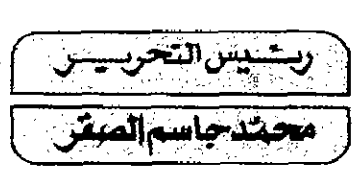
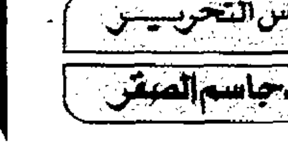
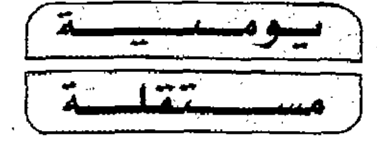










QUOTIDIEN - No. 1704, Mardi, 24 Juillet 1990, 6ème année

الثلاثاء ٢ محرم ١٤١١هـ - ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٧٠٤

الأزمة الكويتية - العراقية تنهي اليوم اسبوعها الاول

الوساطة العربية تنتظر رد بغداد

■ مبارك: المشكلة سهلة والحل المريح لا يحتاج الى ضجة اعلامية ■ الاسد ينصح بعدم التصعيد ويدعو الى الحوار بين البلدين

عواصم - القبس والوكالات:

قالت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس امس ان الجهود العربية لتطويق الازمة السياسية بين الكويت والعراق التي تنهي اليوم اسبوعها الاول، ما زالت تنتظر ضوءا اخضر من بغداد للمضي قدما في بلورة خطة من شانها انهاء اسباب الخلاف بين البلدين الجارين. وكانت الازمة الناشئة في الخليج جوهر المباحثات في قمة الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين التي حضر جانبا منها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز الذي اجتمع على انفراد ايضا مع العاهل الاردني وسلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت المصادر ان امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي جمد وساطته بانتظار تاكيدات من بغداد بالتعاون معه، وذلك بعد ان اجرى محادثات مع القيادة الكويتية حول هذه الوساطة. واضافت المصادر ان القليبي لن يتوجه الى بغداد قبل ان يتلقى ترحيبا كافيا بجهوده.

في الاسكندرية، اعرب الرئيس مبارك بعد القمة، عن ثقته في ان المشكلة العراقية - الكويتية سهلة الحل. وقال ان البلدين سوف يصلان الى حل مريح وهادىء لا يحتاج الى هذه الضجة الاعلامية. ونفى وجود مبادرة مصرية لتنقية الاجواء العربية.

من ناحيته، قال الملك حسين ان مباحثاته مع الرئيس مبارك تناولت كل القضايا. واعرب عن اعتقاده بان ما تم الاتفاق عليه في المباحثات هو لمصلحة الامة العربية ولتحقيق الوفاق بين الاشقاء العرب لما فيه المصلحة العامة.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد اتصل هاتفيا امس بالرئيس مبارك وتباحث معه حول الازمة في الخليج.

وقد سلم مبعوث الامير وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن العوضي رسالتين منه الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وقال مصدر رسمي سوري ان الرئيس الاسد دعا الى حل الخلاف بين الكويت والعراق بالحوار، وتجنب التصعيد.

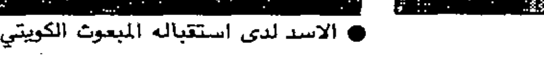
● طالع ص ٢ ●



● مبارك يتوسط الحسين وعزيز



● الاسد لدى استقباله المبعوث الكويتي





● والهراوي يتسلم رسالة امير الكويت (رويتر)

تأجيل اجتماعات الاوبك ٢٤ ساعة

بحث رفع الاسعار واعادة توزيع الحصص



● وزير النفط الكويتي مع الصحافيين لدى وصوله الى جنيف (رويتر)

ارجأ وزراء نفط اوبك اجتماعهم المقرر عقده غدا الاربعاء في جنيف الى بعد غد الخميس دون ابداء الاسباب ولكن يعتقد ان التأجيل يعود لاجراء مزيد من الاتصالات.

واعرب وزير النفط الكويتي د. رشيد العميري لدى وصوله الى جنيف عن امله في ان تكلل اعمال المؤتمر بالنجاح..

وبينما كان الوزراء مشغولين امس بالمشاورات التنسيقية نقلت «وكالة الانباء الكويتية» عن دوائر منظمة اوبك في فيينا اسفها للتوتر الحالي في العلاقات بين الكويت والعراق وخشيتها من ان يلقي هذا التوتر بظلاله على اجتماعات المؤتمر الوزاري للمنظمة.

وفيما كانت اجواء من التفاؤل تسود اوساط الوفود في جنيف حول امكانية التوصل الى اتفاق يضمن استقرار الاسعار في السوق العالمية.. تضاربت الانباء امس حول ما اذا كان سيتم رفع سقف الانتاج الحالي ام تخفيضه بهدف التغلب على التخمة النفطية في الاسواق العالمية.

وسيبحث الوزراء اجراء تقسيم جديد لحصص بعض دول المنظمة بالاضافة الى رفع سعر الاساس من ١٨ الى ٢٠ دولارا للبرميل بناء على اقتراح ايران.

في غضون ذلك سجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا كبيرا في اسواق اسيا ولندن في الوقت الذي سعى فيه متعاملون الى تغطية مراكزهم قبل اجتماع الخميس. ويخشى متعاملون في الشرق الاقصى ان تقل كميات خام دبي بعد خفض الامارات لانتاجها.

من جهته طالب الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني دول اوبك بعدم بيع بترولها «باسعار بخسة» بينما اعلنت الصين عن تاييدها «لاوبك الموحدة».

واعربت دوائر الوفود الخليجية عن قناعتها بان اجتماع جدة الذي التزمت فيه دول الخليج العربية الاعضاء في اوبك بتخفيض الانتاج سيكون اساس الاتفاق الجديد لاجتماعات جنيف.

وقد بدأ بعض وزراء المنظمة اتصالات لترتيب عقد قمة لرؤساء دول اوبك لم يتم التوصل بعد الى اتفاق حول مكانها وزمانها.

● طالع ص ١٧ ●

هبوط حاد لاسعار الاسهم الاميركية والالمانية

تراجعت اسعار الاسهم الممتازة بحدة في بورصة «وول ستريت» بنيويورك امس نتيجة تعرضها لعمليات بيع كثيفة متعلقة في البيع بالاجل.

وقد هبط مؤشر «داو جونز» ١٠٤ نقاط، الا انه عاد ليستعيد بعض خسائره في وقت لاحق امس حين فترت عمليات البيع «المسعورة».

السكان ينزحون بالالوف من المنطقة

تعزيزات عسكرية متبادلة في اقليم التفاح

بيروت - الوكالات - حشدت ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» مزيدا من الرجال والعتاد في اقليم التفاح بجنوب لبنان امس استعدادا لجولة جديدة من القتال للسيطرة على الاقليم.

وتبادل الجانبان المتحاربان امس قصفا مدفعيا طال معظم قرى الاقليم بعد تراجع حدة القتال خلال الليل.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان مقاتلي الفريقين شنوا هجمات وهجمات مضادة في بلدة جرجوع التي تمكن «حزب الله» من استعادة ثلثيها بعد قتال ضار ووحشي مع «امل» اودى بحياة عشرات الاشخاص واحدث دمارا هائلا في البلدة.

وقالت ان الجانبين عززا مواقعهما في منطقة جرجوع مما اثار ذعر السكان ودفعهم الى النزوح بالالاف الى مناطق اكثر امنا وبخاصة صيدا وصور والنبطية خشية تصاعد حدة القتال.

من جانبها سيطرت قوة الفصل الفلسطينية على اربعة مواقع جبلية غربي جرجوع كما عززت مواقعها في المناطق المنتشرة فيها.

وقال قائد القوة المقدم انور راضي ان «القوة اصبحت بذلك قادرة على منع اي تقدم من قبل المتحاربين».

وارتفع عدد قتلى وجرحى القتال الذي دخل امس اسبوعه الثاني الى ١٢٦ قتيلا و٣٦٧ جريحا. ووجهت المستشفيات نداءات استغاثة تدعو الى التبرع بالدم لانقاذ حياة عشرات الجرحى.

● طالع ص ٣ ●

السادس هذا العام

تغييرات بدون مفاجآت في حكومة تاتشر!

لندن - القبس:

اجرت رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تعديلا واسعا على حكومتها امس شمل حوالي ٣٠ وزيرا جميعهم من وزراء الصف الثاني.

وكما دلت التوقعات فان المراكز الرئيسة في الحكومة بقيت بيد اصحابها بعد ان اشيع ان السير جيفري هاو ربما خرج من الحكم نهائيا ليصبح سفيرا لبلاده في جنوب افريقيا.

ويذكر ان هذا التعديل هو السادس الذي تجريه تاتشر في أقل من عام، وهدفه كما قال مصدر قريب منها، الخروج بافكار جديدة قبل الانتخابات العامة المقبلة.

وبين ابرز التعديلات خروج الوزير فرانسيس مود من وزارة الخارجية ليصبح وزيرا في وزارة الخزانة خلفا لبيتريلي الذي أخذ مكان وزير التجارة والصناعة المستقيل نيكولاس ريدلي.

وحسب التعديل ايضا، اصبح وزير الدولة للشؤون الداخلية ديفيد ميلور وزيرا للفنون، وهذا رابع تعديل وزاري يطال ميلور الذي شغل لفترة منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وانتقل وزير الرياضة كولين موينهان الى وزارة البيئة، كما انتقل وزير التعليم روبرت جاتسون الى وزارة العمل، كذلك الوزيرة انجيلا رامبولد التي اصبحت في وزارة الداخلية مكان ديفيد ميلور.

هدم منزلين وقتل متعاملين

عرفات: الانتفاضة حتى الاستقلال

● ثلاثة مسلحين من اعضاء القوة الضاربة التابعة لقيادة الانتفاضة يحمل احدهم رشاشا من صنع محلي (رويتر)

تونس - أ ف ب - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة «ستتواصل وتتعزز حتى الاستقلال» وذلك في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني في مناسبة عيد رأس السنة الهجرية الجديدة.

وذكر الزعيم الفلسطيني في هذه الرسالة التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية ان مواطني الاراضي المحتلة «سيدافعون بمزيد من الشراسة عن حقوقهم واماكنهم المقدسة مستلهمين روح هذه الذكرى».

وأشار الى ان الفلسطينيين «موجودون في الصفوف الاولى من المعركة» للمحافظة على المسجد الاقصى والحرم الشريف ازاء الخطة الاسرائيلية التي تستهدف ثالث الحرمين الشريفين. واضاف ان «المواطنين الفلسطينيين ينتظرون من الشعوب الاسلامية والعربية مزيدا من الدعم».

وهدمت قوات الاحتلال منزلين في بلدة حلحول المجاورة لمدينة الخليل وتمكنت القوات الضاربة من تصفية متعاملين للاحتلال خلال ٢٤ ساعة في مدينة رفح فيما زعمت اذاعة العدو ان الاجهزة الامنية القت القبض على تنظيم تابع لحركة «فتح» في قطاع غزة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وحدات من الجيش هدمت فجر امس منزلين في حلحول تحت ذريعة ان صاحبيهما لهما علاقة باللجان الشعبية المنبثقة عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وكانت وحدات من الجيش قد بدأت منذ يومين عمليات مداهمة واسعة النطاق في منطقة الخليل وبيت أمر والقت القبض على عشرات المواطنين وصادرت املاكهم بحجة عدم دفعهم الضرائب.

وذكرت اذاعة العدو ان قوات الامن عثرت على جثة المدعو عصام النواجحة «٢٢ عاما» من حي الشابورة في مدينة رفح. كما توفي أحمد عنطوري بمستشفى قلقيلية متاثرا بطعنات سكين.

وأضافت ان مجموعة من الملثمين قد اختطفت المدعو عصام وقامت بقتله لتعامله مع المخابرات الاسرائيلية المعروفة باسم «الشين بيت».

وزعمت اذاعة العدو ان أجهزة الامن الصهيونية اكتشفت تنظيما لحركة «فتح» يعمل في بلدة بيت حانون في قطاع غزة.

«فرانس برس» من طهران

العلاقات بين رفسنجاني ومحتشمي وصلت الى نقطة اللاعودة

طهران - أ ف ب - يبدو ان العلاقات وصلت الى نقطة اللاعودة بين الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وخصمه القوي علي اكبر محتشمي الزعيم الاكثر تشددا في النظام الاسلامي.

فقد ادت الانتقادات اللاذعة التي وجهها حجة الاسلام محتشمي يوم الاربعاء الماضي الى قيادة الجمهورية الاسلامية من على منبر البرلمان الى رد غير متصور من جانب رجال الرئيس يعكس سخط الرئيس الايراني.

وبذلك اصبح انقسام رجال الدين الذين يحكمون البلاد واضحا على الملأ بعد ان صور باعتباره «مختلقا من قبل وسائل الاعلام الغربية».

فالصحف لا تتحدث منذ قرابة اسبوع سوى عن هذا الانقسام وقد اعربت صحيفة الابرار اليومية - الموالية للحكومة - امس عن خشيتها من حدوث «انفصام بين السكان والساسة» بسبب هذا الجدل العلني.

ويبدو الان هاشمي رفسنجاني وقد مرت قرابة سنة على انتخابه في ٢٨ يوليو ١٩٨٩ عاجزا عن احتمال الهجمات المتواصلة من رجل اسهم بصورة حاسمة في ترك انطباع بان الامور لم تتطور بعد مرور سنة على حكمه.

فقد تصدى محتشمي باستمرار لكل مبادرات رفسنجاني الرامية الى تحرير الرهائن الغربيين في لبنان والانفتاح على الغرب واطلاق حرية الاقتصاد وذلك باسم الالتزام التام بمبادىء الخميني.

وقد هاجمت صحيفة «طهران تايمز» لسان حال هاشمي رفسنجاني التي تصدر باللغة الانكليزية والموجهة الى الغرب وزير الداخلية السابق يوم السبت. ولطالما سكتت عن التمزق في «نظام حكم رجال الدين».

وفي مقال افتتاحي بعنوان «آن أوان تغليب الرؤية السليمة للامور» اتهمت الصحيفة محتشمي «بالاستفزاز المتعمد بتاييد من بعض المجموعات» وبانه «يريد ان يوصل الجمهورية الاسلامية الى مازق ثم الى الفشل».

وكان محتشمي قد انتقد بعنف في اول كلمة له امام مجلس الشورى - البرلمان - اولئك الذين استبعدوه من السباق الى خلافة الامام الخميني

(البقية على الصفحة ٢)

القمة المغاربية اختتمت اعمالها

وحدة جمركية واتفاق على اهمية «السوق المشتركة»

الجزائر - واخ - اختتمت في الجزائر امس قمة اتحاد المغرب العربي التي عقدت في الجزائر بحضور زعماء المغرب وتونس وليبيا وموريتانيا والجزائر.

وقد صادق القادة في قمتهم على تعديل النظام الداخلي لمجلس الشورى كما اكدوا على اهمية بناء سوق مشتركة بين دول الاتحاد واعتمدوا مبادىء قيام وحدة جمركية بين دولهم واقروا الاتفاقية الخاصة بتبادل المنتجات الزراعية والحجر الزراعي وتشجيع وضمان الاستثمار كما اقروا الاتفاقية الخاصة بتفادي الازدواج الضريبي وارساء قواعد التعاون المتبادل في ميدان الضرائب على الدخل والاتفاقية الخاصة بالنقل البري للمسافرين والبضائع والعبور.

كما اقر قادة اتحاد المغرب العربي انشاء جامعة المغرب العربي والاكاديمية المغاربية للعلوم والهيئة المهنية المغاربية للحبوب والبقول الجافة والهيئة المغاربية للارشاد والتكوين الزراعي.

ومن جانبه وصف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الانجازات التي خرجت بها قمة اتحاد المغرب العربي بانها عمل جبار.

ودعا العاهل المغربي في كلمة القاها في ختام المؤتمر الى تطبيق الاعمال التشريعية بين دول اتحاد المغرب العربي في اطار من الحكمة مؤكدا ان حكومات بلدان المنطقة ستعمل جاهدة على تحقيق هذا المطمح.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وهو رئيس الدورة السابقة للاتحاد قد القى كلمة افتتح بها اعمال القمة استعرض فيها انجازات الاتحاد وما تم قطعه من مراحل مهمة

(البقية على الصفحة ٢)

الاردن: ضبط شبكة تهريب اسلحة لمصر

عمان - أ ف ب - كشف مصدر امني مسؤول عن قيام الاجهزة الامنية الاردنية اخيرا بتفكيك شبكة لتهريب الاسلحة في جنوب المملكة باتجاه مصر حيث تم القاء القبض على خمسة عشر شخصا في هذه الشبكة.

واوضح المصدر نفسه انه القى القبض على المجموعة المؤلفة من اردنيين ومصريين الاسبوع الماضي في مدينة الكرك (١٢٥ كيلو مترا جنوب عمان) اثناء توجهها الى ميناء العقبة (٣٤٠ كيلومترا جنوب عمان) وذلك بهدف نقل الشحنة المهربة الى ميناء نويبع في مصر.

وقال ان الاجهزة الامنية وجدت بحوزة المتورطين ٣٩ قطعة سلاح بين رشاشات ومسدسات وذلك دون الاشارة الى نوعها او منشئها.

اليوم في القبس

عادل الياس يكتب عن

المارد الالماني الجديد يجعل اوروبا قوة عظمى

[ص ٩]

وزير الخارجية الصيني:

الملك فهد يزور بكين

جدة - كونا - غادر وزير خارجية الصين كيان تشن في ختام زيارة هي الاولى من نوعها للمملكة العربية السعودية استمرت عدة ايام.

وقال تشن في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قبل دعوة لزيارة الصين غير ان موعد الزيارة لم يحدد بعد.

وكان الوزير الصيني قد اجتمع في وقت سابق مع الملك فهد وسلمه رسالة خطية من الرئيس الصيني يانغ شانكون تتعلق بمستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين.

ووصف محادثاته مع العاهل السعودي بانها كانت «ودية للغاية» وان العلاقات بين بلاده والسعودية دخلت الان مرحلة جديدة متطورة لها اثرها الايجابي على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وتوقع تشن في مؤتمره الصحفي ان تنمو العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلاده والسعودية لا سيما عقب اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي اعلن عن اقامتها في بيان مشترك وزع في الرياض وبكين.

من جهة اخرى، ندد الوزير الصيني بتدفق هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وتعليق الحوار الاميركي - الفلسطيني من قبل الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال ان هذه القضايا اضافة الى تشكيل حكومة اسرائيلية شيفونية متطرفة برئاسة الارهابي اسحق شامير من شانها خلق عقبات في طريق اجراء تسوية سلمية للقضية الفلسطينية.

واعرب عن اعتقاده بأن المفتاح لحل المشكلة الفلسطينية يكمن في احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

الثمن PRICE

الامارات المتحدة	UAE	1.50	DH
بريطانيا	UK	80.00	Pence
اميركا	USA	1.25	US$
ابيدجان	COTE D'IVOIRE	750	CFA
سويسرا	SWITZERLAND	3	SFr
سوريا	SYRIA	1	SL
تونس	TUNISIA	400	mils
تركيا	TURKEY	1400.00	LT
السعودية	SAUDI ARABIA	2.00	SR
السنغال	SENEGAL	750	CSF Fr
اسبانيا	SPAIN	265	Pts
السويد	SWEDEN	10	SKr
هولندا	NETHERLANDS	4.50	Hfl
عمان	OMAN	150	Baiza
البرتغال	PORTUGAL	265.00	ESC
قطر	QATAR	2	QR
الاردن	JORDAN	200	fils
لوكسمبرج	LUXEMBOURG	70	Fr
موريتانيا	MAURITANIA	200	ou
المغرب	MOROCCO	2.30	DH
المانيا	GERMANY	4.00	DM
اليونان	GREECE	280	Dr
العراق	IRAQ	300	fils
ايطاليا	ITALY	2500	L
قبرص	CYPRUS	55	cent
مصر	EGYPT	50	pt
فرنسا	FRANCE	10	Fr
الغابون	GABON	800	CFA Fr
النمسا	AUSTRIA	25	S
البحرين	BAHRAIN	150	Fils
بلجيكا	BELGIUM	70	BFr
كندا	CANADA	2.25	C$

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

الأزمة السياسية الكويتية ـ العراقية — اليوم السادس

سلم رسائل الأمير الى القادة المغاربيين وعرفات

وزير العدل الكويتي: نأمل نجاح جهود رأب الصدع الكويتي ـ العراقي

عاد وزير العدل والشؤون القانونية الكويتي السيد ضاري عبدالله العثمان الى بلاده امس من تونس، مختتما جولة له في دول اتحاد المغرب العربي سلم خلالها رسائل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى قادة هذه الدول.

كما سلم الوزير الكويتي رسالة اخرى من امير الكويت الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس الليلة قبل الماضية.

وقال الوزير العثمان بعد الاجتماع انه سلم الرئيس عرفات رسالة من امير الكويت تتضمن وجهة نظر الكويت بشان اخر المستجدات على الساحة العربية وضرورة التحرك على الصعيد العربي لاحتواء اية ازمة عارضة بين الاشقاء.

واضاف: وهذه الرسالة في الواقع احدى الرسائل التي قمت خلال الايام القليلة الماضية وبتكليف من سمو الامير حفظه الله، بنقلها الى كل من اخوانه الرئيس الليبي معمر القذافي وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس التونسي زين العابدين بن علي».

وقال الوزير العثمان «لقد وجدت لدى القادة الذين تشرفت بمقابلتهم كل تجاوب وتفهم للتحرك الكويتي الذي يهدف بالدرجة الاولى الى تخفيف ما قد نجم عن توزيع الاشقاء بالعراق مؤخرا لمذكرة بشأن علاقاتهم مع الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة».

واضاف «ان الكويت عملت وما زالت تعمل على تنقية الاجواء العربية وتوفير المناخ المناسب والملائم لتنمية وتقوية العلاقات الاخوية بين مختلف الاقطار العربية بما يحقق المصلحة العليا للامة العربية».

واعرب عن الامل ان يوفق المخلصون من الاخوة العرب، الذين ألمهم بالفعل هذا العارض الذي طرأ مؤخرا بين الكويت والعراق، والذين بادروا ببذل الجهود لرأب الصدع واعادة المياه الى مجاريها بين القطرين العربيين الشقيقين.

وقال «انني امل ان تكون هذه الازمة بحق وكما عبر عنها معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بالفعل سحابة صيف ستنقشع بسرعة ان شاء الله».

اتصال بين امير الكويت ومبارك

الكويت ـ كونا ـ اجرى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مكالمة هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت الاحداث المستجدة في المنطقة والجهود الاخوية المبذولة لاحتوائها.

مسقط: الازمة سحابة عابرة

مسقط ـ كونا ـ اعرب وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية في سلطنة عمان السيد هيثم بن طارق بن تيمور عن الامل في ان تتم تسوية الامور بين الكويت والعراق قريبا.

واوضح السيد هيثم بن تيمور في معرض رده على سؤال لوكالة الانباء العمانية حول الوضع بين العراق والكويت قبل مغادرته مسقط امس متوجها الى مصر وتونس، انه يعتبر ذلك سحابة عابرة .. واننا لا نذكرها كقضية وانما هي مجرد اراء، واعرب عن امله في «ان يتم تلافي مثل هذه الامور»..

وقال ان زيارته لمصر «تاتي في اطار المشاورات حول انعقاد القمة العربية المقبلة في مصر والموضوعات التي سوف تطرح في جدول الاعمال والبيان المشترك».

واشار الى ان زيارته لتونس «تاتي للمشاركة في الحوار العربي الاوروبي ومناقشة اعلان دبلن للسوق الاوروبية المشتركة حول الشرق الاوسط».

البرلمان الأردني يدعو لمعالجة الأزمة الطارئة بروح الأخوة

عمان ـ كونا ـ جدد البرلمان الاردني في بيان رسمي اصدره الليلة قبل الماضية مطالبته بمعالجة الازمة الطارئة بين الكويت والعراق بروح الاخوة والاصالة العربية والسعي لحلها من خلال المؤسسات القومية العربية منعا لتدويل الازمة وقطعا على كل طامع للنيل من تماسك الامة العربية ووحدة مصيرها ومستقبل اجيالها.

وحذر البيان من اعطاء الفرصة لتحقيق مخططات اسرائيل المدعومة من اميركا والتي اوجعها ان يوجد من بين العرب من يحاول امتلاك ارادته لتطوير وسائل دفاعه المشروع.

واعرب البرلمان الاردني عن قلقه البالغ من التطورات الجارية مؤخرا على علاقات البلدين الشقيقين الكويت والعراق. وقال انه وهو يلحظ محاولات الدول الحاقدة على الامة العربية والطامعة في استغلالها واذلالها والراغبة الآن في استغلال الازمة وتأزيمها وعلى رأس هذه الدول الولايات المتحدة الاميركية حامية اسرائيل وداعمتها ليناشد قادة البلدين الشقيقين معالجة هذه المسالة بروح الاخوة. واكد البرلمان الاردني ثقته في حكمة الكويت والعراق ومن قدرتهما على ابقاء الموضوع القائم بينهما عربيا خالصا والسعي لحله على ايدي اخوانهم من قادة العرب وعبر جامعة الدول العربية.

وكان البرلمان الاردني قد دعا يوم السبت الماضي خلال جلسة استثنائية الى الالتزام بسياسة ضبط النفس واتباع الحوار الهادىء في حل هذا الخلاف.

كما قرر ارسال برقيات الى قيادتي البلدين لتهدئة الاوضاع بينهما كما دعا الدول الشقيقة الى توظيف علاقاتها مع الكويت والعراق من اجل ازالة اسباب التوتر.

صدام يهنىء مبارك

بعث الرئيس العراقي صدام حسين ببرقية تهنئة الى الرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة عيد ثورة ٢٣ يوليو، اكد فيها على عمق الاواصر التي تجمع مصر والعراق على طريق تحقيق الاهداف النبيلة لامتنا العربية.

رسالتان من الأمير لرئيسي سوريا ولبنان

الأسد يؤكد على الحوار كوسيلة لحل الخلاف

دمشق ـ بيروت ـ الوكالات ـ سلم وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن العوضي رسالتين من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق والرئيس اللبناني الياس الهراوي في بيروت. واكد الرئيس الاسد على ضرورة حل الخلافات العربية بالحوار وعلى عدم تصعيد الخلاف بين الكويت والعراق.

وقال المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري جبران كوريه ان الدكتور العوضي قدم للرئيس الاسد شرحا وافيا حول طبيعة وموضوع الخلاف.

واضاف المتحدث ان الرئيس الاسد اكد للدكتور العوضي حرصه على عدم التصعيد، وعلى ضرورة حل الخلافات العربية بالحوار، لان من شانه ان يحقق حلولا ناجعة، ويساعد على تحقيق التضامن والعمل العربي المشترك الذي تحتاجه الامة العربية، والذي يعتبر ضرورة ملحة كي تستطيع الامة صيانة حقوقها في مواجهة التحديات الكبرى الحالية والمستقبلية.

وقد غادر الدكتور العوضي دمشق متوجها الى بيروت حيث سلم رسالة مماثلة الى الرئيس الهراوي.

رسالة من صدام للعاهل الأردني

مبارك والحسين وعزيز بحثوا سبل تصفية الخلافات في الخليج

الاسكندرية ـ أش أ ـ صرح مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية المصرية بان المباحثات التي جرت امس بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين تناولت الوضع العربي الراهن، خاصة التطورات الحالية في منطقة الخليج والسبل الكفيلة بتصفية الخلافات وتوحيد الصف العربي الى جانب فرص استئناف الحوار ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكشف المصدر في تصريحه ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز انضم الى اجتماع الرئيس مبارك والملك حسين.

من ناحية ثانية اجتمع الملك حسين مع السيد طارق عزيز بعد ظهر امس وحضر الاجتماع السفير العراقي بالقاهرة السيد نبيل نجم.

وتسلم العاهل الاردني خلال اللقاء رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع المستجدة في المنطقة.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد طارق عزيز قوله انه نقل هذه الرسالة خلال اجتماعه بالعاهل الاردني في الاسكندرية امس.

وكان طارق عزيز قد وصل الى القاهرة امس الاول حيث استقبله الرئيس مبارك ثم سافر الى الاسكندرية الليلة قبل الماضية للقاء العاهل الاردني.

وقد اقام الرئيس المصري مادبة غداء تكريما للعاهل الاردني حضرها السيد طارق عزيز.

كما جرت امس مباحثات مصرية ـ اردنية ـ عراقية رأس الجانب المصري فيها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والجانب الاردني مضر بدران رئيس الوزراء، والسيد طارق عزيز.

اتصالاته مستمرة بالكويت والعراق

علي صالح: لا علم لي بقمة لمجلس التعاون العربي

صنعاء ـ أ.ش.أ ـ اعلن الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية، ان الاتصالات مستمرة بينه وبين كل من العراق والكويت في اطار حرص الجمهورية اليمنية على وحدة الصف العربي والتضامن العربي وحل المشاكل بين الاشقاء بالتفاهم الاخوي والطرق السلمية، حتى لا تتبعثر جهود الامة العربية وتتوزع في غير ما اعدت له.

واكد الرئيس اليمني ان الجمهورية اليمنية لن تالو جهدا في بذل المساعي لحل اي بوادر خلاف بين قطرين جارين شقيقين.

وعبر الرئيس اليمني في تصريحات ادلى بها لوكالة الانباء اليمنية (سبا) امس عن ثقته بان الاخوة في العراق والكويت قادرون على تجاوز اي خلاف. ونفى الفريق علي عبدالله صالح صحة ما تردد عن وجود اتصالات لعقد قمة طارئة بين قادة دول مجلس التعاون العربي خلال الايام المقبلة، مشيرا الى انه لا علم له بمثل هذه الاتصالات، ولكن الفريق علي عبدالله صالح استطرد قائلا انه اذا كان هناك اي خطر على وحدة الصف العربي، او تهديد له من اي قوى، فان انعقاد قمة مجلس التعاون العربي او اي لقاء على اي مستوى اخر يعد امرا مفروغا منه.

«فرانس برس» من طهران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الذي توفي في ٣ يونيو ١٩٨٩. وكان النقد بالغ العنف الى حد اخاف حلفاء محتشمي انفسهم.

ولذلك حذفت صحيفة «كيهان» التي كانت دائما منبرا مفتوحا له بعض فقرات من خطابه لم يسلم فيها مرشد الجمهورية علي خامنئي ايضا من نقده.

وقد اتسمت كلمات محتشمي في الاونة الاخيرة بعنف شديد لم يشاركه فيه حلفاؤه الذين يمثلون اغلبية في البرلمان فتعرض وحده للهجوم المضاد الذي شنته عليه الرئاسة الايرانية بهدف اظهاره بمظهر «يبيع» النظام.

وقد الح محتشمي الى ان المرشد ـ عماد النظام والوظيفة المقدسة ـ ربما يضع نفسه في خدمة «الصراعات السياسية على النفوذ». ورأى بعض حلفائه انه بهذا التصريح «قد بالغ اشد المبالغة».

والواقع انه اتهم هاشمي رفسنجاني وعلي خامنئي ضمنا بالتسلط على مجلس الخبراء الذي يعين المرشد وفي استطاعته عزله.

ومن المقرر ان يجدد مجلس الخبراء في اكتوبر المقبل. ويعتقد محتشمي ان رئيس الدولة ومرشد الجمهورية يعملان حاليا على ان يجعلا من هذا المجلس هيئة «حزبية» عن طريق تدابير مشكوك في دستوريتها.

وتتفق صحيفة «كيهان» في الرأي مع الصحافة «الليبرالية» في ان مثل هذه الانتقادات الصارخة بل والجارحة ربما تزعزع النظام الاسلامي نفسه.

وتعتقد الصحف «الليبرالية» ان محتشمي... النصير المتعنت لعزلة الجمهورية الاسلامية الوفية لمبادئها الثورية... يخدم بذلك «الدعاية الاجنبية».

الا ان محتشمي واجه الموقف بمفرده اربعة ايام فقط. وبعد ظهر الاحد نشرت صحيفة «كيهان» تاييدا مدعما له من جانب اية الله صادق خلخالي عضو مجلس الخبراء وقاضي المحاكم الثورية السابق.

وبذلك اصبحت نهاية هذه المواجهة غير معروفة على الاطلاق بعد ان كانت الامور تعد بنصر سهل لهاشمي رفسنجاني على خصمه.

مكتب الاعلام الارتري:

الجبهة الشعبية خطفت محمد محمود في السودان

فيينا ـ كونا ـ اعلن مكتب الاعلام الارتري في النمسا هنا امس ان مجموعة مسلحة من الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا قد اختطفت خلال الاسبوع الماضي عضو المجلس الوطني وممثل جبهة التحرير الارترية التنظيم الموحد السيد محمد علي محمود في مدينة كسلة في الاراضي السودانية.

وقال المسؤول عن المكتب السيد عبدالقادر حمدان امس ان رئيس التنظيم الموحد السيد عمر برج قد ابلغ السلطات السودانية بالحادث وطالبها بالتحقيق الفوري في ظروف عملية الاختطاف.

الوفيات في الكويت

● فهيد فدغوش مانع العجمي (٧٦ سنة) المنقف ق ٢ ش ١ منزل ٧ تلفون ٣٧١٢٠٥٣

● سند فالح المسعود ـ ٧٥ سنة ـ القادسية ق ٧ ش ٧٥ م ١٢ تلفون ٢٥١٤٤٨١

● عبدالحسين عبدالرضا عبدالحسين حسن عاشور ـ ١٩ سنة ـ بنيد القار ـ حسينية احمد حسن عاشور تلفون ٢٥٤٧٤٥٤

حذر من تفجيرات محتملة.. ودافع عن حظر الشورت

عباس مدني يطالب بن جديد بحل البرلمان واستطلاع رأي الشعب

الجزائر ـ ا ف ب ـ دعا عباس مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ «المعارضة» التي فازت في انتخابات الولايات والبلديات في ١٢ يونيو الماضي الرئيس الشاذلي بن جديد مرة اخرى الى حل الجمعية الوطنية «البرلمان» «في اقرب وقت ممكن».

والجدير بالذكر ان جميع اعضاء البرلمان من حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

وقال مدني خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية «اذا كان شقيقنا الشاذلي بن جديد لا يستطيع حل الجمعية على اساس السلطات التي يخولها له الدستور فنحن نطلب اليه ان يطرح هذه المسالة للاستفتاء على الشعب لانها اصبحت مسالة ملحة ولا تحتمل اي تاخير».

وحث عباس مدني الذي يتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ النواب على اتخاذ موقف «تاريخي بان يقدموا استقالتهم. وقال «اننا لا نشك في اخلاص النواب للشعب». الا ان الزعيم الاسلامي لم يعط مهلة لحل البرلمان وقال ان المسالة من اختصاص مجلس الشورى بالجبهة وان «هناك اتصالات ستجرى قريبا مع الحكومة».

وفي ما يتعلق باحتمال التحالف مع الحركة من اجل الديمقراطية «بزعامة الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا» تمهيدا للانتخابات التشريعية اوضح مدني ان هذه المسالة «لم تدرج قط في جدول اعمال مجلس الشورى».

وتجدر الاشارة الى ان هذا التصريح لا ينفي احتمال وجود اتصالات مع اول رئيس للجزائر بعد حصولها على الاستقلال. وهناك تقارب بين وجهات نظر كل من احمد بن بلا والجبهة الاسلامية للانقاذ.

ومن جانب اخر، انتقد عباس مدني بشدة «بعض الاحزاب السياسية التي تدعي الديمقراطية» والتي «تحولت الى احزاب معارضة» للجبهة الاسلامية بعد فوزها في الانتخابات وليس للحزب الحاكم. وهاجم على الاخص حزب الطليعة الاشتراكي (الشيوعي) وقال «ان هؤلاء الناس اصبحوا خطرا يهدد الشعب الجزائري».

كما هاجم الصحافة التي اثارت «مشاكل تافهة» مثل منع لبس الشورت واذاعة الموسيقى في بلديات ترأسها الجبهة الاسلامية للانقاذ. واضاف «ان في الجزائر مشاكل اهم بكثير». وتحدث عن مسائل «حيوية» مثل نقص المياه والبطالة وازمة السكن وافلاس البلديات الا ان مدني دافع عن منع لبس الشورت في المدينة واكد ان القانون الذي يحكم ارتداء الملابس يرجع الى عهد الادارة الفرنسية (قبل ١٩٦٢) وقال «اننا ندافع عن قيمنا الاسلامية التي لا تسمح للشخص بالسير عاريا في المدينة».

واخيرا اعرب مدني الذي كان يقف الى جانبه المسؤولون في الجبهة باستثناء علي بلحاجي عن «قلقه» ازاء سرقات المتفجرات الاخيرة «حوالي طن اجمالا» في ثلاث مدن جزائرية وقال «بعد هذه السرقات وما يدبر على الساحة السياسية لا يستبعد انفجار قنابل ونسبة هذه الانفجارات الى الجبهة الاسلامية للانقاذ. نحن نعلن من الان ان لا دخل لنا باي شيء يحدث في المستقبل من هذا النوع».

في برقية تهنئة بذكرى ثورة يوليو

عرفات لمبارك: روابطنا المتينة قاعدة صلبة للعمل معاً

القاهرة ـ الوكالات ـ تعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في برقية للرئيس المصري حسني مبارك بان تبقى الروابط الفلسطينية المصرية المتينة «القاعدة الصلبة للعمل معا». وقال عرفات في برقية تهنئة الى مبارك بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لثورة يوليو المصرية «ان روابط الاخوة المتينة والمصير المشترك التي تربط بين شعبينا ستبقى دوما القاعدة الصلبة للعمل بروح من الاخوة والاحترام والثقة المتبادلة من اجل وحدة الصف».

واكد السيد عرفات في برقيته «اصرار الشعب الفلسطيني على الاستمرار في كفاحه العادل وبمساندة وتضامن كل الاشقاء في امتنا وجميع الاحرار والاصدقاء في العالم من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضه ومقدساته وتجسيد استقلاله باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

الرئيس الاميركي جورج بوش اكد من جديد رغبته في تحقيق السلام في الشرق الاوسط عن طريق العمل مع مبارك للوصول الى هذا الهدف المشترك.

واعرب الرئيس الاميركي في برقية تهنئة تلقاها الرئيس مبارك بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو عن بالغ تقديره الشخصي وتقدير كافة فئات الشعب الاميركي لمصر مؤكدا الرغبة المزدوجة لمصر والولايات المتحدة في تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين من خلال استمرار التعاون والتشاور بينهما.

بينهم ٨ مسلمين

١٠٠ قتيل آخر في حرب سري لانكا




● جندي سري لانكي يتفقد سيارة جيب محترقة (رويتر)



● رجل تطل من مقبرة جماعية في سري لانكا (رويتر)

كولومبو ـ الوكالات ـ قال الجيش السري لانكي انه قتل ٧٦ متمردا من متمردي التاميل في ٦ قرى بالمقاطعة الشرقية من سري لانكا، وصرح ناطق باسم الجيش ان ٩ جنود قتلوا في معارك مع «غور ايلام» في القرى الست وان جنديين اخرين قتلا عندما تعرض معسكر للجيش لقصف المتمردين بينما قتل ٣ مدنيين من جراء انفجار الغام ارضية.

ووجدت جثث ٨ مسلمين يعتقد ان المتمردين قد قتلوهم. وارتفع بذلك عدد القتلى الى ٢٨٥٠ قتيلا منذ استئناف القتال بين المتمردين والقوات الحكومية في ١١ يونيو الماضي. واعلنت الحكومة حظر تجول في المقاطعة الشمالية. وفي العاصمة كولومبو استقال النواب المقربون من التاميل من البرلمان احتجاجا على الفظائع وحرب الابادة التي يرتكبها الجيش في قتاله مع التاميل. وقالوا ان الحل السياسي اصبح بعيدا.

مباحثات عسكرية عراقية سوفيتية

بغداد ـ ق ن أ ـ اجتمع السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي امس مع بوريس ميخائيلوفيتج بيلوأوسلوف وزير صناعات الدفاع السوفيتي والوفد المرافق له الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع استعراض مجالات التعاون الصناعي بين البلدين وسبل تطويرها في المستقبل.

وكان الوزير السوفيتي قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة رسمية تستمر اسبوعا.

تونس: هزة في قفصة

تونس ـ ق ن أ ـ اعلن امس عن وقوع هزة ارضية بمدينة قفصة الواقعة بالجنوب التونسي بلغت قوتها ٣,١ درجات على مقياس ريختر. دون ان تتسبب في اية خسائر تذكر.

دعا سويسرا لرفض مفاوضته

أبواياد: أبونضال خطف كريستين واريكويز

زيوريخ ـ أ ب ـ ذكرت صحيفة «نيو زويرشر زايتونغ» السويسرية امس ان زعيم حركة فتح «المجلس الثوري» ابو نضال هو الذي خطط لعملية خطف موظفين سويسريين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنوب لبنان في شهر اكتوبر الماضي وان حركته تحتجزهما في منطقة الشوف الجبلية.

ونقلت الصحيفة عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «ابو اياد» ان منظمة التحرير الفلسطينية عثرت على تسجيلات تؤكد قيام حركة فتح ـ المجلس الثوري بخطف ايمانويل كريستين وايليو اريكويز في غارة شنتها قوات المنظمة على مكاتب الحركة في مخيم الرشيدية بجنوب لبنان الشهر الماضي.

ونسبت الى ابو اياد قوله كذلك ان ابو نضال ينتظر من السلطات السويسرية ان تبدأ محادثات مع حركته قبل ان يكشف النقاب عن مطالبه من اجل اطلاق سراح الرهينتين السويسريين.

وقالت الصحيفة ان ابو اياد حث السلطات السويسرية على رفض ذلك.

عرفات يطالب هافل بتأييد حقوق الفلسطينيين

تونس ـ ق.ن.أ ـ طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الرئيس التشيكوسلوفاكي هافل العمل على تأييد حقوق الانسان الفلسطيني ولحماية الفلسطينيين من القمع الاسرائيلي وكذلك الاسراع ببدء عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر مصدر فلسطيني هنا امس ان هذا الطلب جاء في رسالة من الرئيس عرفات الى الرئيس هافل سلمها السيد باسم ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني الذي يزور براغ حاليا الى فوندرا المستشار السياسي للرئيس التشيكي والمسؤول عن العلاقات الدولية خلال اجتماع عقد بينهما هناك وجرى خلاله بحث الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة واستمرار الحكومة الاسرائيلية في ممارسة سياسة قمعية ارهابية ضد الشعب الفلسطيني ورفضها لكافة جهود ومقترحات السلام.

واضاف المصدر ان هذا هو اول اجتماع بين مسؤول فلسطيني ومسؤول تشيكي رفيع المستوى منذ زيارة الرئيس ياسر عرفات الى براغ وزيارة الرئيس هافل لاسرائيل.

احمد بهاء الدين صحته في تحسن

القاهرة ـ أش أ ـ ما زال الكاتب والصحافي المصري الكبير احمد بهاء الدين يتلقى العلاج الطبيعي صباحا ومساء في الوقت الذي بدأ يعود فيه الوعي الى طبيعته تدريجيا.

وصرحت زوجة الكاتب انه ما زال يجد صعوبة في مسك القلم بيده ليكتب.

وقالت ان زوجها بدأ يهتم بالتليفزيون ويتابع الاخبار والاحداث منه.

واشارت الى ان الكاتب خرج عدة مرات الى منازل الاصدقاء الموجود بها حدائق للتريض بناء على نصيحة الاطباء.

ومن المنتظر ان يعود السيد بهاء الدين الى الاسكندرية خلال شهر سبتمبر المقبل لقضاء بضعة ايام هناك مع ابنه الذي سيعود في مثل هذا الوقت من الولايات المتحدة حيث يعمل.

وكان السيد بهاء الدين قد اصيب بنزيف مفاجىء في المخ في شهر فبراير الماضي ونقل على اثره الى المستشفى ثم نقل الى العلاج في الولايات المتحدة وعاد الى القاهرة لتلقي العلاج الطبيعي بعد ان تم ضبط السكر وضغط الدم وعلاج الاثار التي نجمت عن هذا النزيف.

كوفمان في دمشق

وفد برلماني بريطاني في بيروت لمناقشة قضية الرهائن ومساعدة لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ بدأ وفد نيابي بريطاني محادثات مع المسؤولين اللبنانيين امس في محاولة للاطلاع على ما يمكن لبريطانيا تقديمه على صعيد اعادة اعمار ما هدمته الحرب.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الوفد البريطاني الذي يضم روبرت ادلي وتيم راثبون وكولن شبيرد اجتمع مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبعض اللجان النيابية.

واضافت ان الوفد البريطاني سيطلب من المسؤولين اللبنانيين اطلاعه على ما ينبغي ان تقدمه بريطانيا سياسيا وماديا وخصوصا لجهة اعادة بناء ما هدمته الحرب.

وقال ادلي ان الزيارة «تاتي للتاكيد على دعمنا للحكومة اللبنانية وذلك من خلال جميع الاتصالات والمحادثات التي ستجريها مع جميع المسؤولين».

واضاف «ان قضية لبنان هي مسالة داخلية وعلى اللبنانيين ان يتعاونوا على حلها ونحن هنا لمقابلة المسؤولين والاطلاع منهم على الوضع عن كثب ولا نحمل معنا اي مقترحات محددة بشان الوضع في لبنان».

ووصف الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان بانه احتلال وقال «ان لبنان يعاني منذ زمن طويل من الاحتلال الاسرائيلي ونحن ندين الممارسات الاسرائيلية كما ندين هذه الممارسات في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان».

وقالت المصادر ان الوفد النيابي البريطاني سيتطرق خلال محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين الى قضية الرهائن الغربية المحتجزة خاصة البريطانيين المحتجزين منهم.

ولا يزال مصير ١٥ غربيا محتجزا بينهم ثلاثة بريطانيين مجهولا.

من ناحية ثانية وصل الى دمشق امس وزير خارجية الظل في حزب العمال البريطاني جيرالد كوفمان في زيارة لسوريا قال انها تستهدف الاطلاع على المعلومات المتوفرة لدى الحكومة السورية حول الرهائن.

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية قالت ان كوفمان سيطلب من الحكومة السورية التدخل للاسراع في اطلاق سراح الرهائن البريطانيين.

ونقلت عنه قوله انه لن يمثل رسميا الحكومة البريطانية خلال محادثاته مع المسؤولين السوريين.

فرنسا ترسل بعثة تحقيق الى بيروت

نائب عام مرسيليا ينفي تورط كوشنر بقضية تجارة السلاح



● صورة من الارشيف لكوشنر «الى اليسار» أثناء زيارة لبيروت (رويتر)

باريس ـ أف ب ـ نفى النائب العام في مرسيليا المكلف بقضية تجارة الاسلحة بين لبنان وفرنسا والتي اتهم فيها ثلاثة من رجال الشرطة الفرنسيين بصفة قاطعة صباح امس الانباء التي نشرتها الصحف عن ان وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني برنار كوشنر تلقى اسلحة مهربة.

واعلنت وزارة العمل الانساني الفرنسية ان كوشنر الذي يقوم بزيارات كثيرة لبيروت بحكم وظيفته قطع اجازته التي كان يمضيها في كورسيكا وعاد الى باريس امس.

ونفى النائب العام اوليفيه دروبيه ما قاله احد المتهمين وهو باتريك شيلر الذي اودع السجن في مرسيليا من ان كوشنر استلم ثلاث قطع سلاح من الشرطي جان كلود لابورديت الذي يعتبر المحرض في قضية تجارة الاسلحة والذي وجه له الاتهام واودع السجن.

وصرح النائب العام لوكالة «فرانس برس» بان شيلر «اكد خلال استجوابه ان الطائرات الحكومية نقلت حقائب بها اسلحة عهد بها لابورديت الى الحرس الخاص لكوشنر».

واوضح ان لابورديت «نفى على الفور» اقوال شيلر.

وقال وزير الدولة لشؤون العمل الانساني من جانبه انه يحتفظ بـ «حق الملاحقات القضائية» بالنسبة لما نشر من اتهامات عن تورطه في القضية.

ومما يذكر ان اقوال شرطي متهم في قضية اتجار بسيارات فاخرة مسروقة اتاحت الكشف عن عملية اتجار باسلحة حربية. واتضح ان رجال شرطة فرنسيين يعملون في الجهاز الامني بالسفارة الفرنسية في لبنان كانوا يزودون رجال العصابات الفرنسية الكبرى بمثل هذه الاسلحة التي استخدمت في عمليات سطو مسلح اقترنت بها جرائم قتل.

وتم ارسال مائة قطعة سلاح حربي من بينها بنادق رشاشة وقاذفات صواريخ من بيروت الى فرنسا بواسطة شبكة من عشرة رجال شرطة.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان بعثة تحقيق مشتركة من وزارتي الداخلية والخارجية ستتوجه «فورا» الى بيروت في اطار التحقيق الاداري الذي بدأ حول قضية تهريب الاسلحة.

ولم يوضح برنار موعد توجه هذه البعثة الى لبنان ومدة اقامتها.

وكانت الوزارة قد اعلنت الاسبوع الماضي فتح تحقيق اداري في بيروت وباريس. وكلف السفير الفرنسي في بيروت رينه الا الجانب اللبناني من هذا التحقيق و«اجراءاته».

وفتحت وزارة الداخلية من جهتها تحقيقا حول ظروف تجنيد واعداد العاملين بتصرف وزارة الخارجية في السفارات الفرنسية.

الناصريون اللبنانيون يحذرون من مخاطر هجرة اليهود

بيروت ـ كونا ـ دعت تنظيمات ناصرية لبنانية الامة العربية الى التكاتف والتعاضد لمواجهة النيات الاسرائيلية التوسعية من خلال جلب عشرات الوف اليهود الى فلسطين المحتلة.

وحذرت هذه التنظيمات في بيانات امس لمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لقيام ثورة ٢٣ يوليو الناصرية من هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وقالت ان ذلك يمثل جريمة دولية ترتكب بحق شعبنا العربي في فلسطين.

وطالبت بموقف عربي موحد للوقوف بوجه هذه الجريمة.

ورأت «ان عنوان المرحلة الراهنة هو اقامة اسرائيل الكبرى لذا ندعو الامة العربية الى استعادة معاني ثورة ٢٣ يوليو بما مثلته من ارادة البقاء والتقدم».

واشادت هذه التنظيمات بما حققته ثورة ٢٣ يوليو وبالزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر.

القمة المغاربية اختتمت اعمالها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لاستكمال اقامة اجهزته.

واشار الى جملة القرارات والمشاريع التنفيذية التي سترفع الى مجلس الرئاسة للمصادقة عليها مبرزا جسامة المسؤولية التي يتحملها القادة المغاربيون تجاه شعوبهم المتطلعة لانجازات وحدوية عملية.

وقال ان بناء المغرب العربي الكبير «يسير على الطريق الصحيح مع اقامة بنى قوية وثابتة بشكل تدريجي».

واعلن ان اتحاد المغرب العربي طلب من المجموعة الاقتصادية الاوروبية بحث دين الدول الاعضاء «بشكل شامل» و«اعادة النظر في اليات المساعدة» لهذه الدول.

واقترح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في كلمة مماثلة اقامة سوق مشتركة لاتحاد المغرب العربي بعد وضع ميثاق اقتصادي شامل وتهيئة الظروف المناسبة لاقامة تلك السوق قبل نهاية العقد الحالي.

واقترح في هذا الصدد انشاء منطقة للتبادل الحر في اقرب وقت ممكن وذلك بوضع اتفاقيات تجارية وتعريفية شاملة لجميع المنتجات ذات المنشأ المغاربي تم انشاء وحدة جمركية قبل عام ١٩٩٥ تكون اداة مرحلية نحو انشاء السوق المشتركة وكذلك وضع خطة مشتركة تتعلق بالامن الغذائي في دول الاتحاد الخمس وهي المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا.

ودعا بن جديد من جهة ثانية الدول العربية الى التضامن واتخاذ موقف صلب تجاه خطر هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة.

وقال ان الانفراج الذي ظهر في العلاقات بين القوتين الجبارتين شجع هذه الهجرة الى فلسطين المحتلة.

وقال «ان الانفراج الذي عم مختلف مناطق العالم واخفى كثيرا من بؤر التوتر فيه لم يشمل لسوء الحظ منطقة الشرق الاوسط حيث ما زال الشعب الفلسطيني يعاني من القمع والاضطهاد محروما حتى من ابسط حقوقه ويقدم كل يوم شهداء على مذبح الحرية من اجل استرجاع حقوقه الوطنية الثابتة».

ومع انها لم ترد على جدول الاعمال الذي وضعه وزراء خارجية البلدان الخمسة فان مسالة تنامي نفوذ الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر وانعكاسات هذا الامر على المنطقة باسرها ستكون احد مواضيع البحث خلال القمة.

وترى الاوساط الدبلوماسية ايضا ان القادة المغاربيين بحثوا وبشكل غير رسمي وعبر اتصالات تمهيدية نيول انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر وتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية والنزاع بين موريتانيا والسنغال واختيار مقر دائم للاتحاد وتعيين امين عام له.

هجمات متبادلة بين «امل» و«حزب الله» في جرجوع

حشــــود فـــي «التفــــاح»

■ نزوح سكاني.. ونداءات استغاثة للتبرع بالدم

■ ايران مستعدة للتدخل على اساس «اتفاق دمشق»

بيروت - الوكالات - تبادلت ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» قصفا مدفعيا في اقليم التفاح بجنوب لبنان وحشدت مزيدا من الرجال والعتاد استعدادا لمزيد من المعارك التي دخلت امس اسبوعها الثاني.

وطال القصف المتبادل معظم قرى اقليم التفاح وسمعت اصوات انفجارات القذائف في مدينة صيدا.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان وتيرة القتال بين الجانبين تصاعدت نهار امس بعد ان خفت خلال الليل بشكل ملحوظ.

وقال ان مسلحي الطرفين شنوا هجمات وهجمات مضادة في محاولة للسيطرة الكاملة على بلدة جرجوع التي دمرت الاشتباكات وقذائف المدفعية كافة مبانيها التي سوي عدد كبير منها بالارض بفعل المدفعية الثقيلة.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان بلدة عربصاليم تاتي بعد جرجوع من حيث الدمار والخراب.

وقال المراسل ان المقاتلين الاصوليين اعادوا فرض سيطرتهم على ثلثي بلدة جرجوع على الاقل بعد قتال ضار وعنيف اوقع عشرات القتلى والجرحى.

وذكرت مصادر امنية ان حركة «امل» و«حزب الله» عززتا مواقعهما بقوات واعتدة عسكرية وراجمات صواريخ احضرت من خارج منطقة القتال.

وقالت الشرطة اللبنانية ان «امل» ارسلت عشرات الشاحنات المحملة بالعتاد وكذلك سيارات جيب تقل مسلحين الى مواقعها حول جرجوع خلال الليل فيما نصب «حزب الله» مزيدا من بطاريات الصواريخ والمدفعية في البلدة نفسها مما اثار الذعر في صفوف سكان اقليم التفاح ودفعهم الى النزوح عن قراهم الى مناطق اكثر امنا تحسبا لتصاعد حدة القتال.

وعززت قوة الفصل الفلسطينية من جانبها مواقعها في منطقة جرجوع واتخذت مواقع جديدة في اربع تلال الى الغرب من البلدة.

وقال قائدة قوة الفصل الفلسطينية المقدم انور ماضي «القوة الفلسطينية اصبحت قادرة الآن على منع اي تقدم من قبل الجانبين».

وندد بالتدخل الاسرائيلي في حرب اقليم التفاح وقال «لن نتأثر بالعامل الاسرائيلي ولا نعطيه اي اهتمام».

واضاف ان «هذا العامل موجود في كل مكان لتغطية ما يجري داخل الاراضي العربية المحتلة كما انه يعمل لاعاقة الحل العربي في لبنان».

واشار المقدم ماضي الى ان مهمة قوات الفصل مستمرة.

ووجهت مستشفيات الجنوب نداءات استغاثة للتبرع بالدم وقالت انها بحاجة الى كميات كبيرة من الدم لانقاذ عشرات المصابين الذين نزفوا كثيرا نتيجة تأخر وصولهم الى المستشفيات.

ويعاني سكان اقليم التفاح النازحون الذين انتشروا في مدارس او منازل اقارب لهم من مشكلة رئيسية هي خروجهم من قراهم على عجل دون امتعة او ألبسة او مواد غذائية.

ودعا هؤلاء السكان الى ارسال قوات من الجيش وقوى الامن الى منطقة اقليم التفاح واعادة الهدوء الى ربوعها.

وارتفع عدد قتلى وجرحى المعارك الدائرة منذ يوم الاثنين الماضي الى ١٢٦ قتيلا و٣٦٩ جريحا.

وتوجه القائم بالاعمال الايراني في بيروت غلام رضا والي زاده الى صيدا امس الاول والتقى مجموعات اسلامية موالية لايران ومسؤولين عن حركة فتح «المجلس الثوري بزعامة ابو نضال».

واكد الدبلوماسي الايراني في تصريح نشر امس ان بلاده على «استعداد للتدخل لتسوية النزاع الشيعي على اساس اتفاق دمشق» الذي أبرم في يناير ١٩٨٩ باشراف سوريا وايران. واقترح هذا الاتفاق الذي لم ينفذ عودة «حزب الله» الى جنوب لبنان الذي طردته منه حركة امل في ابريل ١٩٨٨.

ونفذ تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية امس غارات وهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا.

واطلقت باتجاه المقاتلات الاسرائيلية نيران الاسلحة المضادة للطائرات اثناء تحليقها على ارتفاعات متوسطة مما اضطرها الى القاء البالونات الحرارية فيما حلق تشكيل اخر من هذه الطائرات بكثافة في اجواء منطقة اقليم التفاح في عدة طلعات استكشافية اثناء احتدام المعارك بين مسلحي حركة «امل» و«حزب الله».

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع نشاط بحري حيث جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية المياه الاقليمية اللبنانية مقابل السواحل الجنوبية بين الجيه وصور.

من ناحية ثانية دعا البطريرك الماروني مار نصرالله صفير الى حوار شامل وعقلاني بين اللبنانيين لاعادة النهوض بالدولة.

وقال في حديث ديني امس انه رغم التشرذم والمؤسسات المفككة والسيادة المستباحة فان هناك مؤشرات تدل على ان الدولة راجعة».

واضاف ان اللبنانيين مصممون على رفع التحدي القائل بعجزهم عن صيانة استقلال انتزعوه منذ نصف قرن.

ومضى يقول ان اللبنانيين لن يقبلوا بفقدان هذا الاستقلال «وسيكون الحوار الشامل والعقلاني الصريح السبيل المعتمد الى لبنان الاتي على جناح الامل».

باستثناء هولندا
السوق المشتركة تساهم بصندوق اعمار لبنان

بيروت - كونا - ذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت ان ١١ دولة عضوا في السوق الاوروبية المشتركة ابدت استعدادها للمساهمة في الصندوق العربي والدولي لدعم لبنان.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان جميع دول السوق الاوروبية المشتركة باستثناء هولندا اعطت ردودا ايجابية حول مساهمتها في صندوق دعم لبنان.

وكانت اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة ايجاد حل للازمة اللبنانية قد انشات هذا الصندوق برأسمال قدره مليارا دولار ودعت الدول الصناعية الى المساهمة فيه.

وقررت وزارة الخارجية اللبنانية تقديم المزيد من المعلومات الرسمية الى بعثاتها الدبلوماسية في الخارج حول الصندوق الدولي - العربي لدعم لبنان.

وقالت المصادر ان الهدف من ذلك هو تقديم مزيد من الشرح حول الصندوق وابعاده للمسؤولين في الدول المعتمدين لديها.

رسالة لابن علوي من بيكر

مسقط - واخ - تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي بن عبدالله رسالة خطية من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك.

وسلم الرسالة السفير الاميركي المعتمد لدى سلطنة عمان ريتشارد بوم خلال استقبال السيد يوسف عبدالله له صباح امس.

بعثة دولية تزور الصحراء الغربية

الامم المتحدة - واخ - تبدأ بعثة دولية من الامم المتحدة اخر الشهر الجاري زيارة للصحراء الغربية والدول ذات العلاقة بالمشكلة هناك.

ويترأس هذه البعثة جوهانس مانس الممثل الشخصي للامين العام وتضم في عضويتها احد مساعدي الامين العام المتخصصين بشؤون الصحراء الغربية عيسى ديالو اضافة الى ٢٨ عضوا اخرين.

وتتولى هذه البعثة دراسة الوضع في الصحراء الغربية وتحديد التكاليف المالية التي ستتحملها الامم المتحدة في عملية تنظيم الاستفتاء على مستقبل الصحراء الغربية في ضوء خطط التسوية التي قدمها الامين العام للامم المتحدة ووافق مجلس الامن الدولي عليها في الشهر الماضي.

في ضوء التغيرات الجذرية في الاتحاد السوفيتي

رئيس وزراء الهند في موسكو لبحث مستقبل التعاون الاقتصادي والعسكري

موسكو - الوكالات - وصل رئيس وزراء الهند فيشواناث براتاب سينغ الى موسكو امس في اول زيارة يقوم بها للاتحاد السوفيتي منذ توليه منصبه في شهر ديسمبر كانون اول الماضي.

وسيجري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس السوفيتي تتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية موضع الاهتمام المشترك في مقدمتها مشكلة كشمير.

ويتوقع ان تتركز محادثات رئيس الوزراء الهندي في موسكو على مستقبل روابط بلاده الاقتصادية والعسكرية القديمة مع الاتحاد السوفيتي في ضوء التغييرات الجذرية التي حدثت فيه.

وذكرت صحف هندية ان الاتحاد السوفيتي يعيد النظر في دوره كمصدر اسلحة للهند.

وقال محللون في نيودلهي ان انتهاء الحرب الباردة اضر بموقف الهند المؤثر في الاتحاد السوفيتي.

لكن مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية السوفيتية اكد استمرار التزام الاتحاد السوفيتي تجاه الهند والعالم الثالث.

وقال المسؤول ان زيارة سينغ لموسكو تمثل دليلا على ان الاتحاد السوفيتي لم يفقد اهتمامه بالهند ودول العالم الثالث الاخرى.

واضاف قائلا «ان للصداقة التقليدية القائمة بين الاتحاد السوفيتي والهند جذورا عميقة وان العلاقات بين البلدين اتخذت على مدى سنوات عديدة منحا تصاعديا».

وقال المسؤول السوفيتي ان هذه العلاقات لم تتاثر بالتغييرات التي حدثت في العالم.

كوسيغا يطلب من اندريوتي التحقيق في المعلومات

جدل في ايطاليا حول اشتراك المخابرات الاميركية بعمليات ارهابية في السبعينات

روما - ا.ف.ب - قطعت الرئاسة الايطالية العطلة الاسبوعية لتذيع نص رسالة موجهة من رئيس الجمهورية فرنشيسكو كوسيغا الى رئيس مجلس الوزراء جوليو اندريوتي بشان المعلومات التي اذاعها التلفزيون عن اشتراك وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي. اي. ايه) في الاعتداءات الارهابية التي وقعت في ايطاليا سنة ١٩٧٠.

والرسالة مؤرخة في ٣ تموز - يوليو ولكن الرئاسة اذاعت نصها بعد ان افشت الصحف اسرارا في خضم جدل حاد اثارته سلسلة من احكام المحكمة الاستئنافية في بولونيا بتبرئة المتهمين بالاعتداء على محطة السكك الحديدية في بولونيا (٨٥ قتيلا في ١٢ اب - اغسطس ١٩٨٠). وحكمت المحكمة ايضا في الاسبوع الماضي ببراءة رئيس المحفل بي - ٢ المتهم بالتحريض ليتشيو جيلي.

وما اثار غضب الرئيس الايطالي الاحاديث التي اجرتها محطة تلفزيون في ٢٨ و٣٠ حزيران - يونيو وفي والاول والثاني من تموز - يوليو الجاري. وظهر على شاشة التلفزيون رجال من الـ(سي. اي. ايه) وقد وضعوا على وجوههم اقنعة واكدوا ان «السيد المبجل» قبض ملايين الدولارات من المخابرات الاميركية مقابل تدبير اعتداءات في ايطاليا.

واتهم عملاء المخابرات الاميركية جيلي بانه شارك في اعمال تخريبية في اماكن اخرى باوروبا وبان له يدا في اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه لحساب الـ(سي. اي. ايه) وشخصيات من الحزب الجمهوري الاميركي من بينها جورج بوش.

ولم يكن لهذه الاتهامات الوهمية التي لم توجه لاشخاص بعينهم اي صدى في الصحافة الايطالية وقت اذاعتها بالتلفزيون. الا ان رئيس الجمهورية اعرب عن قلقه ازاء تحمل محطة تلفزيون حكومية اي مسؤولية. ويقول الرئيس كوسيغا لاندريوتي في رسالته «اذا اتضح ان هذه المعلومات صحيحة فلا بد من التحقيق. واذا تبين عدم صحتها يجب معاقبة المسؤولين عن التلفزيون».

اما ليتشيو جيلي الذي لايزال محتجزا في فيلته المريحة في اريزو «توسكانا» لاسباب صحية فلم يعلق على ما قيل من انه كان عميلا لحساب المخابرات الاميركية. بل اعلن فقط ابتهاجه بحكم البراءة الذي اصدرته المحكمة الاستئنافية في بولونيا في قضية الاعتداء واشاد «بشجاعة وجدية» هذه المحكمة.

وقد ذكرت صحف عديدة بمناسبة صدور هذا الحكم ان التحقيق في هذه القضية اتخذ مسارا منحرفا وتتبع خيوطا وهمية الى خارج ايطاليا فلم تكتشف الحقيقة. واشار المراقبون الى ان ذلك يسري ايضا على كارثة اوستيكا ٨١ قتيلا في ٢٧ حزيران - يونيو ١٩٨٠ في طائرة مدنية اسقطها صاروخ لم يعرف مصدره وعلى مختلف القضايا التي اتهم فيها ليتشيو جيلي.

احباط محاولة لخطف طائرة سوفيتية للسويد

ستوكهولم - ا ف ب - اعلن مراقبون جويون في مطار ستوكهولم ان طائرة ركاب سوفيتية تعرضت لمحاولة اختطاف فاشلة صباح امس.

وقالوا ان الخاطف حاول ارغام قائد الطائرة على التوجه الى السويد بينما كانت في رحلة داخلية بين مدينة ريغا بجمهورية لاتفيا السوفيتية ومورمانسك.

واضافوا ان طاقم الطائرة وهي من طراز «توبوليف - ١٣٤» نجحوا في السيطرة على الخاطف والهبوط بالطائرة في مطار داخل الاتحاد السوفيتي.

وقال المراقبون الجويون ان الطائرة لم تغادر المجال الجوي السوفيتي وانه لم تعرف هوية قرصان الجو ولا الوسائل التي استخدمها في محاولته لخطف الطائرة وعلى متنها ٧٤ راكبا.

ويذكر ان ثلاث طائرات سوفيتية خطفت الى السويد واثنتين الى فنلندا منذ مطلع يونيو الماضي.

اندريوتي يزور موسكو

موسكو - كونا - اعلن رسميا في موسكو امس ان رئيس وزراء ايطاليا جوليو اندريوتي سيقوم بزيارة للاتحاد السوفيتي في ٢٦ يوليو الجاري.

وذكر راديو موسكو ان مباحثات اندريوتي مع المسؤولين السوفيت ستتركز على افاق تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين وكذلك على العلاقات الاقتصادية بين موسكو والسوق الاوروبية المشتركة.

بهدف حل الجمعية الوطنية

استقالة نواب المعارضة في كوريا الجنوبية



● وزير الدفاع الكوري الجنوبي «الى اليمين» خلال مؤتمره الصحفي (رويتر)





● جنود كوريون شماليون في قرية بانمنفوم الحدودية (رويتر)

سيئول - الوكالات - استقال امس جميع نواب المعارضة في كوريا الجنوبية في خطوة تهدف الى حل الجمعية الوطنية واجراء انتخابات جديدة.

وقدم ٧٠ نائبا معارضا من «حزب السلام والديمقراطية» برئاسة كيم داي جانغ استقالتهم الى رئيس الجمعية بارك جون كيو او الى امينه العام بارك سانغ مون وكذلك ٥ نواب من الحزب الديمقراطي ونائب مستقل.

وتعتقد المعارضة ان الجمعية التي تضم ٢٩٩ عضوا لم تعد لها صفة تمثيلية منذ الف حزب الرئيس روه تاي وو واثنان من احزاب المعارضة المحافظة هذه السنة الائتلاف الحاكم وبذلك فقدت المعارضة الاغلبية التي كانت تتمتع بها في البرلمان، وجدير بالذكر ان ثلثي النواب من الائتلاف الحاكم.

وترى الحكومة ان حل الجمعية الذي تطالب به المعارضة لا ينص عليه الدستور ومن ثم فهو ليس ممكنا.

وقد اجتمع كبار قادة المعارضة في عطلة الاسبوع واتفقوا على انشاء حزب معارض كبير.

من جهة ثانية اعلنت كوريا الجنوبية انها مستعدة للتفاوض حول شروط كوريا الشمالية لفتح الحدود، وكانت كوريا الجنوبية قد اقترحت فتح الحدود لمدة ٥ ايام فقط في شهر اغسطس كمقدمة لاعادة توحيد الكوريتين، لكن كوريا الشمالية رفضت الاقتراح وطالبت حكومة سيئول بازالة الحواجز على الحدود كخطوة اولى.

واعلن استعداد حكومية سيئول للتفاوض حول شروط كوريا الشمالية وزير الدفاع الكوري الجنوبي لي سانغ هون خلال مؤتمر صحفي.

اكينو تطلب من الكونغرس ٥٠٠ مليون دولار

هزات جديدة ضربت باغيو

● عامل منجم يبحث بين الحطام (رويتر)

باغيو - أ ب - ضربت هزات جديدة هذا المنتجع الجبلي الذي ضربه زلزال الاسبوع الماضي ودمر العديد من مبانيه وقتل مئات من السكان الذين هرعوا الى الشوارع بعد وقوع الهزات الجديدة.

وفي مانيلا دعت رئيسة الفليبين كورازون اكينو الكونغرس للموافقة على تخصيص ٥٠٠ مليون دولار كصفقة اغاثة لاعادة بناء ما دمره زلزال الاسبوع الماضي. وتحولت جهود الانقاذ من العثور على احياء الى انتشال القتلى. وقالت المصادر الرسمية ان عدد قتلى الزلزال بلغ ١٠٤٣ شخصا.

ورحبت اكينو بالانباء التي قالت ان الثوار طبقوا هدنة من جانبهم للمساعدة في جهود الانقاذ، لكنها قالت ان عليهم اتخاذ خطوات ذات معنى نحو السلام.

طالبوا بتشكيل حكومة اسلامية

المجاهدون الافغان يرفضون اقتسام السلطة مع نجيب الله

اسلام اباد - الوكالات - رفضت حكومة المجاهدين الافغان الموقتة خطة للمشاركة في السلطة مع حكومة نجيب الله. وقال ناطق باسم حكومة المجاهدين ان الخطة التي تقضي بان يتخلى نجيب الله عن بعض سلطاته «ليست هي القضية بالنسبة للمجاهدين» واضاف ان المجاهدين اعربوا مرارا عن موقفهم بعدم المشاركة في السلطة مع نظام نجيب الله «المجرم والخائن».

والتزمت حكومة المجاهدين الموقتة الصمت حيال التقارير التي تفيد بان القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اوشكتا على التوصل الى اتفاق للسماح لنجيب الله بالبقاء كرئيس رمزي في افغانستان والسماح لحزبه الحاكم بالمشاركة في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجرى تحت اشراف الامم المتحدة.

وفي معرض الاشارة الى احتمال اتفاق القوتين العظميين على وقف المساعدات للاطراف المتناحرة في افغانستان قال الناطق باسم الحكومة الموقته ان اعتماد المجاهدين اولا واخيرا على عون الله ومدده وايمانهم واصرارهم. وقال ان وقف الدعم الدولي لن يوقف الجهاد.

ورفضت حكومة المجاهدين ايضا برنامجا لاعادة اللاجئين الافغان الى بلادهم وقالت ان اعادتهم لن تتم الا بعد سقوط حكومة نجيب الله واحلال حكومة اسلامية محلها.

الرئيس الليبيري يرفض الرحيل

منروفيا - ق.ن.ا - رفض الرئيس الليبيري صمويل دو مجددا امس مطالب المعارضة والثوار بالتخلي عن الحكم والرحيل عن البلاد.

وتفيد الانباء ان دو لا يزال متشبثا بالسلطة على الرغم من ازدياد الضغوط المحلية عليه من جانب كبار المسؤولين في الحكومة المعارضة وكذلك الضغوط الدولية مشيرة الى ان قوات المعارضة زحفت الى نقاط لا تبعد في بعض الاماكن اكثر من ميل واحد عن قصر الرئاسة في منروفيا.

واكد دو انه سيستمر في مهام منصبه حتى يتحقق ما يسميه بالنصر في القتال الدائر بين القوات الحكومية الموالية له وقوات الجبهة الوطنية القومية المعارضة.

ووصفت الانباء الوضع الراهن للرئيس الليبيري بانه كالسجين داخل قصره يطوقه حرسه الخاص الذين يرفضون بشدة تركه يغادر البلاد ما لم تقدم لهم ضمانات لحفظ ارواحهم.

ويذكر ان قتالا عنيفا يدور منذ ما يقارب الشهرين بين ثوار الجبهة الوطنية القومية المكونة من افراد اغلب القبائل المعارضة لدو وبين القوات الحكومية الموالية له وبعض افراد قبيلته التي تعد اصغر القبائل في البلاد وذلك بهدف طرد الرئيس الليبيري من الحكم ومن البلاد بعد اتهامه بالفساد والتسلط واهدار حقوق القبائل وقتل معارضيه.

جمود في مفاوضات السلام السلفادورية

سان خوسيه - الوكالات - دعا زعماء الدين في كوستاريكا حكومة السلفادور والمتمردين الى كسر الجمود في المفاوضات الرامية الى انهاء الحرب الاهلية في السلفادور.

ووردت هذه الدعوة فيما يستعد الطرفان لاستئناف مفاوضات سلام بينهما تجرى في كوستاريكا المجاورة. وقال ناطق باسم رجال الدين في كوستاريكا في نداء الى الحكومة والمتمردون في السلفادور «استجيبوا لرغبة الشعب الذي يريد السلام».

ويطالب المتمردون بان يكون لهم دور في تعيين وزير الدفاع وقائد الجيش لكن حكومة الرئيس السلفادوري الفريدو كريستياني ترفض هذه المطالب.

وتصر حكومة كريستياني على وقف فوري لاطلاق النار اولا قبل بحث المسائل العسكرية والسياسية.

منع الاختلاط بمدارس الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الجمعية الشعبية لولاية الجزائر «اوصت» بمنع الاختلاط في المدارس الجزائرية ابتداء من العام الدراسي المقبل.

ونقلت الوكالة عن عضو في جبهة التحرير الوطني ان الجمعية كانت «قررت فعلا» يوم السبت الماضي الغاء الاختلاط في مجمل ولاية الجزائر.

وامام «ردات الفعل العنيفة» من باقي الاعضاء في الجمعية عدل الاعضاء المنتمون الى الجبهة الاسلامية للانقاذ «القرار الذي كان حازما وجعلوه مجرد توصية».

وفي قسنطينة شرق البلاد قررت الجبهة الاسلامية للانقاذ قبل ايام عدة الغاء الاختلاط في مدارس المدينة، وكانت الصحف المحلية اوردت هذا النبأ ثم نقلت تكذيبا له صادرا عن المنتخبين في مجلس الولاية من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ.

تشكيل اللجان الدائمة في اجتماع اليوم

د. بدر اليعقوب لـ «القبس»:

المجلس الوطني يرفع جلساته الى اكتوبر .. او يستمر في عقدها

يعقد المجلس الوطني في التاسعة من صباح اليوم جلسة ينتظر ان يتم خلالها تشكيل لجانه الدائمة بالانتخاب من بين اعضائه .

وابلغ وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الدكتور بدر جاسم اليعقوب «القبس» ان جدول الاعمال يشمل اساسا تشكيل اللجان الدائمة للمجلس التي تاتي في مقدمتها لجنة تقييم التجربة النيابية السابقة، وانه اذا تمكن المجلس من تشكيل هذه اللجان – وهي احدى عشرة لجنة – فان المجلس سيقرر ما اذا كان سيرفع جلساته الى شهر اكتوبر المقبل، او يستمر في عقد جلساته .

ومما يذكر ان اللائحة الداخلية للمجلس والتي اقرها يوم الثلاثاء الماضي – تتضمن في فصلها الثالث المواد الخاصة باللجان الدائمة واختصاصاتها وتشكيلها الذي يجب ان يتم خلال اسبوعين من الاجتماع الاول في كل دور انعقاد، فيما عدا لجنة تقييم التجربة البرلمانية السابقة التي تستمر طوال مدة المجلس ما لم تنته اعمالها قبل ذلك .

اما اللجان الدائمة فهي لجنة تقييم التجربة البرلمانية السابقة وعدد اعضائها ٣٠ عضوا على ان يكون من بينهم الوزراء الاعضاء في المجلس، ولجنة العرائض والشكاوى وتضم ٩ اعضاء، ولجنة الامن الداخلي والخارجي وتضم ٩ اعضاء، ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية وتضم ١١ عضوا، ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وتضم ٩ اعضاء، ولجنة الشؤون الخارجية وتضم ٧ اعضاء، ولجنة شؤون التربية والتعليم والموارد البشرية وتضم ٩ اعضاء، ولجنة الشؤون الاجتماعية والصحية وتضم ٩ اعضاء، ولجنة المرافق والخدمات العامة وتضم ٩ اعضاء، ولجنة شؤون الثقافة والاعلام وتضم ٧ اعضاء ولجنة الشؤون الزراعية والصناعية والبيئة وتضم ٧ اعضاء .

● د. بدر جاسم اليعقوب

ونصت اللائحة الداخلية كذلك في هذا الفصل على ان للمجلس ان يستعين في اعماله بمن يرى من اهل الاختصاص والخبرة، ويجوز لهذه اللجان ان تباشر صلاحياتها خلال عطلة المجلس تمهيدا للعرض عليه عند اجتماعه، كما ان للمجلس ان يؤلف لجانا اخرى دائمة او موقتة حسب حاجة العمل .

وكان من المقرر ان يتم تشكيل هذه اللجان في جلسة المجلس التي عقدت يوم الاربعاء الماضي الا ان اجتماع المجلس الوطني مع مجلس الوزراء في جلسة سرية لبحث المذكرة العراقية الى امين عام الجامعة العربية قد اجل التشكيل الى جلسة اليوم .

وصرح وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني د.بدر جاسم اليعقوب ان اللائحة الداخلية للمجلس صدر بها مرسوم اميري بقانون عقب اقرارها، وانها ستنشر في ملحق خاص يصدر عن مجلة «الكويت اليوم» .

ناشد الرئيس صدام حسين الاحتكام الى المبادىء القومية العربية لانهاء هذه السحابة

برجس البرجس: ارتباط الكويت والعراق بوحدة الوجود والمصير المشترك كفيل بحل اي خلاف طارىء

ناشد مدير عام ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس الرئيس العراقي صدام حسين الاحتكام الى المبادىء القومية العربية في حل الخلاف الطارىء بين العراق وكل من الكويت والامارات العربية المتحدة .

وقال في رسالة وجهها الى الرئيس العراقي أن هذا الخلاف احدث الما شديدا لدى كل مواطن عربي لانه جاء في وقت تحتاج فيه الامة العربية اكثر من اي وقت مضى لوحدة الصف وحشد الطاقات لمواجهة اعدائها والمتربصين بها .

واكد البرجس الذي يرأس اتحاد وكالات الانباء العربية في رسالته على ان ارتباط البلدين الشقيقين بوحدة الوجود والمصير المشترك كفيل بحل اي خلاف طارىء قد ينشب بينهما، كما شدد على ان حكمة صاحب السمو امير البلاد وحكمة الرئيس صدام حسين هي من اكبر الضمانات التي تحول دون تازم الخلاف والى احتوائه وحله بهدوء وروية .

واعرب البرجس عن امله في ان لا يطغى هذا الخلاف على القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين وشعبها الذي يتعرض لمذابح يومية على ايدي العدو الصهيوني .

وفي ما يلي نص الرسالة ..

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
تحية عربية

ان قضية الخلاف الطارىء بين العراق والكويت قد احدثت الما عميقا لدى كل مواطن عربي مخلص لامته ووطنه لانها جاءت في وقت نحن احوج ما نكون فيه لوحدة الموقف والصف في وجه اعداء امتنا العربية .

ومما يزيد في الالم ان هذا الامر قد تفجر بعد القمة العربية الاخيرة التي استضفتموها في بغداد والتي جددت الامل لدى المواطن العربي ببزوغ فجر جديد من التضامن والوفاق وانهاء الخلافات التي ادت الى تشتتنا وضعفنا بل وذلنا امام اعدائنا .

● برجس البرجس

ان خطورة هذه القضية لا تكمن في كونها تفجرت بين بلدين عربيين يرتبطان بوجود واحد وتاريخ واحد وكرامة واحدة، ولكنها تكمن ايضا في انها قدمت لاعداء امتنا العربية واعداء العراق بشكل خاص مادة مجانية لشن حملات اعلامية ضد العرب لا تقل ضراوة عن الحملة التي شنتها الدوائر الصهيونية ومن وراءها مؤخرا في اعقاب اعدام عميل المخابرات الاسرائيلية والتطور النوعي في القدرة العسكرية العراقية .

وانتم تعلمون بلا شك ان اي حملة معادية للعرب او اي خلاف جانبي بينهم يهدف اساسا الى تشتيت الطاقات والجهود التي يجب ان توظف من اجل العمل الجاد لاستعادة الحقوق العربية المغتصبة وللدفاع عن قضية فلسطين التي اخذت تتراجع اعلاميا وسياسيا الى الخطوط الخلفية من الاهتمام العالمي وسط الانشغال بقضية الخلاف العراقي مع الكويت والامارات بينما يتعرض شعب فلسطين الى حرب ابادة على ايدي العدو الصهيوني كما تتعرض ارضه الى غزو بشري من قطعان المهاجرين اليهود وما يشكل ذلك من تهديد خطير للامن العربي .

ومن هنا مصدر الاسف الشديد لتردي الحال العربي مما يوفر فرصة للشامتين والمتربصين بنا شرا لان يمروا من بين شقوق الخلافات العربية .

انني يا سيادة الرئيس اخاطبكم كمواطن عربي يحرص على العراق مثلما يحرص على الكويت وعلى اي بلد عربي آخر ويخاطب فيكم عقل القائد الذي يكن كل احترام وود للكويت ولقيادتها وعلى رأسها الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي اشدتم بمواقفه القومية العربية في حربكم مع ايران في اكثر من مناسبة والذي كاد – لولا لطف الله – ان يدفع حياته تضحية لهذه المواقف .

كما اخاطبكم كمواطن عربي يعرف فيكم الحرص الشديد على الوحدة العربية التي تناضلون من اجلها مع دول بعيدة جغرافيا فما بالك بالكويت المجاورة والتي قلتم مرة انها تحتل مكانة خاصة في نفوسنا من رئيس الدولة الى ابسط شخص فيها .

ان شعب الكويت وقيادتها يبادلكم هذا الشعور الاصيل ومن هنا يكون مصدر الالم حيث يضيع الحلم الكبير في خلاف حول شبر من الارض او برميل من النفط يجب استثماره من اجل التقدم والتطور وخير الانسان في العالم العربي ودول العالم الفقيرة لا من اجل الصراع والتشتت .

انني على يقين يا سيادة الرئيس من انكم لا تقبلون الاساءة الى الكويت او الى اي بلد عربي آخر، كما انكم لا تسمحون كما اعلنتم مرارا بان يذم اي عربي حتى اولئك الذين لم يقوموا بواجب الحد الادنى تجاه العراق في حرب الثماني سنوات فما بالك بالكويت التي ارتبطت مع العراق ولا تزال بروابط الارض والاخوة والمصير المشترك وانتم اكثر الناس دراية بمواقفها معكم اميرا وحكومة وشعبا وما عانته نتيجة لذلك من تهديدات وابتزازات مختلفة الاشكال دون ان تتراجع عن التزامها بالمبادىء القومية .

وانتم يا سيادة الرئيس الذي اعلنتم ميثاق التضامن العربي الذي يدين استخدام القوة والعنف في حل الخلافات العربية كما ان امير الكويت الذي اقترح انشاء محكمة عدل اسلامية من اقدر قادة الدول العربية على التعامل مع الازمات وحل الخلافات في مهدها ... فاذا لم يحل اي خلاف اخوي طارىء بين الكويت والعراق في عهدكما فبالله عليك في عهد من تتوقعون ذلك .

لقد قلتم يا سيادة الرئيس في احدى المناسبات (نحن نحتفظ بأسرارنا كعرب حتى لا نختلف كما انه لا توجد حواجز نفسية او فعلية مع اشقائنا) فما الذي حدث ليغير هذه القناعات وليكشف ظهورنا لاعداء امتنا العربية .

رغم هذا التطور المحزن للاحداث فانني ما زلت على ثقة بان لديكم من الحكمة والرؤية ما يكفي لاعادة وضع الامور في نصابها الصحيح حتى يتوقف الضجيج الاعلامي الذي يؤدي الى ضبابية الرؤية والى الانحراف عن نبل الغاية والهدف ويثير مشاعر نحن احوج في استثمارها لصالح العراق وامتنا العربية لا ضدها .

انني اناشدكم الاحتكام الى ما عودتمونا عليه من شعور عربي اصيل والتزام بالمبادىء القومية السامية لانهاء هذه السحابة التي عكرت صفو العلاقات بين الاشقاء واعطت الفرصة لاعداء امتنا ليتصيدوا في الماء العكر وليزرعوا الشكوك بين اخوة البيت الواحد .

واشعر يا سيادة الرئيس انني لا اطلب منكم الكثير ذلك انني اعرف حرصكم الشديد على المصلحة العربية العليا في وقت يتربص فيه الاعداء بنا عند كل منعطف مما يحتم جمع كل الطاقات وكسب ما امكن من الاصدقاء في عالم يتحد فيه الاعداء فما بالكم بالاشقاء .

وتقبلوا مني يا سيادة الرئيس جزيل التقدير والاحترام
برجس حمود البرجس

---

٣ الاف طالب تقدموا للالتحاق بالجامعة والنتيجة نهاية الاسبوع المقبل

المسجل العام مساعد الدخيل لـ «القبس» : العمل بمراحل القبول يتم آليا وبسرية.. ونتأكد من البيانات المقدمة

■ البطاقة المدنية شرط اساسي للقبول ولم يتم استثناء احد حتى المتفوقين

■ لا نسمح بتعديل الرغبات والطالب مسؤول عن عدم تعبئة طلب الالتحاق كاملا

■ ١٥ اغسطس المقبل آخر موعد لقبول اوراق المرشحين للمنح الدراسية للدول والمنظمات

تمثل الجامعة اعلى طموح بالنسبة لطالب العلم في دراسته العامة، وقد فتحت جامعة الكويت باب القبول للالتحاق بالدراسة فيها للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي المقبل ١٩٩١/٩٠ اعتبارا من ٢٣ يونيو الماضي وانتهى قبول الاوراق بنهاية دوام يوم الاربعاء الماضي ١٨ يوليو .

وبلغ عدد المتقدمين للالتحاق بالجامعة اكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة من مختلف الفئات وحتى الآن لم يتم بصفة نهائية توزيعهم حسب رغباتهم الى كليات الجامعة، وبالتالي طبقا لتصريح مصدر مسؤول بالجامعة لـ القبس لا يمكن معرفة اتجاهات القبول ومؤشراته لهذا العام .. وان كان يمكن الاستدلال من القراءة الاولية لبيانات المتقدمين ان معظم اتجاهات خريجي القسم العلمي تنصب بشكل كبير على كليتي الطب والهندسة. وتوقع المصدر المسؤول ان تعلن نتائج القبول في نهاية الاسبوع المقبل .

«القبس» التقت المسجل العام لجامعة الكويت مساعد الدخيل وحاورته حول القبول والعمل داخل اجهزة عمادة القبول والتسجيل لتوزيع الطلبة وشروط القبول والدراسة في الفصل الثاني ونظم القبول للشهادات المعادلة والمنح الدراسية وغير ذلك ..

كيفية التوزيع

سألنا المسجل العام لجامعة الكويت في بداية حوارنا عن مراحل العمل التي تتم داخل اجهزة العمادة بعد قبول اوراق الطلبة وحتى اعلان قبولهم او عدم قبولهم بالجامعة ..

وقال المسجل العام :

لقد وافق مجلس الجامعة بجلسته بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٠ على قبول (٢٩٠٠) طالب وطالبة في الفصل الاول و(٣٠٠) طالب وطالبة في الفصل الثاني من العام الجامعي المقبل ٩١/٩٠ وذلك في مختلف كليات الجامعة وفقا للخطة الخمسية ٩٥/٩٠، وقد حددت عمادة القبول والتسجيل الفترة من ٦/٢٣ وحتى ٧/١٨ لاستلام اوراق الطلبة الراغبين بالتقدم للجامعة، وقام العاملون بقسم القبول بمراجعة الاوراق وتدقيقها وادخال بياناتها الى الحاسب الآلي مباشرة، وتمت مراجعة المعلومات المدخلة مرة اخرى للتاكد من صحتها وسنقوم باستخراج النتائج الاولية حسب الرغبة الاولى للطلبة وحسب الاعداد المقررة. فمثلا نبدأ بتوزيع الطلبة على كلية الطب وبعد استيفاء الاعداد المقررة للكلية توزع بقية الاعداد على الكليات الاخرى حسب نسبة كل طالب وترتيب رغباته وهكذا حتى ننتهي من توزيع جميع الطلبة حسب كل فئة .

سرية العمل

● هل العمل يتم آليا ام يدويا؟ وما هو مدى سريته ومن الذي يتابع العملية ويشرف عليها ويتابعها ضمانا لعدم التلاعب فيها؟

– تتم جميع خطوات العمل بعد ادخال المعلومات في الحاسب آليا، وبسرية تامة تحت اشرافي شخصيا والدكتور عميد القبول والتسجيل اشرافا تاما ونقوم بعرضها اولا باول على الاستاذ الدكتور مدير الجامعة ليقف على كل مجريات العملية .

● مساعد الدخيل

تزوير البيانات

● وهل تتم مراجعة البيانات المقدمة مع نتائج الثانوية العامة الرسمية؟

– نحن لا نستلم اي شهادة بها كشط او تعديل وفي حالة الشك في اي مستند نعيده الى وزارة التربية لمراجعته مع الكشوف الرسمية، واذا كان هناك اي تحريف فان مقدم هذا المستند نحيله الى الجهات الرسمية (المختصة) بالدولة للتحقيق معه واتخاذ ما يلزم نحوه .

● ولكن كيف يتم التاكد من صحة الاوراق التي قدمت لكم وصدق البيانات فيها ؟

– نحن نطابق الصور المقدمة من الاوراق الثبوتية او الشهادات مع اصولها حتى نتاكد من صحة البيانات الواردة فيها ولا نستلم اي مستند مخالف للأصل .

● وماذا يحدث اذا تم اكتشاف عدم مطابقة بعض البيانات على البيانات الحقيقية ؟

– اذا حدث وتقدم احد الطلبة بمستند غير صحيح يعاد هذا المستند الى الجهة التي اصدرت البيان الاصلي لاتخاذ الاجراءات الرسمية المتبعة في مثل هذا الشان .

الثانوية المقبولة

● ما هي السنة التي يمكن ان يقبل حاصل الثانوية العامة فيها بالجامعة ؟

– تقبل الجامعة خريجي السنة الحالية ٩٠/٨٩ من مدارس وزارة التربية من مختلف الجنسيات وخريجي السنة السابقة ٨٩/٨٨ من الكويتيين .

● وهل يمكن لطالب حصل على الثانوية العامة من خارج الكويت ان يتقدم للجامعة ويقبل في كلياتها ؟

– تقبل الجامعة الطلبة الكويتيين المتخرجين من خارج الكويت كذلك ابناء اعضاء هيئة التدريس في الجامعة وابناء الدبلوماسيين المقيمين في الكويت، وتقبل كذلك ابناء الدول الشقيقة والصديقة المرشحين من قبل دولهم لشغل المنح الدراسية الممنوحة لهذه الدول من دولة الكويت بعد معادلة شهاداتهم بالثانوية العامة الكويتية .

تسلسل الدراسة والمعادلة

● وبالنسبة للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة من مدارس الكويت بمختلف نوعياتها .. هل لا بد من ان تكون دراستهم في جميع المراحل بمدارس الكويت؟ .. واذا كان الطالب جاء للكويت مثلا بعد بدئه الدراسة بسنة او سنتين مثلا .. ماذا يتم نحوه؟

– من شروط القبول للطلبة الوافدين ان يكون الطالب قد انهى جميع مراحل التعليم في مدارس الكويت وحين تقدم الاوراق يوقع الطالب تعهدا باحضار تسلسل دراسي من وزارة التربية بعد قبوله بالجامعة واذا لم يحضر هذا التسلسل يسقط حقه في القبول ويستثنى من هذا الشرط ابناء العراق واليمن ويطلب منهم دراسة المرحلة الثانوية فقط في مدارس الكويت .

● وما هي نظم القبول للشهادات المعادلة (من داخل او خارج الكويت) وهل هناك امتحانات تكميلية لهم؟ وهل هناك موعد خاص بتقديمهم ؟

– في حالة معادلة الشهادة مع الثانوية العامة الكويتية لا حاجة لامتحانات تكميلية ولهم مواعيد التقديم السابق اعلانها نفسه .

البطاقة المدنية

● لماذا تشترطون القبول بالبطاقة المدنية؟ وهل تم استثناء المتفوقين من هذا الشرط ؟

– تعتبر البطاقة المدنية من المستندات الاساسية لانجاز المعاملات الرسمية، لذلك جعلت جامعة الكويت البطاقة المدنية احد المستندات الثبوتية الاساسية لقبول الطلبة ولم يستثن احد من هذا الشرط بمن فيهم المتفوقون. وقد تم الاتفاق مع الاخوة في الهيئة العامة للمعلومات المدنية على ارسال شريط ممغنط يحمل الارقام المدنية للطلبة الذين تم قبولهم بالجامعة وعلى ضوئه ستزودنا الهيئة بالمعلومات المدنية الخاصة بهم. لذلك فمن الملاحظ افتقار طلب الالتحاق الى المعلومات المدنية الخاصة بالطالب .

التفرغ للدراسة

● وهل تستلزم الدراسة بالجامعة التفرغ؟ واذا كان موظفا كيف يمكن التاكد من تفرغه للدراسة؟ هل يستقيل مثلا ؟

– يجب ان يكون الطالب في جامعة الكويت متفرغا للدراسة ولا يجوز له الجمع بين العمل والدراسة لذلك يطلب من المتقدمين الحاصلين على ثانوية نظام المقررات او المنازل او الدراسة المسائية احضار شهادة من مؤسسة التامينات الاجتماعية تثبت ان الطالب غير مسجل لديهم. أما اذا كان المتقدم للجامعة موظفا فعليه اثبات انه مجاز دراسيا من جهة عمله، او تقديم استقالته، الا في حالة كونه المعيل الوحيد لاسرته فانه يتقدم لعمادة شؤون الطلبة لدراسة حالته، وبالاتفاق مع ديوان الموظفين يسمح للطالب بالجمع بين الدراسة والعمل .

عدم القبول

● احيانا لا يقبل الطالب في الجامعة على الرغم من ان نسبته تؤهله للقبول فلماذا؟

– يتقدم للجامعة طلبة نسبتهم تؤهلهم للقبول ولكنهم يرغبون بتخصصات معينة ويصرون عليها فلا يملؤون طلب الالتحاق كاملا باختيار جميع التخصصات المتاحة وعند توزيع الطلبة لاستخراج النتائج نجدهم لم يقبلوا، لذلك طلبنا ممن لا يرغب منهم الا بتخصصات معينة التوقيع على الطلب بذلك، حتى يكون الطالب مسؤولا في حالة عدم قبوله، وتكون بذلك خضعنا لارادة الطالب ورغبته. فهذه مسؤوليته وليست مسؤوليتنا .

● وهل يمكن للطالب ان يعدل في رغباته التي قدمها في طلب الالتحاق ؟

– لا يسمح للطلبة بالتعديل في رغباتهم بعد اعلان نتائج القبول لان التعديل للبعض يخل بتوزيع بقية الطلبة على الكليات .

اختبارات القدرات

● وهل هناك اختبارات قدرات واختبارات لغات وما مواعيدها ؟

– بعد اعلان نتائج القبول تجري كليتا التربية والحقوق مقابلة شخصية للطلاب والطالبات المقبولين فيها تحدد مواعيدها كل كلية حسب ظروفها، ويتقدم جميع الطلبة المقبولين في الجامعة لامتحان تحديد مستوى اللغة الانكليزية او الفرنسية الذي تشرف عليه مراكز اللغات في الكليات المختلفة وقد تحدد يوما السبت والاحد ٨ و١٩٩٠/٩/٩ لهذه الامتحانات .

المقررات والفصل الثاني

● طلبة المقررات المتوقع تخرجهم في الفصل الصيفي، ما هو موعد تقدمهم للجامعة ؟

– يتقدم طلبة مدارس المقررات المتوقع تخرجهم في الفصل الصيفي باوراقهم للجامعة في الفترة نفسها المحددة لخريجي الثانوية العامة ولكن يتاجل الاعلان عن قبولهم لحين احضار شهادات تخرجهم، وقد تقدم فعلا جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في الفصل الصيفي .

● هل يمكن للطالب ان يتقدم للجامعة للدراسة في الفصل الثاني؟ ومتى موعد تقديم الطلبات؟ وما هي الشروط ؟

– يجوز للطلبة الكويتيين فقط المتوقع تخرجهم في الفصل الاول من مدارس المقررات والطلبة الناجحين في الدور الثاني من الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وخريجي الثانويات الاجنبية من الكويتيين والوافدين وتنطبق عليها شروط القبول (وهي شروط الفصل الاول نفسها) التقدم للجامعة بمختلف كلياتها ما عدا كليات الحقوق والطب والعلوم الطبية المساعدة والتمريض (لان الدراسة فيها سنوية) في الفترة من السبت ١٢/١ وحتى الاربعاء ١٢/٥ وسوف يعلن عن هذه المواعيد في حينه .

متفوقو المعاهد

بالنسبة للمتفوقين من كليات ومعاهد الهيئة التطبيقية .. ما هي مواعيد وشروط تقدمهم للالتحاق بالجامعة؟ وهل لهم نظم خاصة في قبولهم بالجامعة؟

– يجوز لخريجي معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي من الطلبة الكويتيين او اقرباء الكويتيين الدراسة بجامعة الكويت حسب الشروط التالية ولا يحق لهم التحويل الى كليات غير التي قبلوا فيها وهذه الشروط هي :

– كلية التربية الاساسية (نظام السنتين) بشرط حصولهم على نسبة ٦٠٪ على الاقل في الثانوية العامة ومعدل عام للتخرج لا يقل عن ٣ نقاط من ٤ نقاط، ويتم قبولهم في كلية التربية .

– خريجو المعهد التجاري بشرط حصولهم على معدل عام للتخرج لا يقل عن ٣ نقاط من اربع ويتم قبولهم في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

– خريجو معهد التكنولوجيا بشرط حصولهم على الثانوية العامة القسم العلمي ومعدل عام للتخرج لا يقل عن ٣ من اربع نقاط، ويتم قبولهم في كليتي العلوم او الهندسة والبترول .

– خريجو كلية العلوم الصحية بشرط حصولهم على الثانوية العامة ومعدل للتخرج لا يقل عن ٣ من ٤ نقاط ويستثنى خريجو قسم التمريض حيث يمكن قبول جميع الجنسيات بمعدل لا يقل عن ٢,٦٧ من ٤ نقاط .

مكتب القبول الموحد

● وبمناسبة المعاهد التطبيقية .. كانت قد اجريت منذ سنوات تجربة مكتب القبول الموحد .. ماذا كانت نتيجة هذه التجربة؟ ولماذا لا يعمم ؟

– في العام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ تم الاتفاق بين جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وادارة البعثات والكلية العسكرية وكلية الشرطة على انشاء مكتب تنسيق القبول لاستلام اوراق الراغبين في الدراسة في احدى هذه الجهات، وبعد بدء العمل فيه انسحبت كلية الشرطة والكلية العسكرية لاختلاف شروط القبول بهما عن بقية الجهات واستمر المكتب في عمله، وبعد انشاء وزارة التعليم العالي ودخول هذه المؤسسات التعليمية في مظلتها نتوقع المزيد من التنسيق فيما بينها ولا اظن ذلك ببعيد عن ذهن المسؤولين في الوزارة .

التحويل من الخارج

وعن الطلبة الكويتيين الذين درسوا في جامعات خارجية ويريدون الالتحاق بجامعة الكويت، او الطلبة غير الكويتيين الذين يرغبون في استكمال دراستهم في هذه الجامعة او هؤلاء الذين يريدون التحويل من الجامعة الى جامعات اخرى ..كانت لنا ايضا اسئلة اجاب عنها مساعد الدخيل المسجل العام لجامعة الكويت وسألناه :

● هل يمكن التحويل من جامعات خارجية (عربية واجنبية) الى جامعة الكويت وما هي الشروط ؟

– يشترط لقبول اوراق الكويتيين واقربائهم اجتياز (٣٠) وحدة دراسية على الاقل (او ٤٥ وحدة دراسية في نظام الفصول الثلاثة) من جامعة معترف بها ويمكن قبول من انهوا (١٥) وحدة دراسية في جامعة معترف بها ممن درسوا في كليات ومعاهد المجتمع وحولوا الى الجامعات بشرط ان تكون هذه الجامعات عادلت لهم (١٥) وحدة دراسية اخرى على الاقل كما يشترط الحصول على معدل تراكمي لايقل عن (٢,٣٣) في نظام الاربع نقاط او ما يعادله في الانظمة الاخرى .

● وهل يمكن التحويل من جامعة الكويت الى جامعات اخرى وكيف ؟

– يحق للطالب التحويل من جامعة الكويت الى اي جامعة اخرى وفقا للشروط التي تحددها تلك الجامعات. وتزود جامعة الكويت الطلبة الراغبين في التحويل باستمارة درجاتهم باللغتين العربية او الانكليزية لتقديمها الى الجامعات المراد التحويل اليها .

منظمة القبول

لجامعة الكويت نشاط واسع وبارز في المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل بالجامعات بالدول العربية وقد تولت جامعة الكويت امانتها العامة في فترة من الفترات ثم تولت رئاستها في الدورة السابقة ..

عن هذه المنظمة وانشطتها وفائدة انضمام الجامعة لها تحدث مساعد الدخيل لـ «القبس» فقال :

بعد تطبيق نظام المقررات في جامعة الكويت عام ١٩٧٤/٧٣ بدأت مشاكل القبول والتسجيل تظهر على السطح وبدأ المسؤولون عن القبول والتسجيل بالتشاور مع زملائهم في الجامعات العربية الاخرى التي تطبق النظام نفسه، فانطلقت فكرة المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل، وقد اسست هذه المنظمة سنة ٧٨/٧٧ خمس جامعات بدأت بالزيادة بانضمام الجامعات العربية الاخرى، ويبلغ عدد اعضاء المنظمة حاليا ٢٥ جامعة. وحين انشئت المنظمة انيط بجامعة الكويت تولي الامانة العامة لها حتى عام ٨٤/٨٣، ثم انتقلت الامانة العامة الى الجامعة الاردنية. وتعقد المنظمة مؤتمرا سنويا تناقش فيه المشاكل التي تواجه تطبيق نظام المقررات في الجامعات الاعضاء وعرض كل ما هو جديد ويهم مكاتب التسجيل والقبول بالجامعات. وقد عقد المؤتمر الحادي عشر للمنظمة في دولة الكويت تحت رعاية الاستاذ الدكتور علي الشملان وزير التعليم العالي وقد رأست دولة الكويت هذه المنظمة ممثلة بمسجل عام الجامعة في الدورة السابقة لها .

اجرى الحوار :
احمد عبدالمجيد

بلاغة شرف

الرجل في مهب الريح

اصبح رجالنا في هذا العصر الاغبر لعبة في يد النساء، حتى صارت بيوتنا لا تسمى باسم رجالنا، بل باسم زوجاتنا. ولان الخادم والسائق والطباخ والحارس، يرى ويسمع ان السد المطاع في البيت هو الزوجة، فقد ضاعت هيبة الرجال امامهم.

حتى ان زوجا طلب من سائق زوجته ان يوصله الى الجمعية التعاونية فكاد رد السائق: لا استيع، شاور عمتي! لانها تريد أن تخرج الى السوق في مثل هذا الوقت.

بعض النسوة حطمن الرجل فلما ضاعت المسؤولية وذهب الاولاد والبنات «كل على حل شعره» كما يقول المثل، استنجدت المرأة بالرجل ويرجولته ليسيطر على البيت والعائلة من جديد بعد ان فات الفوت، وعندها لا ينفع الصوت.

والذي هدم الاسرة في الغرب هو انهيار الرجل تحت شعار الحرية والمساواة. وفشل المرأة في القيام بدور الام والاب في الوقت نفسه. واليوم نحن نقتفي آثرهم ظنا ان الخلاص هو في تحطيم دور الرجل وليس في اصلاح ما اعوج منه.

ان المعركة ليست بين الرجل والمرأة، او من يكون السيد، انما هي المعركة ان تكون العائلة او تنهار. ولن تكون هناك عائلة بها سيدان، فالمثل الكويتي يقول «نوخذة وين، طبعوا المحمل».

ملقوف

تسألوني

قنبلة موقوتة

لا يخفى علينا جميعا الارتفاع الهائل في نسبة الطلاق في مجتمعنا الكويتي وتركزه خاصة في السنوات الاولى من الزواج.

هناك عوامل كثيرة تتفاعل فتؤدي الى الطلاق ومن ضمنها عامل له اثر بالغ في عدد كبير من تلك الحالات، وهو درجة التوافق بين الطرفين وعملية الموازنة بين احتياجاتهما ومتطلباتهما، والتنازلات التي تاتي من كل طرف منهما ليضمن سير هذا الزواج. كل زيجة سواء كانت بين غريبين او قريبين تتطلب شيئا من التنازلات من الطرفين حتى ينجحا في استمرار تعايشهما معا. وكلما كانت تلك التنازلات متكافئة كلما تحقق التوازن للعلاقة وبالتالي كان مؤشرا لنجاح تلك الزيجة.

ولكن ما يحدث في بعض العلاقات الزوجية ان احد الطرفين يتنازل على حساب نفسه واعصابه وراحته، دون ان يتلقى اي مردود معنوي من الطرف الاخر، وبالمقابل ترى الاخر يكتفي بالاخذ فقط ولا يبدي اي بادرة او استعداد للعطاء فيحدث عدم التوازن في تلك العلاقة.

ففي بعض البيوت الكويتية ترى المرأة مثلا تعمل وتساهم في مصروف البيت وترعى الصغار، بينما الزوج سلبي يترك كل شيء على كاهلها. وهو يفتخر بان زوجته تقوم بكل شيء، وان حظه جيد في تلك المرأة التي لا تشكو، بينما هو ياكل وينام قرير العين.

ولكن الزوجة قد تكتفي ببعض الملاحظات العابرة وتجنح للصمت فتبقي احزانها باعماقها وتستهلكها الهموم.

وفي بعض البيوت تكون الزوجة بعيدة كل البعد عن مسؤوليات بيتها ومنشغلة في زياراتها وعزائمها تاركة البيت يعوم في بحر من الفوضى.

فتفتخر تلك الزوجة لدى صديقاتها بان زوجها يدللها ولا يكلفها بادنى شيء من المسؤوليات داخل البيت وانه راض باهمالها وكسلها.

وبينما الزوج يغض نظره ويمتص غضبه ويصمت ويحترق كل لحظة حتى تاتي لحظة الانفجار.

احيانا تبدأ التاثيرات السلبية بان يشعر احد الطرفين بالظلم فيصاب بحالة من الكآبة او الاحباط يواريه في ستار من الصمت، ولحظتها يحدث الشرخ في العلاقة الزوجية، وفجاة ينقلب هذا الصمت الى غضب وثورة فتحدث الخلافات الزوجية. وفي النهاية فانه حتى وان كان احد الطرفين متقبلا من الاخر كل شيء برضى، ومهما كان تغاضيه ودرجة تنازلاته، الا انه على كل فرد ان يعي ان طبيعة العلاقة اخذ وعطاء، وانه كلما مالت كفة على حساب الاخرى اخل هذا في توازن العلاقة، وكان مؤشرا في النهاية الى انهيارها بان تاتي اللحظة التي يصرخ فيها الطرف الاخر فتنفجر قنبلة الخلافات لتزلزل ارجاء المنزل.

آمنة الغنيم

شرباكة

إخوة.. رغم الخلاف

أشعر بالتفاؤل.. وأن فجرا جديدا سوف تشرق الشمس فيه على ارض الكويت والعراق.. واشعر بأن الغيوم العالقة هذه الايام في سماء بلادنا الكويت وبلاد العراق سوف تاتي بالخير والخصوبة ليتبدد كل ما هو عالق بالنفوس وتبقى لغة الحوار الاخوي والتعاون الاخوي هما «سيدا» الموقف، وهما عنوانه وشواهده الثابتة.

الخلاف بين جارتين، لا يفسد للود قضية ولا يقطع جذورا كانت قائمة منذ وجود الجارتين ولا تزال، وهو في كل المفاهيم والاعراف ياتي دائما بالنور بعد الظلام والسكون بعد هبوب العاصفة.. الخلاف ظاهرة انسانية لكن الاهم من هذه الظاهرة نتائجها وآثارها ايجابية كانت أم سلبية، وفي اي خلاف «أخوي» مثل الكويت والعراق، تبقى نتائجه «ايجابية» مادامت اطرافه تربطهما علاقة جوار وتاريخ واحد ولغة واحدة هي لغة القرآن، وما دام الدين واحدا والاهداف الكبرى واحدة، في مثل هذا الخلاف نشعر بالتفاؤل انطلاقا من الآية الكريمة ﴿عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم﴾ والخير في هذه الازمة يكون بالنتائج الطيبة التي لا بد وأن نقطف ثمارها ونعيد ترتيب اوراق بيتنا الكويتي وبيتنا العربي بروح من الود والسلام وبقلوب مطمئنة لدورها واثقة في خطواتها.

في أي بيت من البيوت، سواء هنا فوق ارض بلادنا، أو فوق ارض العراق، أو أي بلاد اخرى يطرأ «خلاف» بين الابناء، أو بين الاب وابنه، وربما بين الجار وجاره.. هذه ظاهرة لا ننكرها لكن سرعان ما يسرع اهل «الخير» لاحتواء هذا الخلاف سواء أكان بين اخوة يجمعهما سقف واحد، أو بين جار وجار له لا يفصل بينهما سوى جدار قليل الارتفاع، وخلاف مثل الخلاف بين الكويت والعراق، هو خلاف بين جار وجاره.. فالعراق يعرف موقف الكويت المؤيد له في سنوات الحرب، ويعرف كم ضحت الكويت في سبيل العراق أيام حربه.. والكويت تعرف تضحيات العراق والدماء الغالية التي قدمها في ساحات المعركة.. الكل يعي دور الاخر القومي والمؤيد له، وهي معرفة تسمو في هذا الخلاف الطارىء الى آفاق رحبة فتتفتح القلوب والابصار ويأتي «الحل عربيا» صرفا يعلن اشراقة دور عربي جديد يدفع بالركب العربي الى العلا لتحقيق طموحات أبناء العروبة..

يهم الاستعمار دائما مثل هذا الخلاف، بل قد يصفق له ويضع «البنزين» عليه انطلاقا من سياسته «فرق تسد» لكن عروبتنا وما يربطنا فيها تابى أن يضع «الاستعمار أنفه» في شؤوننا حتى وان كانت خلافات طارئة.. لان أمة العرب قادرة على مواجهة مشاكلها وايجاد الحلول لها بعيدا عن التدخل الاجنبي وتحركاته المشبوهة.. وهذا ما يجعلنا نشعر بالتفاؤل وانتظار الامل واشراقة فجر يعلن للدنيا فتح صفحة جديدة من التاريخ العربي أركانها البناء والسلام من أجل العروبة ومستقبلها.. ابناء العروبة «أخوة» رغم اي خلاف.. والمهم أن نوصد الابواب في وجه كل اجنبي – طال عمرك..

يوسف الشهاب

مسابقة «القبس» للاندية الصيفية



المتتبع للسيرة الذاتية لعدد من القياديين والمسؤولين في الوظائف والانشطة المختلفة، يتبين ان بعض هؤلاء بدأوا في تحديد اهتماماتهم ومسار حاضرهم الحالي منذ ان كانوا طلابا وطالبات في انشطة الاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية، منهم المعلق الرياضي، والممثل المسرحي، والفنان التشكيلي.

وهناك الفنيون في مجالات البيئة والهندسة والصحة والبلدية والاطفاء والكهرباء والاتصالات والزراعة وغيرها.. وجميعها انشطة تضمنتها برامج الاندية الصيفية خلال مسيرة اكثر من ربع قرن، حرص خلالها التربويون على تطويرها وتحديثها وتقديم كل ما هو جديد للابناء، وبما يتلاءم مع مفاهيم العصر واحتياجات المجتمع، ويساهم في خلق قيادات طلابية مؤثرة وقادرة بفعالية على المشاركة في بناء مستقبل متطور وافضل.

وايمانا منا باهمية تنمية مواهب وطموحات الشباب الكويتي في المجال الاعلامي، الذي هو بنظرنا لا يشكل احد المجالات التنموية المهمة في البلاد فحسب، وانما يمثل الوجه العاكس لها.. وكعادتها في تقديم المساهمة الجادة بهذا الصدد.. رأت القبس ان تنظم مسابقة بين الاندية الصيفية يتسابق خلالها طلاب وطالبات كل ناد على حدة، ممن لهم ميول وهوايات ثقافية واعلامية، بالمشاركة في تحرير صفحة القبس للنوادي الصيفية المتضمنة للعديد من الاحاديث والتحقيقات الصحفية المصورة واخبار الانشطة المختلفة.

وكلنا امل في ان تشكل مساهماتنا هذه خطوة جادة نحو توسيع مدارك وآفاق طموحات الابناء.

اعداد: خولة نزال

نائب رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية

نجحنا في الزراعة الانتاجية ونخطط لزيادة الرقعة الزراعية بالبلاد

■ نتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية لتحقيق الاكتفاء الذاتي

اعلن نائب رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية احمد النقيب ان الكويت نجحت في زراعة عدد من المنتوجات الغذائية كالبطاطا والفراولة والخيار والطماطم والقمح، وقال ان الهيئة تخطط لزيادة الرقعة الزراعية في البلاد من خلال استصلاحها وتأهيلها لزراعتها، واضاف خلال حديثه مع عضوات نادي العمرية ان الهيئة تواصل ابحاثها ودراستها بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية للحصول على اجود السلالات الحيوانية ذات الانتاج الجيد الذي من شأنه ان يحقق جزءا من الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وفيما يلي نص اللقاء:

● الاسم:
ـ احمد النقيب.
● الوظيفة:
ـ نائب رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.
● طبيعة العمل:
ـ الاشراف على شؤون الهيئة ومتابعة ابحاثها.
● ما مدى تشجيع الافراد على الزراعة ؟
ـ تقوم الهيئة بمساعدة كل من يرغب في الزراعة وذلك بتقديم الارشادات الزراعية الصحيحة لهم، كما تقدم لهم الشتلات والسماد.
● هل نجحت تجربة زراعة القمح ؟
ـ نعم نجحت تجربة زراعة القمح ونحن في توسع لزراعته.
● هل هناك سعي نحو توسيع الرقعة الزراعية ؟
ـ نعم هناك سعي دائب نحو زيادة الرقعة الزراعية من خلال استصلاحها وتوفير كل العوامل المهيئة للزراعة.
● ما المزروعات التي نجحت زراعتها فعلا بالكويت.
ـ لقد نجحت زراعة الخضروات وكذلك البطاطا والفراولة والخيار والطماطم.
● كيف تتوسع الهيئة في الاهتمام بالثروة الحيوانية ؟
ـ تقوم الهيئة بالعديد من الابحاث العلمية في سبيل تنمية هذه الثروة من اجل الحصول على اجود السلالات الحيوانية ذات الانتاج الجيد.
● ما الصعوبات التي تواجههكم في عملكم ؟
ـ نحمد الله ليس هناك صعوبات ونحن نسعى جادين في سبيل القضاء على اي مشكلة.
● ما انواع الطرق الزراعية التي تتم بها الزراعة في الكويت ؟
ـ توجد طرق عديدة نستخدمها في سبيل زراعة كل ما نريد زراعته واهم هذه الطرق نجد الزراعة في التربة العادية والزراعة بدون تربة والزراعة المحمية، والزراعة بالمحاليل المائية.
● هل ازداد اقبال الناس على اتخاذ الزراعة وسيلة لكسب الرزق ؟
ـ نعم هناك اقبال على الزراعة بدليل كثرة المزارع الان بالكويت ونظرا لتشجيع الدولة للمزارعين من تقديم اجود الحبوب والارشادات الزراعية السليمة وكذلك امدادهم بكل ما يحتاجون اليه دون معاناة.





● النقيب يتوسط طالبات نادي العمرية



● انتاج يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي

● الزراعة المحمية

مختار العمرية ينتقد ظاهرة سكن غير الكويتيين بالمناطق النموذجية

انتقد مختار العمرية ظاهرة سكن غير الكويتيين في المناطق السكنية النموذجية وقال خلال لقاء اجرته معه طالبات نادي العمرية ان اغلب المشاكل التي تواجهها المحافظة تنحصر في العلاقة بين المالك والمستاجر، وفيما يلي نص اللقاء.

● الاسم؟
ـ علي حسين.
● المهنة:
ـ مختار العمرية.
● طبيعة العمل؟
ـ نقطة وصل بين الوزارات.
● ما مدة عمل المختار؟
ـ اربع سنوات تجدد بعد انتهائها.
● هل يمكنك الجمع بين عملك كمختار وعمل اخر؟
ـ لا يمكن الجمع بين المختار ووظيفة حكومية بل الاشتراك في لجان حكومية وكرئيس جمعية.
● ما المشكلات التي تواجهك؟
ـ المشكلات تكون في العلاقة بين المالك والمستاجر فممنوع سكن غير الكويتيين في المناطق الكويتية.
● ما اعمال المختار المحددة؟
ـ المعاملات المتعلقة بالسكن وكل من تنطبق عليه الشروط في السكن ومن يطلب عملا نسهل الاجراءات عليه.
● ما مدى ساعات الدوام؟
ـ من الساعة ٨ صباحا حتى الواحدة ظهرا.
● هل يتم اللقاء باهالي المنطقة في وقت ومكان معين؟
ـ ليس هناك وقت لكنه يتم بالديوانيات فقط.
● هل هناك من ينوب عنك اثناء غيابك؟
ـ لا يوجد من ينوب عني اثناء غيابي ولكن يمكن لاقرب مختار ان ينوب عني.
● هل تشاركون في احتفالات المنطقة؟
ـ احيانا نعم وخاصة في احتفالات المدارس.

● جانب من اللقاء

عبدالرزاق التمار: مطلوب من المواطنين التقيد بشروط السلامة في منازلهم

دعا ضابط مطافئ بالفروانية المواطنين الى التعاون مع رجال المطافئ في حالات وقوع حوادث الحرائق، وذلك بالاتصال الفوري بمراكز الاطفاء واعطاء معلومات دقيقة وواضحة عن موقع الحادث وتفاصيله دون مبالغة.

وشدد هذا الضابط وهو عبدالرزاق التمار خلال حديثه مع طالبات نادي العمرية، شدد على ضرورة حرص المواطنين على الصيانة الدورية لاجهزة التكييف في منازلهم، وامتلاك اجهزة طفايات حريق في منازلهم ومواقع عملهم تلافيا لاي مخاطر حريق قد يتعرضون لها في حالات الطوارئ.. وفي ما يلي نص اللقاء:

● ما سر اختيارك لتلك المهنة؟
ـ هو حبي لها لانها عمل انساني فهي انقاذ لحياة الاخرين.
● هل يقتصر عمل رجال الاطفاء على اطفاء الحرائق فقط؟
ـ لا يقتصر العمل على الاطفاء فقط بل على الاطفاء ومعالجة الحوادث والانهيارات وغيرها.
● ما المدة المستغرقة بين الاستدعاء ووصول عربات الاطفاء؟
ـ فترة قياسية جدا بالنسبة لدول العالم من دقيقة الى دقيقة الا ربعا.
● ما اسباب تاخر وصول رجال الاطفاء الى مكان الحادث؟
ـ عدم اعطاء العنوان الحقيقي للحادث لذا لابد من اعطاء العنوان حتى يسهل وصول رجال الاطفاء الى مكان الحادث باسرع وقت ممكن.
● ما الصعوبات التي تواجهكم اثناء تادية العمل؟
ـ هناك عدد من الصعوبات يتجسد بعضها في عدم افساح الطريق لسيارات المطافئ، وتجمع الناس حول الحادث مما يعيق العمل ومما يعرض الاخرين للخطر، وعدم دلالة اصحاب الحادث عما بداخل المكان حتى يمكن انقاذه.
● ما الاسباب المؤدية الى الحريق؟
ـ اهمال بعض اولياء الامور للادوات الكهربائية، وعدم ابعاد المواد الخطرة عن الاطفال مثل الكبريت، والكهرباء، انبوبة الغاز، ودخول الطفل المطبخ واستخدام موزع الكهرباء لاكثر من غرض ولمدة طويلة، وعدم غلق انبوبة الغاز ليلا والمطبخ.
● ما النصيحة التي يمكن تقديمها للناس؟
ـ لابد على الفرد ان يقوم يوميا بالتاكد من عدة امور داخل منزله منها على سبيل المثال اغلاق انبوب الغاز جيدا وضرورة الاتصال الفوري برجال الاطفاء وتحديد مكان الحادث، ومراعاة الاطفال وعدم تركهم للهو دون ملاحظة، وضرورة وجود طفاية حريق لكل منزل وضرورة صيانة اجهزة المكيف باستمرار.
● ما الذي يؤدي الى انفجار انبوبة الغاز؟
ـ الذي يؤدي للانفجار هو تنسيم الغاز او وقوعها من مكان مرتفع.
● ما المخاطر التي يتعرض لها رجال الاطفاء اثناء الحريق؟
ـ الاختناق وسقوط اشياء ثقيلة والاصطدام باشياء داخل مكان الحادث.

● التمار يتوسط طالبات النادي

النخيل في دول مجلس التعاون

الامارات:

يتناول المهندس صبري النخيل المنتج في كل بلد خليجي على حدة، ويذكر ان انتاج التمور بدولة الامارات حوالي ٥٠ الف طن اي ما قيمته اكثر من ٧٥ مليون درهم، وتشكل حوالي ٨١٪ من الانتاج الكلي للفواكه وان المساحة المزروعة للنخيل في الامارات تصل الى نحو ٧١٤ الف دونم تحوي على اكثر من خمسة ملايين نخلة.

البحرين:

يعتبر الهدف الرئيسي للمشاريع الزراعية هو زيادة الانتاج المحلي من انتاج الغذاء بالبحرين بنسبة تتراوح من ٦-١٢٪ ولقد تمكن قطاع الفاكهة من تحقيق ٢٣٪ من الطلب، وتشكل التمور والتين العنصر الاساسي في ذلك حيث يتم انتاج ١٢ الف طن من التمور سنويا من المزارع المحلية، ولمواكبة هذا الانتاج يتم حاليا بناء معمل لتصنيع التمور في ميناء سلمان حيث يجري تجميد وتجفيف ما يقرب من ١٥٠٠ طن من التمور سنويا للاستهلاك السنوي.

الكويت:

وعن النخيل في الكويت قال: نظرا لان طبيعة التربة اما رملية فقيرة بالمواد العضوية ذات طبقات صماد قريبة من سطح الارض او ذات املاح عالية بالقرب من الشاطئ، فان اشجار النخيل تعتبر قليلة نسبيا حيث تصل الى حوالي ٥٨٠٠٠ نخلة وتستورد الكويت التمور من العراق والسعودية.

سلطنة عمان:

يصل عدد النخيل الى ما يقرب من مليون نخلة في انحاء مختلفة من البلاد تشمل على اكثر من ٢٠٠ صنف اهمها الخنيزي والخالدي.

المملكة العربية السعودية:

وذكر بان المملكة من اهم الدول المنتجة للتمور في اسيا حيث يبلغ عدد النخيل ١١ مليون نخلة، ويبلغ الانتاج السنوي من التمور حوالي ٥٠٠ الف طن تتبرع المملكة بمعظمه لبرنامج الغذاء العالمي، ويستهلك جزء من الانتاج، وهو في طور الخلال والرطب كما تباع كمية من هذا الانتاج اثناء موسم الحج وخصوصا تمور المدينة المنورة، ويوجد بالمملكة حوالي ٤٠٠ صنف تتوزع على مناطق المملكة.



لقاء مع طبيب

د. يعقوب الخباز: الخيط أفضل وسيلة لتنظيف الاسنان







● د. الخباز ولقاء مع الطالبات

● الاسم: يعقوب الخباز.
● العمل: طبيب اسنان.
● طبيعة العمل؟
ـ اعالج تسوس الاسنان والتهاب اللثة.
● ماذا تمثل اللثة بالنسبة للاسنان؟
ـ تمثل اهمية بالغة فهي تحافظ على صحة الاسنان ومنظرها لذا ينبغي ان يكون لونها ورديا وحين المرض يصبح لونها احمر وتتكمش وتظهر الاسنان بصورة اكبر وتبدأ الاسنان في الارتخاء.
● ما هي امراض اللثة؟
ـ وجود الكلس والجير ثم تلتهب اللثة وتنكمش وتبدأ الاسنان في السقوط، اضافة الى وجود رائحة كريهة.
● ما هي اهم وسيلة للقضاء على امراض اللثة؟
ـ لا بد من استخدام الفرشاة والخيط.
● ما اضرار اهمال علاج اللثة؟
ـ تبدأ الالتهابات مما يؤدي الى وقوع الاسنان.
● ما النصيحة التي تقدمها للمترددين عليك؟
ـ انصح المرضى دائما بالحرص على نظافة اسنانهم ثلاث مرات يوميا، مع استخدام خيط الاسنان.
● ما الفرق بين الفرشاة العادية والفرشاة الكهربائية؟
ـ الفرشاة العادية تسهل للانسان عملية التنظيف والتحكم فيها، اما الفرشاة الكهربائية فلها سرعة تحكم معينة تسهل عملية التنظيف وتستخدم للسرعة.
● ما الاشياء التي تزعجك اثناء عملك؟
ـ نحمد الله انه ليس هناك ازعاج سوى عدم حرص وتقيد المرضى بالمواعيد، وكذلك التحرك اثناء العلاج.

من الامثال الكويتية الدارجة

● عض لسانك وكل الناس خلانك.

معناه: امسك لسانك عن مسبة الناس يصبح الناس لك اصدقاء.

● الفقر يرث بالرجال عيوب.

معناه: يضرب لمن كان عزيزا في ماله محترما في غناه ثم افتقر فاظهر الناس عيوبه وجفوه.

● لا تطلق طاسة وبالبيت اقرع.

معناه: يضرب لمن كان (للمتكلم) بعيب يكون احد الحاضرين قد اشتهر به.

● لحية اخشمها ولحية احشم نفسك عنها.

معناه: احترم بعض الناس لانهم ذوو اخلاق وكرام، واخرون اكرم نفسك عن معاشرتهم وابتعد عنهم لانهم لئام.

● لو يبي دبس الحسالحسا.

معناه: لو اراد الدبس من الحسا لادركه لقدرته على جلبه ويضرب لمن يستطيع ادراك مطالبه ولو كان بعيد المنال.

الاندية الصيفية تلعب دورا مهما في صقل شخصية الابناء

اجرت طالبات النشاط الثقافي في نادي العمرية للبنات لقاء صحفيا مع رئيسة النادي تناول استعراضا لبعض انشطة النادي، وفيما يلي نص اللقاء:

● الاسم: حمدية حبيب سيفر.
● ما عدد العضوات المنتسبات للنادي ؟
ـ ٣٥٠ طالبة ولا يزال التسجيل مستمرا.
● ما المناطق التي يخدمها التسجيل ؟
ـ العمرية والرابية والفروانية.
● ما دور الاندية في تنمية مواهب الطلبة ؟
ـ لا شك في ان الاندية تلعب دورا كبيرا في اكتشاف وصقل مواهب الطالبات كما انها تعود الطالبات على التعاون والابتكار والقدرة على التعبير الجيد دون خجل.
● ما الانشطة التي يشغلها النادي ؟
ـ النشاط الثقافي والنشاط الاجتماعي والنشاط العلمي، والنشاط الفني، والنشاط المسرحي، والنشاط الموسيقي، والنشاط الرياضي، ونشاط الديكور، ونشاط الحاسب الالي.
● ما اهم اخبار النادي؟
ـ قامت عضوات النشاط الثقافي باعداد اربعة لقاءات صحافية مع رئيس مخفر مطافئ الفروانية، ولقاء مع مختار العمرية، ولقاء مع نائب رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ولقاء مع طبيب اسنان بمستوصف الرقعي. كما تم اصدار مجلات نصف شهرية بعنوان «صوت العمرية»، واعداد مجلة جدارية بعنوان «وطن» واعداد بحث عن الشاعر احمد مشاري العدواني.

كما تم تدريب الطالبات على برامج الحاسب الالي مثل «اعداد بطاقات دعوة والمحرر والخطاط ونظام تشغيل يدعى (دوس) ونظام تنظيف موقت واخر دائم.

ويتم حاليا تدريب طالبات نشاط المسرح على مسرحية بعنوان (جزاء الظالم) واعداد لوحات فنية للاشتراك بالمسابقة الفنية.

● ما النصيحة التي يمكن توجيهها لاولياء الامور.

ـ ارجو من اولياء الامور تشجيع ابنائهم على الانتساب للاندية الصيفية حيث الاستفادة من وقت الفراغ.



● تعليم التفصيل والخياطة

يوم البحار ذكرى الاجداد

منذ قديم الزمان كان البحر بالنسبة لاهل الكويت المصدر للرزق والحياة رغم الخطر الذي كان يحدق بكل فرد يرتاده. وقد كانت رحلات الغوص رحلات مليئة بالمخاطر فاما ان يعود الغواصون سالمين واما ان يفقد بعضهم في البحر، وهكذا تمضي السنون وتتحول الرحلات الى ذكريات يحييها اهل الكويت من حين الى اخر وتحمل في طياتها معاناة الاجداد وجلد الاباء.

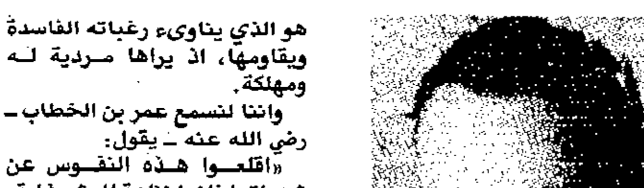
وقد قامت لجنة احياء التراث البحري في النادي البحري الرياضي الكويتي في شهر اغسطس عام ١٩٨٨، في ختام الموسم الصيفي بتنظيم رحلات غوص للكبار والصغار، وبذلك يخوضون تجارب اجدادهم المتمثلة في الغوص على اللؤلؤ. وقد غصت السفن الشراعية بالشباب والاطفال وسط احتفال شعبي كبير وفرحة غامرة مرددين الاهازيج الشعبية، واستمرت الرحلة اسبوعين كان النوخذا يعلم المشتركين فنون الغوص وفقا للطريقة التقليدية.

شاركت بالتغطية

سمر احمد عبدالعال حسن، دعاء نبيل، سمر سعد، وفاء ناصر نصار، اساني بركات، عالية جهاد، باسمة سليم، نسمة محمد مهدي، سماح سعيد، وفداء سليم.

باشراف المشرفة الثقافية فريدة علي ابراهيم

هدى وبيان



الغريزة.. والفضيلة

بقلم د. احمد محمود الشافعي

يقول احد فلاسفة الاغريق: ان الفضيلة بنت الفطرة. فالانسان في نظرهم يدرك بفطرته الخير والشر، والنفع والضرر، والقبح والجمال.

ونحن لا نخالف، ولكننا نتساءل: من أودع الانسان فطرته؟ ومن وجه غرائزه؟ انه ولا شك بارىء النفس ومسويها، الله الخالق القائل في قرآنه: ﴿ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها﴾.

ان الفضيلة وما يستلزمها من صفات كريمة بعامة، والخير والجمال والنفع والاحسان والعدل بخاصة، ليست كلها الا بالهام الله فكل عمل من الاعمال الطيبة التي يقوم بها الانسان فضيلة، لانها نابعة من عواطف الخير الراسخة في نفسه المتاصلة في اعماقه.

واداء الواجب على اكمل وجه فضيلة، اذ لا قيمة للفضيلة الا اذا ظهر اثرها في قيام المرء بواجبه.

فالانسان الذي يحس في نفسه عطفا على البائس ورحمة به وشفقة عليه لا يوصف بانه رحيم او عاطف او مشفق الا اذا مد يد العون والمساعدة، ولقد نشر ديننا الحنيف ألوية الفضائل حين هذب النفوس وزكاها ودلها على طريق فلاحها، وطبعها بمكارم الاخلاق تحقيقا لقول رسولنا الاعظم ـ صلوات الله وسلامه عليه:

«ان من اخلاق المؤمن قوة في دين، وحزما في لين، وايمانا في يقين، وحرصا في علم، وشفقة في فقه، وحلما في علم وقصدا في غنى ـ وتحملا في فاقة ـ وتحرجا عن طمع، وكسبا في حلال، وبرا في استقامة، ونشاطا في هدى، ورحمة بالمجهود. ان الغريزة دائما في صراع مع الفضيلة تدور رحاه في نفس المؤمن ولكن يا ترى لايهما تخضع؟ والى ايهما تجنح؟

يقول العلماء: ان كان ممن رست قواعد خلقه، وتوطدت دعائمه فانه يتغلب على نزعاته ويخضعها لحكم العقل والدين والفضيلة. ومن ثم كان الترابط بين الرغبة والخلق وطيدا، وكان صاحب الخلق الكريم هو الذي يناوىء رغباته الفاسدة ويقاومها، اذ يراها مردية له ومهلكة.

واننا لنسمع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول:

«اقلعوا هذه النفوس عن شهواتها فانها نزاعة الى شر غاية، وان هذا الحق ثقيل مريء، وان الباطل ضعيف واد». واذن، فان ذا الدين المتين يمنعه ايمانه عن الاستسلام لرغبات السوء فيه، هو الذي يستعين بعقله لمساعدته على الوقوف في وجه الرغبة الطاغية وسلطانها، ويبصره بحيلها وخداعها، ويحذره من التورط في الانقياد لها، والوقوع في شراكها.

ذلك، لان عقل المؤمن ناصح له ومرشد، كما ان الرغبة مطية الشهوة والهوى.

وكما يقول الامام علي ـ كرم الله وجهه ـ «الهوى عمى» وكما وصفه بعض العارفين بقوله:

«الهوى مطية الفطنة، والدنيا دار المحنة، فاترك الشهوة تسلم، واعرض عن الدنيا تغنم، ولا يغرنك هواك بطيب الملاهي، ولا تفتنك دنياك بحسن الظواهر، فمدة اللهو تنقطع، وعارية الدهر ترتجع».

هذا، وان المتتبع لحياة الشعوب المتباينة في اخلاقها وعاداتها وتقاليدها وسلوكها ونزعاتها الخيرة او الشريرة، الفاضلة منها أو المستهجنة، ليدرك بالضرورة ان الانسان غير أمين على نفسه، اذ ان نزعاته واستعداداته وغرائزه لا تنسجم مع نزعات الناس المتباينة، اللهم الا اذا كان موصول القلب بربه، متعلق الوجدان بتعاليم السماء، ملتزما في سلوكه وسائر تصرفاته بدستور الله في حياته، فيكون قرآنه امامه وقائده ورسول الله مرشده وقدوته، حينئذ تتضح له الرؤية ويتحدد له الهدف، فمعالم طريقه امامه واضحة، ومنهجه في حياته مرسوم، قد رسمه ووضحه وحدده خالقه ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾.

والله الخالق العظيم حين زود مخلوقاته بطاقات ومواهب واستعدادات فطرية، لم يكن ذلك مجرد مصادفة، لكنه سبحانه بحكمته العليا هيأه للتلقي والوعي والانصياع حين ارسل من لدنه الى الناس رسلا يبلغونهم بامر الله رسالات الله ليلتزموا بها دستورا هاديا كيلا يتخبطوا في دياجير الحياة.

وصدق ربنا القائل: ﴿وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله﴾.

والله الرحيم بعباده لم يلزم عباده الا بقدر ما تقتضيه مصالحهم في الحياة، فحين ابلغهم رسله اوامره ونواهيه انما كانت كلها هادية لهم مصلحة شؤونهم، ثم ترك لهم حرية الاستجابة او البعد عنها حين يتبعون اهواءهم.

﴿وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾.

قبس ديني

رياح التغيير

بلا معركة يديرون المعارك!! بلا مبررات يثيرون الفتن!! فلعن الله الفتنة ومروجيها..

خطابان، ولعنتان، ومدرستان وقيامتان.

قيامة الستينات التي نهضت بتيارات قومية، واعدة، منعت لسبب وآخر من ان تستشرف المستقبل، فلم يسمح لها بالتقاط انفاسها.

قوى خفية عملت على مدار جيل كامل لاجتثاث التيار الواعد للقومية العربية التي لامست القلوب والعقول.. وبدأت بلقاء القاهرة ودمشق.. وانتهت بتحطم واسقاط الوعد القومي برمته.

كل قوى العالم الكبرى وقفت لتحطم الحركة الناهضة الواعدة.. ونجحت في ان تطرحها ارضا، وتسير بحذاءاتها الثقيلة على جثتها.

***

المسلمون طرحوا انفسهم كبدائل، واستفاقوا بعد غفوة او غفلة، واخذوا ينشرون خطابا جديدا، واعدا ايضا، وصدروا الاسلام عنوانا للخطاب الجديد.. بأحاديث تنادي في خطاب بالخلافة الاسلامية وفي حديث آخر بالدولة الاسلامية، وفي ثالث بالاسلمة، في مفاهيم سياسية دون التركيز على المفهوم الاقتصادي والاجتماعي للاسلام.

التقارير كلها تشير الى ان جيلا آخر عاش ويعيش هذه الظاهرة الدينية في عالمنا، بدأت في الثمانينات، ويتوقع ان تستمر حتى نهاية القرن العشرين.

المد الاسلامي يتصل اليوم بين كازبلانكا والتبت، يظهر عقلانيا في مناطق، ومتطرفا في مناطق اخرى، ودمويا في مناطق ثالثة.. وعالم المسلمين يكون ارضا لمزيد من الدماء.. ومزيد من الدمار الذي يبدأ بتدمير العقول، وصولا الى تدمير الايمانية والعقيدية في نفوس المسلمين!!

***

مصر، كانت القاسم المشترك لارضية الصراع بين المدرستين: من مصر اطلق عبدالناصر الخطاب القومي، ووعد بانهاض الامة.. فحورب حتى الموت..

ومن مصر انطلقت الدعاوى الاصولية بتياراتها.. ومن مصر صدرت النداءات، لاجتثاث الخطاب القومي.. فالتقط الابناء، وحور كل منهم خطابا، التقت جميعها على اهمية اجتثاث التيار النازف، وطرحت نفسها بديلا!!

الخطاب الاسلامي الجديد بدأ بداية مغلوطة، ومخالفة لتعاليم الاسلام نفسه التي تقول بأخوة المسلمين، وبنائية المجتمع كل المجتمع، دون حقد، او تنافر.

نأمل ان ينتبه الابناء سواء في الجزائر او في تونس او المغرب او السودان، او الاردن، وحتى في مصر، الى خطورة طرح انفسهم كبديل للآخر.. وان تسير الخطابية الجديدة بروح الاسلام والا فالدمار سيحيق بنا جميعا ويكون ذلك لا في مصلحة الاسلام ولا في مصلحة المسلمين فرياح التغيير آتية.. وعاتية.. ومريعة.. ولكن الى اين تسير؟!

غازي جرادة

عناية الاسلام بالمرأة

معاملة الرسول للفتيات



بقلم: ليلى الشافعي

الاب المسلم متسمك بآداب دينه، منفذ لارشادات نبيه بالنسبة لبناته، فهو ينفق عليهن من اطيب كسبه برضى وطيب نفس، يتحمل في سبيل توفير العيش لهن كل مشقة فهو لا يبخل عليهن ولا يمن لانه ملتزم بتعاليم دينه، وادب دينه، وتوجيه نبيه.

فقد روى الشيخان عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت امرأة معها ابنتان فلم اجد ما اعطيها غير تمرة واحدة فاعطيتها لها فقسمتها بين ابنتيها، ثم قامت فخرجت فدخل رسول الله ﷺ بعد ذلك فحدثته فقال:

«من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن، كن له سترا من النار، قالت عائشة، او اثنتين يا رسول الله؟ قال او اثنتين قالت: اواحدة؟ قال: واحدة». كما نهى رسول الله ﷺ عن الاساءة الى البنت بضربها او اهانتها او تحقيرها فقد روي انه كان لعبدالله بن رواحه جارية تتعهد غنمه، فعدا ذئب عليها فاكل واحدة منها فضربها عبدالله على وجهها ثم ندم، فاخبر رسول الله ﷺ بما فعل فغضب رسول الله ﷺ غضبا شديدا حتى احمر وجهه وهاب اصحابه ان يكلموه وقال لعبدالله: ضربت وجه مؤمنة؟ وما عسى الصبية ان تفعل بالذئب؟ وما عسى الصبية ان تفعل بالذئب؟ وما زال يكرر ذلك.

وقد كان العرب في جاهليتهم يأنفون ان يداعب الرجل وليدته او يسمح لها ان تمر بين يديه، فقضى رسول الله ﷺ بسلوكه الكريم الرحيم مع بناته على هذه العادة القبيحة، فلم يكن صلوات الله وسلامه عليه ضنينا على بناته وبنات اصحابه بالمداعبة الرقيقة.

حب البنات

حدث البخاري عن ابي قتادة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وامامه بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها، فاذا رفع رفعها.

اما حبه صلوات الله وسلامه عليه لبناته فقد كان فيه قمة لا ينالها احد ونحن نعلم ان ابنته الزهراء كانت ألصق بناته به، وكان صلوات الله وسلامه عليه مفعم القلب حبا لها وتعلقا بها لحد يصوره قوله ﷺ حين دخل على اهله يوما ومعه قلادة فقال: لاعطينها احبكن الي، فقلن: سيدفعها الى عائشة، ولكنه دعا ابنته فاطمة فعقدها لها بين الشريقة.

وروت ام خالد بنت سعيد قالت: أتيت رسول الله ﷺ مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله ﷺ: سنة بينه، وهو ما يعبر عنه الحبشة عن السنة الحسنة، قالت: فذهبت ألعب بخاتم النبوة، فانتهرني ابي، فقال رسول الله ﷺ: دعها ثم قال عليه صلوات الله وسلامه، داعيا: أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي، قالوا عمرت بعد ذلك ما شاء الله ان تعمر. وبتلك المعاملة الكريمة الرقيقة كان رسول الله ﷺ يعامل الفتيات الصغيرات.

ولقد ادرك اصحابه رضوان الله عليهم من ايثاره صلوات الله وسلامه عليه ابنته الزهراء بحبه وعطفه، ان في هذا السلوك الكريم اشادة بقدر المرأة ورفعا لشانها

منذ نشاتها الاولى فتعلموا منه كيف يحبون بناتهم ويكرمونهن ويرون الخير كله معقودا بنواصيهن. ولقد استخلص وهب ابن منبه رضي الله عنه من تقديم القرآن الاناث على الذكور بقوله

تعالى في سورة الشورى ﴿يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور﴾ (٤٩ الشورى) ان من يمن المرأة ان تلد الانثى قبل الذكر، وقد كان لمعن بن اوس ثمان بنات وكان يقول: ما احب ان يكون لي بهن رجال وفيهن يقول:

رأيت رجالا يكرهون بناتهم
وفيهن لا تكذب نساء صوالح

ومما يذكره الرواة ان عمرو بن العاص دخل يوما على معاوية بن ابي سفيان ومعه بنت له يداعبها فقال: انبذها عنك يا امير المؤمنين، فوالله انهن يلدن الاعداء ويقربن البعداء ويورثن الضغائن. فقال

معاوية: لا تقل هذا فما ندب الموتى، ولا تفقد المرضى ولا اعان على الحزن مثلهن. وقال الزهري: كانوا ـ يريد اصحاب رسول الله ﷺ ـ لا يرون على صاحب ثلاث بنات صدقة ولا جهادا لحاجتهن اليه، وشغله بهن والعناية بتربيتهن.

هذه نظرة الاسلام الى المرأة كفتاة قد استل بتعاليمه وارشاداته الحكيمة من نفسية المسلم ادواء مزمنة أزرت بالبنت وأضنت المرأة دهرا طويلا فصانها عن كل ما يسيئها وحفظ لها كرامتها انها تعاليم الاسلام وادابه السامية الرشيدة.



اخبار اسلامية

مؤتمر إسنا السابع والعشرون

يعقد الاتحاد الاسلامي لاميركا الشمالية (اسنا) مؤتمره السنوي السابع والعشرين بمدينة ديتون بولاية اوهايو الاميركية خلال الفترة من ٣١ اغسطس الى ٣ سبتمبر ١٩٩٠، وعنوان المؤتمر (المسلمون في التسعينات وما بعدها) وقد دعا الاتحاد عددا كبيرا من العلماء من بينهم السادة محمد قطب والشيخ محمد الغزالي، وراشد الغنوشي، والدكتور عبدالله النفيسي، والدكتور اسرار احمد والدكتور علي الزميع وغيرهم.

ويعتبر هذا المؤتمر من اهم الاحداث الاسلامية السنوية في اميركا الشمالية حيث يحضره الآف المسلمين من انحاء القارة.

نحوة معادية للأديان في مونتريال

أقيم بمدينة مونتريال ـ كندا مؤتمر نسائي حضره ممثلون عما يسمى بالحركة النسائية العالمية، وقد حضره ممثلون عن الحركات النسائية العلمانية في العالم كان من بينهم دكتورة من مصر كانت رغم كونها مسلمة اسوأ مثال

للمرأة المسلمة. ولا غرابة في ذلك ففاقد الشيء لا يعطيه. وقد هاجمت هذه الدكتورة الاديان الثلاثة وزعمت ان المرأة مضطهدة فيها جميعا واضافت بان الحجاب

ليس من الدين بل هو من العادات والتقاليد. ولدهشتها ان عددا من النساء اليهوديات والنصرانيات تصدين لها ورفضن ما قالته عن دياناتهن واتهمها بالجهل.

اليونيسكو مهتمة بمخطوطات القرويين

وضعت اليونيسكو برنامجا لتصوير امهات المخطوطات الاسلامية في مكتبة جامعة القرويين بفاس.

وتضم هذه المكتبة مخطوطات نادرة ونفائس تراثية بعضها لا يوجد الا فيها. وقد توفرت للقرويين هذه المخطوطات من جراء هجرة العرب والمسلمين بالاندلس الى المغرب في القرن الخامس عشر للميلاد.

وتعد مكتبة القرويين من اكبر المكتبات العربية والاسلامية العتيقة ويزيد رصيدها من المخطوطات في مختلف العلوم والفنون والاداب على ٤٥ الف مخطوط.

وستبدأ بعثة اليونيسكو في انجاز هذه المهمة قريبا.

وتجدر الاشارة الى ان معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية سبق له ان قام باحصاء شامل لمخطوطات القرويين وصور بعضا منها قبل عشرين سنة.

الدكتور سعيد اسماعيل استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس لـ«القبس»:

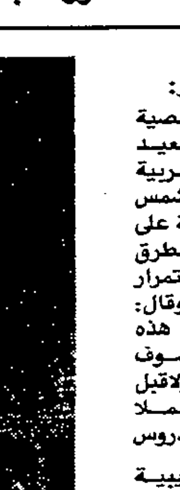


اوجه اللوم الى الازهر ومشيخة الطرق الصوفية لعدم صدهما للافكار السيئة

■ ذكر الله ليس بهذه الصورة البشعة التي يذكر بها الدراويش والمجذوبون



● الدكتور سعيد اسماعيل علي



كتب سعيد عبدالقادر:

في حديث عن تربية الشخصية المسلمة تحدث الدكتور سعيد اسماعيل استاذ اصول التربية بكلية التربية ـ جامعة عين شمس لـ القبس حيث القى باللائمة على الازهر الشريف ومشيخة الطرق الصوفية لعدم صدهما لاستمرار الافكار السيئة عن التصوف وقال: انهما لو تعاونتا على تدارك هذه الحالة السيئة لظهر التصوف للناس في مظهره الحقيقي ولاقبل الجميع عليه علما وعملا يلتمسون من معينه الصافي ودروس

الحياة الاخلاقية والتهذيبية ولسار السلوك الانساني في طريقه القويم الى سبيل الرشاد وقال ايضا: انه لا يضر التصوف والطرق الصوفية ظهور فئة من المتواكلين والدجالين والمشعوذين والبلهاء لاهم لهم سوى الانتفاع من الطرق الصوفية. يتكسبون من وراء لبس الخرق والهلاهيل والانتساب فليس ذكر الله بهذه الصورة البشعة التي يذكر بها الدراويش والمجذوبون من الطريق في شيء. كما تحدث د. اسماعيل عن الظروف التي نشا فيها الزهد والتصوف.

النشأة

وقال: لقد كان الاقبال على الدين والزهد في الدنيا غالبا على المسلمين في صدر الاسلام. فلم يكونوا في حاجة الى وصف يمتاز به اهل التقى والعكوف على الطاعات والانقطاع الى الله. ولم يتسم افاضلهم في الجيل الاول بتسمية سوى محبة رسول الله. اذ لا افضلية فوقها. فقيل لهم الصحابة. ولما ادركهم اهل الجيل الثاني سمي من محب الصحابة بالتابعين. فلما زاد الاقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده وجنح الناس الى مخالطة المتاع الدنيوي قيل للخواص ممن لهم شدة عناية بامر الدين الزهاد والعباد. ثم ظهرت الفرق الاسلامية فادعى كل فريق ان فيهم زهادا وعبادا. هنالك انفرد خواص اهل السنة المقبلون على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة واشتهر هذا الاسم قبل المائتين من الهجرة فهو اسم محدث بعد عهد الصحابة والتابعين.

واضاف، يقول بعض العلماء: ان هذا الاسم معروف في الملة الاسلامية من قبل ذلك. بل يذهب بعضهم الى انه لفظ جاهلي عرفه العرب قبل ظهور الاسلام. قال ابو نصر عبدالله بن علي السراج الطوسي المتوفى سنة ٣٧٨ هجرية ـ ٩٨٨ ميلادية في كتاب «اللمع» في التصوف: «واما القائل انه اسم محدث احدثه البغداديون فمحال، لانه في وقت الحسن البصري المتوفى عام ١١٠ هـ كان يعرف بهذا الاسم. وكان الحسن قد ادرك جماعة من اصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم .. وقد روي عنه انه قال: «رأيت صوفيا في الطواف فاعطيته شيئا فلم يأخذه وقال: معي اربعة (دوانيق فيكفيني ما معي)».

فاستعمال لفظ صوفي ومتصوف لم ينتشر في الاسلام الا في القرن الثاني وما بعده سواء كان هذا التعبير عن الزاهد «بالصوفي» حدث في اثناء المائة الثانية كما هو رأي ابن خلدون في مقدمته او كان هذا التعبير معروفا في الاعلام قبل القرن الثاني. ام كان لفظا جاهليا على ما ذكره صاحب اللمع الذي يحاول ان يبرىء الصوفية من انتحال اسم مبتدع لم يعرفه الصحابة ولا التابعون.

اشتقاق كلمة صوفي

وقال د. اسماعيل: كذلك كثر الخلاف حول اشتقاق كلمة «الصوفي» فجمهور الصوفية يذهبون الى القول بانه مشتق من «الصفا» وان الصوفي هو احد خاصة اهل الله الذين طهر الله قلوبهم من زخارف الدنيا. ويذهب بعضهم الى القول بانه مشتق من «الصف» واحد الصفوف، والبعض الاخر يرى انه مشتق من «الصوف» واشتقاقات اخرى.

هجوم ودفاع

ويستطرد د. اسماعيل في حديثه عن مواقف بعض العلماء من التصوف بقوله: ان هناك البعض قد انتقدوا رجال التصوف، والبعض الاخر قاموا بالدفاع عنهم. وتنقسم اغلاط الصوفية بحسب الطوسي ـ الى اغلاط في الاصول واغلاط في الفروع وغلط موقوت مالبثوا ان عادوا بعده الى الطريق المستقيم. والاغلاط في الاصول خطيرة لا يرجى لدائها دواء الا ان يشاء الله. والغلط في الفروع اهون وان كان لا يزال غلطا. اما الغلط الموقوت فامره هين.

وقد اكد بعض الباحثين المحدثين في معرض دفاعهم عن التصوف ان هجوم الفقهاء فيه الشيء الكثير من هوى النفس والشيء الكثير من الغرض والموجدة والدفاع عن الحياة وأرزاقها، فقد تنادى رجال التصوف بان الفقيه هو العابد اولا، ثم العالم بحدود الله وشريعته، لان التعبد شرط العلم الديني وكثير من الفقهاء لم

يوف في نظر الصوفية بهذا الشرط فنبذوه. كذلك يذهب هذا البعض الى ان رجال التصوف انتزعوا الجماهير من قبضة الفقهاء وتزعموها دونهم، كما انتزعوا اعجاب الخلفاء وتقدير الولاة فاعلنها الفقهاء حربا وتشهيرا

بمختلف الاسلحة عليهم يزلزلون مكانة التصوف ورجاله وعلهم يستردون الارض المفقودة وقد وجد الفقهاء تكأة في حروبهم استغلوها استغلالا كبيرا: وهي ان فريقا ممن انتسبوا الى التصوف زورا وبهتانا

> ■ بعض المتصوفة يرى ان الفقيه هو العابد اولا ثم العالم بحدود الله وشريعته

وغالى في الغرور والمروق والتحلل من الاداب والاخلاق. والتصوف الصادق لا يعترف بهؤلاء ولا يلقي اليهم سمعا، بل يبرأ منهم ويهاجمهم باشد من هجوم رجال الفقه والكلام.

ودستور الصوفية وصفاتهم توضحه اقوالهم واعمالهم. قال سهل التستري: اصول طريقتنا سبعة: التمسك بكتاب الله، والاقتداء بالسنة، واكل الحلال، وكف الاذى، وتجنب المعاصي،

ولزوم التوبة، واداء الحقوق. هذا هو التصوف كما يؤكد انصاره، وهذه اهدافه. واصوله فمن انحرف قيد انملة عن هذا الدستور فقد انحرف عن التصوف انحرافه عن الايمان.

اللب والقشور

ومن المحدثين كذلك من اكد على ان الذين هاجموا التصوف والطرق الصوفية ونظروا الى القشور وتركوا اللب. نظروا الى ما يفعله بعض الجهلة من المريدين والمتكسبين من الانتساب للطرق من امور لا يرضى عنها الاسلام. كما يشير هؤلاء الى

انه لا يضر التصوف والطرق الصوفية ظهور هذه الفئة من المتواكلين والدجالين والمشعوذين والبلهاء الذين يتكسبون من وراء لبس الخرق الهلاهيل والانتساب للطريق. فليس ذكر الله بهذه الصورة البشعة التي يذكر بها الدراويش والمجذوبون من الطريق في شيء.

ويذكر انصار التصوف انه يشجع على اقامة الاضرحة لشيوخ الطرق وتقديس مريديهم لها، وتوسلهم بهذه الاجساد الراقدة تحت الثرى. اما الطريق ففكرته طيبة وضيئة، الطريق عهد بين المريد والشيخ على ان يتوب عن المعاصي ابدا والا ان يرتكب صغيرة او كبيرة وان يكون طاهر الجسد والروح معا. وان يقيم شعائر الله وسنة رسوله وان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان يذكر الله كثيرا ويتوب اليه.

اللوم الازهر ومشيخة الطرق الصوفية

وتساءل د. اسماعيل بقوله: ولكن إلى متى تستمر هذه الافكار الشائعة عن التصوف ومن الملوم في استمرار هذه الصورة السيئة عن التصوف؟ وقال: انه من الطبيعي ان يوجه اللوم الى الازهر بوصفه اكبر جامعة اسلامية تعنى بدراسة العلوم الدينية وما يتفرع منها وكذلك يقع اللوم على مشيخة الطرق الصوفية الرسمية التي هي المهيمنة على شؤون الصوفية وتطبيق اللوائح والقوانين والحد من التغالي والبدع وتطهير التصوف مما دخل عليه من الشبهات والخزعبلات ورده الى قواعده التي بنى عليها اصوله ومبادئه.

المكتبة الاسلامية

«النور» عدد جديد



● الغلاف

صدر العدد ٨٢ من مجلة «النور» التي يصدرها بيت التمويل الكويتي.

تضمن العدد تقريرا عن الندوة الفقهية الثانية التي عقدها بيت التمويل بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وتوصياتها.

وثلاث رسائل الاولى من الخرطوم وكانت عبارة عن حديث مع وزير الارشاد السوداني عن وضع الاسلام في افريقيا. ورسالة فرنسا وكانت حديثا مع الفرنسي لويوان «الراهب» ورسالة كندا التي تضمنت اخبارا من مكتب رابطة العالم الاسلامي في كندا.

ثم تقريرا اخر عن شركة ارتشيليك بالارقام، ومقالا لاحمد باسل عبد الرحمن النظامي من الولايات المتحدة، ولقاء مع الدكتور عبدالله المشد تحدث فيه عن المصارف الاسلامية.

هذا خلاف الابواب الثابتة واهمها: من النور الى قرائها، الافتتاحية، الاقتصاد الاسلامي، انت تسال والنور تجيب. وفي باب التقارير، اورد العدد تقريرا عن حرب السجائر في الولايات المتحدة الاميركية، وعرض لكتاب: بيع التقسيط من واقع الحياة، وشعر لخالد البيطار، تعال نؤمن ساعة، للقراء كلمة، واخباريات، مسلمات جديدات، في موكب الدعوة، من واقع الحياة، لماذا يختلف الزوجان، من مؤمنة الى مؤمنة، العافية، مقالات، صفحة لك، الاسرة، وهو مقال للشيخ محمد الغزالي، المرأة حول العالم، مدير التحرير الزميل محمد رشيد العويد كتب رسالة الى حواء بعنوان: قارب صغير في مواجهة امواج عاتية، اما رئيس التحرير الزميل فيصل الزامل فقد ودع المدد بلقاء متجدد تحت عنوان: اباء .. لا يموتون.

مسلمو طوكيو بلا مسجد

عمم المركز الاسلامي الياباني بيانا على السفارات العربية والاسلامية بطوكيو يوضح اماكن عديدة لاداء المسلمين للصلاة لعدم وجود مسجد في طوكيو.

وقال بيان المركز ان صلاة عيد الفطر قد اقيمت في ثمانية اماكن بالعاصمة طوكيو وبجوارها واشترك في ادائها حوالي ثمانية الاف مسلم.

ويشعر المسلمون هناك بحسرة وحزن عميقين لانهم لا يجدون مكانا واحدا للصلاة فيه بل يتوزعون على المبنى القديم للسفارة السعودية الذي يتخذ منه المعهد العربي الاسلامي مقرا له والذي لا يتسع سوى لحوالي مائة شخص واماكن اخرى.

ويذكر ان مئات المسلمين من مختلف الجنسيات لم يجدوا مكانا لاداء صلاة عيد الفطر الاخير سوى ارصفة الشوارع والمنتزهات العامة. ومنذ اقفل مسجد يويوغي بطوكيو قبل حوالي ست سنوات بسبب قدم البناء وتعرضه للانهيار يعتمد المصلون على السفارة السعودية لاستئجار قاعة في فندق لاداء الصلاة.

الصنداي كورسبوندنت

بعد تعايش ودي استمر اربعين سنة

عرب عكا يتعرضون لموجة عنف يهودي قذر

المكان مدينة عكا ، والزمان هو وقت الظهر ، الذي تهب فيه الرياح الحارة الرطبة على هذه المدينة الواقعة على البحر. ويسمع المرء صوت «فريزر» الايسكريم ، كما يرى الشباب والشابات بالمايوهات على شاطىء البحر. وهذا امر شائع في الصيف في معظم سواحل البحر المتوسط. وظل الامر كذلك حتى حدث شجار.

ففجأة ، خرج رجل من مطعم صغير وهو يكيل الشتائم بالعبرية ، كما خرج في اعقابه رجل اخر يصب اللعنات بالعربية.

والامر ليس خطيرا. فكل ما هنالك ان زبونا يهوديا اعتقد ان صاحب المطعم العربي تقاضى منه ثمنا باهظا ولكنه لم يختر ان يقول ذلك وسرعان ما تبادل الاثنان اللكمات والاهانات ، وتعاركا على الارض.

وللحظة ، لم يتحرك احد ، ولكن لم يلبث جميع الحاضرين - من عرب ويهود - ان تدخلوا وفصلوا الاثنين عن بعضهما. وابتعد الزبون اليهودي حاد المزاج ، بينما هدأ صاحب المطعم العربي. وخلال دقيقتين انتهى كل شيء.

والنزاعات العنصرية ليست جديدة في عكا او اسرائيل. ففي عام ١٩٤٨ ، وبعد انشاء «دولة اسرائيل» ، هرب حوالي مليون فلاح فلسطيني او طردوا من بيوت ابائهم واجدادهم ، ولم يتخلف سوى حوالي ١٥٠ الف

● شامير

عربي في البلاد التي ظلوا يعيشون فيها ويهيمنون عليها منذ ان دخل الخليفة عمر القدس في عام ٦٣٨ م.

والآن أصبح العرب اقلية في الارض التي ظلوا زمنا طويلا يعتبرونها ملكهم وحدهم. ومع ان العرب يتمتعون اسميا بحقوق المواطنة الاسرائيلية الكاملة ، فانهم ظلوا حتى عام ١٩٦٦ يخضعون للحكم العسكري ، ومحل شك له ما يبرره من جيرانهم الجدد.

واصبح عددهم الان في حدود ثلاثة ارباع المليون (اي ما يعادل خمس سكان اسرائيل) ، ولكنهم يقولون ان تمييزا عنصريا غير معلن لايزال يمارس ضدهم في التعليم ، والاسكان ، وفرص العمل. وهناك طبيب او اثنان الى جانب رجال أعمال غير دائمين بينهم ، ولكنهم شانهم شان السود في الجنوب الاميركي القديم يعتبر العرب «الاسرائيليون» مواطنين من الدرجة الثالثة ، تتحرش بهم الشرطة ، ويواجهون عقبات مؤسساتية وخاصة ، كما يعينون في وظائف من الدرجة الثالثة ، من مثل كنس الشوارع ، وغسل الصحون ، وكخدم في المطاعم.

وفي ضوء هذه الخلفية القاتمة ، فان عكا ظلت استثناء سعيدا. ففي المدن الاخرى في اسرائيل ، يؤدي العراك في مطعم الى عنف واعتقالات. ولكن في عكا التي تعتبر اكثر المدن اندماجا ، يتعاون العرب واليهود على الحد من المشاكل بقدر الامكان.

فمنذ عام ١٩٤٨ والشعبان يعيشان جنبا الى جنب ، ويتقاسمان المجمعات السكنية والشقق وورش العمل ، ومقاهي الرصيف. ويلعب اولادهما معا في الشوارع ، واحيانا يذهبون لنفس رياض الاطفال. ورغم كل الضغوط تمكن العرب واليهود في عكا من الحفاظ على صداقاتهم هنا حتى عهد قريب.

زيف سيغال نجار يهودي. وهو يعيش في طرف البلدة القديمة ، وياكل هناك - في مطاعم عربية - كل يوم ، كما لديه عاملان عربيان في ورشته. وهو يقول: «لقد عشنا معا لمدة اربعين عاما ، ولذلك لايستطيع احد ان يفرقنا في يوم واحد. ولكن الامور تتدهور بالتاكيد. فالتوتر بيننا يزداد يوما بعد يوم».

ويلقي يهود عكا باللوم على الانتفاضة باعتبارها المسؤولة عن المصاعب التي صاروا يواجهونها. فرغم ان هذه الانتفاضة لم تنتشر حتى الان خارج الاراضي المحتلة ، فانها لها شعبيتها في عكا - تشهد على ذلك الشعارات المكتوبة على جدران البلدة القديمة - كما ان اليهود يعرفون الجهة التي تقع عليها مسؤولية تبريد العلاقات. وتقول غيئولا ليفي ، اليهودية التي انتقلت الى عكا من تونس في عام ١٩٧٣: «اصبح العرب عدوانيين بشكل لا يصدق في الفترة الاخيرة. فقد اعتدت التردد على اسكافي عربي في البلدة القديمة ، ولكن منذ الانتفاضة اصبح فظا بشكل كبير لدرجة انني لم اعد اهتم بما يقول».

والبعض اكثر صراحة. اذ يقول غاد ليفونا ، وهو صاحب متجر: «انها عملية خطف. فالعرب يحاولون الاستيلاء على عكا. وينبغي ان يلقوا خارجها».

وفيما ينحرف الرأي العام الاسرائيلي نحو المزيد من اليمين ، فان مثل هذاالكلام اصبح شائعا في عكا ، كما ظهر في ابشع الصور الشهر الماضي خلال الانتخابات البلدية.

فقد خاض مرشح الليكود ، ديفيد بارليف ، الانتخابات على اساس سياسة «نقل» معظم السكان العرب خارج البلدة ، مما ادى لاندلاع موجة عنف قذرة على عائلة مسلمة كانت تحتفل بالعيد ، مما ادى الى جرح خمسة اشخاص ، جراح احدهم كانت خطيرة.

ويزيد تنامي التعصب اليهودي الجديد من حالة الاستعداء التي يشعر بها العرب «الاسرائيليون» ومع تشكيل حكومة شامير الجديدة ، يشعر هؤلاء العرب انهم صاروا موضع المزيد من ازدراء الاسرائيليين. ووصل الحال الى حد توجيه بعض الزعماء العرب تحذيرات بانه ما لم تتحسن معاملتهم ، فان الانتفاضة قد تنتشر ببساطة وتجتاز الخط الاخضر الى داخل اسرائيل.

وليم دالريمبل

نيويورك تايمز

مع انتهاء الحرب الباردة

اميركا مطالبة بهدم اسوارها كذلك

«الاسوار التي كانت تحبس الناس والافكار اخذة في الانهيار».

بهذه الكلمات احتفل زعماء التحالف الغربي بانتهاء الحرب الباردة. وتعهدوا بان يحاولوا «التغلب على تركة عقود من الشك».

وتجاوب اعلان لندن الذي اصدره زعماء الناتو مؤخرا مع الحقائق الجديدة في اوروبا بعبارات فاقت في مباشرتها وبلاغتها النثر الرسمي المعتاد.

وتحدى البيان دول الناتو وحلف وارسو للتكيف والتصرف كدول لم يعد بينها عداء او خصومة.

فهل تستطيع الولايات المتحدة ان تكون صريحة ومباشرة بنفس القدر في مواقفها التي تتخذها في مواجهة نهاية الحرب الباردة؟ السؤال عويص. فبوجوه لا حصر لها بنيت القوانين والسياسات الاميركية على اساس الخوف من الشيوعية ومع تحلل الايديولوجية الشيوعية، فان اميركا تواجه بدورها تحديا «للتغلب على تركة عقود من الشك».

واحد الامثلة على ذلك الاختبار الايديولوجي الذي تفرضه على الاجانب الذين يرغبون بزيارة الولايات المتحدة.

فمنذ عام ١٩٥٢، حظر القانون الاميركي دخول الغرباء الذين هم شيوعيون، او فوضويون، او مناصرون لمبادىء متطرفة. وبذلك منع دخول مؤلفين بارزين وغيرهم على اساس الشك بانهم يقعون في هذه الخانة، الامر الذي احرج الامة والدولة مرارا.

وتحتفظ وزارة الخارجية ودائرة الهجرة والتجنيس بقائمة بالشخصيات المشبوهة التي يمكن ان تحاول الدخول. ويطلق على هذه العملية «جهاز البحث الالي الوطني للهجرة»، واختصارا تسمى «نيلز» (الحروف الاولى للكلمات التي يتالف منها اسم الجهاز بالانكليزية). وكشف النقاب عن الابعاد المذهلة لـ «نيلز» الشهر الماضي في قضية رفعتها «لجنة المحامين لحقوق الانسان». على اساس «قانون حرية المعلومات».

فمنذ عام ١٩٨٠ ادخل في هذا الجهاز ٢٣٨١٤٠ شخصا، معظمهم في خانة المستبعدين لاسباب ايديولوجية.

وربما كان هناك شيء من تكرر نفس الاسماء، غير انه يبدو ان مايزيد على ٢٠٠ الف شخص مصنفين كغير مؤهلين لدخول الولايات المتحدة، على اساس ايديولوجي، خلال السنوات العشر الاخيرة. وفي الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة وحدها، اضافت وزارة الخارجية ٤٣٩٠ شخصا جديدا عاكسة بذلك حرمان الاشخاص من سمة الدخول على اسس ايديولوجية.

وحتى مع تلاشي التهديد الشيوعي في العالم، فان الحراس الايديولوجيين يكثفون جهودهم بشكل واضح.

وفي فبراير الماضي، مرر الكونغرس قانونا وقعه الرئيس بوش ينص على انه لا يجوز حرمان اي زائر من سمة الدخول بسبب المعتقدات او الاتحادات التي يحميها الدستور الاميركي. ومع ذلك لايزال الغرباء المشتبه بهم مستثنين، وبحاجة للسعي للحصول على تنازل. واول خطوة في الاعتراف بانتهاء الحرب الباردة يجب ان تكون وقف هذه العلمية المهينة وعدم ايلاء اي اعتبار لاراء الزائر.

ويواجه الاميركيون كذلك قيودا مفروضة على سفرهم في الخارج. فالاوامر التنفيذية تمنع معظم السفر الى كوبا، وفيتنام، وكوريا الشمالية، وكمبوديا، وايران. ويكفي في هذا المقام تحذير المسافرين من الخطر على سلامتهم. ولكن حتى الان ليس هناك ما يحد من حق الاميركيين في السفر لاسباب ايديولوجية.

وقد عرضت الحرب الباردة للخطر، وبشكل بالغ السوء، مقدمة الدستور الاميركي التي تقول بان الحكومة مسؤولة امام الشعب. وهناك مجالات شاسعة من النشاط الحكومي محاطة بالسرية الان، لاسباب ثابتة تتصل بالامن القومي، وبشكل يمنع اي بحث فعال في السياسة.

ونظام التصنيف فضيحة شجبتها اجيال من المسؤولين الاميركيين المنطقيين، حيث يفرض سرية غير ضرورية على ملايين الوثائق.

ومع ذلك فان ما هو اسوأ من ذلك كله انه مورست ضغوط منذ بداية ادارة ريغن على المسؤولين لتوقيع اتفاقات «السرية مدى الحياة» التي تحول الى الابد دون قيامهم بالتحذير او التنبيه للتبديد او للسياسات المؤذية.

وحتى المحاكم لم تسلم من استحواذ السرية. فقد سمح القضاة للحكومة بفرض قيود على جلسات التحقيق، مما حرم المواطنين من فرصة حقيقية لتحدي السياسة الرسمية.

ثم هناك عمليات الاستطلاع التي تقوم بها الحكومة. فبموجب خطوط عريضة سرية، يقوم مكتب التحقيقات الفيدرالي (الاف بي اي) بالتحقيق مع الاميركيين المشتبه بان لهم صلات مع عملاء تابعين لدولة اجنبية. وادى هذا الى سوء استخدام الصلاحيات بشكل واسع النطاق والى تحرشات مؤذية، وخاصة في حالة اولئك الذين احتجوا على السياسة الاميركية في السلفادور.

وكل هذه المجالات التي ذكرناها تصرخ مطالبة باعادة النظر في الاسس المنطقية للحرب الباردة.

ويحسن الرئيس بوش صنعا اذا طلب المشورة من لجنة خاصة من ادارته او من لجنة تؤلف لهذا الغرض. فالنظرة الجادة المرادة لايمكن ان تاتي من اداريين معتادين على النظام القائم وعلى الحماية التي توفرها لهم السرية.

لقد كان للمثل الاميركية المتعلقة بالحرية والصراحة اثر كبير في الهام الذين اشعلوا الثورات في اوروبا الشرقية. وهي في اذهان الديمقراطيين الحقيقيين في الاتحاد السوفيتي. ويجب علينا ان نجدد التزامنا تجاههم مع انتهاء الحرب الباردة.

انتوني لويس

■ عن الدستور الاردنية ■

لونوفيل اوبسرفاتور

يعتبر توجهات غورباتشوف قسرية

بوكوفسكي يتهم الغرب بخيانة روسيا

● الى متى تظل شعوب اوروبا تنتقص من قدر الشعب الروسي بتصورها انه غير قادر على ان يعيش حياة ديمقراطية؟!

- الجواب عند ميخائيل غورباتشوف.

فغورباتشوف ملأ السنوات الاخيرة من هذا القرن بردود افعال وتناقضات تخرج عن نطاق شخصه ، وهو ذو الشعبية المشهودة في الغرب والرجل غير المحبوب في الاتحاد السوفيتي.

واغرب ما في غورباتشوف ان الاميركيين يحبونه ولا يعرفون كيف يمدون له يد العون ، وان السوفيت يمقتونه ولا يعرفون كيف يطيحون به.

وكلهم بلا استثناء يعرفون المشاعر الصريحة والمبطنة بفضل اجواء الحرية السائدة ، ولكن الفريق الاول يراه كمهندس متطوع لاعادة بناء مجتمع ديمقراطي ، بينما لا ينسى الفريق الثاني شخصية السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ، كما كان ولايزال.

ويقوم هذا التعارض في وجهات النظر على عناصر ترتبط مباشرة باوضاع كل شعب على ارضه. ففي الغرب يخشى المواطنون عدم الاستقرار ويخشون اكثر كل ما هو مجهول ، وفي الشرق يطمحون باستمرار الى حياة افضل.

وما يفعله غورباتشوف هو حماية الغرب بغطاء سحري ضد مستقبل لايمكن التنبؤ به ، في الوقت الذي لا يملك فيه القدرة على ملء مخازن موسكو وكييف بالسلع !

وهذا يفسر انكباب الغرب على دعم سياسة غورباتشوف وتاييدها ، تعبيرا عن رغبة دفينة اكثر منه ادراكا للواقع. فالاتحاد السوفيتي ، الذي كان يجسد الحاجة الى قوانين التاريخ في السابق ، اصبح اليوم نموذجا لاستحالة التنبؤ بالمستقبل.

ويحدث ذلك كله في حقبة يتلهف الانسان خلالها الى المعرفة ، كل المعرفة ، او على الاقل استشفاف ما تخفيه قدور تضم ما امكن انقاذه من الشيوعية.

ونحن نتصور ان غورباتشوف يسيطر تماما على مجريات الاحداث ، لانه هو من اطلقها من عقالها في الاصل.

ولكن كيف للروس ان يتصوروه على هذا القدر من القوة اذا كان غير كفء للتصدي لتدهور الاوضاع الاقتصادية ، ومن ذلك مثلا توفير المؤن لمخازن المدن؟

ففي نظر السوفيت ليس الرئيس الجديد للاتحاد سوى زعيم الحزب ، والمسؤول المكلف من قبل القيادة الجماعية للكارثة ، ليس من اجل تصفية النظام ، وانما لمسايرة وضعه فيما عمد الغربيون ، الذين درجوا تقليديا على التعامل بسذاجة مع السوفيت ، الى عرقلة مطالب الكرملين مرة اخرى.

الحالة الشيوعية

وفلاديمير بوكوفسكي ، احد اشهر منشقي سنوات الاستبسال ، وضع كتابا تناول فيه ، تحت عنوان «الاتحاد السوفيتي ، من الوهم الى الكارثة» ، الحالة المعنوية للرأي العام في بلاده ، وقد تضمن تحليلا شاملا يعتبر حالة عامة الان.

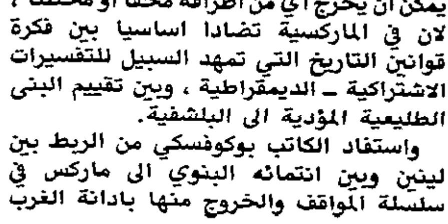
والحالة العامة يمثلها حاليا الشيوعيون انفسهم (او على الاقل الذين ينتمون الى الشرق الاوروبي وهم المعنيون قبل غيرهم). ولكنها لا تقلل من سخونة استياء المثقفين الروس حيال عدم ادراك الغرب لابعاد المأساة السوفيتية.

ولتحليل عناصر الوهم ، يبدأ بوكوفسكي باستعراض عوامله التي تكمن في الغرب بصورة رئيسية ، كما هو معروف. ويفتح المؤلف كتاب «رأس المال» القابع على ارفف «الماركسية - اللينينية» ولا يغفر لصاحبه محاولاته ترسيخ جذور التعاليم المسماة باسمه «اللينينية».

ويرى بوكوفسكي ان لينين هو التلميذ الحقيقي الوحيد لماركس ، الذي خانه جميع من خلفه من الاصلاحيين. ويدخل في جدل لا يمكن ان يخرج اي من اطرافه محقا او مخطئا ، لان في الماركسية تضادا اساسيا بين فكرة قوانين التاريخ التي تمهد السبيل للتفسيرات الاشتراكية - الديمقراطية ، وبين تقييم البنى الطليعية المؤدية الى البلشفية.

واستفاد الكاتب بوكوفسكي من الربط بين لينين وبين انتمائه البنوي الى ماركس في سلسلة المواقف والخروج منها بادانة الغرب امام روسيا.

ولم ننته بعد من استخلاص المضار التي سببتها التجربة السوفيتية لقطاعات بكاملها من الثقافة الاوروبية. فليس من الضروري استقراء الدلائل التي يمكننا عبرها اعطاء الحق للمؤلف ، بقدر ما يتحتم البحث في عمق الهوة التي تفصل بين المثقفين الغربيين وبين الهاربين من «القولاك». (القولاك هم المزارعون الاغنياء في روسيا الذين قاوموا الثورة البلشفية).



وفي باريس ، كما في لندن ونيويورك ، يتم تكريس اجزاء رئيسية من جهود المثقفين اليساريين لتقليل حجم الخسائر وردم الفروق ، باكثر من التركيز على محاولة فهم مسائل تاتي اليهم من بعيد وتغير من عاداتهم.

وباختصار ، فان الازمة العامة للشيوعية تزيد من عدم وضوح كيفية ازدهار الشيوعية بين الغرب والشرق. ولا يبحث الكاتب عن مبررات للاخطاء او تفسيرات لمظاهر التخلف النسبي في عهد روسيا القيصرية ، بل انه يسلط الاضواء بقوة على التراجع المأساوي في الحالة الاجتماعية والسياسية لبلاده قبل سنة ١٩١٧ ، حيث شهدت اربعة اجيال متعاقبة تدمير الارض والثقافة والانسان.

ويستنتج المؤلف ان غورباتشوف لم يكن له خيار في سياسته التي بدأت عمليا منذ عهد اندروبوف اثر انشقاق الحزب ، «وكان لابد من انقاذ الاثاث من اجل المحافظة على البيت» ، اي النظام.

واذا كان غورباتشوف قد ثبت جدران المنزل ، فان المسار الجديد اطلق العنان لديناميكية غير متوقعة ولايمكن السيطرة عليها.

واذا كانت التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا تتطلب ازالتها من جذورها يوما ، فان الشيوعية في الاتحاد السوفيتي ينبغي اصلاحها خطوة فخطوة.

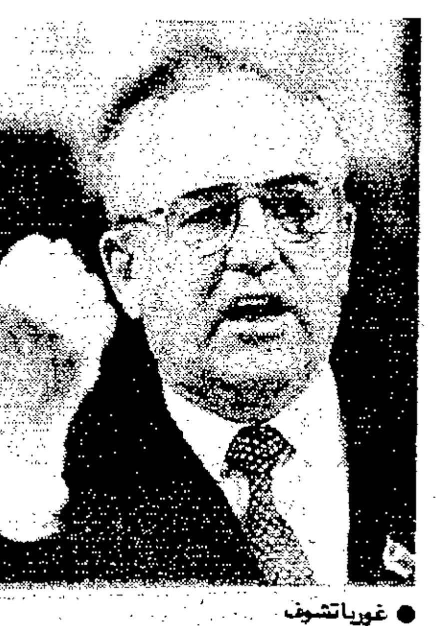
ويرى اليمينيون في غورباتشوف حدا ادنى للحماية من المجهول. غير ان العالم يحتقر الشعب الروسي سيىء الطالع لتصوره بانه غير قادر على تحمل اعباء حياة ديمقراطية. وهذا ما يسميه بوكوفسكي بمرارة «خيانة الغرب».

فهل يسمع الغرب؟ وهل يفهم؟

السؤال اساسي. والجواب اساسي لمستقبل اوروبا.

ف.ف


● فلاديمير بوكوفسكي


● غورباتشوف



● لينين

الاوبزيرفر

شقاق اوروبي - اسرائيلي

تتجه اسرائيل واوروبا نحو التصادم حول خطط للمجموعة الاوروبية تستهدف فتح مكتب في القدس الشرقية العربية لمراقبة حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ومن شأن زيارة ثلاثة من وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية لاسرائيل (من المفروض ان تكون الزيارة قد بدأت امس) ان تخرج هذا الخلاف للعلن.

وكان اجتماع غير معلن لمجموعة عمل شرق اوسطية تابعة للمجموعة الاوروبية ، عقد في بروكسيل يوم الخميس الماضي ، قد رفض حلا وسطا ، يؤيده معظم سفراء دول السوق الاوروبية لدى اسرائيل ، يدعو لجعل مكتب القدس نقطة امامية لبعثة المجموعة الاوروبية في تل ابيب.

ومن الواضح انه بناء على اصرار بريطانيا ، فان مجموعة العمل المؤلفة من دبلوماسيين كبار من الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية كلها ، والتي اوصت بتشكيلها قمة دبلن الشهر الماضي ، ستقوم بروكسيل بتعيينها ، كما انها سترفع تقاريرها مباشرة للمفوضية. وستكون منفصلة ومستقلة عن مكتب تل ابيب ، الذي يرأسه غوين مورغان ، المساعد السابق للامين العام لحزب العمال البريطاني.

وسبق لديفيد ليفي ، وزير الخارجية الاسرائيلية الجديد ، ان اوضح بجلاء ان اسرائيل لن تقبل مكتبا مستقلا لحقوق الانسان في القدس الشرقية ، ولكنها مستعدة للتعامل مع اي عضو من مكتب بعثة السوق الاوروبية في تل ابيب ، بغض النظر عن مهمته او موقعه.

وقال ناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية انه ، اذا اصرت المجموعة الاوروبية على بعثة منفصلة في القدس ، فان اسرائيل لن تسمح بفتح مكتب لها. واضاف: «اذا كانت السوق المشتركة تريد توسيع مساعدتها للاراضي المحتلة ، فنحن نقدر ذلك ، ولكن اية مساعدة من هذا النوع يجب ان يتم تنسيقها معنا من خلال مكتب تل ابيب. فالاراضي المحتلة تديرها اسرائيل ، والسلطات الاسرائيلية هي المسؤولة هناك. ولم يتحدد الوضع النهائي لهذه الاراضي بعد. فالمجيء اليها وفتح تمثيل دبلوماسي فيها سيكون بمثابة اصدار حكم مسبق على محصلة اية مفاوضات نهائية من اجل العثور على حل».

وفي شذوذ تاريخي يعود لايام انحدار الدولة العثمانية ، تحتفظ عدة دول غربية ، بضمنها بريطانيا والولايات المتحدة ، بقنصليات عامة في القدس الشرقية منفصلة ومستقلة عن سفاراتها في تل ابيب. والهيئات العاملة في هذه القنصليات ، والتي مهمتها الرئيسية ان تكون عيون واذان هذه الدول في الاراضي المحتلة ، ليست معتمدة لدى اسرائيل.

ولم تفتح اية مكاتب جديدة من هذا النوع منذ ان ضمت اسرائيل القدس الشرقية بعد الحرب التي اندلعت في الشرق الاوسط عام ١٩٦٧. وستقاوم اسرائيل اية محاولة اوروبية لانشاء ما سينظر اليها على انها سفارة لدى دولة فلسطين.

وقد نفد صبر المجموعة الاوروبية ازاء اسرائيل. فقمة دبلن ادانت بحدة سجلها «المزري» حول حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما دعت الى «عمل اخر».

وطالب البرلمان الاوروبي في بداية هذا العام باجراءات عقابية ، كما ان المفوضية الاوروبية جمدت برنامج تعاون علمي.

والسوق الاوروبية هي اكبر شريك تجاري لاسرائيل ، حيث يصل اجمالي قيمة التعامل التجاري بين الجانبين لحوالي ٥,٥ مليارات دولار في السنة ، وذلك بموجب اتفاق تجاري فريد بينهما. فالدول الاثنتا عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية تشتري ٣٢٪ من صادرات اسرائيل وتبيع ٥١٪ من واردات «الدولة» اليهودية.

ويراد من الزيارة التي يقوم بها ثلاثة من وزراء خارجية دول السوق لاسرائيل اعادة الحوار. فالاجتماعات التي يعقدها وزراء خارجية ايرلندا وايطاليا واللوكسمبورغ - الدول الثلاث التي تولت وتتولى رئاسة السوق السابقة والحالية والمقبلة - ستكون اول اجتماعات تعقد على مستوى وزاري بين السوق واسرائيل منذ ان شكل اسحق شامير حكومته اليمينية الشهر الماضي. والهدف الرئيسي لزيارة الوفد الثلاثي هو معرفة ما اذا كانت هذه الحكومة تعتزم احياء عملية السلام. ومن شأن المواجهة حول مراقبي حقوق الانسان ان تجعل من الاسهل على حكومة الليكود تحاشي اعطاء جواب واضح.

اريك سيلفر

ثورة يوليو.. وتاريخ نجلاء فتحي!

بقلم : عبدالله امام

الذين كتبوا مذكراتهم عن الثورة.. كلهم ملائكة!

هل هناك دعوة لاعادة النظام الملكي الى مصر!

ما زال السؤال مطروحا.. ثورة أم انقلاب؟





● محمد حسنين هيكل



● انور السادات

لماذا اصيبت لجنة كتابة تاريخ الثورة بالسكتة القلبية

● جمال عبدالناصر

في الشهر الماضي وقع علىٰ طريق مصر الاسكندرية الصحراوي حادث بسيط، عندما اختلت عجلة القيادة من الفنان احمد زكي، فانقلبت به السيارة، واصيب في ساقه!

وكانت تصحبه في السيارة الفنانة نجلاء فتحي.. وعلى امتداد اسابيع امتلأت الصحف المصرية، والعربية، السياسية منها والفنية بتفاصيل عن هذا الحادث البسيط الذي وقع على بعد حوالي عشرين كيلومترا من العاصمة!

ولم تتفق صحيفة، مع اخرى في نشر تفاصيل ما حدث، فقد اختلفت جميعها فيما اوردته من معلومات، كل منها يدعى انها الحقيقة!!!

قالت صحيفة ان نجلاء فتحي هي التي كانت تقود السيارة، وقالت اخرى ان القيادة كانت لاحمد زكي، وقالت ثالثة ان نجلاء تركته في السيارة مصابا واستقلت تاكسي، بينما رأى صحافي اخر ان نجلاء هي التي اوقفت سيارة من الطريق لحمله الى المستشفى..

وتطوع صحافي نشيط بنقل التفاصيل على لسان احمد زكي من غرفة العناية المركزة حيث اجرى معه حوارا طويلا، ونفت احدى الصحف على لسان الاطباء ان يكون احمد زكي قد ادلى بحديث صحفي لان حالته الصحية لا تسمح، وان احدا لم يقابله، ولم يجر معه اي حوار!!

وفي التحقيق الذي اجرته النيابة العامة فيما بعد قالت احمد زكي، وقالت نجلاء فتحي كلاما مختلفا.. الا ان قارئا ـ دكتور ـ لم تعجبه كل هذه التفاصيل ونشر في جريدة الاهرام انه كان يسير بسيارته خلف سيارتهما، ورأى الحادث بعيني رأسه.. واورد تفاصيل مختلفة عن كل ما قيل، وما نشر!

وتبرع اكثر من قارىء بالهجوم على الطبيب، واتهامه بالتفريط في قسم ابوقراط الذي ردده قبل ان يتولى المهنة، لانه ترك مصابا في الطريق واكتفى بالمتابعة من بعيد..

ونفى احمد زكي ـ ومن بعده نجلاء ـ رواية الدكتور، فهما صحابا الحادث، وقد عاشاه، والمعلومات التي اوردها الطبيب مغرضة! وهكذا فان احدا لم يقف بالدقة على تفاصيل حادث بسيط في الطريق الصحراوي.. اجريت فيه تحقيقات، وشاهداه، وبطلاه حيان، وادليا برأيهما فلم يصدقهما جميعا احدا!

وظل حادث نجلاء فتحي يحيط الغموض ببعض جوانبه!

والمشكلة ان احدا من الذين ادلوا باقوالهم، او نشروا رأيهم لم يكن محايدا، او على الاقل نقل كل منهم تفاصيل الحادث وفقا لرؤيته.. واحيانا لارتباطاته ومصالحه!!

فاذا كنا نختلف في سردنا لحادث بسيط تافه، فانه من الطبيعي ان نختلف في رؤيتنا للاحداث الكبرى والمهمة، واذا كنا لم نتفق على رؤية واحدة، لحادث نجلاء فتحي واحمد زكي، فهل يمكن ان نتفق على رؤية واحدة لاحداث اكثر اهمية!!!

□■□

منذ عشر سنوات او اكثر، شكل انور السادات لجنة ضمت من انس اليهم من الشخصيات العامة، واساتذة التاريخ..

وكان هدف اللجنة كما اعلن عنه كتابة تاريخ ثورة يوليو..

وكان معروفا سلفا الاسباب التي دعت السادات الى اتخاذ هذه الخطوة.. حتى تكون كتابة تاريخ الثورة «محكومة» بالنظرة التي يريدها، بابراز دوره في هذه الثورة، ووضع سياج «علمي» على القضايا التي تمسه، حتى لا يخترقه احد فيما بعد، ويكون له رأي مختلف!!!

ومن القضايا التي كان السادات يريد التركيز عليها انه هو الذي اسس تنظيم الضباط الاحرار، وانه صاحب التاريخ السياسي الوحيد بين الذين قاموا بالثورة. وانه ـ وقد القى بيان الثورة الاول ـ هو صاحبها، ومفجرها، وان كان قد تنازل عنها طواعية لجمال عبدالناصر، الذي اتجه بها اتجاهات اخرى لم يكن السادات راضيا عنها..

وهي الافكار نفسها التي صاغها في كتابه «البحث عن الذات» وان كان قد سبق له ان صاغ افكارا، ووقائع مختلفة عن حياته، وعن الثورة ذاتها في ثلاث كتب من قبل، تختلف وثائقها كلية عما ذكره في كتابه بعد ان اصبح رئيسا هي قصة الثورة كاملة، واسرار الثورة المصرية، ويا ولدي هذا عمك جمال!

ولقد عقدت لجنة كتابة تاريخ ثورة يوليو عشرات الاجتماعات، وشكلت منها لجانا فرعية للقضايا المختلفة، واستمعت الى اراء العديد من السياسيين..!

وفجأة اصيبت اللجنة بالسكتة القلبية.. وماتت دون ان يشيع احد جنازتها، او يترحم عليها.. وكان سبب هذا الموت المفاجىء الصامت ـ فيما يبدو ـ ان اللجنة لم تستطع ان تتوصل الى تأصيل المعلومات التي كتبها انور السادات في كتابه الاخير!

ولم تكتبت اللجنة تاريخ الثورة.. وظل السؤال الذي يطرح في بعض مناسبات الثورة من يكتب هذا التاريخ.. رغم القناعة الكاملة بان لجنة حكومية ايا كان اعضاؤها ليست مؤهلة لكتابة تاريخ اية معركة صغيرة.. ما دامت الحكومة طرفا فيها.

□■□

خلال السنوات الماضية هاجمت عقل القارىء العربي مئات من كتب المذكرات والسير الذاتية، وحول الثورة، فان احدا من الذين شاركوا فيها لم يتأخر في ان يشارك في حرب المذكرات.. فنشر حتى ضباط الصف الثالث وربما الرابع مذكراتهم عن ثورة يوليو.. وكل منهم يبرز دوره، والمجهودات التي قام بها، واغلبهم لم يكن راضيا عما تحدث، وقليلون هم الذين وقفوا الى جانب الثورة، وبرروا مواقفهم، ودافعوا عن اخطائهم..



● الملك فاروق

والملاحظ ان المذكرات العربية عموما يكتبها ملائكة لا يخطئون، فلم يعترف أحد أنه ارتكب خطأ أو أنه كان طرفا في قضية خاسرة، ولم يؤخذ بها الرأى.

وجميع الذين كتبوا مذكراتهم ليس بينهم من استقال احتجاجا على تصرف، لم يرض عنه، فكلهم كانوا مشاركين في المسؤولية حتى اللحظة الاخيرة، أو حتى ابعادهم عنها رغما عنهم..

وهذه المذكرات في النهاية هي بالنسبة للمؤرخ مجرد شهادات تخضع للتمحيص، والتدقيق والمقارنة مع غيرها.. ولا يمكن أن يكون لها أي دور في مكتبة التاريخ أبعد من ذلك..

ويقف إلى جانبها كتابات بعض السياسيين أو اساتذة التاريخ عن ثورة يوليو، وهي على احسن الاحتمالات مجرد رؤية سياسية، ولا يمكن ان ترقى الى مستوى التاريخ.. حتى ولو كانت منسوبة الى من يدرسون التاريخ او من يحملون اعلى الدرجات العلمية.. خاصة وان بعضهم كانت له كتابات واراء من قبل، تتناقض او تختلف مع ما يقولونه الان..

□■□

واذا كان التاريخ هو حقائق ومعلومات بالدرجة الاولى.. فان احدا لن يصل الى هذه الحقائق ما لم تتح له كافة الوثائق، والمعلومات الصحيحة حتى يمكنه ان يرصد بامانة ودقة الاحداث المختلفة..

ورغم ان هناك قوانين تنظم حفظ الوثائق وطرق استخدامها، ومواعيد نشرها، فان اغلب هذه الوثائق ما زال غائبا عن الساحة في كل ما ينشر عن الثورة.

ولم يستطع المؤرخون المصريون حتى الان ان يطلعوا على كل الوثائق المتعلقة بعصر الخديوي اسماعيل، وهي محفوظة بقصر عابدين حتى يمكنهم وضع تقييم حقيقي وتاريخي لحكم الخديوي، الذي استعان القصر الملكي ذات يوم بلجنة حكومية، ومؤرخين اجانب لانصافه، ووضع امامهم ما رآه من الوثائق بينما حجب عنهم ما لا يريد ابرازه! فاذا كنا لم نصل بعد الى دقائق الخديوي اسماعيل لتكون امام المؤرخين، فكيف نقبل بشهادات على احداث ساخنة ما زال الناس متاثرين بها سلبا وايجابا، وفي غيبة الوثائق.

ولعل الجهد الحقيقي الذي اضافه محمد حسنين هيكل، والذي سوف تذكره له الاجيال المقبلة، انه كشف عن كثير من الوثائق، وانه بذل جهدا خرافيا لاستدعاء كثير من الوثائق التي تتعلق بمراحل تاريخية معينة من مسيرة الثورة.. من مصادرها الاصلية سواء في الداخل او الخارج.. وهو جهد اكاديمي ينوء به اي فرد، بل لعلها مهمة صعبة على اكثر من مؤسسة واحدة.. ولكنه تصدى لها بمفرده، وحقق على طريقها انجازات ستتذكر له بانه جمع وثائق تاريخ مصر المتناثرة في اكثر من مكان، وفي اكثر من دولة.. حتى ولو كان ما جمعه هو ما يدخل في دائرة اهتمامه ككاتب، وما يعاونه في ان يرصد الاحداث، ويصل الى الحقيقة من منابعها، قبل ان يتناولها بالتحليل والتعليق والشرح..

□■□

ولعل من المثير حقا ان بعض الذين يقصدون الكتابة عن ثورة يوليو، وهم يدعون انهم مسلحون بالعلم، ما زالوا لا يعترفون بالثورة ذاتها والقضية التي تشغلها هي تقويم ما وقع في مصر منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. وهل عاشت مصر في ثورة، ام في انقلاب عسكري؟.

وربما تكون هذه المناقشة فريدة في العالم كله ان يختلف فريق في حدث غير وجه المجتمع، وامتد تأثيره ليخرج عن الحدود القومية، فيتنكرون له، ولا يعترفون بوجوده!

اقرب مثل لهؤلاء، الذين يتحدثون في ضوء الكهرباء، في ميكرفون الكتروني، ويعلنون انهم يرفضون كل حضارة الغرب الكافر، لذلك فانهم يستخدمون السواك بدلا من فرشاة الاسنان مثلا بينما لا يستخدمون الناقة بدلا من السيارات او الاتوبيس! والبعض الاخر من الذين يتصدون للكتابة عن تاريخ الثورة، يعيشون اسرى محنتهم الشخصية، ويملأ عقولهم الرغبة العامة في الثأر رغم ان شرائح منهم من المفروض ان تقوم دعوتهم على نبذ اساليب الجاهلية الاولى، وعلى الصدق في القول، وشرائح اخرى عادت الى الاضواء بعد سنوات انتزعت خلالها ثرواتهم، واموالهم، واراضيهم، او مواقعهم السياسية!

الشريحة الاولى لا يؤرخون للثورة، وانما يرون فقط انهم قد عذبوا.. وحجبوا عن الشرعية، وامتلأت بهم السجون والمعتقلات، ظلما وعدوانا، بينما هم مسالمون ابرياء، لم يحملوا بندقية ولا سكينا، ولم يطلقوا رصاصة!

والشريحة الثانية ينكرون انه كان هناك اقطاعا او استغلالا، وان الرخاء كان يسيطر على مجتمع وصفته الثورة بانه كان مجتمع النصف في المائة حيث يملك نصف في المائة من سكان ٩٥٪ من مقدراته الاقتصادية، وتعاقبت على الحكم والسياسية فيه ست اسر فقط كان منها اغلب الوزراء، والنواب والشيوخ والحكام!

ولا بد ان الاجيال الجديدة من الشباب الذين لم يعايشوا الاحداث، والذين يقدسون الكلمة سوف يصابون بالدوار، وهم يقرأون هذا السيل المنهمر من الكتب والمطبوعات عن الثورة.. كل منها يضرب في الاخر، ويدعى الصدق لنفسه.. ولا يتفق احد على رؤية لواقعة واحدة.. وكيف يمكن ان يتفقوا.. وقد قرأنا حادث نجلاء فتحي واحمد زكي باكثر من صيغة مختلفة!

□■□

وسط هذه الدوامة من الادانة للثورة والتي يشارك فيها بوعي ودون وعي بعض الذين شاركوا في صنعها، والتي يدعي اغلبها انه يكتب للتاريخ او يكتب تاريخا.. وسط هذه الدوامة كان هناك من يخرج لاول مرة عن الصف ليروج للحياة قبل الثورة، وفي ظل الملك فاروق!

وبدأت بعض الاقلام التي تدين الثورة، تدافع عن الملك فاروق، وتسعى لتقنع المواطن بالظلم الذي حاق بالملك الصالح الذي ظلم كثيرا، بينما هو يتفجر وطنية واخلاصا: وقد ظلمته ثورة يوليو. بينما لم يعرف الفساد اليه سبيلا، فحتى من الناحية الشخصية كان سلوكه نموذجيا، فقد عاش فقيرا، في منفاه، زاهدا، لا يقرب الخمر ولا النساء..

اما سياساته الداخلية، فقد ظلم الجميع الملك، المتفاني والمتواضع، واذا كان ثمة عبث فمن الذين احاطوا به، ومن وراء ظهره! وكأنهم يمهدون لعودة الملكية واسرة محمد علي، بعد ان كثر تردد ولي عهده السابق ونجله احمد فؤاد الى مصر!

وتطوع احد الكتاب ليقول انهم في الاتحاد السوفيتي يطالبون بعودة القيصرية، وان كثيرا من ملوك دول اوروبا الشرقية يستعدون للعودة..!!

واذا كان المغزى واضحا، فان هذه الدعوة لم تسفر عن وجهها اكثر من ذلك حتى الان..

□■□

المناخ السائد في عصر معين، هو الذي يفرز كتابات ورؤى سياسية متباينة حول حدث واحد، ينظر اليه كل من زاويته الخاصة. وتتحكم عوامل عديدة في تشكيل هذه النظرة.. وليست هناك كلمة نهائية في هذا الحدث، الا المسلحة بالوثيقة التي تهم بكل اطراف الموضوع.. وفي كثير من الاحيان فان حقائق جديدة تكتشف بعد عشرات السنين عن طريق الوثائق ايضا يمكن ان تغير كثيرا مما اصطلح الناس عليه.. لذلك فان دعوة كتابة تاريخ الثورة سوف تتأثر باستمرار بالمناخ الذي صدرت فيه..

وليست هناك وسيلة علمية لذلك سوى اتاحة كل الوثائق، المتعلقة باي حدث من مصادرها المحلية، والاجنبية اذا كان للحدث امتداد خارجي! وسوف تظل المصالح تحكم رؤيتنا لاي حدث معاصر، ولكن تبقى حقائق لا يمكن طمسها حتى لو حاول البعض ذلك عمدا او جهلا.. هي ان ثورة يوليو ـ بقيادة جمال عبدالناصر ـ قد غرست فكرا، وانجازا يصعب اقتلاعه.. وقد استعصى على هذه المحاولات على امتداد سنوات استغلت فيها كل الوسائل وجندت كل القوى للاجهاز عليه..

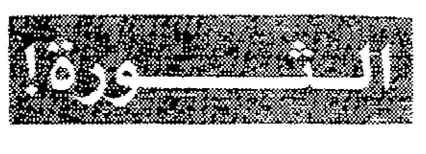
هذا هو الخط العام.. اما التفاصيل ـ التي سوف تزيدها الوثائق وضوحا... ـ فتقول ان الثورة ـ اي ثورة ـ هي من اعمال البشر. الذين يصيبون ويخطئون...!

وكانت نسبة الصواب كبيرة.. كبيرة.. واذا لم تصدق.. فانظر حولك بموضوعية..!

يبقى السؤال حائرا من يكتب تاريخ الثورة!









● نجلاء فتحي

● احمد زكي

السيدة الحديدية تشعر بالبرد والفرنسيون «قلقون بوعي»

المارد الالماني الجديد يجعل اوروبا قوة عظمى

● قوات سوفيتية في المانيا الشرقية

بون ـ من عادل الياس:

قريبا سيبدأ «زحف» الجيش الالماني الغربي مخترقا اراضي المانيا الشرقية تاركا خلفه تكنات الجيش الاحمر السوفيتي الموجودة هناك، والى حدود المانيا الجديدة عند خط «اودار نايسا» الذي يفصل الان المانيا عن بولونيا وبعد وصول الجيش الالماني الغربي لاول مرة بعد مرور ٤٥ سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية الى حدوده في الشرق يبدأ الجيش الاحمر السوفيتي انسحابه من الاراضي الالمانية اي بعد اربع سنوات حيث يكون مر على انتهاء الحرب بالتمام ٥٠ سنة وباتمام ٥٠ سنة مرت بعد ان وطئت اقدام الجيش الاحمر الارض الالمانية لتستلم برلين النازية دون شرط وترمي السلاح امام اقدام ستالين.

الان بدأت المانيا تدرب وتوجه الشبيبة والعمال السوفيت ليبدأوا ممارسة مهن ووظائف حرة يحتاج اليها المجتمع السوفيتي الجديد الذي ادار ظهره للاشتراكية والاقتصاد المخطط له. وبدأ الالمان في بناء المساكن في الاتحاد السوفيتي والتي يعاني من نقص كبير فيها.

موسكو تخلت عن «الجوهرة الالمانية الاشتراكية» دون ان تطلق رصاصة واحدة دفاعا عن هذه «الجوهرة» اي تخلت عنها نهائيا وكأنها كذلك الاب غير الشرعي الذي ينكر ابوته لابنه غير الشرعي موسكو تخلت عن «اول دولة للعمال والفلاحين في التاريخ الالماني» اي عن المانيا الشرقية ولم يبق من حياة هذه الدولة سوى عدة شهور لتختفي وتعود الى امتها الالمانية وبذلك تختفي «اخر قلعة» للسوفيت في اوروبا الغربية وبذلك ينتهي حلف وارسو وينتهي الغرض من اقامته.

الحرب الباردة انتهت وبرزت قوى وتكتلات سياسية جديدة في اوروبا والصراع المقبل لن يكون صراع شرق ـ غرب، مع ان هذا الصراع ساعد الالمانيتين وكل منهما في معسكرها لتصل كل منهما بعد الحرب الى اعلى مستوى معيشة. المانيا الغربية هي المتفوقة على جيرانها في الغرب، والمانيا الشرقية كانت المتفوقة على جيرانها في الشرق والتاريخ يتذكر، ان الوزير الاميركي يهودي الاصل من المانيا (مورغان تاو) عندما استسلمت المانيا دون شروط لجيوش الاحتلال قدم خطة الى رئيسه الاميركي يقضي بتدمير جميع المنشآت الصناعية ومناجم الفحم والحديد والمؤسسات العلمية والتكنولوجية لتحويل المانيا من بلد صناعي الى بلد زراعي «لا نريد لهم ان يقفوا بعد الآن على ارضهم بل يزحفون على بطونهم طلبا للرزق والعيش» هكذا كان يريد مورغان تاو الانتقام من المانيا والالمان والان بعد ٤٥ سنة اصبح المنتصر في الحرب: المانيا واميركا، التاريخ يتذكر في تموز/ يوليو سنة ١٩٤٥ عقد مؤتمر بوتسدام والذي قسم المانيا الى دولتين وجزأ برلين الى اربعة قطاعات وبعد ٤٥ سنة تم اجتماع المستشار كول والرئيس السوفيتي في القوقاز وبالذات في مسقط رأس الرئيس غورباتشوف، ليتم الاتفاق بين الاثنين على طي صفحة الماضي والبدء في فصل جديد من تاريخ العلاقات بين الروس والالمان والتاريخ يتذكر اذلال وتحطيم وقهر الالمان والمانيا ولاكثر من ٤٥ سنة والان يسجل التاريخ ان الامة الالمانية عادت الى وحدتها ولحمتها وصدقت بالذات نبوءة ستالين في سنة ١٩٤٥ عندما استعرض جيشه الاحمر الظافر على ارض الساحة الحمراء في موسكو وقد ظهر الجيش الاحمر في احسن حلة له وحمل الالاف من اعلام المانيا النازية والتي استولى عليها في الميدان ذات الصليب المعقوف رمز النازية والهتلرية، وقد نكست امام ستالين لتنتهي على كومة كبيرة صب عليها البنزين واحرقت قال ستالين لاصدقائه بعد استعراضه لجيشه الظافر: «هتلر تقدم ثم ذهب الى غير رجعة وكثير من الهتلريون سينعدمون ثم يذهبون الى غير رجعة ولكن الوحيد الذي سيبقى الى الابد هو الالمان».

٤٥ سنة بعد دمار وسقوط المانيا عادت المانيا الى وحدتها واهم شيء الى سيادتها وصحيح انها خسرت الى الابد ربع اراضيها وهي مساحة الرايخ الثالث، ولكن بالمقابل الصلح مع الروس، والاهم بموافقة موسكو عادت المانيا لتوحد اراضيها وتملك سيادتها عليها وذلك دون طلقة واحدة والاهم من كل ذلك تخلص الالمان ونهائيا من كابوس فرض معاهدة سلام وبالتالي فرض دفع التعويضات من جيرانها الذين عانوا من ارهاب ووحشية النازية.

عندما اعلن الرجل الفولاذي بسمارك قيام الرايخ الالماني في سنة ١٨٧١ وبالذات في العاصمة الفرنسية باريس، فان الرايخ الالماني قام على جماجم وعظام الفرنسيين وبذلك حفظ الفرنسيون للالمان ولعشرات السنين الضغينة والعداء. وقام العداء الشهير الالماني الفرنسي واستمر في الحرب العالمية الاولى ثم الحرب العالمية الثانية وكان جيران الرايخ الالماني في صراع الحريات والديمقراطية بينما استطاع الرجل الفولاذي بسمارك بقبضته الفولاذية خنق جميع التحركات التقدمية والليبرالية في بلده وبذلك وضع الاساس والخبرة لقيام لا بل التطلع والتشوق نحو ديكتاتورية عسكرية والطاعة العمياء للرئيس الذي يتربع على قمة السلطة في الدولة.

هذه المرة تقوم المانيا جديدة المانيا التي نشأت وقد نمت في احضان الديمقراطيات الجارة المانيا وقد نمت عضويا مع بقية دول اوروبا الغربية كشريك له التقدير والاعجاب الكبير لمؤسساته السياسية الديمقراطية والمانيا التي تنظر اليها شعوب اوروبا الشرقية بشوق وامل كبير انها ستكون المساعد الكبير في ازالة حطام اربعين سنة من اقتصاد شيوعي الحق الضرر والخراب بدل البناء والرفاهية.

لقد نجح الالمان في انهاء الحرب مع الاتحاد السوفيتي دون وجود وشهادة الدولة العظمى الكبرى اميركا اي وحدهم واثبت الالمان انهم ليسوا بحاجة الى حلفائهم الغربيين لتوطيد السلام مع موسكو لندن وباريس شاهدوا انتهاء الحرب بالمنظار اي من بعيد والاسد البريطاني يعض ذيله وماريانا الفرنسية تندب حظها ان قبائل الجرمان تتجه الى الشرق وليس الى الغرب.

لاشك ان «الحظ» هو المحرك هذه المرة للوحدة الالمانية الجديدة «الحظ» ظهر واستطاع المستشار فهم هذه التركيبة الجديدة «فالحظ» بالفعل وافق المانيا:

فلولا التفاهم والاسترخاء بين موسكو وواشنطن من الصعب لا بل من المستحيل الحديث عن الوحدة الالمانية.

ولولا فشل الشيوعية والشيوعيين الذريع في اوروبا الشرقية لما تخلت موسكو مطلقا عن غنائم الحرب والتي استولت عليها في اوروبا الشرقية.

واخيرا لولا ميخائيل غورباتشوف الذي استطاع ان يفهم حركة التاريخ لما كنا شهودا لما نراه الان على الارض الالمانية.

كل ذلك جعل «الحظ» الى جانب المانيا. غورباتشوف الذي مازال يكافح لنقل الاتحاد السوفيتي من حالة الفقر والمستوى المعيشي المتردي، عرف ان الشريك الوحيد الذي يستطيع مساعدته وانجاح البريسترويكا هم جيرانه الالمان فهو يريد ان يعقد «اتفاقا نهائيا» معهم للتعاون الكامل والشامل في مجال الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا الى جانب قيام معاهدة عدم اعتداء بين الالمان والسوفيت.

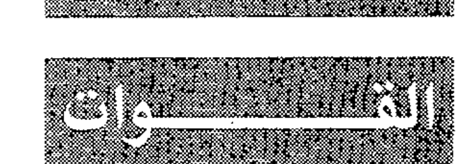
ان غورباتشوف يريد الاستفادة من القوة الاقتصادية الكبيرة للسوق المشتركة مقابل الثروات الطبيعية في الاتحاد السوفيتي والتي مازالت في باطن الارض دون استثمارها والاستفادة منها. ان السوفيت يعانون من «وفرة» الثروات الطبيعية غير المستعملة ولديهم ايضا اكبر «جيش» من العمال والفنيين والمهندسين والخبراء يزيد عددهم عن ٨ مليونا. الى جانب العديد من العلماء ذوي المستوى العالمي والمعترف به.

ان افات التعاون بالطبع كبيرة ولا يمكن تقديرها. والكثيرون يتساءلون: هل الالمان وصلوا الى النضج السياسي المطلوب، ولهم القوة الاقتصادية اللازمة للقيام بهذه المهمة؟ السيدة الحديدية في لندن تعلن وتحذر: «عندما يبدأ الالمان والروس يدفئون بعضهم البعض عندئذ تبرد الدول الاخرى» وبالفعل كما يبدو ان سنة ١٩٩٠ هي سنة الالمان ففي هذه السنة انتهى تقسيم المانيا وعادت وحدتها واصبحوا حلفاء اكبر دولة عظمى في العالم الى جانب كسب صداقة ثاني دولة عظمى، غورباتشوف يطلق على المستشار الالماني لقب «سيد الجرمان» كول استطاع ان يستوعب ويشغل «الحظ» و«الساعة المحظوظة» والتي لا تعاد، فورا بدأ في اتخاذ الخطوات وغالبا دون الرجوع او السؤال او الاعتبار لاحد في اتخاذ القرارات والخطوات ولوحده الكفيلة بعودة الوحدة الالمانية.

المستشار كول اتهم مرة في سنة ١٩٨٦ ميخائيل غورباتشوف، انه بارع في الدعاية ويبز وزير دعاية هتلر الشهير غوبلز، في هذا المجال. الى ان جلسا لوحدهما ونسي غورباتشوف هذه الاهانة ليسأل كول: «ما العمل؟» والجواب كان لابد من انهاء موضوع الوحدة الالمانية من تقسيم برلين. ونجح كول، الان وقت عقد الصفقات وليس العقاب والزعل، كول قدم ـ ولازالة مخاوف السوفيت وتهدئة الجيش الاحمر ـ تخفيض الجيش الالماني في المانيا الموحدة الى ٣٧٠ الفا بدل ٤٩٠ الف جندي. غورباتشوف تعهد بسحب اخر جندي سوفيتي من المانيا خلال ٤ سنوات.

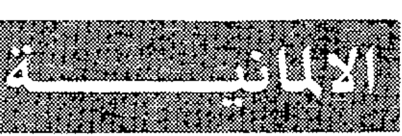
وعندما انتهى الالمان والروس من حل جميع المسائل العالقة انزوى احد مساعدي

بون تمول











المستشار الالماني ليكتب البيان الصحفي ولعدم تواجد آلة طابعة كتب البيان الصحفي بخط اليد وبحروف كبيرة ليقرأه كول على الصحافيين المجتمعين في مكان اصطياف الرئيس الروسي وقال كول بعد ذلك: «اقول الحقيقة انني لم اكن اتوقع النجاح وبهذه السرعة» وبدأ المضيف السوفيتي جولة سياحية مع ضيفه الالماني في المنتجع وقال غورباتشوف لضيفه انه ارتكب خطأ كبيرا بقرار منعه شرب وتناول الفودكا ورد كول ان مصانع البيرة الالمانية مستعدة لتعويض ذلك. غورباتشوف رحب «انها مشروبي المفضل» غورباتشوف يتوقع بالمساعدة الالمانية مثلا في حقل الزراعة وخاصة الحبوب والقمح من مضاعفة الانتاج: «الالمان يستطيعون التنظيم والعمل المستمر» كما يقول غورباتشوف. الرئيس السوفيتي اظهر لكول انه كان مستعدا تماما لهذه المحادثات والمفاوضات. قص على ضيفه القصص الكثيرة عن تاريخ المانيا وزعمائها وظهر لكول انه ضليع في التاريخ الالماني. وقال: «لابد لنا من اتباع سياسة واقعية» وهو تعبير قاله بسمارك من زمان.

واكد ان من مصلحة موسكو عضوية المانيا الكاملة في الحلف الاطلسي وهذه سياسة جديدة، وكانت في السابق سببا لنشوب حرب عالمية ثالثة واشعالها. وبالطبع اثار ذلك حفيظة بريطانيا صحفها تتحدث عن (رابالو) جديدة!

والكثير يتساءل ما هي رابالو؟

في سنة ١٩٢٢ عقد مؤتمر اقتصادي عالمي في جنوى الوفد السوفيتي دعا سرا الوفد الالماني للقاء سري للتفاوض والاتفاق دون الرجوع الى بقية اعضاء المؤتمر الاقتصادي والمؤتمرين. الروس والالمان كانا الخاسرين في الحرب العالمية الاولى والتي انتهت سنة ١٩١٨. والتقى الوفدان يوم عيد الفصح في سنة ١٩٢٢ بدلا من الذهاب سوية الى الكنيسة. التقيا في المنتجع القريب من المدينة والمعروف تحت اسم (رابالو) ونجح الاثنان في الاتفاق على اقامة علاقة دبلوماسية بين البلدين. واتفق الاثنان على التنازل وعدم المطالبة بالتعويضات لاحد من الطرفين والتزم الاثنان بالتعاون الاقتصادي وبالطبع شعرت فرنسا وبريطانيا انهما خدعتا من الالمان وطالبتا بقيام «حرب وقائية» جديدة ضد المانيا وتابعت المانيا التعاون مع السوفيت وبدأت باجراء التجارب السرية في الاتحاد السوفيتي على اسلحة جديدة صنعتها المانيا سرا مثل الدبابات، والطائرات والغازات السامة وبعد ذلك تم الاتفاق بين وزير خارجية المانيا الهتلرية وستالين وفي محادثات سرية استمرت سبع ساعات على تقسيم اوروبا الشرقية بين موسكو وبرلين والمشهد نفسه يتكرر هذه المرة لكنه يشمل اليوم ليس فقط اوروبا الشرقية بل الغربية ايضا كما تعتقد السيدة الحديدية تاتشر.

حتى السويسريون يعتقدون ان اتفاق كول غورباتشوف هو «الدرجة التي امنها غورباتشوف لترتقي المانيا سلم القوة العظمى القادمة في اوروبا».

الفرنسيون وبالرغم من عدم اظهار مشاعر الخوف كما تفعل بريطانيا بدأوا في ابداء القلق ولكن «بوعي» «اذا ارادت اوروبا ان تتوحد وتصبح قوة عظمى لا احد يستطيع ان يقوم بذلك سوى الروس والالمان سوية والسؤال طبعا هل يمكن الوثوق بالالمان؟ والجواب طبعا: سؤال سخيف.

في الواقع لا توجد مبادرة اخرى غير هذه المبادرة. ولا شك ان براعة كول وهو الذي كان اضحوكة المعارضة واستخفاف الكثيرين به، هي التي امنت تحقيق حلم الالمان الشرقيين باسقاط جدار برلين ووحدتهم بموافقة الغرب التامة ومباركة السوفيت مؤخرا. مجلة الجيش الاحمر علقت مؤخرا تقول: «انه اعجوبة كبيرة ان تبقى امة، وهي اكبر امم اوروبا منقسمة ولاكثر من اربعين سنة فهذا شيء غير طبيعي ولابد للامور من عودتها الى طبيعتها». في العاصمة الالمانية بون، مازال الكثير غير مصدق هذه المفاجأة بالحصول على بركة السوفيت للوحدة الالمانية والكثير مازال يعمل حسابا للمصاعب التي ستعترض ميخائيل غورباتشوف بالحصول على موافقة المجلس الاعلى للاتفاقات التي تمت بينه وبين المستشار الالماني. ومنذ الان بدأ معارضو غورباتشوف «يسنون السكاكين» للوقوف في وجه هذه الاتفاقات.

الكثيرون من مستشاري غورباتشوف كانوا يرددون حتى اخر لحظة انه من المستحيل قبول عضوية المانيا الموحدة في حلف الاطلسي ويطالبون بتحييد المانيا الموحدة. والبعض اتهم غورباتشوف انه «اهدى» المانيا الشرقية الى المانيا الغربية والغرب ودون ثمن! واتهم بون انها «ضحت لا بل بلعت المانيا الشرقية». وهذا يعرض الاستقرار في اوروبا للخطر ولا يمكن قبولة. وبينما كان كول وغورباتشوف يتفاوضان كانت الساحة الحمراء مليئة بالمتظاهرين والتي تطالب «برمي الشيوعية والشيوعيين في مزبلة التاريخ». منذ سنوات يجلس على مقاعد الدراسة الالمانية الغربية الالاف من مدراء المصانع والمعامل السوفيت لدراسة اخر مبتكرات واساليب «السوق الحرة» والتعامل الاقتصادي الليبرالي. وغورباتشوف زاد: «في المانيا الشرقية عشرات الالاف يتكلمون ويتقنون الروسية. هؤلاء سيكونون الجسر الذي سيمتد بين الروس والالمان ولابد من الاستفادة منهم». ووعد كول ان جميع المصانع التي كانت تعمل في المانيا الشرقية لتلبية الحاجات السوفيتية سوف تبقى على التزاماتها بعد الوحدة. غورباتشوف افشى لكول همومه:

١ ـ انخفاض سعر البترول والغاز الحق الضرر بالاقتصاد السوفيتي بمقدار ١٢ مليار دولار سنويا.

٢ ـ كارثة شرنوبيل الحقت الضرر بقيمة ١٥ مليارا من الدولارات.

٣ ـ تكاليف افغانستان وحربها الحقت الضرر باكثر من سبعة مليارات دولار.

٤ ـ تكاليف الخمر وتناول الكحول يلحق الضرر سنويا باكثر من عشرة مليارات دولار.

وبالطبع اكد غورباتشوف ان شعبه له الكرامة والعزة ولايريد الاقتراض من البنك الدولي او غيره وهو يريد الاتفاق مع الالمان ولا يعني انه يريد ان يرموا له طوق النجاة. ولا يريد حسنات وهبات وهدايا الذي يريده هو بناء المستقبل للاجيال المقبلة لا اكثر ولا اقل.

كول وغورباتشوف ينفيان بشدة ان الذي ساعدهما في الاتفاق الوعود الالمانية الاقتصادية «ونحن لا نبيع ولا نشتري الوحدة الالمانية مقابل قروض»!

المانيا الغربية ستدفع هذه السنة مليارا وربع المليار تكاليف الجيش السوفيتي في المانيا الشرقية. السنة المقبلة سترتفع الى الضعف اي ٢٫٥ مليار. بون تقول ان موسكو ستقدم لنا مقابل ذلك «الغاز الطبيعي» كطاقة للاستخدام في مصانعنا وكلما زادت سرعة سحب السوفيت من المانيا الشرقية زادت بون مساعدتها «الفنية» في بناء المساكن والبيوت لايواء الجيش السوفيتي المنسحب، بون تتجنب القول انها تقوم ببناء الثكنات العسكرية في الاتحاد السوفيتي. فهذا سيعرضها للنقد والاعتراض من الحلفاء الغربيين. بون تقول انها تقوم بمساعدة بناء المساكن ومن سيسكن بها هذه المهمة الحكومة السوفيتية وليس مهمتها.

ومنذ الان بدأ غورباتشوف باغراء الجماهير السوفيتية والتي يغمرها الغضب للوضع الاجتماعي والاقتصادي المزري بالقول: خلاصنا هو «جرمانيا» اي المانيا واذا فشلت «جرمانيا» بتخفيف حدة الوضع الاجتماعي بالطبع المسؤول ليس غورباتشوف بل «جرمانيا». كول يعلم ذلك ويقول: «وحدنا لا نستطيع ان نفعل شيئا في روسيا لابد من مشاركة اصدقائنا في المساعدة والتعاون ايضا.

● غورباتشوف





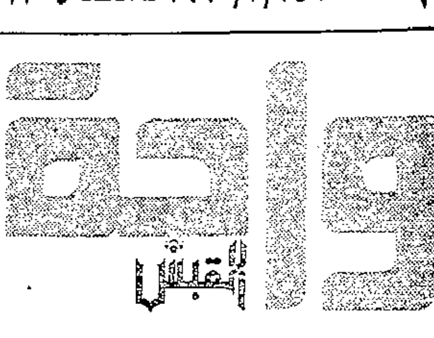


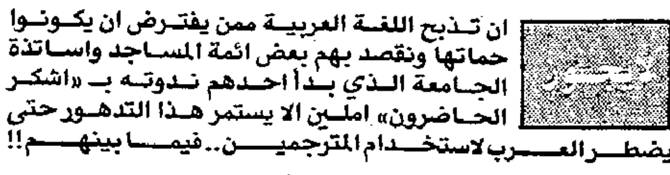
● كول





● تاتشر





ان تذبح اللغة العربية ممن يفترض ان يكونوا حماتها ونقصد بهم بعض ائمة المساجد واساتذة الجامعة الذي بدأ احدهم ندوته بـ «اشكر الحاضرون» املين الا يستمر هذا التدهور حتى يضطر العرب لاستخدام المترجمين.. فيما بينهم!!

تلف وقت

التلفون ـ مثل ما هو معروف. وسيلة اتصال لتبليغ رسالة او لانجاز شغل ما.. لكن العديد منا يتعاملون مع هذا الجهاز الاتصالي بروح «اللعبة» التي يمارسها الهاوي بشكل مسرف ! وكأنهم اكتشفوا لتوهم لعبة التلفون.. فتراهم يلعبون به ليل نهار .. الامر الذي يفضي بنا الى القول بان هذا الجهاز قد تحول الى ميكرفون لايصال الهذرة وتبادلها مع الاخرين ! ولو ان الخواجة «بل» مخترع التلفون اقام في ديرتنا كم يوم فاحسب انه سيغير اسم اختراعه من اسم التلفون الى اسم (تلف وقت، وتلف اعصاب، وتلف مال). اقول ذلك لان استخدام هذه الفضيلة للتلفون يعد تلفا في تلف على الدوام ! ان انشغال الخطوط وغياب الحرارة عن التلفونات وزيادة الحمل على المقاسم الهاتفية وما الى ذلك من شكاوى ناشىء عن سوء استخدام الانسان هنا لهذا الجهاز الاتصالي.. والواحد بات يخشى على غياب الاتصال وانقطاعه في الديرة بسبب هواة «التلف» ما غيرهم. ولعل الخشية ستزداد حين يهل علينا ـ في السنوات الجاية ـ التلفون المرئي ! ذلك لان امكاناته التقنية قد تحيل الديرة الى «مكلمة» يمارس فيها الهواة حق الهذرة والبحلقة الى ما شاء الله .. ولا حول ولا قوة الا بالله !!

عواد

ثريا البقصمي: حين «توظفت بالحكومة» !

في لحظة ما قررت ان أبيع وقتي وفني من اجل ان احمل لقب (موظفة) لاجد نفسي تطحنني عجلة الروتين القاتلة بشكل يومي امسح غبار مكتبي، اقيس المسافة يوميا بين موقف السيارات ومكان عملي الذي لا انتاج حقيقيا فيه بينما تركت روحي في مرسمي واخذت الوظيفة الحكومية.
وندمت في كل لحظة لاني عملت في وظيفة لا تناسبني وكان الله في عون كل انسان يمارس عملا لا يحبه، ويختار وظيفة لا يشعر بالا فة والعشق بينه وبينـ'.. يجدها كالموميا لا طعم ولا رائحة !


■ مشهد من المسرحية

المسرح القومي يتحول الى شركة مشاكل

العلايلي ينازع عصابات!

عزت العلايلي ضد حسين فهمي والأخير ضد المخرج والمؤلف يريد نصه وكرم مطاوع.. ضدهم كلهم!

اشتعل الموقف فجأة بين ابطال مسرحية «اهلا يا بكوات» وبين المخرج كرم مطاوع باعتباره رئيسا لهيئة المسرح المصرية ومديرا للمسرح القومي.. وزاد لهيب الاشتعال دخول مؤلف المسرحية «لينين الرملي» في نزاع قضائي مع كرم مطاوع.. ونتج عن اشتعال الموقف ايضا تحويل مخرج المسرحية عصام السيد الى التحقيق الاداري.. وان كان الموقف قد انتهى بقرار اداري من كرم مطاوع باعتباره مديرا للمسرح القومي بالغاء المسرحية قبل ان يرفع الستار عنها، الا ان الموقف لم ينته.. بعد ان تبادلت جميع الاطراف الاتهامات على صفحات الصحف المصرية.. **وبعد ان كشفت بعض هذه الاطراف الحقيقة كاملة لـ القبس**.. التي كشفت بدورها عن سر الانسحاب الاول لعزت العلايلي من المسرحية.. وسر استقالة محمود ياسين من ادارة المسرح القومي.. وسر تولي كرم مطاوع ادارة هذا المسرح في الوقت الذي يتولى فيه ادارة هيئة المسرح.. واليكم كل هذه الاسرار!

عندما كان كرم مطاوع خارج السلطة وقبل ان يتولى ادارة هيئة المسرح والمسرح القومي.. اعلن ان مسرحية «اهلا يا بكاوات» ليست مسرحية وهاجم من خلالها في ذلك الوقت، محمود ياسين، باعتباره مديرا للمسرح القومي.

من هنا.. ما كان كرم مطاوع سيضع مسرحية «اهلا يا بكوات» في خطة هذا الموسم الصيفي المسرحي.. الا ان فكري صالح وكيل وزارة الثقافة اصدر له تعليماته.. بضرورة عرض المسرحية لانه قد تم الاتفاق مع عزت العلايلي للعودة الى بطولتها مرة اخرى امام حسين فهمي.

حوله للتحقيق!

ووافق كرم على تعليمات وكيل الوزارة مجبرا.. ولكنه بدأ في اختلاق المشاكل لكي يرتفع الستار عن المسرحية.. **وكانت اول مشكلة افتعلها عندما قرر ان يعين مخرج المسرحية عصام السيد في مسرح الشباب.. وعندما رفض المخرج هذا القرار على اساس انه منتدب للمسرح القومي من الفرقة الغنائية الاستعراضية، واذا كان كرم مطاوع يرفض تسكينه في المسرح القومي فالاولى به ان يعود الى فرقته في قطاع الفنون الغنائية الاستعراضية الذي لا يتبع كرم مطاوع مطلقا.**

وأمام هذا التحدي.. قام كرم مطاوع بتحويل المخرج عصام السيد الى التحقيق الاداري على اعتبار ان لهجة حديثه في الخطاب الرسمي الذي رد به عليه عصام السيد لم تكن لائقة.. ورفض المخرج حضور هذا التحقيق الاداري.. ورفض ايضا ان تكون هناك بروفات لمسرحية «اهلا يا بكوات» بدون حضوره.. خاصة وان كرم مطاوع اصدر اوامره لمساعد المخرج بعمل البروفات مكانه.

حسين فهمي والعلايلي تنازعا ايضا!

ومن هنا رفض الفنان حسين فهمي اجراء اية بروفات الا في حضور المخرج عصام السيد.. خشية ان يتم تشويه النص او العرض.. ورفض حسين فهمي هنا ينبع من مسألة قديمة.. فقد كشف النزاع الحامي جذورها، فعندما كان يمثل عزت العلايلي بطولة المسرحية اشتبك اكثر من مرة مع حسين فهمي..

واتهمه بأنه يقدم الاسفاف.. وكان الفيصل في هذا النزاع وقتها الفنان محمود ياسين باعتباره مديرا للمسرح القومي.. **ووقتها أحس عزت العلايلي ان محمود يناصر حسين فهمي عليه. فآثر تسوية معاشه وصرف مستحقاته وخرج من المسرح القومي نهائيا ـ وقد كان الكثير من الناس يظنون انه قدم استقالته ـ والحقيقة انه قام بتسوية معاشه..** ولذا عندما تمت اعادته اخيرا «لأهلا يا بكوات».. تم التعاقد معه بعشرة آلاف جنيه شهريا على اساس انه نجم من خارج المسرح.. ويتساوى عقده مع تعاقد حسين فهمي مع فرقة المسرح القومي بعشرة آلاف جنيه شهريا ايضا على اساس انه ممثل من خارج المسرح القومي.

والمؤلف دخل على الخط !

وازاء ذلك دخل المؤلف لينين الرملي في ازمة المسرحية عندما ارسل الى كرم مطاوع انذارا على يد محضر يخبره فيه بأنه يرفض ان تعرض مسرحيته مشوهة او بها تعديلات او اضافات او اختصارات وانه يلزمه بالنص الذي صرحت به الرقابة. ولن يحميه في ذلك سوى عودة المخرج لاجراء البروفات بنفسه.

وأمام كل هذه الزوبعة المشتعلة.. وجدها كرم مطاوع فرصة لاتخاذ قرار بالغاء عرض المسرحية وصرح بأن سبب هذا القرار ان المؤلف قد طلب عشرة آلاف جنيه اضافية لعرض المسرحية وكذلك الفنان حسين فهمي وبالمثل المخرج عصام السيد الذي طلب اربعة آلاف جنيه.. وكل هذا يخالف اللوائح.

حسين ينكر

وأكد الفنان حسين فهمي لـ القبس ان تصريحات كرم مطاوع غير صحيحة بالمرة وليس هناك مستند مادي يدل على صدقها.. وقال: **الدليل انني لم اطلب اية مبالغ نقدية سوى ما هو موجود في عقدي.. وكنت قد قبلت مبلغ العشرة آلاف جنيه من اجل الزميل محمود ياسين الذي كان يدير المسرح عند العرض الاول للمسرحية.. مع العلم ان اجري في الفرق الخاصة هو ٤٠ الف جنيه.** ويتساءل حسين فهمي في دهشة: **هل لانني طلبت ان تكون البروفات في حضور المخرج اصبح متهما بانني اساوم على اجر.. لماذا هذا الكذب.. وكيف يثبت كرم مطاوع انني طلبت ذلك.**

وأيضا قال الكاتب المسرحي لينين الرملي: **اتحدى ان يثبت كرم مطاوع او وزير الثقافة الفنان فاروق حسني انني طالبت باجر اضافي او بيع المسرحية مرة اخرى للمسرح القومي.. انني ارفض ان تعرض مسرحيتي في عهد كرم مطاوع..** وما قدمتها للمسرح القومي الا من اجل محمود ياسين نفسه.. وكرم كاره للمسرحية فلماذا يقدمها.. ولماذا يريد تشويهها.. ولماذا يصر على عرضها لمدة شهر فقط ثم تصور للتلفزيون لكي يتم دفنها وتصبح مسرحية «ستوك»!

ويقول لينين الرملي: هذه رسالة مني لوزير الثقافة المصري.. انا تقاضيت اربعة آلاف اجر تأليف عن هذه المسرحية.. **وأنا مستعد ان ادفع لوزارة الثقافة ٤٠ الف جنيه فورا.. في سبيل ان تتنازل هيئة المسرح عن نص المسرحية.. وأنا سوف اواصل عرضها.. هل هناك تحد اكثر من هذا..** ومرة اخرى ارفض عرض مسرحيتي في عهد وادارة كرم مطاوع لهيئة المسرح.. والمسرح القومي. ومن حقي ان احمي عرضي من اي عبث او فكر يطرحه الاخرون على عملي!


■ كرم مطاوع


■ حسين فهمي

■ عزت العلايلي


■ لينين الرملي





مسلحون بالابتسامات!!

من المكسيك الى اميركا وبالعكس

نفق للتهريب المريح!


■ نفق المخدرات


■ المدخل من هنا

احد المسؤولين في ادارة الجمارك والحدود الاميركية قال للصحافيين ان النفق المحفور عبر الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك والذي كان يستخدمه مهربو المخدرات، اشبه بما يعرض في افلام جيمس بوند او الروايات المغرقة في مبتكرات الخيال العلمي.

لقد استطاع رجال الحدود والفرق المكلفة بمكافحة المخدرات في الجانب الاميركي من اكتشاف نفق يعتبر الاغرب والاكثر جرأة في عمليات التهريب. يمتد عبر الحدود ويضمن للمهربين طريقا آمنا لا يزعجهم فيه احد اطلاقا.

النفق على عمق سبعة امتار تحت الارض، بمعنى ان اي ضجيج في داخل النفق لا يصل الى اسماع الدوريات حتى ولو كانت فوق النفق تماما، فضلا عن ان جوانب النفق كانت ـ ويا للغرابة ـ مكسوة من الداخل بمواد عازلة ضمانا لعدم تسرب الاصوات. ويبلغ طول النفق اكثر من طول ملعب كرة القدم وارتفاعه متر وستون سنتيمترا اي ان قصار القامة يمشون فيه دون الحاجة لاحناء هاماتهم وفي الوقت نفسه يمكن نقل اكياس ضخمة من المخدرات وطرود كبيرة خاصة ان عرض النفق ١٢٥ سم ومضاء جيدا وبطريقة مبتكرة وعلى جانبيه حجرات يمكن تكديس المخدرات فيها دون ان تعيق حركة المهربين او المتسللين.

طرف النفق من الجانب الاميركي يقع في مخزن في اطراف مدينة دوغلاس، وطرفه الاخر في الجانب المكسيكي يقع في بيت من بيوت مدينة «اغوا بريتا».

في البيت المكسيكي ـ يقع مدخل النفق وهو مزود بجهاز للضغط الهيدروليكي يرفع او ينزل كامل الارضية التي تعتبر مدخل النفق ـ وبالتالي كان يصعب على احد دون الاستعانة بالاجهزة الحديثة الاستدلال على وجود النفق.

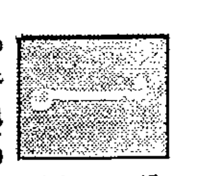
يقول الخبراء في الولايات المتحدة ان اعداد هذا النفق قد استغرق زمنا لا يقل عن ستة اشهر من العمل الدؤوب.

■ المدخل في الجانب المكسيكي


■ مصعد هايدروليكي!!

حملت أنباء وزارة الاعلام منذ اسابيع فكرة انشاء معهد جديد للدراسات الموسيقية اسوة بالاقطار العربية الاخرى التي سبقتنا وتجاوزا لاطوار النمو والتي تمر بها الكويت.

القبس ـ العدد ١٠ ـ ١٩٧٢/٣/٣



هنا عالم من الحب اناس يحاولون التعرف على انفسهم بتواضع، ان الشر العظيم هو في اناس يحاولون اشغال حيز من الزمان والمكان اكبر مما ينبغي. والخيرون هم اولئك الذين يقاومون في زهد وتواضع.

الطيب صالح



على حاملة الطائرات

ممنوع الخطأ بسبعة امتار فمادون!!

الكل ما عدا نوبة الليل نيام، وفجأة تدوي مكبرات الصوت في كل مكان بالامر السريع: **«على الجميع التوجه الى اماكن العمل»**.

وفي مثل لمح البصر ينطلق مئات الرجال بسرعة مذهلة، بعضهم بقمصان صفراء وبعض آخر بقمصان سوداء أو حمراء أو بيضاء.. ويلاحظ المراقب ان الالوان تفرز جماعات عن اخرى حسب المهمات التي يكلفون بها، واكثر من ذلك، هناك ارقام مكتوبة بوضوح على صدر القميص الملون وقفاه. فالرجال هناك يعرف بعضهم بعضا بالألوان.

كان هذا المشهد على ظهر حاملة الطائرات الاميركية «لكسنغتون» التي تشبه بشكلها اي حاملة طائرات ضخمة الا انها تتميز عن بقية حاملات الطائرات في أنها تعتبر المكان الأكثر شهرة في تدريب الطيارين الحربيين على مواجهة كافة الاحتمالات والمواقف.

اكثر من ستين رجلا في مقدمة سطح الحاملة ومثلهم في مؤخرة السطح، كتفا الى كتف، يجمعون عن ارضية السطح اي جسم غريب يكون امامهم، قد يكون ورقة او قصاصة جريدة او علبة مرطبات او قنينة مشروب.. انهم مثل الجراد او الجنود في وقت الزحف، ينظفون سطح حاملة الطائرات ولو من قصاصة ورق بحجم طابع البريد



■ الاقلاع.

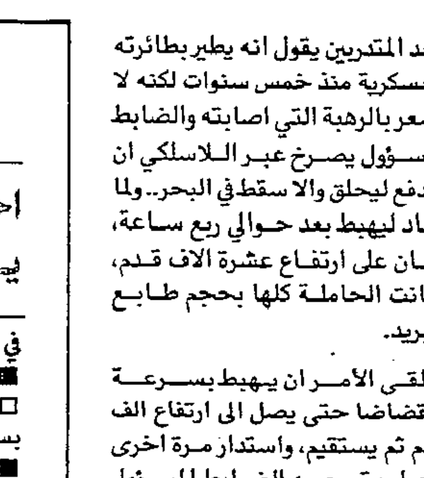


■ الهبوط.

احد المتدربين يقول انه يطير بطائرته العسكرية منذ خمس سنوات لكنه لا يشعر بالرهبة التي اصابته والضابط المسؤول يصرخ عبر اللاسلكي ان يندفع ليحلق والا سقط في البحر.. ولما عاد ليهبط بعد حوالي ربع ساعة، وكان على ارتفاع عشرة الاف قدم، كانت الحاملة كلها بحجم طابع البريد.

وتلقى الأمر ان يهبط بسرعة انقضاضا حتى يصل الى ارتفاع الف قدم ثم يستقيم، واستدار مرة اخرى وجاءه توجيه الضابط المسؤول **«انك مرتفع اكثر من اللازم في بداية الهبوط»**.. وعاد الرجل يكرر التوجه حسب القياسات المطلوبة وحسب ما تلقى من تدريب، لكنه رغم ذلك لامس السطح على مسافة خمسة امتار الى الامام فلم تعلق طائرته بالحبال المعدنية الاولى ولكن الحبل الثاني امسك به بدل الفرامل طبعا ومثل الخرافات وقصص العفاريت، انطلق عشرة رجال من مخابيء جانبية يفكون حبال الفرامل وقام آخرون بتوجيه الطيار ليبتعد عن المدرج ويفسح مجالا لطائرة اخرى تريد الهبوط بعده بدقيقة واحدة، حسب الأوامر ان الغاية هي اختبار السرعة كما لو كانت الحاملة في حالة حرب. الطائرة الاولى يجب ان تصف جانبيا ويمكان يتيح لها الانطلاق بسرعة دون مناورات تهدر الوقت عند الحاجة.

والضابط المسؤول عن ضبط عمليات الهبوط يكرر عبر اللاسلكي.. انتبهوا، لا مكان للخطأ اطلاقا، الخطأ يعني ان تستقر مع طائرتك في البحر او تتحطم.. وغير مسموح ان تخطيء باكثر من سبعة امتار قبل او بعد نقطة الملامسة وقت الهبوط. وحالما تصف الطائرة جانبيا يبدأ رجال آخرون عمليات الصيانة وتفقد كل جزء في الطائرة.



زيارة الطابور

احمد عبد المحسن الماجد: الصيدلي يأخذ دور الطبيب ويقرر الدواء!

في الصيدلية التقيناه وبادرناه بالسؤال:

■ **ماذا تنتظر ؟**

□ انتظر دوري لشراء الدواء خاصة هذه الايام تزدحم الصيدليات بسبب الحر الشديد في الخارج.

■ **ما رأيك باسعار الادوية ؟**

□ بصراحة اسعار الادوية في صيدليات الجمعيات التعاونية ارخص بكثير من اسعار الصيدليات التجارية المنتشرة بين المناطق السكنية والاسواق التي يهمها الكسب المادي فقط اما الجمعيات فهي تهدف لخدمة سكان المنطقة.

■ **ما اكثر انواع الادوية التي تشتريها ؟**

□ مخفضات الحرارة، والمضادات الحيوية، اتصور يقبل عليها الناس في الكويت بكثرة.

■ **وهل تجد كل ما تحتاجه من ادوية ؟**

□ عموما انا قليل التردد على الصيدلية وحين اسأل عن ادوية معينة اجدها في الغالب متوفرة.

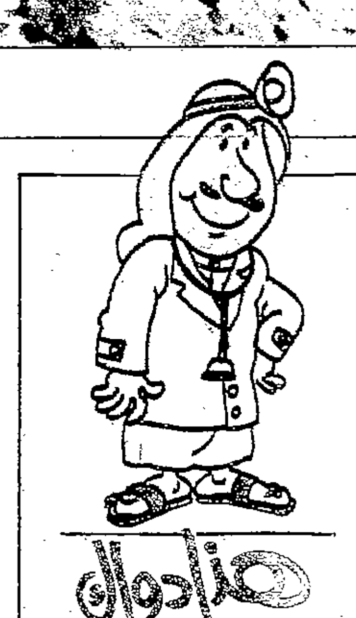
■ **بعض الصيدليات تبيع ادوية ممنوعة ما رأيك ؟**

□ بصراحة حسب ما نراه خارج الكويت فان هناك الصيدليات اكثر حزما وتشددا في صرف الادوية حيث انهم يقدرون مخاطر تناول الادوية دون وصفات طبية .. ويعرفون ان استعمال اي دواء له وجهان.. اما في الكويت فنجد العكس تماما حيث يبيع الصيدلي الدواء لاي شخص دون وصفة طبية، والادهى من هذا ان بعض الصيادلة يتصورون انفسهم اطباء فيسمع من الزبون اعراض مرضه وحالته ويقرر له دواء يراه هو مناسبا وهذا من الاخطاء التي تحدث ولا تجد من يلتفت لها.. وعلى وزارة الصحة والتجارة مراقبة ذلك.

■ **هل يضايقك تأخر الصيدلي اثناء تلبية طلبك ؟**

□ لا. لا يضايقني حيث انني لا انتظر طويلا. ثم انه احيانا يلبي طلبات بعض الزبائن الاخرين وبعضهم تكون حالته الصحية سيئة ولا يستطيع حتى ان يقف على قدميه لذا لا بد من الانتظار والصبر حتى يأتي دوري.

صحتين



هذا دواك

■ **هل يمتلك المولود حديثا القدرة على التذوق ولماذا يشمئز البعض من بعض الاطعمة؟**

□ نعم .. فالمولود يولد بكامل غدد التذوق التي يحملها معه في كافة مراحل حياته اللاحقة. والتذوق في الاساس تدريب لهذه الغدد التي تقع على اللسان وحوله على الاستماع لاشارات المخ لتذوق كل انواع الطعام. ولان التذوق هو تدريب في حد ذاته فان البعض قد يشمئز من بعض الاطعمة عندما ترتبط بشيء يخيفه او يثير في نفسه الغثيان كأن يقال له ان فلانا اكل عين الخروف اولسانه.

■ **متى يعتبر الامساك مرضا .. وهل تنصح بالملينات؟**

□ لا يعتبر الامساك في حد ذاته مرضا على الرغم من الشعور بالضيق والمرض الذي ينتاب المعاني من الامساك. ولا ننصح بالملينات لانها ترغم المعدة والامعاء على لفظ الفضلات بطريقة غير طبيعية وذلك عن طريق الاسراع في عمل المعدة مما يعرضها للخلل ويواجه صاحب المشكلة احتمال الادمان على تلك الملينات حيث تعجز المعدة والامعاء عن العمل دونها. وننصح بالاغذية التي تحتوي على الالياف والتي من شأنها تحويل الفضلات الى ناعمة، يسهل تخلص الجسم منها.

العسل ولاشيء عداه!

هو المادة الصافية التي تخرجها النحل من بطونها، ويعرف علميا بانه: مادة حلوة تنتجها النحل من عناصر سكرية تفرزها بعض النباتات فيمتصها النحل ويصنفها في جسمه. ثم يضعها في ثقوب تصنعها النحل من الشمع تسمى (النخاريب)، لتجمع العسل فيها وتسترها بغطاء رقيق من الشمع، لذلك سمي العسل (مجاج النحل) وسميت النحل (المجج) لانها تمج العسل من افواهها، وفي اللغة العربية تستعمل اسماء عديدة للعسل فكلمة (العسل) تعني الصافي مما تخرجه النحل من بطونها وكلمة الشهد (بالفتح)

تعني العسل المختلط ما دام لم يعصر من شمعة. وكلمة الضرب بفتح الراء تطلق على العسل الابيض الغليظ وكلمة الذؤوب بتسكين الواو تطلق على العسل الخالص من اية شائبة وهناك انواع اخرى من العسل مثل عسل الرطب، عسل التمر. عسل قصب السكر.

جثة في العسل !

وتحدث التاريخ عن العسل وذكر بانه يعود الى ما قبل ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد كما وجدت مقادير من العسل في مقابر فرعونية لم تفسد وانما تحول لونها الى لون كامد مسود وعثر على وعاء في اهرام الجيزة فيه جثة طفل سليمة وهي مغمورة بالعسل والمعروف ان الفراعنة كانوا يحنطون جثث موتاهم بالعسل ومما يروى ان جثة الاسكندر الكبير ارسلت الى مقدونية وهي مغمورة بالعسل وكان الرومانيون واليونانيون يستعملونه لحفظ اللحم وذكر العسل في التوراة وايضا ذكره الرياضي اليوناني (فيثاغورث) حيث نصح تلاميذه ان يتغذوا بالعسل والخبز وقد عرف العرب العسل والنحل منذ امد بعيد وتحدثوا عنهما في شعرهم ونثرهم وفي العصر الاسلامي ذكر النحل في القرآن الكريم وذلك (في صورة النحل) وقد جاء فيها **(واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك، يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون)** ورويت عن النبي (ص) عدة احاديث عن العسل منها **(نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر) و(ان كان في شيء من ادويتكم خير، ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الدواء وما احب ان اكتوى) و(وعليكم بالشفاءين العسل والقرآن).**

فوائد

اما عند العرب فذكر ان العسل اذا تحنك به وتغرغر ابرأ ورم اللسان والحنك واللوزتين والخناق، ونقى جروحها المتفجرة، وقالوا: انه ينفع السعال اذا شرب مسخنه بدهن الورد والعسل غير المطبوخ يحدث نفخا، ويحرك السعال، ويسهل البطن، ولذلك لا يستعمل الا بعد نزع رغزته. وهو صالح للمشايخ المبرودين والمبلغمين والمرطوبين ورديئا لذوي الامزجة الحارة كالصفراويين، وفي الصيف الحار، وقالوا ان العسل يحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به في الشهر اياما، واذا دلكت اللثة به صقلها وامسك عليها واذا خلط العسل بدهن الورد ولطخ به على القروح البلغمية المصالحة ابرأها، واذا حقنت القروح والجراحات الناثرة به مع لسان الحمل لمدة ثلاثة ايام نقاها وغسلها، واذا شرب بالماء نقى الصدر. وللعسل قيمة غذائية كبيرة، فهو يعطي (٣٠٠ ـ) حريرة في كل مائة غرام والكيلو منه **يعادل خمسة كيلوات من الحليب او ٢٦ موزة او ٦٠ برتقالة او ٥٠ بيضة او ١١,٧٥ كغ من لحم العجل او ١٢ كغ من الخضراوات، ويقول عنه الدكتور (كارتون) انه ذو خمائر مفيدة للهضم وما فيه من الحديد، يكافح فقر الدم، والفوسفور فيه ينشط الخلايا الدماغية، فيتامينات (أ.ب.ج).**

وقال الطبيب الشهير جارفس في كتابه (طب الشعوب).. «**ان التجربة المحققة قد اثبتت ان البكتريا لا تعيش بالعسل لاحتوائه على مادة البوتاس وهي تحرم البكتريا الرطوبة التي هي مادة حياتها**، ويقول الدكتور السوفيتي بوبريش في كتابه (العلاج بعسل النحل): **لقد كان العسل طعاما مفضلا في كل العصور وفي بردية ادون سميث الطبية توجد حقائق تثير الاهتمام عن الجراحة وعلاج الجروح، وفيها يأخذ العسل دورا بارزا كعنصر شفائي، وكان العسل يعتبر اهم ترياق ضد السموم النباتية والحيوانية وفي اليونان القديمة كان هوميروس يتغنى بمدائح العسل وخصائصه الممتازة في ملحمته الخالدة (الالياذة والاوديسة) وفي الالياذة يصف بالتفصيل كيف جهزت (اجانيدا) شرابا منعشا من العسل لمحاربي الاغريق.**

وفي العلاج وصف العسل نتيجة ابحاث طويلة بانه ذو تأثير مدهش في بناء جسم الطفل، وثبتت فائدته في معالجة الجروح المتقيحة، والتقرحات الجلدية، والتهاب الغدد العرقية، وعروسة الابط (وذلك بدهنها بالعسل) والتهاب العظم والنقي، والحروق، ويفيد في مرض البلاغرا، المتصف بخشونة الجلد، وهو يثبت الكلس في العظام، ويحمي من الكساح ونخر الاسنان، وتقوس الساقين ونفع في امراض الرئة والسل، كما يفيد في امراض الكلى والكبد. وذكرت احدى الموسوعات ان (سم النحل)، الذي تفرزه دفاعا عن نفسها فيه شفاء لبعض الامراض فقد لسع النحل ـ بطريق المصادفة ـ مريضا مصابا بالروماتيزم بجوار مفصله المريض، وكان عجيبا ان شفي من مرضه بعد اللسع، ذلك شجع بعض المختبرات الى اجراء التجارب حول هذا الموضوع.

المتأمل الحالم

قبر ريشار، هكذا في ليلة هزت الأرض هزتين
أنقشع السحاب
لكنه هذه المرة باقتضاب
لا أعرف
تفتش العيون عن جسد أم مقصلة
هم ـ ها ـ ها ..
تضحك عيون الغرباء
تبحث عن لص سرق من نصل الهاجره
وسمرت يداه بالمقلوب
● ● ●
أسرت هائمة روحك

تسترد زلة عاثره
تصالبت يداك خلف الخشب المنقوع بلعاب القتل
واستهوت الجلاد لذة فاجره
لا أعرف
أتبحث العيون عن العيون
أم عن جثة طاهره
● ● ●
وأنا الهائم أستوقف الحارس الأمين، قرب جسر الأمير
ـ من مر على مقبرة القديسين
يتلظى

وأنتضى
وتسلى
قل لي :
ـ من قطع قبلة من أفواه الطين
ـ من زرع القمر، زهرة قرنفل
فوق القبر
● ● ●
يا حالما بالمجد ولو بعد حين
أرقد بسلام فأنت أول القانطين

عبدالرزاق صالح ـ البصرة

القصة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال

زكي العيلة في مجموعة «العطش»

يكتب فنا حقيقيا حين يلامس الواقع الاجتماعي

ولكن نهايات قصصه السياسية تميل الى الافتعال

في مجموعته القصصية الاولى «العطش» الصادرة عن دار الكاتب ـ القدس ـ عام ١٩٧٨ يطرق زكي العيلة الهم الوطني بكل ما يحمله من معاناة في ظل الاحتلال، ويكاد هذا الهم ان يكون الهاجس الاكبر لمعظم قصص

المجموعة الاربع عشرة، فقد مثل الاحتلال في عشر منها، مراوحا بين المواجهة والمعاناة والتعسف والبطش. وقد انعكس بشكل رمزي في اغلب القصص.

القصص الاربع الاخرى تتناول الهم الاجتماعي والاقتصادي في ظل الاحتلال ذاته.

في القصة الاولى التي تحمل عنوان «خماسية الوهج» نجد خمس فقرات قصيرة جدا، اقرب الى الخواطر منها الى القصص، توحدها الفكرة لا الحدث بحيث يبرز الهم الوطني في كل فقرة بينما يتغير الحدث.

في الفقرة الاولى نجد طفلا يسأل الشمس ان تعطيه «جذوة» من شعاعها، وفي الثانية نجد امرأة لا تعترف امام المحقق عن مكان زوجها، وفي الثالثة نجد طفلين يتجادلان حول امكانية ان تمطر السماء وفي الرابعة

نجد عجوزا يوصي ابناءه بالبيارة المحتلة، وفي الخامسة نجد العصافير التي هربت عن الاشجار خوفا من الاغراب «المحتلين» !

في الفقرات الخمس يضع القاص النهاية التي يريدها هو، وهي في الغالب نهاية مفتعلة تماما، كالحدث الذي اختاره، ولا شك ان حدثا مفتعلا لن يؤدي الا الى نهاية مفتعلة، فالطفل في الفقرة الاولى ـ يمد اصابعه نحو

الشمس «فلا تتقصف وتزداد صلابة واشتعالا ونماء» ! وتصر المرأة على الصمود امام المحقق حتى لو استدعاها للمرة المائة ـ الفقرة الثانية ـ وتمطر السماء في الفقرة الثالثة، ويبدأ ابناء العجوز بتعبئة وتنظيم انفسهم لاستعادة البيارة في الفقرة الرابعة، ويحلم الطفل بعصافير لا يقدر عليها الاغراب في الفقرة لخامسة !

هذه الرمزية المفتعلة نجدها في القصة الثانية «الحقيقة» حيث نجد الطلقات المشحونة بالخضرة والشمس ! ونجد المرأة المتفائلة والعصافير التي تصدح للثورة كلما حلقت الطائرات المعادية في السماء !

في القصة الثالثة «الحجارة» يكاد زكي العيلة، ان يكتب قصة جميلة ومعبرة، لكنه يجهز عليها بالتساؤلات والحكم الساذجة والنهاية المفتعلة والاكثر سذاجة ! فالقصة تتحدث عن

طفل يصمم على مواجهة سلطات الاحتلال بالحجارة بعد ان ابعد ابوه عن الوطن، وفيما هو يحشو حقيبته بالحجارة يراه احد زملائه فيشرع في التساؤل:

«هاني ماذا تنوي ان تعمل ؟ المعلم يقول دائما اللعب بالتراب والحجارة يجلب المرض، تريد ان تكسر شبابيك المدرسة، لابد ان اقول لامك» ويبدو ان هذا الطفل (المتسائل) بعيد عن الواقع، او انه ساذج، كما صوره الكاتب، اذ لا يعقل ان لا يعرف لماذا يحشو «هاني» حقيبته بالحجارة، والاسوأ من هذا ان هاني يشرع في افهام

الطفل الاخر لماذا هو يحشو حقيبته، وبطريقة توحي بانه حكيم:

«عندما تسرق شنطتك بدفاترها واقلامها وكتبها وشقفة الخبز ماذا تعمل ؟ !»

«افتش عنها».
«وعندما لا تجدها» ؟
«اروح للمعلم المشرف واخبره ليسأل عنها»
«وعندما لايجدها المعلم» ؟
«تختصر امي من المصروف، ويشتري ابي لي غيرها»

«وعندما لا ترضيك كل حقائب الدنيا بعدها» ؟

«فكر توفيق، حيره السؤال، وادرك وقتها لماذا جمع هاني الحجارة !!»
ويصرع الطفل برصاص سلطات الاحتلال، وبدلا من ان ينهي الكاتب قصته بتصوير مصرع الطفل، نراه يذيل تنويها فجا ومفتعلا:

«يؤكد اهل المخيم لكل زائر ووافد ان شتلة زيتون صغيرة باغصان مدببة تود لو تندفع وتخرق صدور الاعداء، قد نبتت في نفس المكان الذي امتزجت فيه حجارة هاني بدمائه» !!

ان العواطف الجياشة والمشاعر الوطنية والالتصاق بالارض وكره المحتلين وغير ذلك، صفات جميلة، لكنها لاتخلق ادبا. وساتوقف عند بعض قصص زكي العيلة غير السياسية ـ اذا جاز اطلاق هذه التسمية على القصص ذات الطابع الوطني ـ بعد هذا المرور السريع على ما تبقى من قصص سياسية:

في القصة الرابعة «حب مع سبق الاصرار» نقرأ عن شاب يلتحق بالثورة واعدا محبوبته بالامل «الخصب» على حد تعبير الكاتب. والامل شيء مفروغ منه، ففي نهاية القصة «تنشق السماء عن مطر تتهاوى امامه كتل الريح القاتمة» و«كتل الريح» هي الاعداء، اما المطر، فهو الثورة، ولا شك ان الكاتب اراد ان يقول «كتل السحب القاتمة» اذا لا يعقل ان تكون للريح «كتل» وان تكون قاتمة في الوقت نفسه !

نهايات

هذه الرمزية المفتعلة تتجلى في معظم قصص المجموعة، فالمحتلون يرمز لهم «بكتل الريح القاتمة» كما في هذه القصة، او «بالاغراب» كما في القصة الاولى، او «بالغربان» كما في قصة «الجذور تصعد التل»، ونادرا ما يرمز لهم بالاعداء او غير ذلك.. والثورة يرمز لها، بالخضرة، والاشجار والشمس والمطر وغير ذلك، وهذا





● العطش

يتجلى في معظم قصص المجموعة ايضا.

في قصة «اللوز لا يتاخر عن ميعاده» نلمس بوادر قصة مقبولة، تختلف عن سابقاتها في ان احداثها واقعية وغير مفتعلة، فهي تتحدث عن سائق سجن لمدة عامين لانه هرب في صناديق شاحنته مجموعة من الفدائيين، واحداث القصة تدور بعد خروجه من السجن وقيادته الشاحنة لاول مرة بعد الخروج.

ما هو غير مفهوم في هذه القصة، هو ان السائق تعرض الى كمين من اناس لم

يحدد الكاتب هويتهم ـ قاموا بقتله ! فاذا كان المحتلون هم الذين اقترفوا الجريمة فلماذا اخرجوه من السجن؟ ثم لماذا لم يشر الكاتب الى ذلك بوضوح. كل هذا كان في حاجة الى ايضاح، وربما اراد الكاتب ان يقول، انهم ارادوا تصفية السائق دون ان تطالهم اية مسؤولية فافرجوا عنه في الوقت الذي نصبوا له كمينا لاغتياله.

وعندما يسقط السائق، نجده يسقط مع اناس اخرين، وهذا لم يكن واردا من قبل، فقد كان يسوق شاحنته وحده، ومخيلته تتذكر خطيبته واهله، واعدا خطيبته بانه لن يتأخر. يقول الكاتب:

«وقبل ان يتداعى ومن معه، دمدم وفي عينيه زخات من الوهج: لن اتاخر.. وعلى الجانب الاخر كانت اشجار اللوز لاتزال منتصبة» !! النهاية هي كما في كل النهايات مفتعلة عدا انها هنا ليست واضحة تماما.

في قصة «عبور» نجد القصة ذاتها التي سبق للكاتب وان نشرها تحت عنوان «غيمة وتزول» ضمن كتاب «٢٧» قصة من القصص الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وهي قصة مقبولة لولا النهاية المفتعلة بزوال الاحتلال، والقصة تتحدث عن حاج عائد من الحج، يقوم جنود الاحتلال بدلق محتويات كيسه على الارض، ويدوسونها باقدامهم، غير ان الحاج لا يكترث ويهتف بكل ثقة لنفسه «غيمة وتزول» يقصد الاحتلال ! وبهذا يحول

الكاتب كل سنوات الاحتلال الى مجرد غيمة !

قصة «العطش» وهي القصة التي تحمل المجموعة اسمها، القصة الوحيدة بين كل القصص «السياسية» او «الوطنية» التي تستحق ان نطلق عليها وبجدارة، صفة قصة، لما حملته من مقومات القصة، ولابتعادها عن الافتعال والسذاجة والنهايات الجاهزة..

تتناول القصة معاناة ام وهي تنتظر لاعوام طويلة عودة ابنها الذي يعمل في الخارج، في الوقت الذي تمر في مخيلتها وقائع لاحداث جسام حدثت معها في الماضي، كعودة زوجها الى بلدته المحتلة وغيابه، ومن ثم معاناتها في تربية الطفل حتى اصبح رجلا.

والنهاية في هذه القصة تأتي منسجمة مع ما تحمله القصة في داخلها، وكانت معبرة ومؤثرة وغير افتعالية او متفائلة. لقد رفضت السلطات اعطاء ابنها تصريح زيارة ولم يكن امام الام الا الانتظار ولا شيء غير الانتظار.

قصة «الجذور تصعد التل» هي ذات القصة التي سبق للكاتب وان نشرها تحت عنوان «جميزة الحرامي» ضمن الكتاب الذي نوهنا عنه، وهي على اية حال افضل من معظم سابقاتها، فهي تتحدث بلغة شاعرية، ناقلة الينا احاسيس اب قتلت «الغربان» ابنه عام ١٩٤٨، بينما كان يلعب تحت شجرة الجميز. وهي نموذج جيد للادب الوقائعي الذي يعتمد على تقديم الواقع كما هو، حتى لتشعر ان القصة شبه تسجيلية وانها حدثت بالفعل.

في قصة «ينزل المطر ساخنا» يبلغ الكاتب جو الحلم، حيث نجد الحبال التي سيشنق بها السجين تتمرد على السجان وتتقطع لتتحول الى افاع، وبالتالي يفشل السجان في اعدام السجين، الذي لا نعرف لماذا كان سجينا، ولماذا سيشنق، والحق ان هذا الايغال في الخيال يمكن ان يتحول الى فانتازيا جميلة، لو ان الكاتب يجيد استخدامه وتوظيفه ضمن اجواء تلائمه.

الواقع الاجتماعي

القصص الاربع الاخرى التي تتناول الواقع الاجتماعي، تبدو مختلفة تماما وناجحة الى حد مقبول، بعكس القصص «الوطنية»، وكاني بالكاتب يجيد استخدام ادواته كلما ابتعد عن تناول الهم الوطني بشكل مباشر، وصدامي مع سلطات الاحتلال، او بشكل خواطر تصور المشاعر الوطنية.
في هذه القصص نجد الشيخ الذي يختلق قصص الاشباح ويتقمصها ليخيف الناس، وكي لا ينقطع مورد رزقه من عمل التمائم (الحجب). قصة «اشياء كثيرة».

ونجد الصبي المحروم من طفولته، الذي يضطر الى العمل لاعالة اسرته ـ قصة «حرمان»، و«البويجي» الذي يمنعه موظف البلدية من الجلوس في الاماكن العامة ـ قصة «عطا الصابر»، وطفل المخيم الذي يكتشف ان بيوت الناس في المدينة تختلف عن بيتهم فيشرع في التساؤل «لماذا كان بيتنا من الصفيح» ؟ ـ قصة «نجوم تحت الشمس».

لقد ابتعدت هذه القصص عن الافتعال والخطابية والمباشرة، بالقدر الذي غرقت القصص الاخرى فيها. وحملت في داخلها الكثير من الصدق وحرارة التعبير، وكانت نهاياتها واقعية وغير ملصقة الصاقا، او دخيلة. كما في معظم القصص الاخرى، ولاشك ان بناءها الفني كان متماسكا اكثر من تلك، رغم ان الشاعرية التي كانت موجودة في القصص الاخرى، قد تلاشت لصالح اللغة النثرية القصصية، او لصالح الحوار، فالشاعرية لا يمكنها ان تخلق قصة وان كانت تضفي على عالم القصة شيئا من الجمالية.

ثمة قصة بدا فيها خلل ما، هي قصة «عطا الصابر»، فرغم ان هذه القصة حكيت باسلوب متماسك. الا ان استخدام لغة اقرب الى الكوميدية فيها، بدا غير ملائم، او يحمل شيئا من التنافر وعدم الانسجام مع الشخصية الرئيسية فيها، بل والوحيدة.
تدور القصة على لسان البطل «عطا الصابر» اخذة شكل حوار من طرف واحد فقط، بينما الطرف الاخر ـ وهو موظف البلدية ـ لا يجيب ولا يتكلم، غير انه يصغي باهتمام. نعرف ذلك من وصف «عطا الصابر» لانعكاس كلماته على وجهه، كان يقول:

«لماذا تحدق في باستغراب؟» نظراتك تنضح سخطا واشمئزازا» «لماذا تعقد حاجبيك» ؟ «لماذا تحملق في هكذا، الا تصدق اقوالي ؟»

و«عطا الصابر» يعمل ماسح احذية، وقد عانى كثيرا في حياته: يتم قبل ان يولد، وفقد ذراعه في حادث سيارة، وهو ضئيل الحجم قصير القامة، ويعيل اسرة، وابنه يريد حذاء ليس معه ثمنه. كل هذه الوقائع تشير الى ان «عطا» انسان كئيب، حزين، مسكين، ويستحيل ان يتحدث بلغة ساخرة او يغلب عليها طابع السخرية، وكان يجب ان تكون العكس تماما: لغة تنبض بالالم.

الشيء الملفت للنظر هو ان القصص الاربع هذه، كانت مغرقة في الواقعية الابداعية، بعكس القصص الاخرى التي غرق بعضها في الفانتازيا غير الفنية ـ ان لم نقل المنطقية ايضا ـ وغرق بعضها في الافتعال والمباشرة.
ولنا عودة اخرى الى «زكي العيلة» في مجموعته القصصية الثانية «الجبل لا ياتي» ولن نفاجا حينئذ اذا ما وجدنا ان الكاتب ابتعد نهائيا عن الخطابية والمباشرة والنهايات المفتعلة، فهو كاتب دون شك ـ يعرف كيف يطور ادواته.

محمود شاهين ـ دمشق

قصة قصيرة

احتفاء بقدوم الموكب

«ابدا كانت تخالفني الظنون .. ما غيرت طريقي، ولكنه الجنون» اقترب من محل بيع ادوات البناء، انتظر حتى فراغ البائع من الزبائن واخبره..
ـ اريد حبلا.
الانواع كثيرة.
ـ رفيعا وقويا.
ـ طلبك موجود .. والطول؟
حاول ان يقدر المسافة في ذهنه، ثم زاد على تقديره.
ـ عشرون مترا.
ذهب البائع لاحضار طلبه، بينما دس هو يده في جيبه آملا ان تفي نقوده بالغرض.
***
«الرغبات كيف لها ان تتحقق في عالم يبلغ من الضيق درجة الاختناق »
والدي العزيز ..
بعد التحية..
كيف هذا وانت اعلم بحال الغربة، اربعة اشهر كاملة لم يصلني من طرفك فلس واحد، ماذا عن اقساط الجامعة والاكل والشرب والسكن؟ ماذا بيدي ان افعل ؟ حاولت البحث عن عمل دون جدوى، هذا عدا عن المخاطرة. قلت لي في آخر رسالة انهم اوقفوك عن العمل، ولم يعد بامكانك توفير حاجات البيت، اذن ما الحاجة الى بقائي هنا .. اعود اساعدكم افضل.
***
«ما كنت لافكر في هذا لولا انه ما عاد حل اخر».
من على حافة سطح البناية، وقف يحمل الذي انتهى من ربط طرفه باحكام بخزان الماء، ثم قذفه بعيدا، فاستقر كما قدر له على سطح البناية المواجهة، ممتدا فوق الشارع الرئيسي في البلدة، حيث السوق التجاري، وحينما استدار لينزل واجهه رجل يقف امامه :
ـ أنت إذن ؟
ـ انا ماذا ؟
فقال الرجل وهو يشير صوب الحبل الذي يحتك بعمود الهوائي..
ـ انظر كيف تسببت في اهتزاز صورة التلفاز.
وهنا اضطر ان يوضح الامر الذي استدعاه لفعل هذا للرجل الذي تفهم الامر قائلا:
ـ ان كان هكذا فلا بأس .. ولكن كما قلت، فلن يطول الامر اكثر من ثلاثة ايام.
ـ اعدك..
ثم مضى الى العمارة المقابلة ليربط الحبل، وتعمد جعله في وضع منحن بين العمارتين، وغير مشدود.
***
«مثل ظلك يتبعونك، كل جسدهم ليس الا اذنا وعينا، والاف العيون تتربص بكل جسد».
... ولقد كانت كل اعماله تثير الريبة والشك، ومن خلال متابعتي له ومراقبتي الدائمة لكل خطواته وافعاله واقواله، علمت انه قام بشراء حبل طويل ليستخدمه في تعليق لافتة ترحيب فوق الشارع المقرر ان يمر به الموكب، ولكن الغريب في الامر هو انه ممنوع من العمل بعد خروجه من المعتقل، وعليه ان يراجع يوميا مقرنا الموقر.. ولهذا قد يكون امر اللافتة عبارة عن اعلان التوبة من جانبه، واظهار حسن النية، ومع هذا سأبقى اتابع الامر بكل حرص واتيقن من ان اللافتة التي ينوي تعليقها لا تحوي اية مطالب أو افكار او اراء من اي نوع. سأحرص على ان تكون لافتة ترحيب، واعلان للطاعة المطلقة والمحبة الدائمة.
***
«الخطى ذات الخطى وان اختلف الاسلوب .. والمصير»
الحشود تتوزع على جانبي الطريق، متعلقة ابصارها باول نقطة بعيدة سوداء للشارع. الغيوم تخفف من حدة الشمس. والحبل المعلق فوق الشارع تعبث به الريح، وحيدا ما زال بلا لافتة.
حينما ظهر الموكب عند اول الشارع، تصايح الناس بالخبر، وتطاول اولئك الذين في الصفوف الخلفية، ولكن فجاة، وعن غير توقع، توجهت كل الرؤوس الى اعلى صوب الطرف الاعلى للبناية، اذ كان جسد معلقا من رقبته، بحبل في اخره خطاف متصل بالحبل الذي يمتد الى البناية المقابلة، وظل الجسد ينازع الروح الاخيرة حتى وصل الى نصف المسافة بين البنايتين، اعلى الشارع تماما، لم يكن غريبا ان الجسد كان محرر اليدين، ولكن الغريب هو امر القدمين المقيدتين بحبل يضم لافتة تنزل بشكل عمودي، تكاد تلامس اسفلت الشارع، وقد كتب عليها.
«معلق انا على مشانق الصباح
وجبهتي بالموت محنية
لانني لم احنها ـ حية
لا تخجلوا ولترفعوا عيونكم الي
لربما اذا التقت عيونكم بالموت
في عيني
يبتسم الغناء داخلي.. لانكم
رفعتم رأسكم .. مرة[1]

١ ـ مقطع من قصيدة لامل دنقل.. بتصرف

سمير البرقاوي

المنصف الوهايبي يعيد بناء علاقته بالاشياء

الشعر الذي يحوم فوق الاشياء دون ان يرتبط بها يفترب عن نفسه وعن الشعر

■ بالرغم من ضرورة التجديد في الشعر الا ان كل شاعر متميز هو شاعر تراثي بوهج تجربته

هذا الحوار مع الشاعر التونسي المنصف الوهايبي محاولة للاقتراب من تجربة شعرية تقصد اعادة العلاقة الحميمة مع ما هو مسكوت عنه في ثقافتنا العربية ، وما لا ينتبه اليه الشعراء على الخصوص : الاشياء التي تعيش معنا ، عالم الحيوان ، عالم النبات ، عالم الجسد ، ما يحيط بنا ولا نتفطن اليه على الغالب . هو يقول بداية انه لا يمتلك تجربة شعرية وانما يحاول ان يكتب الشعر ، كما يقول ان الشعر هو دائما تجربة مفتوحة ، وباب التجريب مفتوح أمام كل الشعراء ، وليس لاية سلطة الحق في أن تحول دون الشاعر ودون التجريب ، «ولكن التجريب لا ينبغي أن يقطع الصلة بالموروث الشعري لان الشعر ليس كالعلم ، أما العبارات المغرية والجميلة من نوع الانفصال عن التراث ، والقطيعة مع الموروث ، والخروج عن السائد ، فانها ليست في مستوى الكتابة الشعرية ، لان الكتابة الشعرية لا تتاسس الا تحت ضغط التاريخ ، والنص الشعري لا ينهض الا من بين ركام التقاليد الادبية . وأنا أحب كثيرا عبارة لبارت يقول فيها أن الكتابة هي نوع من المصالحة بين الحرية والتذكر ، وأنا أضيف انها نوع من المشادة بين الحرية وبين التذكر ، اي بين الممكن والجاهز» .
قال الشاعر المنصف الوهايبي لـ «القبس» :
ـ ألاحظ في البداية أني لا أمتلك تجربة شعرية بالمعنى الدقيق للكلمة ، وانما أحاول كتابة الشعر . وأفضل أن أستعمل في هذا السياق عبارة المحاولة الشعرية . الى حد الآن نشرت مجموعة واحدة هي مجموعة الواح (ألواح) وهي مجموعة وظفت فيها المعجم الصوفي ، أو حاولت أن أوظف فيها هذا المعجم بطريقة جديدة ، لان القصائد التي تضمها هذه المجموعة ليست قصائد صوفية ، وانما هي تستلهم الموروث الصوفي وتستند الى اللغة الصوفية .
أنا الآن أحاول أن أكتب قصائد من نوع آخر . كتبت مجموعة قصائد نشرت بعضها وأسميتها «كتاب الحيوان» . وأحاول أيضا أن أكتب الى جانب هذه القصائد قصائد أخرى آمل أن تجمع في كتاب صغير ويكون عنوانها «كتاب الاشياء» .

لماذا هذا التوجه الجديد ؟ ربما يرجع ذلك الى رغبة مني في استجلاء المسكوت عنه . في ثقافتنا العربية ، أي في استنطاق ما هو مكبوت في هذه الثقافة ، ما لا ينتبه اليه الشعراء : عالم الحيوان ، عالم الجسد ، عالم النبات ، هذه الاشياء التي تعيش معنا في بيوتنا ، وفي الشوارع وفي المقاهي ، وعادة نحن لا نتفطن اليها . ولعلك تشاطرني الرأي بان الشعر العربي اليوم أصبح يغلب عليه التجريد أكثر ، لان الشعر العربي اليوم (مع استثناء بعض الشعراء وبعض القصائد) ، لا يسمي الاشياء ، وانما يجرد الاشياء . في حين أن تراثنا الشعري يزخر بهذه العلاقة الحميمة بين الكلمة وبين الشيء ، وفي هذا الشعر أعتقد انه لا وجود لفاصل بين الكلمة وما ترمز اليه ، أو بين الكلمة التي تحاول أن تحمل هذا الشيء الذي نراه أو نلمسه أو نشمه . الشعر الجاهلي مثلا هو شعر وثيق الصلة بعالم الاشياء ، وأنا أظن أن الشعر دائما ، في أرقى تجلياته ، هو عودة الى طفولة اللغة ، وفي شعرنا العربي القديم نجد قصائد كثيرة لم ينقطع فيها ذلك الحبل السري بين اللغة وذاكرتها الاولى كان قصائد كثيرة لشعراء عرب قدماء ما زالت تحمل طراوة الرحم الاولى ، ما زلنا نشم فيها دفء المشيمة الاولى .

ايقاع واحد

● الشعر التجريدي .. هذا صحيح ، قسم كبير من شعرنا الحديث اليوم يحوم فوق الاشياء ولا يرتبط بها . كانه ليس ابن مكان معين وزمان معين ، كانه لا تاريخي ، كانه شعر اغترابي ..

ـ هذا الشعر يغترب عن نفسه فعلا ، كان الشعر أصبح غريبا حتى عن الشعر . طبعا أنا هنا أتحدث عن الشعر من حيث هو نمط مخصوص بالكتابة ، أو من حيث هو رشح للكلام . لكن لا أتحدث عن الشعرية التي يمكن أن توجد خارج الشعر طبعا . الشعرية موزعة في المسرح ، السينما ، في القصة ، في الرواية . الشعر العربي اليوم فيما يبدو لي ـ ودائما استثني بعض الشعراء وبعض القصائد ـ هو شعر بدأ يغترب عن نفسه ، في الكثير من القصائد لا نجد هذه الخصوصية التي ينبغي أن يتميز بها الشعر ، وأظن انه أصبح اليوم من الطبيعي أن نقول ان الشعراء العرب ، أو جل الشعراء العرب ، يكادون يكتبون قصيدة واحدة . يكادون يكتبون بأصابع واحدة ، حتى في الايقاع .

أتحدث هنا عن الشعر الحر . نفتح دواوين كثيرة فنجد جل القصائد تكتب على ايقاع رتيب واحد ، كلها مثلا (فعلن فعلن فعلن) مجموعة كاملة . وأنا أظن أن الايقاع عنصر اساسي في الكتابة الشعرية . ويبدو أن الشعراء العرب ، وخاصة

● المنصف الوهايبي

الشبان منهم والذين هم من جيلي أيضا ، قد ابتعد الكثيرون منهم عن هذه الايقاعات التي يمكن اثراؤها والتي يمكن أيضا توظيفها ثانية . في المريد مثلا تستمع الى قصائد كثيرة ، تجد انها كلها كتبت على ايقاع واحد ، بحيث تحدث نوعا من الملل ، وليس الملل فقط ، بل ربما هذا يؤثر في تركيب الجملة ، وفي بناء الصورة . تكاد تجد نفس التراكيب ونفس الصور تجتر وتتكرر من شاعر الى آخر .

وصحيح ان الشعر العربي يتميز بالتكرار ، وربما يرجع هذا الى اسباب موغلة في القدم ، ربما الى الشعر الجاهلي . كما نحن نجد مثلا الافتتاحيات تتشابه في الشعر الجاهلي ، وحتى في الشعر العربي فيما بعد ، في المراحل اللاحقة . لكن عندما نكون واعين لهذا التكرار ، فلا بد أن نسعى للخروج عليه .

تجربة مفتوحة

● كل الشعراء يتحدثون عن التغيير وعن التجريب ، كيف تنظر الى كل منهما ؟

ـ الشعر كما نعلم جميعا هو دائما تجربة مفتوحة ، أي أن باب التجريب مفتوح أمام كل الشعراء ، ولا توجد أية سلطة ، وليس ثمة حق لاية سلطة ، مهما تكن ، ثقافية تراثية سياسية ، ان تحول دون الشاعر ودون التجريب .

لكن السؤال هو : كيف نجدد ؟ طبعا لا يمكن للانسان أن يذكر مواصفات جاهزة للتجديد . فيما يخصني أنا ، أتوجه الآن أكثر في هذه السنوات الاخيرة الى قراءة الشعر العربي القديم ، وأظن أن هذه القراءة يمكن اذا تعمقت ، واذا توسلت بالاساليب النقدية الحديثة ، أن تدفع بالشعر العربي الى الامام . يمكن من خلالها أن نرى كيف يختار الشاعر العربي

ايقاعاته ، حتى هذا الجرس بين الحرف والحرف الذي نجده مثلا في شعر أبي تمام خاصة . ونجده في النص الديني أيضا . كل هذا ربما من شانه أن يوفر للشعر العربي بعض الخصوصية ، وأيضا ان يدفعه نحو التجريب ، ولكن التجريب في نظري على الاقل لا ينبغي أن يقطع الصلة بالموروث الشعري لان الشعر ليس كالعلم .

العلم يبنى من خلال قانون التقويض . ان النظرية العلمية يمكن أن تقوض نظرية سابقة ، وتبني نظرية جديدة . والعلم كما نعرف هو سلسلة من الاخطاء المتعاقبة . في الحقيقة هناك سلسلة من هذه الاخطاء . بينما الشعر ، والفن بصفة عامة ، يبنى من خلال قانون التراكم ، أي أن المدارس النقدية والاتجاهات الشعرية ، تتراكم كلها بعضا فوق بعض ، وبالتالي اللاحق لا يلغي

بالضرورة السابق . أحيانا اسال بعض الشعراء العرب الشبان : هل تعرفون شعر أبي تمام ، شعر المتنبي ، أسماء أخرى كثيرة ؟ فيقولون لي : هذا شعر قديم مضى زمنه . الشعر لا يمضي زمنه ، الشعر يملأ دائما الزمن . وبالتالي لا وجود لقصيدة جديدة بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة ، أو لقصيدة بكر . أصبح اليوم من الشائع في الدراسات النقدية ان كل قصيدة تبطن قصائد ونصوصا كثيرة .

ولعلك تشاطرني الرأي في أن كثيرا من الشعراء العرب والنقاد عندما يستعملون هذه العبارات المغرية والجميلة من نوع الانفصال عن التراث ، القطيعة مع الموروث ، الخروج عن السائد ، فانها تظل في الحقيقة في مستوى التنظير وليس في مستوى الكتابة الشعرية لان الكتابة الشعرية ، وهذا يكاد يكون ثابتا ، لا تتاسس الا تحت ضغط

التاريخ ، والنص الشعري لا ينهض الا من بين ركام التقاليد الادبية ، وأنا أحب كثيرا هذه العبارة لبارت عندما يقول ان الكتابة هي نوع من المصالحة بين الحرية والتذكر .. بل ربما نضيف أيضا فنقول هي نوع من المشادة بين الحرية والتذكر ، أي بين الممكن وبين الجاهز .

● بلا شك أن التحديث الادبي أبطأ من التحديث العلمي والصناعي ..

ـ وخاصة في مجال الشعر . لأن الشعر كما نعلم جميعا يتأسس في الكلام ، في اللغة ، واللغة ليست بريئة أبداً ، لها ذاكرة ، كل كلمة لها ذاكرة ، وبالتالي أنت تجدد دائما من خلال هذه الذاكرة ، ولا يمكن أن تخرج على الذاكرة الا اذا صمت ، بل ربما الصمت هو نفسه نوع من أنواع اللغة .

التحديث والتجديد

● هل تميز بين التحديث والتجديد ؟ هل تجد فروقا بين العبارتين ؟ هل صحيح أن الحداثة شيء جديد تماما ، تلغي كل ما سبق ، ولا علاقة لها بكل ما سبق ، بينما الجديد هو مجرد تطوير للقديم ؟

ـ في مستوى التنظير للشعر ، نجد النقاد والكتاب يميزون بين التحديث وبين التجديد ، أو بين الحداثة والتجديد فالحداثة كما يقولون في هذه التنظيرات ، قطع مع الموروث وقطع مع رؤية قديمة ، بينما التجديد هو نوع من استحداث القديم . لكن أنا دائما

افضل للاجابة عن هذا السؤال ان نعود للنصوص لان الكلام عن الشعر هو كلام جميل لكن الكلام في الشعر هو الكلام الاصعب . عندما نباشر النصوص لنرى هل هذه النصوص التي يكتبها الشعراء العرب هي نصوص حديثة ، أم هي نصوص تنخرط ضمن باب

التجديد ؟ طبعا هذا يتطلب دراسة متأنية ثم أنا في الحقيقة لست مؤهلا للافتاء كما يفتي الكثير من الشعراء في هذه القضايا الشائكة . أنا لا أستطيع ان احدد ما هي الحداثة . هل الحداثة هي في المعرفة القائمة على «اللوغوس» ، هل هي في المعرفة القائمة على «الموتوس» ... كلها قضايا شائكة .

وفي رأيي ان لكل شاعر حداثته ، وبالتالي حتى التجديد أيضا ، كل شاعر يجدد من خلال رؤيته ومن خلال ثقافته . لكن انا دائما الح على ان النصوص الشعرية التي تكتب اليوم ، وأقصد هنا النصوص المتميزة ، هي نصوص تراثية

بالمعنى الجليل للكلمة ، اقول كل شاعر حديث ، كل شاعر يتميز ، هو شاعر تراثي . السياب مثلا . السياب شاعر مجدد لكن السياب نجد في شعره هذه الخلفية التراثية العظيمة . وهذا ما يعطي وهجا ربما لتجربة السياب . وربما ايضا نجد هذا في كثير من قصائد أدونيس ، خاصة في قصائد اغاني مهيار الدمشقي ربما لان القصائد

التي يكتبها أدونيس الان تنخرط ضمن نوع من الشعر يفتقر الى خصوصية «عربية» او خصوصية «لبنانية» اذا كان يعيش في لبنان . أدونيس يكتب الان شعرا غير الشعر السابق . ربما ما يلام عليه أدونيس ـ وأنا لا انكر تجربته الشعرية وتأثيره في جيل من الشعراء العرب ـ انه لا يستقر على نهج واحد في الكتابة . ربما يقول لي البعض : الاستقرار موت للشعر ، ولكن الشعراء الكبار في التاريخ دائما ثمة خيط بين قصائدهم هذا الخيط عند ادونيس بدأ ينقطع في مجاميعه الاخيرة .

جهاد فاضل

عبير الجندي بعد ان انتظرت طويلا: لم يصل الي الدور الجيد فاحسست بانني سانتهي

الوصول الى قلوب الناس هو ابعد ما يطمح اليه الفنان واتهامه بالسعي الى الشهرة والمال فيه ظلم كبير

كتب محمد زغلول ديلب :

الفنانة عبير الجندي خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت. انتشر اسمها في الاونة الاخيرة بعد ان قدمت العديد من الاعمال المسرحية في القطاع الخاص والاعمال التلفزيونية . لقد تمكنت ان تحتل مكانا بارزا بين نجمات الصف الاول نظرا لاجادتها اللكنة الكويتية ولما تتمتع به من وجه جميل واداء رشيق بالاضافة الى ذكائها وتمتعها بسمعة طيبة في الوسط الفني. آخر اعمالها التي تعرض الآن في المسرح «بلنتي»، وفي التلفزيون مسلسل «قاصد خير» .

● قدمت مجموعة من الاعمال المسرحية التي لاقت نجاحا وانتشارا جماهيريا، وفي مقدمة هذه الاعمال مسرحية «د. صنهات» كيف استقبلت اول بطولة مسرحية من هذا النوع ؟

– في الحقيقة عندما اسند لي هذا الدور كنت متخوفة جدا !!

● متخوفة من اي شيء؟ هل تعتقدين ان الدور ذو قيمة وابعاد فنية ؟

– لا اقصد، انما الشخصية نفسها وطريقة ادائها، باللكنة العربية المكسرة، هي التي جعلتني اتخوف من ادائها، لان الشخصية تجمع في ادائها ثلاث لهجات «انكليزي وكويتي وبدوي» وقد بدأت اتعايش هذه اللكنة في النادي الذي امارس فيه هواية الرياضة البدنية، ومن خلال المدربات الانكليزيات اللواتي يجدن هذه اللكنة، بدأت اتعلم وادرب نفسي، وعندما عرضت المسرحية وجدت قبولا من الجمهور لهذه الشخصية، بغض النظر عن الدخول في تفاصيل المسرحية ؟

● بدأت مشوارك الفني منذ اربع سنوات، فماذا قدمت، وماذا اخذت ؟

– اولا، عرفت قدماي طريق المسرح، لقد قدمت عدة عروض مسرحية بدأت بمسرح الطفل، وكان لها اكبر الاثر في نفسي، لانها عرفتني كيف اتعامل مع الفن المسرحي من بداية الطريق، ثم توالت الخطوات حتى لعبت اول بطولة مسرحية . و«د.صنهات» كانت بمثابة عبور فني الى اذهان الناس، ثم قدمت العديد من العروض المسرحية واشهرها «زلزال» مع غانم السليطي و«لولاكي». وعندما اقول ما هي المحصلة التي اخذتها، فانا ارى ان الفن عطاء وتضحية ووفاء، ان الابداع النهائي ليس عمل فرد ولا جيل ولا عصر، بل هو عمل الانسانية كلها، وحين يصير عملك «علامة ضوئية» تتركها للناس على طريق لم يكونوا يعرفونها تكون قد فعلت فعل الرواد، واخذت قلوب الناس وحبهم اليس هذا افضل من كنوز الدنيا باسرها ؟ .

● لماذا تأخر ظهورك الفني، رغم حبك الشديد للمسرح، وقلة العنصر النسائي في الحقل الفني، ثم بدأت تنتشرين في الفترة الاخيرة بشكل يثير الدهشة ؟ هل الجمال والعلاقات العامة لهما فعل السحر في الحقل الفني ؟

– في البداية كنت دائما في انتظار الدور الجيد، الدور الذي يخاطب ضمير الناس وما يدور في اعماقكم، كنت انتظر كلمة حق، ودورا يدعو الى الفضيلة، ولكن طال الانتظار، فاضطررت ان اصعد القطار لامارس هوايتي : وحتى الآن لم اجد الدور الذي أمارس فيه ما يدور في نفسي . وقد اشتركت في عروض المعهد العالي للفنون المسرحية، فهي لها قيمتها الفنية المميزة التي تحمل في طياتها قيمة كبيرة، ولكن للاسف، هذه الاعمال لاقت نجاحا على المستوى الاكاديمي، لكن لو عرضت بشكل تجاري فلن تجد الجمهور الذي يشاهدها، وهذه هي المأساة !

وانت تحاول استفزازي في الشق الثاني من سؤالك، والخاص بانطلاقتي المتاخرة ؟ هناك ممثلات جميلات في الوسط الفني العربي عموما ولكنهن لا يتمتعن بجمال الروح ولا القبول لدى المشاهد. التمثيل يتطلب صدقا في الاداء، لاقناع الناس بالشخصية التي تتابعها. وقد استطعت ان اصل الى هذا المستوى من الحضور والقبول، وبالتالي وصلت الى قلوب الناس. وبالنسبة للعلاقات العامة انا لا اجيد الضرب على الحديد الملتهب، لا اطرق ابواب المنتجين والمخرجين، فهذه الاشياء ارفضها وامقتها ولا احب ان تلتصق بي، واعتقد انها غير موجودة في الوسط الفني الخليجي بصفة عامة، وهذا ما شجعني على الاستمرار. انا فتاة شرقية عندي قيم ومبادىء .

● ما هي الاحلام الوردية التي كانت تدور في خاطرك عندما دخلت المجال الفني، وكيف اصبحت ؟

– عندما بدأت العمل الفني، كنت اتمنى الدور ذا البعد الانساني الذي استطيع من خلاله ان افجر كل امكاناتي الفنية الدفينة، ولكني وجدته سيتاخر، فلم احقق نسبة كبيرة من احلامي حتى الآن ؟

● هل تبحثين عن الشهرة والمال ؟

– ابحث عن الكلمة والموضوع الجيد، والقضية الفنية التي ترتبط بنفوس الناس وتطلعاتهم. فاذا كنت تحمل قلما، وتكتب للناس، فلا تجعل همك تسويد الصفحات، وترديد ما قاله كثيرون، بل ابحث عن الجديد، ولو في الفكرة المطروقة، ثم قدمه لقرائك. والقلوب الذكية السليمة، هي التي تدرك روح الخير وتحياه. ونحن نظلم انفسنا اذا اعتقدنا ان المال والشهرة هما وسيلة الحياة. ولكن الاحساس بالحب والجمال، اكبر من كنوز الدنيا .

● هل تظنين انك صاحبة رسالة وفكر تريدين نشرهما، وغيرك من يملك الامكانات والتقنيات ولم يستطع ان يحقق الرغبة نفسها، ماذا تريدين بصدق ؟

– انا لا اعترف بالمستحيل، لقد درست في المعهد، وترتيبي كان دائما كل عام، اول الدفعة، وكان هذا هدفي وحققته، ساكافح من اجل الوصول الى غايتي، واذا لم يتحقق هدفي فهذه مشيئة الله .

● بصفتك واحدة من فنانات هذا الجيل، ودارسة، ولك تجربة في الاحتكاك الفني، ترى : لماذا لا تدوم استمرارية الفنانات اللواتي عملن في المجال الفني ؟

– عدم استمرارية الفتاة – الممثلة – يعود الى بعض التصرفات التي لا تتسم باللياقة وروح الزمالة من قلة ممن يعملون في الوسط الفني .. وبكل اسف فان هذه القلة تعتقد ان الفتاة التي تعمل في هذا المجال، لا تملك الاخلاق والفضيلة، وبالتالي كثير منهن لا يستمر، وانا ارى ان الفن له تقديره، لان الفنان يتمتع بالاحساس المرهف، خلاف الشخص العادي، وعلينا ان نتعامل بروح الفنان الذي يرتفع عن هذه التصرفات، وان تراعي ان الفن صنع لتهذيب النفس وتطهيرها، والارتفاع بالحياة الى اعلى درجات الانسانية .

● ما هي الضريبة التي تدفعها الفتاة مقابل الشهرة وعملها في الوسط الفني ؟

– سمعتها، والتشهير بها، سواء كانت جيدة السلوك ام لا، والاشاعات والاقاويل لا بد وان تطلق عليها. عندما واجهت هذه الاشياء كان مصيرها الزوال، لان هذه الاشاعات اذا كانت صحيحة فسوف تثبت، ولو كانت غير ذلك، فسوف تندثر، لان الحقيقة باقية .

● ما هي الكلمات التي تنصحين بها كل فتاة تريد الخوض في تجربة العمل الفني ؟

– ان يكون هدفها هو الفن الحقيقي بغض النظر عن الاغراءات المادية، رغم ان قيمة الفنان اليوم ينظر اليها من قيمة ما يتقاضاه. والفنان امام العمل الجيد لا بد وان يتنازل عن شروطه المادية، لان القيمة الفنية والادبية للعمل اهم وابقى .

● كلمات جميلة وشعارات براقة تجذب كل من يقرأها لقد عملت في الفن منذ اكثر من سبع سنوات وحتى الآن نشاهدك في اعمال لمسرح الكبار والصغار والتلفزيون وكل هذه الاعمال لا تحمل عمق هذه الكلمات التي اسمعها في كل لقاء مع فنان.. لندخل في الجد : ما هو رصيدك في البنك الآن ؟

– سؤال لا يوجد له عندي سوى اجابة واحدة. رصيدي الحقيقي في الحياة، في الكلمة الطيبة وعمل الخير، لان الحياة باموالها وشهرتها وكل من عليها مصيره الزوال. هل لديك كلمة خير تقولها ؟

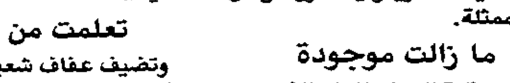
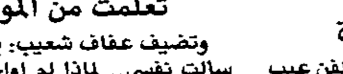

● عبير الجندي

● في مسرحية «لولاكي»

■ هناك قلة في الوسط الفني تتسبب في هروب العنصر النسائي







● .. مع محمد المنصور

بعد سنوات التخصص وسنوات البطالة حمودي الحارثي يعود الى حيث بدأ

رغم النجاح الذي حققته في أول دور لم تلتفت الي لعبة الفن والانتاج

■ اتمنى ان يعطيني التلفزيون فرصة في اثبات كفاءتي كمخرج

بغداد – ابراهيم محمد علي

عند افتتاح التلفزيون العراقي في العام ١٩٥٦، كان واحدا من الاطفال الذين حضروا الاحتفال.. وهو لا يزال يذكر انه وقتها قام بقطف اضمامة من ورد (الدفلة) التي كانت نامية على الرصيف الوسطي أمام محطة الاذاعة والتلفزيون، وقدمها هدية الى الشرطي الواقف في باب الاذاعة المؤدية الى (البنكلة) التي سميت تلفزيونا .

ومنذ ذلك التاريخ، بدأ «حمودي الحارثي» يتردد على التلفزيون، حيث كان احد طلبة مدرسة المنصور التي كانت تقع قبالة المحطة، وكلما احتاج المرحومان كريم مجيد وعمو زكي اطفالا لبرامجهم اتصلوا بالمدرسة، وكان الحارثي احد الطلبة الذين يكلفهم المعلم بالذهاب الى هناك .

لذلك فحمودي الحارثي الذي عاصر التلفزيون منذ نشاته، يجد ان هذه المؤسسة تأسست على غلط، وبقي هذا الغلط ملازما للتلفزيون لسنوات كثيرة، بعكس ما هو موجود اليوم في التلفزيون من استوديوهات واجهزة حديثة لم تستغل باكثر من نسبة عشر انتاجيتها.. غير انه يؤكد بان ادارة التلفزيون الجديدة الشابة التي احست بذلك، لا شك ستعمل على استثمار كل الامكانات المتوفرة، لا سيما، كما يقول حمودي، أن اكثرية العاملين في التلفزيون اناس طيبون ووطنيون، لكنهم اميون في الفن واساليبه، والفن يمثل عندهم (خبزة) بينما هو في حقيقته (خبرة).. وكما ترى فالفرق بين الكلمتين (نقطة) ..

هكذا .. بدأ حديثنا مع (عبوسي)؛، وهو الاسم الذي اشتهر به الممثل والمخرج «حمودي الحارثي» من خلال تأديته لشخصية عبوسي في التمثيليات الشعبية التي عرضت بداية الستينات بعنوان (تحت موسى الحلاق) وما زالت في ذاكرة المشاهدين حتى الان .

فما حكاية عبوسي..؟

– تحت موسى الحلاق؟ بدأنا بتقديمها في العام ١٩٦١ اثر تمثيلية كتبها «سليم البصري» وقدمتها فرقة (الفجر الجديد) التي سميت فيما بعد (١٤ تموز) .

وزعت الادوار على الممثلين الذين سارع كل منهم ليختار الدور الطويل، حيث الشعر المصفف بالدهن الانكليزي والكلام المنمق وكل ما يدعو (للكشخة) والتفاخر .. وما بقي من الادوار غير دور ليس له اي كلمة من الحوار سوى: (نعم استاذي.. صار استاذي)؛ وهي شخصية ثانوية وهامشية .

في تلك الفترة كنت ادرس بمعهد الفنون الجميلة في الصباح واعمل مسؤولا عن ورشة النجارة والديكور في هذه الفرقة عصرا .. وبالصدفة كنا وقتها في المعهد نناقش طريقة «ستانسلافسكي» بانه ليس هناك دور طويل ودور قصير، بل هناك ممثل كبير وممثل صغير .

قبلت بهذا الدور .. وعند تقديم هذه التمثيلية التي اخرجها «ناظم الصفار» لفت انتباهه تأدية هذا الدور الصامت وانتباه الجمهور .. كان البث حينها على الهواء.. اقترح البصري اعداد تمثيلية ثانية وطلب المخرج من البصري ان يطور هذه الشخصية التي كان اسمها في البداية (حلاوة) لكنني حين اقترحت على سليم البصري اسما اخر فقال لتكن (عباس او عبوسي) تيمنا باخيه الصغير .. وهكذا استمرت هذه الشخصية .

● هل هناك ما ساعدك على التمكن من اداء شخصية عبوسي، الصبي العامل في محل للحلاقة.

– كان هناك حلاق قرب جسر الاحرار .. كنت اتردد عليه، وكان يعمل عنده صبي عمره صغير، لكن جسمه كبير.. كان شخصية طيبة وساذجة وبسيطة، كانت هذه الشخصية ملفتة لاهتمامي وطالما قلدت حركاته وسكناته .

● والدراما التلفزيونية .. كيف كان واقعها في تلك الفترة..؟

– لم تكن هناك دراما، خاصة للتلفزيون.. كل المسرحيات كانت تتلفز، وكل الكتابات كانت مسرحية تعتمد على المشاهد الطويلة والمكان الواحد، وهذا ما استفدنا منه وقتها لعدم وجود الفيديوتيب. وكنا نتعامل مع الدراما معاملة المسرحية في الاداء والحركة والالتزام رغم انها كانت حركة محصورة غير متطورة، وكان المخرج، وربما البعض ما زال حتى الان، يعتمد على الصدفة بالحركة والتقاط الصور.

وكما في المسرح كنا لا ندخل الاستوديو اذا لم نكن قد حفظنا ادوارنا مئة بالمائة .

فن وفن

● اذا كنت دخلت التلفزيون صدفة، كيف اذن جاء دخولك لمعهد الفنون الجميلة ؟

– انا من عائلة لها علاقة كبيرة بحرفة (النجارة) فوالدي من اشهر المتخصصين بالشناشيل البغدادية واضفاء اللمسات والزخارف العربية والاسلامية على البيوتات والاماكن المعروفة، وما زالت لمساته واضحة في بعض أعمال الصيانة والبناء في المراقد والمساجد .. بالمناسبة فقد جئت للدنيا وكان عمر والدي (٧٥) عاما. وعشت معه لغاية عبوره المئة والواحد.. اخي كان نجارا للموبيليات وخالي نجار متفوق بالابواب والشبابيك، وكذلك اولاد بنات عمتي وبقية اقرباء امي ..

هذا دفعني الى تعلم النحت على الخشب في معمل النجارة الذي فتحه شقيقي، لذلك كنت اطمح من دخولي معهد الفنون الجميلة ان اصبح نحاتا .. وعند امتحان القبول قدمت اعمالا في النحت على الخشب كانت تحاكي أعمال «هنري مور» الذي شاهدت بعض اعماله منشورة في مجلة .. فاعجب بانتاجي كل من جواد سليم رحمه الله واسماعيل الشيخلي وفائق حسن واحتضنوني .. لكن..

● لكن .. ماذا ..؟

– عندما قبلت في المعهد .. ثارت ثائرة الاهل الذين كانوا يريدونني اتعلم النجارة واصبح فيها (اسطا) مشهورا .. فتركت المعهد وتركت بغداد ورحلت الى البصرة اعمل هناك في محلات النجارة واقيم في فندق.. ولكني عدت مرة ثانية لادخل المعهد وفي فرع التمثيل والاخراج، حيث قبلني عميد المعهد وكان وقتها المرحوم حقي الشبلي من خلال كارت واسطة جئته به من المشرف الرياضي المعروف وقتها محمد علي صدقي وكان مدرسا للملك فيصل الثاني. واذكر ان حقي الشبلي قال لي حال شاهدني .. (روعة .. لكن اخ لو عندك طول قد شبر) .. وعند التخرج كنت الاول على دفعتي..

● وهل اشتغلت اعمالا تلفزيونية وقت كنت طالبا في المعهد..؟

– نعم .. هناك عدة مسلسلات شاركت بها وانا طالب منها (الف ليلة وليلة) و(مع الخالدين) و(مثل وحكاية) وفي كل هذه الادوار لم ابرز مثلما برزت، انا وغيري في (تحت موسى الحلاق):-

● الى ماذا تعزو نجاح «تحت موسى الحلاق» ..؟

– نجح لان اجواءه كوميدية، فكانت كوميديا الموقف والحدث اليومي.. وكانت الشخوص بسيطة وطبيعية ومغرقة في شعبيتها.

● وكيف تنظر الى الدراما التلفزيونية اليوم ؟

– اصبحت المادة في عصرنا محور الكثير من الاعمال، وهذا ينطبق على اللوحة «القصيدة والثقافة بكل اشكالها.. اليوم توجد الاساليب والامكانات الفنية المتطورة.. لكن لا يوجد الصدق.. حتى نحس ان التطور يحدث في بعض مرافق الفن على حساب الفن وأفكاره الرفيعة.. انا اعرف تشكيليين لا يستطيعون ان يخططوا وجها.. لكنهم اذا وضعوا الوانهم وخطوطهم اعتقدوا انهم تجاوزوا بيكاسو وسلفادور دالي.. وهم لا يعرفون ان دالي اذا رسم تشريحا لجسم فهو متمكن ان يظهر حتى ادق الشرايين وان رسم وجها لشخص يشرب ماء يجعلك اقرب ما تكون الى سماع صوت الماء.

لذلك، فانا سعيد لاني لم اشارك خلال السنوات التسع من عام ١٩٨١ تاريخ تخرجي من اكاديمية الفنون في مصر بتفوق عال وامتياز، وبقيت في عزلتي التي اعتبرها عزلة مفيدة، فخلالها استطعت ان اقرأ واقرأ واتابع الحركة واراقبها بكل ابعادها وبكل نشاطاتها الفنية، مما زاد فهمي.

● لكنك عدت قبل فترة في مسلسل (وجهة نظر) .. بالمناسبة ماذا عن دورك فيه ؟

– اشتغلت في مسلسل (وجهة نظر) على مضض وهو عمل شعبي ناجح.. لكنه عمل سريع ولم ابذل فيه كل طاقتي..

ايام البطالة

● برأيك .. ما اهمية الدراسة للفنان ؟

– الفنان يجب ان يكون شاملا وموسوعيا ومتفهما بشكل دقيق وموضوعي لفنه.. فالمخرج التلفزيوني مثلا يجب ان تتوفر عنده كل الامكانات الفنية لهذا التخصص بحيث يكون متمكنا من ادواته، بينما الواقع ان اكثرية المخرجين في التلفزيونات العربية لا يعرفون متى يستخدمون (الزوم) وما هي اساليب القطع الفني ومفهوم كل زاوية عندما تقطع منها.. ولا يفهمون تاثير كل عدسة من عدسات الكاميرا.

● عدت من القاهرة بدبلوم عال وبتخصص في الاخراج السينمائي من المعهد العالي للسينما.. وعملت في دائرة السينما والمسرح.. ماذا قدمت في ميدان السينما ؟

– لم تتح لي الفرصة ان اطرح نفسي بفيلم روائي لاني كنت خارج لعبة الادارة والفن، خارج لعبة الانتاج، ولا اطيق المشي في ظل سلطة الادارة.. لقد عملت فيلما واحدا وهو اول واخر تكليف ورداني من الشاعر يوسف الصائغ، وكان عنوانه (الفن للانسانية).

فترة التسع سنوات كما قلت، وهي فترة البطالة في حياتي، وفرت دائرة السينما والمسرح امامي فرصة ذهبية للمطالعة والعودة الى هواياتي القديمة، النجارة، فاستطعت عمل كل الابواب، والبلكونات والاثاث، الخاصة ببيتي الجديد.

● واخيرا.. نقلت الى التلفزيون من جديد. كيف تفكر للفترة المقبلة ؟

– لقد كنت اول مخرج تخصص بالاخراج والانتاج التلفزيوني من باريس منذ عام ١٩٦٦، وعملت مخرجا في التلفزيون لغاية سفري الى القاهرة عام ١٩٧٦، وحيث اعود مرة ثانية الى التلفزيون رغم تخصصي السينمائي، فانا انتظر تكليفي باخراج اعمال تلفزيونية واتمنى ان انجح في تحقيق اعمال تمتع الجمهور.

● كيف تنظر الى شركات القطاع الخاص للانتاج الفني التي بدأت تنتشر عندنا في الفترة الاخيرة..؟

– لا علاقة لي بها.. وليس لي رأي بها.. انا بريء منها، فكلها مبنية على مصالح ذاتية.. وانا بعيد كل البعد عن دروبها.

● بماذا تعلل اتجاه جمهورنا الى الاعمال العربية وعدم انشدادهم للعمل المحلي ؟

– انا وعائلتي شريحة تتابع بشغف الاعمال العربية.. الاعمال الكويتية والخليجية بشكل عام، وكذلك الاعمال المصرية.. ذلك معناه الحضور الفني لذلك الفنان سواء كان ممثلا او مخرجا.. هل يمكن ان نختلف على اداء محمود عبد العزيز في عمل متميز صاغه يحيى العلمي وصالح مرسي.. هل يختلف اثنان على كاتب مثل اسامة انور عكاشة او (الراية البيضاء) لمحمد فاضل.

والمشاهد له الحق في ان يتابع الاعمال ذات النفس الطيب والطاقات الفنية العالية.

● تحدثت عن هوايتك في النجارة والمطالعة.. ويقال ان ابرز هواياتك هي الرياضة .. لم تحدثنا عنها.

– لعبت كرة القدم في الابتدائية والمتوسطة والثانوية وشاركت في عدة فرق شعبية.. نعم انها رياضتي المفضلة، اخر مباراة كروية شاركت فيها كانت قبل عدة اعوام حيث انخرطت بفريق الفنانين الذي قابل في احتفالات يوم الفن فريق نادي الرشيد.. وارتديت قناعا لكي العب لصالح الفريقين.

انا شديد الاهتمام بالرياضة، فانا امارسها لاهميتها الكبيرة للممثل والفنان عموما، واتابع اخبارها، فهي عالم غزير بالابداع..

● حمودي الحارثي


● في فيلم «العربة والحصان»

سر الكرباج العسكري الذي حبب عفاف شعيب بالفن

اول معاكسة لها علمتها كيف تواجه الآخرين

■ الصدق مع النفس أقصر طريق للسعادة ■ لن اعتزل الا عندما يرفضني الجمهور

القاهرة – من عاطف النمر:

دفء وحنان .. عطف وحب.. عطاء غير محدود، كلها صفات تغلفها الصراحة والقسوة المخلوطة بالطيبة والحنية.. والنتيجة في النهاية تكون كتلة مشاعر اسمها «عفاف شعيب» التي تهتز اوتار احاسيسها فتبرز مواهب الفنانة اللاهثة وراء أوجاع الناس وهمومهم للوصول الى نوع من المعايشة الصادقة.. سعيا لايجاد حلول تساهم في بتر الاحزان.. ورسم الضحكة فوق شفاه ذاقت آلام البؤس والحرمان.

وملامح كل هذه المشاعر التي تكتسي بها الفنانة عفاف شعيب.. اكتسبتها من حياة والدها.. الرجل العسكري الذي كان له الدور الاكبر في التربية الجادة التي خلفت في حياتها علامات استفهام لمواقف كثيرة.

علقة بالكرباج

وتتذكر عفاف شعيب بعض هذه المواقف عندما تقول: لن انسى اول «علقة» اخذتها في حياتي بسبب التمثيل.. وكانت بالكرباج بسبب انضمامي الى برنامج (ابله فضيلة وبابا شارو) عندما دفعني حبي للفن الى ان اهرب من المدرسة لكي اذهب الى الاذاعة وامثل في هذا البرنامج.. وذات مرة تاخرت في تسجيل احدى الحلقات والنتيجة كانت «علقة ساخنة» بالكرباج من والدي.. ولن انساها ما حييت.

لحظة تحد

وتضيف الفنانة عفاف شعيب وهي تستدر من الذاكرة بعض هذه الذكريات والتي شكلت في مجملها ملامح شخصيتها عندما تقول: ولكن حبي للفن والتمثيل طغى على عقلي وسرى في جسدي مسرى الدم. وجعلني انسى هذه «العلقة» ودفعني للالتحاق بمعهد الفنون المسرحية دون علم ابي في سيري في هذا الاتجاه.. وقد توفي – رحمه الله – وهو يعتقد انني استعد للالتحاق بالتلفزيون كمذيعة. والحقيقة انني كنت في هذه الفترة استعد لكي التحق بارادتي بالمسرح القومي.

● عفاف شعيب.. نجمة

رسالة لابي

وتقول عفاف شعيب .. وبعد ١٧ سنة من حياتي الفنية وعملي في الفن والتمثيل اتوجه لابي – رحمه الله – برسالة اقول له فيها: خطواتي يا أبي في الفن ثابتة وواضحة وشرفي وكرامتي وسام على جبيني تفخر بهما.

الفن عيب

● لماذا كان يقف ابوك في طريقك الفني؟

– لانه كان يعتقد ان عمل البنت في الفن عيب ولا يليق باخلاق الاسر المحافظة .. خاصة واننا من بيئة شعبية محافظة وبطبعه كرجل عسكري صارم في شخصيته ما كان يحب لي هذا المشوار.. واقف على ان اكون مذيعة تلفزيونية.. ورفض ان اكون ممثلة.

ما زالت موجودة

● ولكن نظرة البعض الى ان الفن عيب قد انتهت منذ فترة طويلة؟

– بالنسبة لابي لم تكن قد انتهت.. بل انها موجودة حتى الان في داخل بعض الاباء.. ورغم ان هناك معاهد فنية تابعة لاكاديمية الفنون ووزارة التعليم العالي وتعطي الطالب شهادة جامعية مثلها مثل اي شهادة جامعية اخرى.. الا انني اشاهد بعض الاباء وهم يتشددون في ان يلتحق ابنهم او ابنتهم ببعض هذه المعاهد الفنية ويفرض الاب على الابن او الابنة ان يكون مهندسا او طبيبا.. وقد يكون في داخل هذا الابن: والابنة فنان او فنانة كامنة.. ولكن بعض الاباء يقتلون هذه الطاقات الفنية المبدعة.. والبعض يتمرد على اهله او يتهرب او يدخل في لعبة خداع مع الاهل في سبيل دراسة ما يحبه.. كما فعلت انا...

اول معاكسة

ويستمر حديث الذكريات مع الفنانة عفاف شعيب وتقول لا انسى اول معاكسة تعرضت لها في حياتي ايضا في الشارع وكانت من شاب يركب دراجة.. ووجدته يطاردني ويقول لي: جمالك سحرني يا قمر..

وتقول عفاف شعيب: كانت كلماته لي اشبه بالصدمة لان تربية والدي لي كانت شديدة.. وكان لها دور كبير في حياتي.. ويومها استطعت بالكاد ان احافظ على اعصابي ومظهري حتى وصلت الى البيت وظللت اشتم واوبخ هذا القليل الادب الذي عاكسني وانا منفجرة في البكاء دون ان ادري ان معاكسته كانت مجاملة رقيقة قد تعجب بها اي فتاة عندما يمتدح اي شاب جمالها بطريقة لطيفة.. وترضي انوثتها.. ولكنني وقتها اخذتها على انها شيء من قبيل العيب وخدش الحياء.

تعلمت من الموقف

وتضيف عفاف شعيب: بعدها ايضا سالت نفسي.. لماذا لم اواجهه او ارد عليه.. او اوبخه في حينها.. وكيف ساكون ممثلة وانا على هذا القدر من الخجل.. والفن والتمثيل يحتاج الى شجاعة ومواجهة وحضور بديهة.. ولذا .. من هذا الموقف.. تعلمت اصرار التحدي.. وان تكون بديهتي حاضرة.. واحسست انني استفدت من هذا الموقف كثيرا في حياتي الفنية فيما بعد.

الفن عندي

وترى الفنانة عفاف شعيب ان مفهوم الفن عندها.. ليس شهرة ومالا وبريقا.. بل هو هدف في حد ذاته.. وعلى كل فنان ان يسأل نفسه قبل ان يدخل مجال الفن.. لماذا دخلت هذا الميدان.. وماذا اريد ان احقق من خلاله؟ هل انا اسعى للشهرة فقط ؟ للمال؟ اذا كان الامر كذلك فهذا ليس بفنان، اما اذا كان الهدف هو توصيل رسالة ادبية وفنية تعبر عن معاناة البسطاء وتحاول ان تغير من صورة الواقع الى الافضل ورفض كل السلبيات الظاهرة على السطح والمدفونة في العمق.. هنا يتاكد ان هذا الفنان سوف يكون له استمرار ووجود لان لديه هدفا.. ولا بد ان يتعامل الفنان مع الفن كما يتعامل مع الناس.. الصدق مشترك هنا.. وهنا.. واقول ان الفن عندي هو شهد ودموع.


● .. وست بيت

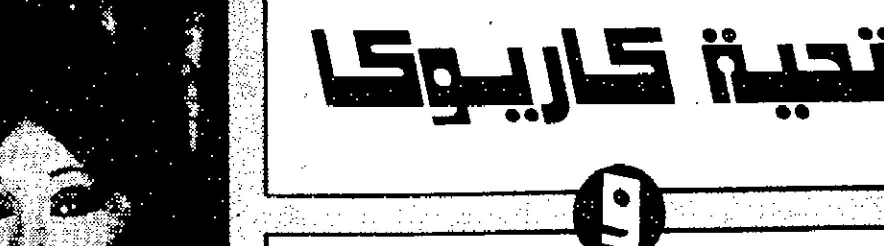
الاعتزال موت

● هل هناك شيء معين يجعل الفنانة عفاف شعيب تقرر اعتزال الفن؟

– اعتزالي للفن يحدده الجمهور.. يوم ان يشعر انني لا اقدم له اي عمل فني مفيد.. او اكرر نفسي.. واللحظة التي تشبه الموت عند الفنان الحقيقي هي تلك التي يكون فيها بعيدا عن المشاهدين وجمهوره.. وانا احاول دائما الا اكون بعيدة ابدا.. لانني احافظ دائما لنفسي على مستوى فني معين، واذا لم اجد هذا المستوى في فترة معينة فالافضل ان اجلس في بيتي بلا عمل كي لا اهدر ما استطعت ان ابنيه في سنوات فاضيعه في لحظة.. خاصة وانني ادرك تماما ان المشاهد من الممكن ان يغفر للفنان تورطه في عمل سيىء المستوى لمرة او مرتين.. ولكنه بعد ذلك لا يغفر ابدا.. وحكمه يكون قاسيا على هذا الفنان.

الصدق افضل

وترى الفنانة عفاف شعيب ان الصدق هو الوجه الآخر لحياتها.. بل هو كل حياتها.. تحب بصدق.. تتزوج بصدق.. بيتها له واجبات اولية يجب الا يطغى عليه شيء آخر.. لان الصدق – في رأيها – هو أسلم وسيلة لحياة سعيدة ومريحة.. بلا كذب او نفاق وهدوء النفس مع النفس هو كل المراد.



10



ملكة الرقص الشرقي عاشت طفولة شديدة التعاسة، وتعلمت الرقص من افعى كانت ترقص على انغام ساحر هندي على ضفاف مدينة «الاسماعيلية».

توفي والدها وهجرتها امها وهي في الخامسة من عمرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة رقصت في احد الافراح بالاسماعيلية واذهلت الناس، وقص اخوها شعرها الاسود الطويل عقابا لها، وسيطرت عليها فكرة الهرب الى القاهرة حيث تتلمذت على يد الراقصة الكبيرة بديعة مصابني، وبعد فترة قصيرة اصبحت الراقصة الاولى في مصر.

رقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق وفي العواصم الاوروبية.. وتزوجت احد الضباط وسجنت في بداية سنوات ثورة يوليو وكانت التهمة «محاولة قلب نظام الحكم».

دخلت مجال العمل السينمائي ومثلت عشرات الافلام وانشأت فرقة مسرحية انتقادية ما زالت تعمل حتى الان، وعاشت حياة حافلة بالاحداث.. انها قصة حياة الراقصة الفنانية تحية كاريوكا.

اعداد: مجدي عمر ابو الهوى

رقصت امام الملك ففازت باعجاب الملكة!

اتيحت لها الفرصة في ذلك الوقت لمصافحة اتاتورك، حين رقصت في حفل اقيم لمناسبة عيد ميلاده ولما انتهى عقد العمل في استانبول لم تعد الى القاهرة، لانها تلقت عرضا ثانيا من زنجي اميركي صاحب فرقة استعراضية اسمه هاري فيلمنج، لمواصلة الرحلة الى رومانيا والمجر، فلم تتردد في القبول ورقصت في ملهى «كاسينو» في بوخارست وملهى «مولان روج» في بودابست.

وعندما عادت الى القاهرة، وجدت فرقة بديعة مصابني، تستعد للقيام برحلة الى المغرب فرافقتها ايضا في تلك الرحلة.

وبعد ذلك تعاقد معها المتعهد الارمني الاول فيتاسيون، على اطول رحلة قامت بها بين الدول العربية، ورقصت على مسارح لبنان وسوريا والعراق وتركيا والحبشة، ثم واصلت الرحلة الى رومانيا والمجر والنمسا وايطاليا وفرنسا.

وعادت من تلك الرحلة قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، واشتهرت بلقب «راقصة مصر العالمية».

وكانت استاذتها بديعة ترقب بزوغ نجمها باعجاب، فطلبت منها العودة الى فرقتها فلم تتردد في القبول.

وسار المجد في ركاب راقصة مصر العالمية، وصارت راقصة الملوك والامراء والنبلاء في ذلك الوقت رقصت في حفل حضره الملك فاروق في «قصر محمد علي» في شبرا.

والتقت بالملك وجها لوجه في ركن «القهوة البلدي» حيث كان يدخن الشيشة ولما علم انها رقصت في هذا الحفل متبرعة أمر بأن تصرف لها السراي مبلغ خمسين جنيها.

ورقصت مرة اخرى امامه وامام الملكة فريدة في حفل زفاف كريمة حسين سري باشا رئيس الوزراء الاسبق.

ولما ادت رقصتها صفق لها الملك والملكة طويلا.

وقالت لها الملكة فريدة:

ـ برافو يا تحية.

ولما توجهت اليها بالشكر على تلك التحية الملكية، قالت لها الملكة:

ـ انتي زي القمر.

وكانت صديقتها سلوى، قد حصلت على البكالوريا، وجاءت الى القاهرة لتلتحق بكلية الطب، فاتصل حبل الود بينهما من جديد.

■ ذهلت صديقتها سلوى من التغيير الكبير الذي طرأ على حياة تحية

كانت سلوى فتاة متحررة التفكير غير متزمتة، فلم تجد ما يمنع صديقتها الاشتغال بالرقص بل على العكس كانت تعتبره فنا جميلا، يدخل في باب الفنون السبعة.

وحملت معها في اول لقاء مجلة «مجلتي» التي كان يصدرها احمد الصاوي محمد واطلعتها على مقال فيها بعنوان «الرقص» بقلم الشيخ مصطفى عبدالرزاق من هيئة كبار العلماء.

فوجدت تحية تحتفظ في مكتبتها باعداد المجلات السياسية والادبية والفنية خصوصا «مجلتي» كما تقتني بجانب كتب المنفلوطي مؤلفات طه حسين مثل كتاب «الشعر الجاهلي» و«الايام» وتوفيق الحكيم مثل «عودة الروح» و«اهل الكهف» والدكتور محمد هيكل مثل «زينب» وامير الشعراء احمد شوقي مثل «الشوقيات» و«مجنون ليلى» و«مصرع كليوباترا».

وذهلت سلوى في هذا اللقاء عندما وجدت التغيير الكبير الذي طرأ على صديقتها من يوم هروبها من الاسماعيلية حافية القدمين بفستان قديم وشعر قصير وكيف اصبحت الان سيدة انيقة ترتدي احدث الازياء.

وذهلت كذلك من ثقافتها، حيث اصبحت تجيد اللغة العربية قراءة وكتابة، بجانب التحدث باللغتين الانكليزية والفرنسية. وهذا عدا دراستها للرقص العربي والغربي.

وذهلت اكثر من المجتمع الذي تعيش فيه كصديقة لكبار الكتاب والفنانين من امثال فكري اباظة واحمد رامي، والدكتور ابراهيم ناجي وسليمان نجيب ومحمد عبدالوهاب وام كلثوم.

ولم تذع شهرتها عن طريق رحلاتها الى الخارج كراقصة عالمية او راقصة اولى في فرقة بديعة، او الملاهي الكبرى وحفلات المجتمع الراقي فحسب، بل ذاعت ايضا عن طريق الشاشة.

وكانت قد لفتت اليها الانظار عن طريق فيلمي «الدكتور فرحات» و«اجنحة الصحراء».

وتلاقت بعد ذلك مع المخرج كمال سليم، الذي قدمها في الكثير من افلامه، واستغلت عملها معه بتمثيل دور من ادوار الفتنة والاغراء في فيلم «احلام الشباب» امام فريد الاطرش ومديحة يسري، ثم قامت بدور البطولة امام فريد الاطرش في فيلم كان بعنوان «ما اقدرش» إخراج احمد بدرخان، وامام انور وجدي كذلك في فيلم «احب البلدي» اخراج حسين فوزي، ثم في دور البطولة مع نجيب الريحاني في فيلم «لعبة الست» اخراج ولي الدين بدأت مجدها الحقيقي كنجمة سينمائية لامعة البريق.

(يتبع)


● تحية كاريوكا ويوسف وهبي في مشهد سينمائي

الإذاعة

● اسمهان

● عبدالحليم حافظ

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: المعجزة الخالدة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,١٤ حديث: اللغة والثقافة، ٣,٢٥ القرآن الكريم، ٣,٣١ اذان العصر، ٣,٣٤ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ قلبي ارتجف لغريد الشاطىء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٢٧ ياللي صنعت الجميل لام كلثوم، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ نسيم العصاري لفرقة التلفزيون، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ طير غصون لاحمد الجميري، ٥,٣٠ مسلسل: فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب)، ٥,٥٢ مواق في مشيته لعائشة المرطة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القران الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢٠ القرآن الكريم، ٦,٤٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥١ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ اوراق ملونة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ يا شوق يا شوق لابراهيم القطان، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ انت اللي اخترت لعائشة المرطة، ١٠,٥٧ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ: موعود، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٣ دعاء،

٣,١٥ قرأت لك، ٣,٢٦ القرآن الكريم، ٣,٣٣ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٨ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٧ الله يا خوي لنبيل شعيل، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ ثلاث اغنيات، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ ارسل سلامي لسعد ابراهيم، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالرؤوف سالم، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث من المكتبة القرآنية، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٦,٤٢ الطيب من القول، ٦,٤٤ برنامج: لمحات مشرقة من حياة المصطفى ﷺ، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ حديث النبوة المحمدية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

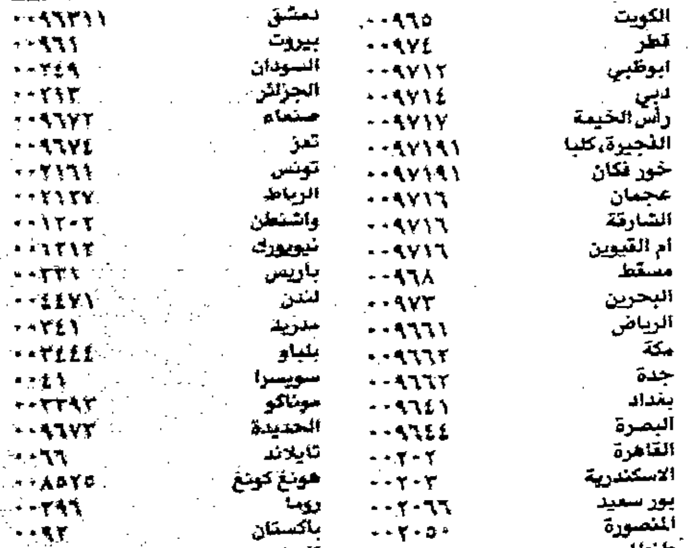
التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٧ المسلسل الكارتوني: البطل الخماسي، ٩,٣٨ اغنية للاطفال، ٩,٤٣ افتح يا سمسم، ١٠,١٣ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٠,٢٣ اغنية، ١٠,٣٠ اخبار صباح الخير، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: وعاد النهار، ١١,٢٥ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ فيلم ثقافي: الايدي الذهبية، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٢ المسلسل العربي: المعصرة، ١,٠٠ منوعات، ١,١٣ رسوم متحركة، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٠٠ الاخبار، ٢,٣٠ راشد الحملي في سامرية يا بنات الليل، ٢,٣٧ استعراض لبرامج المساء والسهرة، ٢,٤٠ المسلسل الخليجي: صرخة ندم، ٣,٤٢ الرسوم المتحركة، ٤,٠٥ البرنامج المنوع الاجنبي: مسرح المواهب، ٤,٣٨ البرنامج المنوع المحلي: حوار ونغم، ٥,٢٤ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٥,٤٦ فقرة عن الطفولة، ٥,٥١ برنامج الاطفال: كان يا ما كان، ٦,٢٥ من الفن الشعبي، ٦,٥٨ خلق الله، ٧,١٣ البرنامج الثقافي: الانيس والجليس، ٨,٢٥ برنامج: نحن اصدقاؤك، ٨,٣٥ برنامج ثقافي: الطبيعة في العمق، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٣٩ المسلسل العربي: الزائرة، ١٠,٣٢ عبداللطيف الكويتي في يريد الهوى، ١٠,٤٣ الفيلم العربي: «ام العروسة»، تمثيل: سميرة احمد ـ عماد حمدي ـ حسين يوسف ـ تحية كاريوكا ويوسف شعبان، ١٢,١٦ اهم الانباء، ١٢,٢٣ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ مناظر طبيعية، ١٢,٢٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني الاجنبي: المنقذون، ٦,٣٢ رسوم متحركة، ٦,٣٨ مسلسل الاطفال المنوع: نادي ميكي ماوس، ٧,١٣ البرنامج الاجنبي المنوع: هوايات عالمية، ٧,٣٦ المسلسل الكوميدي الاجنبي: كيت والي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: القرية الحدودية، ٩,٠٣ المسلسل الثقافي الاجنبي: الافق، ٩,٥٢ المسلسل الكوميدي الاجنبي: الغريبان، ١٠,١٦ عرض برامج الغد على البرنامج الثاني، ١٠,١٨ فقرة منوعة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: ثروات الحرب، ١١,٢٧ موجز الانباء، ١١,٣٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.


● عماد حمدي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	دمشق	٠٠٩٦٣١١
قطر	٠٠٩٧٤	بيروت	٠٠٩٦١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: أحمد شهاب

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	م	ا	ن	ا	ن	ذ	ا	ل	ا	ع	م	س	ت	١
م	و	ض	ع	ا	ل	ه	و	ى	ب	ل	ق	ل	ا	٢
ا	ل	ا	ن	ا	ن	ي	ع	ل	ا	ر	ص	ب	ت	٣
و	ت	ي	ل	ب	ا	ل	و	ي	ف	ا	م	و	س	٤
س	و	ا	ئ	ن	م	ف	ا	م	ج	ر	ف	ا	ي	٥
ف	ا	ر	ج	ا	ل	ه	م	ا	ذ	ه	ل	ه	ب	٦
ص	ر	ح	ا	و	ا	ج	ا	ر	ف	م	ه	ل	ا	٧
ب	ع	ص	ي	ى	ذ	ا	ل	ا	ن	م	ى	ل	ع	٨
ا	ذ	ا	ن	ا	ب	و	ل	ق	ل	ا	ظ	ف	ح	٩
ف	ر	ج	و	ع	ه	ا	ب	ع	د	ه	ب	ش	ب	١٠
ب	و	ل	ق	ل	ا	و	ر	ف	ا	ن	ت	ل	ا	١١
ا	ه	ر	س	ك	ا	ه	د	و	ر	ف	ا	ن	ت	١٢
ن	ب	ع	ش	ي	ل	ا	ة	ج	ا	ج	ز	ل	ا	١٣
ا	ل	ا	و	م	ا	ء	ر	م	ل	ا	ل	ث	م	١٤

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٧» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

وما ـ تبصر ـ العينان ـ في ـ موضع الهوى ـ ولا ـ تسمع ـ الاذنان ـ الا ـ من ـ القلب ـ يا ـ فارج الهم ـ فرج ـ ما ـ بليت ـ به ـ فمن ـ سواك ـ لهذا ـ الهم ـ فراج ـ واحرص ـ على ـ حفظ القلوب ـ من ـ الاذى ـ فرجوعها ـ بعد ـ التنافر ـ يصعب ـ ان ـ القلوب ـ اذا ـ تنافر ـ ودها ـ شبه ـ الزجاجة ـ كسرها ـ لا ـ يتعب ـ وما ـ المرء ـ الا ـ مثل..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« صقر الشبيب »

كلمات متقاطعة

اعداد: هديل علي

افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة آسيوية ـ من عوامل البحر، ٢ ـ من الفصول الاربعة ـ شاء، ٣ ـ حرف نصب ـ شقيق هابيل، ٤ ـ احد الانبياء، ٥ ـ احد الانبياء، ٦ ـ احد الوالدين ـ للتعريف، ٧ ـ صحيفة ـ يعقبه نهار، ٨ ـ اندثر ـ متشابهة، ٩ ـ جواب ـ مادة قاتلة ـ عملة ايطالية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ الارجنتين، ٢ ـ ليبيا ـ يحب، ٣ ـ ابن الرومي، ٤ ـ ريال ـ تدل، ٥ ـ ج ا ل ـ الآ، ٦ ـ لو ـ مع، ٧ ـ تيوتا ـ غاب، ٨ ـ يحمد ـ مالي، ٩ ـ نبيلة عبيد.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اعتمد على نفسك ولا تنتظر خدمات احد.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
الامكانات متوافرة امامك حاول الاستفادة منها.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
يوم ممتاز للعمل وعقد الصفقات المهمة.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
انت على موعد مع الحظ فابشر.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
اجتهد في عملك ودروسك لكي تصل الى ما تسعى اليه.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اذا كنت تحلم بالسفر فسيتحقق حلمك اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اياك ان تفرض آراءك على الاخرين.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
نصفك الاخر سيصل من سفر طال انتظاره.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
عليك ان تقضي اليوم بين اسرتك.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
حاول الابتعاد عن الهموم قدر المستطاع اليوم.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
خلاف ينتهي لصالحك وتتولى منصبا مهما.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
لا تتمسك برأيك لان النزاع سيحسم لصالحك.



القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٠٣١٦/٤٧٢٠٦٠٧٢ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS – SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V-75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS – GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 – TEL: 47206072 – TELEX 648475 QABAS F.

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257
■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٤١٤ ي ٣٥
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٦٣١٠ ـ ٤٢٥٢٧٨٩
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

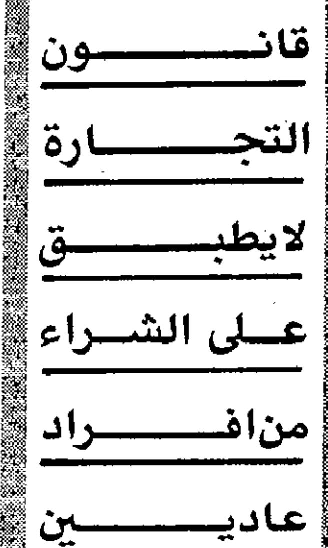
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES.
Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel: 071 737 7733

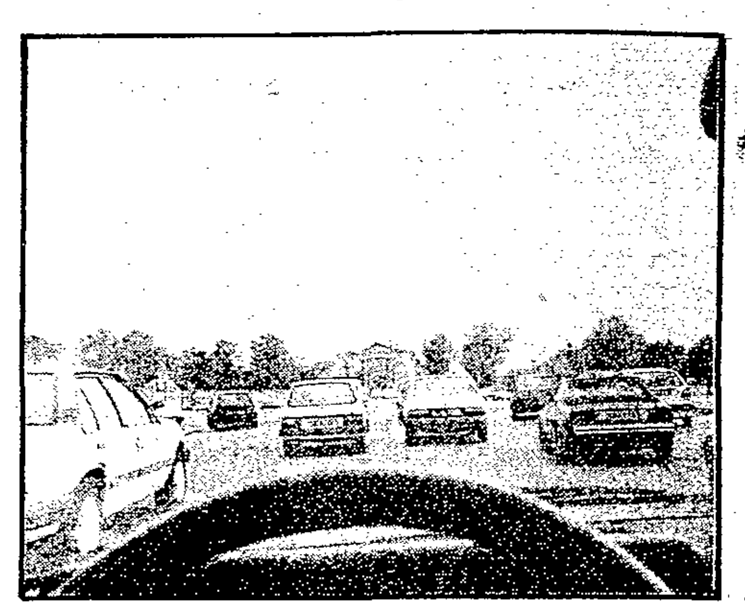
احذر عند شراء سيارة مستعملة في اوروبا


● اعادة تأهيل السيارة القديمة




● المعارض سوق اساسية للشراء

احفظ كل كلمة قالها البائع واجعل عليه شهودا لحين الحاجة



● يعاد تأمين السيارة من جديد

■ المزادات ارخص من السوق

ولكن الدلال غير مسؤول تجاهك

■ انواع عقود التأمين كثيرة

ولابد من معرفة

نوع تأمين سيارتك

● تجربة السيارة خلال ساعات من شرائها

يعتقد معظم المستهلكين ان الشركات والكراجات التي تبيع السيارات المستعملة في الدول الاوروبية واميركا افضل حالا جميعها من سوق الحراج عندنا او من المتاجرين بالسيارات المستعملة كنشاط تجاري غير تخصصي والحقيقة ان مئات الاشخاص الذين يفضلون شراء السيارة المستعملة من الاسواق الاميركية والبريطانية والالمانية وغيرها، يقعون ضحية الغش والتلاعب فتكون حالتهم اكثر اصعوبة ممن يقع ضحية الشريطي في السوق عندنا، لان الانسان الغربي حين يكون مخادعا يغطي نفسه قدر المستطاع من الناحية القانونية.

وبمناسبة اجازة الصيف ووجود اعداد كبيرة من المستهلكين الكويتيين والخليجيين والعرب الاخرين في البلاد الاوروبية والاميركية ولان كثيرين يجدون في اقامتهم الصيفية فرصة لشراء سيارة مستعملة، نقدم هذه الموضوع حول تجارة السيارات المستعملة في اوروبا عموما ومن خلال وقائع وتجارب عايشها الكاتب في الاسواق البريطانية.

اماكن الشراء

ان هذه الطريقة في الشراء قد تكلف المشتري اكثر من اي مكان اخر ولكن تعطيه بالمقابل افضل انواع الحماية القانونية من الغش التجاري، الحماية القانونية تتجلى في ثلاثة اسباب هي ان تكون السيارة التي يبيعها الكاراج او المتعهد، بوصفها سلعة تجارية، قابلة للمداولة في السوق وان تكون مصنوعة لكي تناسب وتحقق الهدف. وان تلائم مواصفاتها ادنى الشروط المحددة من قبل الزبون.. فاذا ما احس المشتري بان السيارة التي اشتراها من احد الكاراجات او احد المتعهدين لا تحمل احد هذه الشروط الثلاثة فان له الحق ان يقيم دعوى على المتعهد او صاحب الكاراج، ولكن اذا تم اخبار المشتري قبل الشراء بوجود عيب معين في السيارة فان البائع لا يقع تحت طائلة المسؤولية. وبامكان المشتري ايضا ان يعود بالمطالبة على الشركة التي قامت بالدفع اذا ما اكتشف ان هناك خطأ في السيارة.

الشراء من اشخاص عاديين

ان هذه الطريقة ارخص من شراء السيارة من كاراج او متعهد ولكن العيب يكمن في عدم وجود اية حماية قانونية للمشتري في حالة وقوعه ضحية للغش لان الشرطين الاولين من المواصفات القانونية لا وجود لهما في عقد الشراء الذي يتم بين اشخاص عاديين حيث العملية غير تجارية ولكن الشرط الاخير (وهو صحة المواصفات عند الشراء) يجب ان يكون متوفرا، كما على المشتري ان يلاحظ ويتحقق من اي ادعاء او وصف عادي او مميز، قاله البائع لان هذا ممكن ان يثبت للمشتري حقه في حالة حدوث عطل بعد الشراء، ويجب على المشتري ان ياخذ معه شاهدا وقت الشراء وان يدقق بكل كلمة مذكورة في الاعلان، وذلك قبل شراء السيارة، كما في حالة شراء السيارة من الكاراج فان على المشتري ان يفحص سيارته بشكل جيد قبل الشراء.

الشراء من المزاد

ان الشراء من هذا المكان قد يحقق للمشتري ارخص الاسعار ولكن يعطيه بالمقابل اقل قدر من الحماية القانونية.. فالمشكلة تكمن في ان المشتري لا يشتري من الشخص الذي يقوم بالمزاد ولكن في الواقع يشتري من مالك سابق للسيارة فيتعامل معه، ولا يراه، فعند اكتشافه اي خطأ في السيارة تكون عملية ملاحقة صاحب السيارة السابق عديمة الفائدة حتى ولو اعطى صاحب المزاد عنوان واسم المالك القديم للمشتري الجديد، ان اصحاب المزاد ذوي السمعة الجيدة يطلبون من بائع السيارة (المالك السابق) ان يقر بان السيارة صالحة للاستعمال بشكل جيد.. فاذا فشل المشتري بالاتصال بالبائع فان اكثر شيء يمكن عمله هو مراجعة صاحب المزاد في حالة اكتشاف شرط يخالف احد الشروط التي تعهد بها صاحب المزاد للمشتري اثناء البيع.

وعلى سبيل المثال يمكن للمشتري ان يسترد ثمن سيارته في حالة اكتشاف خطأ رئيسي في اداء السيارة وذلك خلال ساعات من شرائها، ولكن في معظم المزادات تتم بيع السيارة كما هي او كما يراها المشتري امامه او مع وجود الاخطاء فيها. وفي هذه الحالة لا يستطيع المشتري ان يسترد اي شيء.

بعض الخدع

ان اكثر الذين يبيعون السيارات اناس صادقون ولا غبار على سلوكهم، ولكن يظل هناك بعض الاشخاص الذين يحاولون غش المشتري باي شكل، وهذه خمسة من اكثر الحيل التي يعمدون اليها:

تغيير العداد (الكيلو متراج).

ان هذه العملية شائعة بين كثير من البائعين ففي احدى الاحصائيات التي قامت بها السلطات المختصة في اميركا وبريطانيا جاء ان ٢٠٪ من السيارات المباعة مستعملة قد تعرضت للتغيير في عداداتها، اما عداد جديد واما اعادة لف الارقام حيث ان لتغيير العداد في السيارات التي قطعت مسافات كبيرة يزيد من سعرها ما بين ٢٠ - ٣٠ جنيها استرلينيا لكل ١٠٠٠ ميل محذوف. وهذا يعني ان السيارة التي قطعت ٩٠,٠٠٠ ميل وتم تغيير العدادات حتى اصبحت ٥٠,٠٠٠ ميل يصبح سعرها ١٠٠٠ جنيه استرليني.

ان اكثر السيارات المعرضة لهذا النوع من الغش هي السيارات الجديدة، وسيارات الشركات اكبر مثال على ذلك اذ ان هذه السيارات تباع عادة بعد سنتين او ثلاث سنوات من استعمالها.

ان السيارات التي تتعرض لتغيير العدادات «الكيلو متراج» فيها تباع عادة في المزادات، ففي عام ١٩٨٦ تم اكتشاف ١٤٠٣ سيارة من اصل ١٤٩٩ سيارات كانت قد غيرت عداداتها وبيعت في المزادات.

وحيث انه من الصعب معرفة ما اذا كان قد تم تغيير (الكيلو متراج) في السيارة المراد شراؤها. فان بائع السيارة لا يضمن عدم تغيير الـ(كيلو متراج).

٢ - الغش في الاعلانات

قد يقرأ المشتري في بعض الاحيان ان صاحب السيارة شخص حريص ومحافظ او ان السيارة مرتاحة ونظيفة.. فعلى المشتري ان يستوثق من هذه العبارات، فذلك الشخص الذي يدعيه البائع قد يكون مندوبا او بائعا في شركة وكان قد استهلكها بصورة مطلقة. وان السيارة التي يدعي بانها في حالة ممتازة ولم تجهد من قبل قد تكون كذلك من الخارج ولكن من الداخل قد تكون صدئة. لذلك فان على المشتري ان يكون حريصا وان لا يثق باي اعلان، فان اداء السيارة اهم من عمرها او عدد الكيلو مترات التي قطعتها او عدد الذين تداولوها من قبل.

ان بعض تجار السيارات يعلنون اسماءهم في القائمة المخصصة للافراد الذي يرغبون في بيع سياراتهم الخاصة، وهذا يعتبر بحد ذاته جريمة لانه لا يجوز للتاجر ان يدعي بانه مستهلك وشخص عادي يريد بيع سياراته والاعلان يجب ان يبين بان هذا العرض من تاجر يملك محلا لبيع السيارات.

في احدى الاحصائيات ظهر ان هناك شخصا كان قد اعلن عن بيع ما يقارب ٥٣ نوع سيارة في خلال مدة ٦ اشهر.

ان احدى الطرق التي تمكن المشتري من كشف هذا التلاعب الذي يقوم به البائع من خلال الاعلان هي التحقق من رقم التلفون المنشور فهل هو في جميع السيارات المعلنة.

احياء السكراب

هناك بعض المتعهدين ممن يشترون عددا من السيارات (السكراب) ثم يصلحون ويعيدون ترخيصها ثم يعرضون تلك السيارات واخرى في ساحات خارجة او اماكن للبيع وهناك ما يقارب ١٣٠,٠٠٠ سيارة قامت شركات التامين بالغاء تامينها ثم اعيد شراؤها من قبل بعض المتعهدين وتم بيعها وتامينها بعد ذلك «تجب الملاحظة ان السيارات الملغاة من سجلات التامين تتضمن ايضا السيارات المسروقة والتي يتم شراؤها واعادة بيعها مرة اخرى».

فهذه الطريقة تعتبر قانونية ولا غبار عليها لان السيارات الملغاة من قبل شركات التامين والمعاد تصليحها وبيعها تكاد تميز عن السيارات المستعملة الاخرى. ان اهمال الفحص لهذه السيارات المعاد تصليحها يعطي الفرصة لاولئك المتعهدين بان يبيعوا سيارات قد لا تكون بحالة جيدة ميكانيكيا، كما ان باستطاعة اي شخص ان يقوم بتصليح هذه السيارات السكراب واعادة بيعها للناس، وان قسم التراخيص يبعث الى اقسام الشرطة عند الطلب لاعادة ترخيص جديد لاي سيارة غير مرخصة حتى يتم التحقق منها من قبل المرور.

جاء في احدى الاحصائيات ان هناك سيارة من بين كل ٨ سيارات معروضة مستعملة يسبق وان تعرضت لحادث وهي بالتالي غير صالحة وغير آمنة للقيادة.

ويجدر التنبه الى حقيقة انه لا يوجد هناك اي قانون يلزم البائع اعلام المشتري بان السيارة كان قد الغي ترخيصها وتامينها وبذلك فالمشتري قد يقع ضحية بشراء سيارة قد لا تكون صالحة حتى للركوب.

الغطاء التاميني

ان وجود تامين للسيارة المستعملة قد يؤثر في المشتري فيندفع لشرائها، وعلى المشتري في هذه الحالة ان يعي تماما كل كلمة في بوليصة التامين للسيارة، المراد شراؤها فهناك سيارات مستعملة ومؤمنة تامينا شاملا لمدة ١٢ شهرا، وهناك سيارات اخرى مؤمنة فقط لمدة ثلاثة اشهر فقط وعلى سبيل المثال هناك سيارات مؤمنة فقط على شرط توفير قطع الغيار وعدم دفع اتعاب الميكانيكي او العامل الذي يقوم باصلاحها.

وفي الوقت الحاضر تقوم بعض الشركات بتوفير عقود تامين للمستهلك لضمان السيارة المستعملة من اي عطل ميكانيكي قد يصيبها خلال فترة معينة، ولكن هذه الشركات عادة ما تقوم بوضع شروط تحاول منها الهروب قدر المستطاع من دفع اي تصليحات، مثال على ذلك بان الشركة لا تتكفل بتصليح السيارة المعطلة اذا تم تحريكها من المكان الذي تعطلت فيه او حتى في حالة سحبها الى اقرب كاراج لتصليحها، مع ان هذا لا يضيف ولا ينقص ولا يؤثر في التكاليف او في التبعة التامينية.

فاذا كنت منجذبا لشراء سيارة مؤمنة تامينا شاملا فعليك ان تمعن النظر في بوليصة التامين قبل شرائها كما عليك ان تقدر ما اذا كان ذلك التامين يستحق ما تدفعه من نقود لشراء اي سيارة.

السيارات المسروقة

اذا اشتريت سيارة مسروقة فان من حق صاحبها الاصلي ان يسترجعها. ولكن في العادة يقوم صاحب السيارة المسروقة بمطالبة المشتري بان يدفع تكاليف التخريب والتغيير في السيارة.. ولا يكتفي باسترجاعها.

ترجمة وائل نعمة

● استلام السيارة الجديدة بهجة


● السيارات القديمة في بريطانيا

رد من البلدية على صلاحية الحليب

جاءنا من بلدية الكويت مايلي:

بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء العدد (٦٥٢٦) بتاريخ ١٩٩٠/٧/٩ تحت عنوان (انتبه صلاحية الحليب قاربت على النهاية) حول عرض علب حليب جاف في الجمعيات التعاونية باسعار تغري بالشراء والسبب في ذلك هو قرب انتهاء صلاحية هذا الحليب.

نحيطكم علما بانه قد قام مفتشون من البلدية بجولة على بعض الجمعيات التعاونية حيث تبين انه لا وجود للحليب المذكور علما بان المقالة لم تحدد اسم ومصدر هذا الحليب وزيادة في التاكيد قام مفتشو البلدية بالتفتيش على بعض السلع الغذائية وعلى المخازن وتبين ان جميع السلع الغذائية بحالة جيدة وصلاحيتها سليمة.

مصابيح كهربائية لغرف الاطفال


● مصابيح الاطفال المزخرفة

معظم المصابيح الكهربائية غير صحيحة للاطفال، ولاسيما المصابيح المصنوعة من التنجستون او الغاز وكذلك مصابيح الكهرباء ذات الضوء المباشر.

من اجل عيون الطفل هناك الان مصابيح كهربائية متطورة لغرفة الطفل وسريره، مصابيح لا تؤذي النظر ولا تزعج الطفل. والى جانب كونها حققت توصيات اطباء العيون والاعصاب فالمصابيح الجديدة ذات اشكال والوان مريحة للاطفال.

داء المقوسات المجهض ينتقل من الكلب الى الانسان

نصحت مجلة طبية بريطانية المرأة الحامل بان تتجنب مسك اللحم النيء بيدها تحاشيا للعدوى بمرض ينتقل من الحيوان الى الانسان ويعرف باسم (داء المقوسات) ووجهت المرأة الحامل الى استخدام قفاز البوليثلين الرقيق اثناء تقطيع اللحم او تقديم الطعام الى القطط والكلاب.

واشارت المجلة الى توصيات لمنظمة الصحة العالمية حول مخاطر الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان، ومن بينها داء المقوسات المسبب للاجهاض، وتعريض الجنين للتشوه. وربما الوفاة.

وداء المقوسات هذا يصيب القطط والكلاب ثم ينتقل الى الانسان بالمخالطة مباشرة او عن طريق استهلاك لحوم والبان مواش اصيبت بالعدوى.

واكثر من يخشى عليهم من العدوى بهذا المرض المشترك اولئك المرضى الذين يتعاطون بشكل متواصل ادوية لها تاثير على مناعة الجسم ضد الامراض.

وداء المقوسات يعطي المناعة للمصاب الذي يتجاوزه دون مضار، فالمرأة التي تصاب به قبل الحمل تكسب هي والجنين، في ما بعد المناعة الكافية فيما لو تعرضت للعدوى مرة اخرى وهي حامل.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٧/٢٠

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨
بوردن انك	٣٦ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٢٤ ١/٤
داتا جنرال	٩ ٣/٨
كاتربيلر	٥٢ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٠ ١/٤
كرايزلر	١٦
سيتي كورب	٢١ ٥/٨
كلوريكس	٤٤ ٧/٨
دير اند كومباني	٩ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨١ ١/٨
داو كيميكالز	٥٩ ٣/٨
ديبونت	٤٠ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٩ ٣/٤
ايكسون	٤٨ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٦ ١/٤
فوستر ويلر	٢٦ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٧٤
جنرال موتورز	٤٩ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣١ ٣/٤
كوديير	٢٩
هاليبرتون	٥١ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥٠ ١/٤
كوكا كولا	٤٧ ٣/٨
جيليت	٦٤ ٥/٨
كودريتش	٤٢ ١/٢
هوندا موتورز	٢٣ ٥/٨
اي بي ام	١١٧ ٥/٨
اي تي تي	٥٨ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٧٣
ليتون اندستريز	٧٤ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٤٣ ١/٤
مينيسوتا ماينتغ	٨٩ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٧ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧١
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ١/٨
بيبسي كومباني	٨١
بولارويد	٣٧ ١/٨
شلومبرغر	٦٤ ١/٢
كيميكال يونيسيس	١٢ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥٩ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٦١ ٧/٨
تيليداين	٢٢ ٣/٨
تكساسكو	٦٠ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٣ ١/٨
وستنغ هاوس	٣٨ ١/٤
ميرك	٩٠
سشيرنغ بلوغ	٤٩ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٦١,١٤
حجم التعامل بالملايين	١٧٧,٨١٠

هبوط حاد لاسعار الاسهم اليابانية

■ اسعار «البريطانية» تشهد ارتفاعا

هبطت اسعار الاسهم بحدة امس في سوق طوكيو للاوراق المالية بسبب تضافر عدة عوامل هي قلق المشاركين في السوق من ارتفاع اسعار الفائدة والهبوط الحاد لاسعار السندات المقومة بالين بالاضافة الى عمليات البيع الكثيفة التي تعرضت لها الاسهم.

وهبط مؤشر «نكي» الخاص بقياس ٢٢٥ اصدارا ٥٢٦,٧٣ نقطة اي ما يعادل نسبة ١,٦٣ بالمائة ليقفل بسعر ٣١٨٩٤,٧١ نقطة.

لنـــدن

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس مستفيدة من صدور بيانات ميزان المدفوعات البريطانية والتي جاءت افضل قليلا مما توقعه المشاركون بالسوق حين اعلن عنها في وقت لاحق امس.

واظهرت ارقام الحساب الجاري لشهر يونيو الماضي عجزا قدره ١,٣٦ مليار جنيه استرليني (ما يعادل ٢,٤٦ مليار دولار) وذلك بالمقارنة مع عجز شهر مايو الماضي البالغ ١,٣ مليار جنيه استرليني في حين توقع المشاركون في السوق ان يبلغ العجز ١,٤ مليار جنيه استرليني (ما يعادل ٢,٥ مليار دولار).

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ١٠٠ اصدار ٤,١ نقاط اي ما يعادل نسبة ٠,١٧ بالمائة ليقفل بسعر ٢٤٠٤,٢ نقاط.

بينما ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ٣٠ اصدارا ٢,٥ نقطة اي ما يعادل نسبة ٠,١٣ بالمائة ليقفل بسعر ١٩٠٠,٦ نقطة.

وقدر حجم التعامل العام امس بـ ١٤٣٩ مليون سهم.

الصين تصدر قوانين للشركات وتداول الاسهم

ذكر العدد الاسبوعي الاقتصادي لصحيفة «تشاينا ديلي» ان الحكومة الصينية بصدد صياغة مجموعة من القوانين تتعلق بالمسؤوليات المحدودة وامتلاك الاسهم في محاولة لتعميق الاصلاح الاقتصادي الجاري.

وذكر مسؤولون من لجنة الدولة لاعادة هيكلة النظام الاقتصادي انهم يقومون الان بوضع اللمسات الاخيرة على قانون الشركات المحدودة وانه في حالة سير الامور وفق الخطة الموضوعة فانه سيتم تقديم مشروع القانون للموافقة عليه في موعد اقصاه مارس عام ١٩٩١ من جانب المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني البرلمان الوطني في الصين.

وطبقا لما ذكر بانغ تيه رئيس قسم القانون والتشريع في اللجنة فان اللجنة تقوم ايضا بوضع مشروع قانون للشركات المساهمة. وقال المسؤول ان الاختلاف الرئيسي بين شركات المسؤولية المحدودة والشركات المساهمة هو ان شركات المسؤولية المحدودة ليست عامة كما انها تبيع اسهمها.

وهذا يفسر بصورة جزئية السبب الذي من اجله اعطت الحكومة الاولوية الاولى لتحرير القانون الخاص بالشركات ذات المسؤولية المحدودة بدلا من الشركات المساهمة لان الصين لا تزال تفتقد الخبرة في تطوير بورصات الاوراق المالية المتقدمة.

وقال بانغ ان مشروع القانون الخاص بالشركات ذات المسؤولية المحدودة يحدد بوضوح وضع هذه الشركات ومسؤولياتها تجاه الحكومة والعلاقة بها.

وطبقا لمشروع القانون فان الشركة المحدودة عبارة عن كيان اقتصادي يستمر خمس سنوات على الاقل ويضم عددا من المساهمين يتراوح من اثنين الى ثلاثين مساهما.

كما يسمح مشروع القانون للشركات بشراء بعضها البعض وبيع الاسهم للعمال.

ويشمل مشروع القانون بنودا خاصة بتصفية الشركات وانهاء نشاطها.

تقرير القبس المالي

الدولار يتراجع مقابل معظم العملات الرئيسية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس وسط توقعات بتخفيض اسعار الفائدة الاميركية، فيما سجل تقدما طفيفا مقابل الين الياباني قدره ٠,١٥ ين وذلك بسبب الهبوط المثير الذي تعرضت له اسعار الاسهم في بورصة طوكيو.

وافاد متداولون ان التراجع الحاد لاسعار الاسهم اليابانية قد جاء نتيجة اشاعات قالت بان بنك اليابان سيرفع قريبا اسعار الفائدة من اجل تخفيض الزيادة السريعة في العرض النقدي الياباني.

وقد سجل سعر صرف الدولار ارتفاعا هامشيا في سوق طوكيو المالي ليبلغ ١٤٨,٥٠ ينا وذلك مقابل سعر اقفاله ليوم الجمعة الماضي البالغ ١٤٨,٣٥ ينا.

فيما تراجع سعر صرفه في سوق لندن مقابل الجنيه الاسترليني الذي بلغ ١,٨١٨٨ دولار مرتفعا بذلك عن سعر اقفاله السابق البالغ ١,٨١٤٠ دولار.

وانخفض سعر صرفه في سوق فرانكفورت عند الافتتاح ليبلغ ١,٦٣٥٥ مارك الماني وذلك امام ١,٦٤٠٠ مارك يوم الجمعة الماضي.

كما هبط سعره في سوق زيوريخ المالي امس الى ١,٣٩٦٥ فرنك سويسري وذلك بالمقارنة مع سعر اقفاله ليوم الجمعة الماضي البالغ ١,٤٠٩٧ فرنك.

وتراجع كذلك في سوق باريس حيث وصل سعر صرفه الى ٥,٤٨٤٠ فرنكات فرنسية مقابل سعر اقفاله السابق البالغ ٥,٥٠٣٠ فرنكات.

فرانكفورت

تراجع سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس في سوق فرانكفورت المالي وسط عمليات تداول بطيئة بعد ان كان قد اقفل اداؤه مختلطا يوم الجمعة الماضي.

وكان الدولار قد تعرض لعمليات بيع واسعة في سوق طوكيو نتيجة الاشاعات التي افادت باحتمالات تخفيض اسعار الفائدة الاميركية قريبا.

وسجل الدولار تراجعا طفيفا مقابل الجنيه الاسترليني الذي وصل الى ١,٨١٩٣ دولار امام ١,٨١٤٥ دولار يوم الجمعة الماضي.

ويتوقع متداولون أن يتعرض سعر الاسترليني للهبوط مقابل الدولار وذلك بعد الاعلان عن ارقام الحساب الجاري البريطاني لشهر يونيو الماضي بالاضافة الى ارقام الميزان التجاري.

ومن جانب اخر استقر سعر صرف المارك الالماني وسط عمليات تبادل هادئة امس حيث ارتفع مقابل الدولار والين الياباني بينما هبط مقابل العملات الاوروبية.

ويتوقع المتداولون ان لا يكون المارك عرضة لتقلبات مثيرة مقابل العملات الرئيسية الاخرى في الايام القليلة المقبلة.

زيوريـــخ

ارتفع سعر صرف الفرنك السويسري مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى وسط غياب مؤشرات اقتصادية مهمة من شانها ان تؤثر على اتجاه السوق.

وافاد متداول في بنك سويسري رئيسي ان سعر الفرنك يتمتع باستقرار في الوقت الحالي، في حين تراجع سعر صرف الدولار ويرجع السبب في الحالتين للتوقعات الخاصة باسعار الفائدة.

وسجل سعر الجنيه الاسترليني تراجعا حيث وصل الى ٢,٥٤٤٠ فرنك سويسري وذلك مقابل ٢,٥٤٧١ فرنك للاقفال السابق.

طوكيـــو

ارتفع سعر صرف الدولار بشكل هامشي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو امس حيث بلغ ١٤٨,٥٠ ينا وذلك بالمقارنة مع ١٤٨,٣٥ ينا للاقفال السابق يوم الجمعة الماضي.

وكان الدولار قد تعرض لعمليات بيع عند افتتاح عمليات التبادل لكنه ما لبث ان استقر حين اقبل المشاركون في السوق على شرائه مقابل الين.

الذهب والفضة

سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة امس حيث بلغ سعر الاونصة ٣٦١,٩٠ دولارا وذلك بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٣٦١,٥٠ دولارا للاونصة.

كما ارتفعت في سوق لندن حيث وصل سعر الاونصة الى ٣٦١,٨٠ دولارا مقابل ٣٦١,٢٥ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

اما اسعار الفضة فقد انخفضت قليلا في سوق لندن ليصل سعر الاونصة الى ٤,٨٦ دولارات بالمقارنة مع ٤,٨٧ دولارات للاونصة للاقفال السابق.

النمسا تجدد مساعيها للانضمام للمجموعة الاوروبية

قال نائب المستشار النمساوي «جوزيف ريغلر» ان تسارع الاحداث في اوروبا من شانه ان يساعد في التعجيل على ان تصبح النمسا عضوا كاملا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به ريغلر قبل مغادرته فيينا امس الى بروكسل لاجراء محادثات مع المسؤولين في مقر المجموعة الاوروبية في ما وصف بانه مسعى جديد يستهدف البدء في مفاوضات مبكرة حول طلب النمسا الانضمام الى عضوية المجموعة المؤلفة من اثنتي عشرة دولة.

وقالت مصادر رسمية نمساوية ان «ريغلر» سيبحث في بروكسل ايضا موقف المجموعة الاوروبية ازاء الاتحاد النقدي والاقتصادي بين الدولتين الالمانيتين الذي اعلن قيامه في الاول من تموز الحالي الى جانب المعونات التي ستقدمها الاسرة الاوروبية الى بلدان اوروبا الشرقية لمساعدتها على اعادة هيكلة اقتصادياتها.

تحسن الاقتصاد الياباني يشجع الاستثمارات الاجنبي

استغرب كثيرون هبوط اسعار الاسهم في بورصة طوكيو اعتبارا من اول العام الجاري ولكن لم يصدم احد بهذا التطور المثير.

وكان المراقبون يتوقعون السقوط لسوق طوكيو بعد ان انكمش لما يوازي بورصتي لندن وباريس مجتمعتين ولهذا يحتاج السوق الى وقت طويل كي يمتص الصدمة.

وبالرغم من هبوط الاسهم والسندات والين يؤكد بنك اليابان ان الاقتصاد الياباني بوضع سليم وان بامكان الاسهم جني ارباح كبيرة.

ومما يساعد على هذا الاتجاه ان القلق السياسي الذي كان من بين عوامل انزلاق الين والاسهم اخذ يختفي ولهذا يعتقد المحللون ان الهبوط لم يلحق ضررا باليابان.

وعقب الارتفاع في ديسمبر الماضي حدث انخفاض يزيد على ١٧ بالمائة بسوق طوكيو وذلك كمتوسط للتصحيح الاخير خلال العقد المنصرم ولهذا ليست هناك خسارة «حقيقية» لان معظم الشركات لا تبيع اسهمها.

ويميل معظم المراقبين الماليين الى هذا الرأي قائلين ان الهبوط كان على الورق ولهذا لا يغير من طبيعة الامور سوى بالنسبة للشركات التي كانت توظف اموالا طائلة في الائتمان الاستثماري.

وازاء ازدياد انفاق الشركات والانفاق الاستهلاكي في اليابان سيواصل ذلك دفع الاقتصاد الياباني في عام ١٩٩٠ مع الاخذ بعين الاعتبار ان التغيير الوحيد كان عنصر المضاربة الذي خرج من السوق.

ولا تستطيع الشركات اليابانية الاستدانة باسعار دولية منخفضة كثيرا ولا يمكنها الاستدانة باسعار يابانية متهاودة واستثمار اموالها في الخارج بسبب ضيق سعر الفائدة الدولي.

والناحية الايجابية ان البديهيات الاقتصادية حسنة لعدم وجود ركود في اليابان وينمو اجمالي الناتج القومي بنسبة ٤ بالمائة خلال العام الجاري وذلك يعتبر قليلا لليابان وجيدا للدول الاخرى.

وفيما تزداد الضغوط التضخمية ما زال التضخم متدنيا في اليابان، وفي الوقت نفسه يساعد ضعف الين على دعم الشركات نحو التصدير.

وهذا هو العام الرابع على التوالي الذي زادت فيه ارباح الشركات المحلية لارقام قياسية ولكن نسبة نمو تلك الارباح قد اخذت تتباطأ وتهبط الى مستوى اكثر استقرارا مما يدل على ان الصورة المالية معافاة في الوقت الحاضر.

وازاء تحسن الاوضاع الاقتصادية وازدياد فرص الشراء يجد المستثمرون الاجانب حوافز مشجعة لدخول السوق الياباني بعد تخفيف القيود اليابانية.

الباكستان تسمح للقطاع الخاص بتصدير الارز

اعلنت مصادر رسمية في اسلام اباد ان الحكومة الباكستانية قررت السماح للقطاع الخاص بتصدير كافة انواع الارز ملبية بذلك طلبا طال انتظاره من جانب القطاع الخاص الباكستاني.

وكان القطاع الخاص في الباكستان يقوم حتى الان بتصدير كميات محدودة للغاية من الارز.

وعلى الرغم من المنافسة القوية في السوق العالمية فان الارز لا يزال اكبر مورد للعملات الاجنبية لباكستان.

تدشين اول ناقلة نفط تصنعها الهند

تم تدشين اول ناقلة بترول صناعة هندية حمولتها ٨٦ الف طن وزن ساكن واسمها «موتيلال نهرو» في ميناء الهند الجنوبي كوتشين امس.

وتم بناء الناقلة البالغ طولها ٢٣٨ مترا وعرضها ٣٨ مترا في حوض كوتشين لبناء السفن التابع للقطاع العام لصالح مؤسسة الشحن الهندية وهي اكبر ناقلة يتم صنعها حتى الان في الهند.

٩ر٥ بالمائة معدل التضخم في اميركا خلال الاشهر الستة الماضية

بعد ارتفاع معتدل خلال الشهرين الماضيين استأنفت اسعار المواد الاستهلاكية في اميركا ارتفاعها بوتيرة اسرع خلال يونيو الماضي.

فقد ارتفع مؤشر الاسعار الاستهلاكية ٠,٥ بالمائة في يونيو وهو الارتفاع نفسه الذي سجل خلال شهر فبراير ومارس وذلك بعد ارتفاع بلغ ٠,٣ بالمائة خلال شهري ابريل ومايو حسبما اعلنت وزارة العمل الاميركية.

وبالمقارنة مع ارتفاع سنوي قدره ٤,٤ بالمائة في ١٩٨٧ و ١٩٨٨ و ٦,٤ بالمائة خلال ١٩٨٩ ارتفع المؤشر في النصف الاول من ١٩٩٠ بمعدل فصلي معدل بلغ ٥,٩ بالمائة.

وباستثناء اسعار الفئات المختلفة من المواد الغذائية والطاقة المتقلبة فان اسعار المواد الاستهلاكية قد ازدادت بنسبة ٠,٣ بالمائة في ابريل و ٠,٣ بالمائة في مايو و ٠,٤ بالمائة في يونيو.. ومع ذلك فان المعدل السنوي خلال الربع الثاني من العام وقدره ٣,٩ بالمائة كان ادنى من المعدل الذي سجل في الربع الاول وهو ٧,٥ بالمائة.

وفي شهادة ادلى بها امام اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ قال رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي الن غرينسبان انه يعتقد ان اخر زيادة في اسعار المواد الاستهلاكية لا تؤثر بصورة اساسية على الاتجاه الكامن في معدل التضخم.

وقال ان حوالي ٠,٣ بالمائة من اصل الـ ٠,٥ بالمائة من الزيادة يعود الى تغييرات تقنية متعلقة بملكية المساكن.

واضاف: «سافاجا» اذا لم نشهد تدنيا في معدل الزيادة خلال شهر من هذا اليوم في مؤشر اسعار المواد الاستهلاكية.

رخص البناء

من جهة اخرى انخفضت رخص البناء الجديدة في اميركا خلال شهر يونيو للشهر الخامس على التوالي وذلك للمرة الاولى منذ الركود الاقتصادي عام ١٩٨١.

وقالت وزارة التجارة الاميركية ان رخص البناء الجديدة للبدء في تشييد وحدات سكنية تكون في ملكية خاصة انخفضت بنسبة ٢,٢ بالمائة في يونيو بحيث تدنت الى معدل سنوي هو ١١٧٧٠٠٠.

وكان انخفاض مماثل على امتداد خمسة اشهر قد استمر من يوليو الى نوفمبر ١٩٨١ واخر مرة كانت فيها رخص البناء الجديدة على هذا المستوى المتدني سجلت في اكتوبر عام ١٩٨٣ اذ ان معدلها وقتذاك كان ١١٧٣٠٠٠ وذلك حسبما قالت ناطقة باسم الوزارة.

وهذا التدهور في نشاط بناء المنازل السكنية يثير مشكلة بالنسبة الى مجلس الاحتياط الفدرالي ووجود معدلات للفائدة ادنى من الحالية يحتمل ان يساعد في هذا الصدد فضلا عن بعض الصناعات الاخرى الا انه يمكن ايضا ان يوطد التضخم الذي يستمر في كونه مشكلة متواصلة..

ورخص البناء التي تشكل مؤشرا يدل على نشاط البناء في المستقبل ازدادت ٣,٩ بالمائة في يونيو فوصلت الى مستوى معدل موسميا هو ١١٠٧٠٠٠ ورقم رخص البناء للنصف الاول من ١٩٩٠ يقل بنسبة ٩ بالمائة عما كان عليه في الفترة نفسها من عام ١٩٨٩.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٣٠٥٥,٦٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٩٩,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٧٧,٩٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٨١,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٦٤,٢٢
حجم التداول في نيويورك	١٧٠٤٢٤٠١٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٧/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونايتد	٢٧ ١/٤	٢ ١/٤-
٢) جي. تي. اي. كورب	٢٧ ٧/٨	٣/٨-
٣) وول ـ مارت	٣٣ ٣/٤	١ ٣/٤-
٤) فيليب مور	٥٠ ١/٤	١/٤-
٥) ريبوك ليمتد	١٥ ٣/٤	٥/٨-
٦) اب. جون	٤٣ ٧/٨	٢ ٣/٨+
٧) باكستر	٢٦ ٧/٨	٣/٨-
٨) كومب	٩ ١/٢	— —
٩) اي. بي. ام	١١٩ ٧/٨	٧/٨-
١٠) كوكا كولا	٤٧ ٣/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٧/١٩)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٥/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ٢٠/٣٢

العملات في البنوك

في ما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنها البنك المركزي طبقا للمعاملات الجارية عن طريق البنوك الكويتية.

العملة ٩٠/٧/٢١	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	٠,٢٨٩٥٩	٠,٢٩٠٧٤
الجنيه الاسترليني	٠,٥٢٦٠٤	٠,٥٢٩٣٠
المارك الالماني	٠,١٧٦٧٩	٠,١٧٧٦١
الفرنك السويسري	٠,٢٠٦٩٢	٠,٢٠٧٩٠
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥٢٧٠	٠,٠٥٢٩٦
اللير الايطالي	٠,٠٠٠٢٤١٣	٠,٠٠٠٢٤٢٤

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الين الياباني	٠,٠٠١٩٤٦١	٠,٠٠١٩٥٥٣
الدينار البحريني	٠,٧٦٨١٤	٠,٧٧١٤٠
الدرهم الاماراتي	٠,٠٧٨٨٣	٠,٠٧٩١٧
الريال السعودي	٠,٠٧٧٢١	٠,٠٧٧٥٣
الريال القطري	٠,٠٧٩٥٢	٠,٠٧٩٩١
الريال العماني	٠,٧٥١٩٨	٠,٧٥٥٤٧

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٧/١٩	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩٠٢	١,٢٠٤٥	٥,٥٢٠٠	١,٤٧٦٥	١,٤١٣٠	٠,٥٥٠٨	١,٦٤٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٦٩٨	٣,١٩٤٩	١٤,٦٤١٩	٣,٩١٦٤	٣,٧٤٨٠	١,٤٦١٠	٤,٣٦٣٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٠	٠,٣٢٨٠	١,٥٠٣٢	٠,٤٠٢١	٠,٣٨٤٨	٠,١٥٠٠	٠,٤٤٧٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٣	٠,٣٢١١	١,٤٧١٨	٠,٣٩٣٦	٠,٣٧٦٧	٠,١٤٦٨	٠,٤٣٨٦
دينار كويتي	٣,٤٤٥٣	١,٢٩٨٨	١٢,٦٥١١	١٢,٩٢١٦	—	٤,١٤٩٨	١٩,٠١٨٠	٥,٠٨٦٩	٤,٨٦٨٢	١,٨٩٧٧	٥,٦٦٧٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٣٠٢	٠,٣١٢٩	٣,٠٤٨٥	٣,١١٣٧	٠,٢٤٠٩	—	٤,٥٨٢٨	١,٢٢٥٨	١,١٧٣١	٠,٤٥٧٣	١,٣٦٥٧
فرنك فرنسي	٠,١٨١١	٠,٠٦٨٣	٠,٦٦٥٢	٠,٦٧٩٤	٠,٠٥٢٥	٠,٢١٨٢	—	٠,٢٦٧٤	٠,٢٥٥٩	٠,٠٩٩٧	٠,٢٩٨٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٧٧٢	٠,٢٥٥٣	٢,٤٨٦٩	٢,٥٤٠١	٠,١٩٦٥	٠,٨١٥٧	٣,٧٣٨٥	—	٠,٩٥٦٩	٠,٣٧٣٠	١,١١٤١
فرنك سويسري	٠,٧٠٧٧	٠,٢٦٦٨	٢,٥٩٨٧	٢,٦٥٤٢	٠,٢٠٥٤	٠,٨٥٢٤	٣,٩٠٦٥	١,٠٤٤٩	—	٠,٣٨٩٨	١,١٦٤١
جنيه استرليني	١,٨١٥٥	٠,٦٨٤٤	٦,٦٦٦٥	٦,٨٠٩٠	٠,٥٢٦٩	٢,١٨٦٧	١٠,٠٢١٥	٢,٦٨٠٥	٢,٥٦٥٣	—	٢,٩٨٦٥
مارك الماني	٠,٦٠٧٩	٠,٢٢٩١	٢,٢٣٢٢	٢,٢٧٩٩	٠,١٧٦٤	[illegible]	٣,٣٥٠٦	٠,٨٩٧٥	٠,٨٥٨٩	٠,٣٣٤٨	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٧/١٧
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية:

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٨١
اير ليكيد	٧٨٩
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٢٠
بيوجوس.	٩٣٩
بي.اس.ان.	٨٨٠
كارفور	٣٧٤٩
س.سي.اف	٢٢٥
سيروس	٣٦٣
سي.جي.اي.	٦٥٠
شارجور	٩٧٩
سي.فرانسيس	١٧٧٩
رويتر كولاس	٨٣٩
ديوميز	٧٥٠
ديوميتل ليبيل	٢٥٩,٥
اكو	٥٢٩
الف اكيتان	٦٨٧
اسيلور	٣٦٧٩
فاكوم	١٩٣٤
جي.تي.انتربوزيه	١٧٢٨
غروب فيكتوري	١٤٤٩
جيني ات جاسوجني	١٠٥٠
اجيس هافاس	٦١٢
جين ليفبريه	١١٠٠
لافارج كوبيه	٤٧٧,١
ليغراند	٤٤٦٥
ال.في.ام.	٤٧٠٠
ماترا	٣٤
مشلن	٩٧,٦
سي.اي.ميدي	١٢٩٦
مينيسيرو	٣٩١
لوريال	٥٤٣
باريباس	٦٢٨
بيجو	٧٤٩
بوليت	٦١٠
بريبال سيكومي	١١٣٠
سانت غوبين	٥٩٠
سالومون	١٤٩٠
سالفيار	٤٨٨
سانوفي	٩٧٢
سالينز	٢٤٥,٩
اس.سي.او.ايه	٢٤,٤٠
سيلفوس	١٠٤٩
سوسيتي جنرال	٥٩٠
سومير البرت	١٧٥٥
سورس بيرير	١٤٩٠
ستارفور	١٣١٩
فاينتس دي سويز	٣٨٧
سينتلابو	٥٨٤
تومسون	١٠٨,٩
فاليو	٥٩٢
الف غابون	١٢٤٩
زودياك	١٤٣٩
بي.ان.بي.اي.	٣٠٠,٥
ماشينز بول	—
رونتفورتايز	١٧٥,٨
سوباكري	٦٨٠
جوريت	٣٤٩,٩
لاتيكور	٣٧٠
ام.بي. الكترونك	٥٧٢
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	٤٣٢,٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/٢٣)

اسم الشركة	السعر
[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٧/١٩
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٧/٢٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٩ نقاط) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أربيع	أخر أرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٠											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٣											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٧											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥١٤											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧١											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١١											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢٣											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥١											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تأجيل الاجتماعات للخميس

اوبك تبحث تخفيض سقف الانتاج واعادة توزيع الحصص ورفع سعر الاساس الى ٢٠ دولارا للبرميل

■ أسف للتوتر في العلاقات الكويتية العراقية وتخوف من انعكاسه على الاجتماعات ■ اتصالات لبحث عقد قمة لرؤساء دول المنظمة

أجل وزراء نفط اوبك اجتماعهم المقرر عقده غدا الاربعاء في جنيف الى بعد غد الخميس دون ابداء الاسباب.

واعرب وزير النفط الكويتي د. رشيد العميري لدى وصوله الى جنيف امس الاول عن امله في أن تكلل اعمال المؤتمر بالنجاح.. فيما كان الوزراء مشغولين امس بالمشاورات التنسيقية تمهيدا للاجتماع الرسمي نصف السنوي بعد غد فيما ستعقد لجنة مراقبة الاسواق اجتماعاتها غدا الاربعاء.

ويبحث وزراء نفط اوبك وضع النفط في السوق العالمية بالاضافة الى خفض سقف الانتاج البالغ حاليا ٢٢,٥ مليون برميل يوميا للتغلب على التخمة النفطية العالمية التي ادت الى خفض الاسعار.

كما سيبحث الوزراء في ضوء ذلك اجراء تقسيم جديد لحصص بعض دول المنظمة الـ ١٣ اضافة الى قضية السعر الذي ستقترحه ايران في الاجتماع وهو عشرون دولارا للبرميل بزيادة دولارين عن السعر السابق تحديده من جانب المنظمة.

أسف للتوتر الكويتي العراقي

في غضون ذلك اعربت دوائر منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا امس عن الاسف للتوتر الحالي في العلاقات بين الكويت والعراق فيما تخشى الدوائر نفسها ان يلقي هذا التوتر بظلاله على اجتماعات المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي يبدأ الخميس في جنيف.

وابلغت مصادر مطلعة في مقر المنظمة في فيينا وكالة الانباء الكويتية ان جوا من التفاؤل قد ساد المنظمة ازاء امكانية التوصل الى اتفاق يضمن استقرار الاسعار في السوق العالمية وخاصة بعد اجتماع وزراء النفط للكويت والعراق والامارات العربية المتحدة وقطر والمملكة العربية السعودية في جدة في العاشر من هذا الشهر وما اسفر عنه من اتفاق على ضرورة الالتزام باتفاق اوبك وتقليص الفائض في الانتاج الذي يقدر بحوالي ١,١ مليون برميل في اليوم للدفاع عن سعر الاساس الرسمي وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

واكدت المصادر ان المنظمة عازمة خلال مؤتمر جنيف المقبل على التوصل الى اتفاق يضمن استقرار الاسعار.

وعلى صعيد اخر نسبت تقارير صحفية الى رئيس المنظمة وزير النفط الجزائري الصادق بوسنة قوله ان المؤتمر الوزاري المقبل يهدف الى التوصل الى اتفاق للنصف الثاني من هذا العام ينص على رفع سقف الانتاج الاجمالي الرسمي من ٢٢,١ مليون برميل في اليوم حاليا الى ٢٢,٥ مليون برميل في اليوم اضافة الى رفع سعر الاساس القياسي الرسمي الحالي وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

وكان مصدر وثيق الاطلاع في اوبك قد ابلغ وكالة الانباء الكويتية في وقت سابق ان التوجه العام السائد في المؤتمر الوزاري يؤيد المحافظة على سقف اجمالي للانتاج بشكل يضمن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاق المنظمة بحصة متساوية مع الكويت والدفاع عن استقرار الاسعار في السوق العالمية.

ويبحث اعضاء المنظمة وضع السوق النفطية المتذبذب والانخفاض في الاسعار ومواقف المنظمة وخاصة ما يتعلق في امر الالتزام بالحصص المقررة.

كما يبحث الوزراء تقريرا يتضمن احصائيات حول معدلات الانتاج الحالية في الدول الاعضاء ومعدلات الطلب العالمي والطلب على نفط (اوبك) خلال الربعين الثالث والرابع من العام الحالي.

وتجتمع لجنة المراقبة الوزارية قبل الاجتماع الوزاري للتداول في المسائل المطروحة امام المؤتمر واستعراض التقرير الذي سيتم بحثه والذي يعكف خبراء من الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة على اعداده.

ويذكر ان لجنة المراقبة الوزارية تضم وزراء نفط كل من الكويت والسعودية والعراق والجزائر واندونيسيا وايران وفنزويلا ونيجيريا.

ويامل وزراء ١٣ دولة عضوا في المنظمة الذين بدأوا بالتوافد على العاصمة السويسرية ان يتم التوصل فيما بينهم الى اتفاق جديد على حجم الحصص وحد الانتاج الاقصى لخلق سعر بيع مناسب خلال الفترة الزمنية المتبقية من هذا العام.

ويذكر ان هذا هو الاجتماع الاول الذي يحضره وزير النفط الدكتور رشيد العميري بعد توليه المنصب في اعقاب التعديل الوزاري الاخير الذي جرى في الكويت الشهر الماضي.

وكان الامين العام لمنظمة (اوبك) سوبروتو قد اعلن ان وزراء خارجية كل من نيجيريا واندونيسيا والجزائر وفنزويلا قد كلفوا من قبل رؤساء دولهم بالاتصال بالبلدان الاخرى الاعضاء في (اوبك) لبحث امكانية عقد قمة لرؤساء المنظمة.

وقال ان موعد ومكان هذه القمة لم يحدد حتى الآن.

وكانت منظمة اوبك قد وافقت في نوفمبر الماضي على ان يكون الحد الاقصى لانتاجها ٢٢,٠٨٦ مليون برميل يوميا خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي وسيقرر الاجتماع الوزاري الحد الاقصى بالنسبة للنصف الثاني من العام.

وياتي اجتماع اوبك عقب اجتماعات وزراء النفط بالدول الخليجية الاعضاء في منظمة الاوبك التي عقدت بجدة في العاشر من شهر يوليو الجاري وأسفرت عن التاكيد على ضرورة اعطاء الاولوية لتصحيح الاوضاع الحالية للسوق وضمان اعادة سعر برميل البترول للسعر الذي حددته المنظمة وهو ١٨ دولارا للبرميل.

واشار بيان وزراء نفط الخليج الى ضرورة عدم رفع معدلات سقف الانتاج الحالي للاعضاء بالاوبك الا بالقدر الذي سيتم الاتفاق عليه ليشمل جميع الدول الاعضاء.

كما ياتي الاجتماع في ضوء نتائج المشاورات والاتصالات التي جرت مؤخرا بين بعض الدول الاعضاء بهدف تقييم الموقف ونتائج الاتصالات التي اجراها مؤخرا وزير الطاقة الجزائري رئيس اوبك مع عدد من وزراء النفط الاعضاء بالمنظمة وذلك في اطار السعي لايجاد صيغة شاملة داخل المنظمة تعالج الوضع الراهن في سوق النفط العالمية بسبب التراجع الاخير في الاسعار.

ارتفاع كبير بالاسعار في آسيا ولندن

سجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا كبيرا امس الاثنين في الوقت الذي سعى فيه متعاملون الى تغطية مراكزهم قبل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» المقرر عقده بعد غد الخميس.

ومن المتوقع ان يسيطر الخلاف بين العراق والكويت والامارات على هذا الاجتماع.

ويخشى المتعاملون في الشرق الاقصى ان تقل كميات خام دبي بعد خفض ابو ظبي لانتاجها.

وفيما يلي اسعار النفط الخام بالدولار للبرميل وتشمل آسيا ولندن.

الخام	اسيا	السعر السابق	لندن	السعر السابق
دبي/اغسطس	١٦/٢٥/٣٥	١٥,٨٥/٩٥	١٦/٥٠/٥٥	١٥,٩٠/٠٠
برنت/دد			١٨/٤٥/٥٠	١٧,٩٥/٥٠
مربان/اغسطس	ن١٧,٦٠/٧٠	١٧,٤٠/٥٠		
عمان/اغسطس	ن١٦,٨٥/٩٥	١٦/٤٠/٥٠		

● دد (للتسليم خلال ١٥ يوما)
● ن (سعر اسمي)

اتفاق جدة.. اساس لاتفاق جنيف

قالت وكالة انباء الامارات امس الاثنين ان الاتفاق الذي توصل اليه خمسة من منتجي النفط الخليجيين الاعضاء باوبك في جدة في وقت سابق من هذا الشهر سيكون اساسا لاتفاق انتاجي جديد للمنظمة.

ونقلت الوكالة عن مصدر نفطي لم تذكر اسمه قوله ان اتفاق جدة سيكون اساسا لاتفاق جديد لاوبك بشان الانتاج والاسعار.

وقد اتفق وزراء بترول الكويت والسعودية والعراق وقطر والامارات خلال محادثات جدة على خفض الانتاج بنحو ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا لرفع الاسعار الى مستوى يزيد على سعر القياس الحالي للمنظمة الذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل.

ويتضمن الاتفاق موافقة دولة الامارات على حصة انتاجية قدرها ١,٥ مليون برميل يوميا وهوما يزيد نحو ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا عن حصتها الرسمية الحالية ولكنه يقل كثيرا عن انتاجها الفعلي.

وتعني حصة الامارات الجديدة ان يصبح الحد الاقصى الرسمي لانتاج اوبك ٢٢,٥ مليون برميل يوميا بينما كان ٢٢ مليونا و٨٦,٠٠٠ برميل يوميا خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠.

رفسنجاني يدعو لعدم بيع النفط بأسعار بخسة

دعا الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، الدول المصدرة للنفط لعدم بيعه باسعار بخسة، نقلا عن راديو طهران.

وقال في اجتماع لرجال الدين انه في ظل انخفاض قيمة الدولار الاميركي يجب على الدول النفطية ان تحافظ على ارتفاع سعر نفطها.

وكان رفسنجاني يشير بمعرض حديثه الى تجاوز حصص الانتاج.

وقد تسبب تجاوز الحصص الانتاجية في تدهور اسعار النفط دون مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

رئيس اوبك يتوقع رفعا طفيفا لسقف الانتاج

توقع وزير النفط الجزائري ورئيس الدورة الحالية لاوبك الصادق بوسنة ان يتم خلال المؤتمر الوزاري رفع سقف الانتاج بصورة طفيفة عن مستواه الحالي البالغ ٢٢ مليون برميل يوميا.

وقال ان الجهود ستركز على ابقاء سعر برميل النفط فوق مستوى ١٨ دولارا.

وقدر الوزير الجزائري ان يبلغ معدل الطلب على نفط اوبك نحو ٢٣,٢ مليون برميل يوميا خلال الاشهر الستة المقبلة.

المسألة الحيوية

يمثل قطر في الاجتماعات الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني وزير الداخلية على رأس وفد رسمي حيث قال بان مؤتمر اوبك سيتدارس الاوضاع المستجدة على الساحة النفطية ومناقشة المسالة الحيوية المتعلقة بالمحافظة على هيكل الاسعار..

وبدا الشيخ عبدالله متفائلا بنجاح المؤتمر في ضوء ما تحقق من نتائج في اجتماع جدة الذي اثمر عن التزام جميع دول الخليج بحصصها الانتاجية والذي ظهرت نتائجه المباشرة على الاسعار.

مستقبل السوق

سيتناول الاجتماع عددا من القضايا الرئيسية التي ستؤثر على مستقبل السوق النفطية خلال النصف الثاني من العام الجاري والذي سيكون من ضمنه فترة اساسية من فصل الشتاء المقبل الذي يزداد فيه الطلب على النفط وتتحسن فيه الاسعار.

الامارات توثق انتاجها

ذكرت مصادر الاجتماع ان دولة الامارات ستوثق في هذا الاجتماع كمية انتاجها النفطي الحالية والتي تبلغ ١,٥ مليون برميل يوميا بعد موافقة الامارات على تقليص حصتها بمقدار ٤٠٠ الف برميل يوميا مؤخرا بهدف الاسهام في استقرار السوق النفطية.

تقرير المراقبة

قالت المصادر النفطية ان جميع القضايا التي سيتم بحثها ستكون في ضوء تقرير لجنة المراقبة الوزارية المنبثقة عن اوبك الذي تستقيه من مجريات اوضاع السوق النفطية الحالية والكميات المعروضة من النفط وكميات النفط المنتجة من داخل وخارج اوبك المتوفرة بياناتها اضافة الى توقعات الطلب على النفط خلال النصف الثاني من العام الجاري.

قطر تسعى لتصدير الغاز للاتحاد السوفيتي

عقدت امس جلسة المباحثات الاقتصادية الرسمية بين الجانب القطري برئاسة الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني مدير وزارة الاقتصاد والتجارة والجانب السوفيتي برئاسة فلاديمير مورفينوف وكيل وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية بالاتحاد السوفيتي الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم خلال الجلسة مناقشة مشروع اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والتقني بين كل من دولة قطر والاتحاد السوفيتي والتي ستعتبر اطارا عاما لتنظيم هذا التعاون مستقبلا بين البلدين وذلك بهدف تعزيزه وتطويره.

وقد اتفق خلال الجلسة على الصيغة النهائية لمشروع الاتفاقية الاقتصادية. ومن المقرر ان يوقع رئيس كل من الجانب القطري والسوفيتي اليوم على محضر المباحثات.

وكانت جلسة المباحثات التي حضرها فلاديمير فودياخين السفير السوفيتي بالدوحة قد بدأت بكلمة من الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني رحب في بدايتها بالوفد السوفيتي متمنيا له التوفيق من اجل العمل على توطيد اواصر الصداقة ودعم التعاون بين البلدين على اساس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وقال ان الاتحاد السوفيتي يسعى في الوقت الراهن الى تعميق التعاون مع مختلف دول العالم على اسس اقتصادية ذات نهج جديد يدعم هذا التعاون ويعمق المصالح المتبادلة والمتوازنة مشيرا الى ان دولة قطر تنظر الى ذلك بكل احترام ومعربا عن تمنياته في ان يعمق هذا النهج التعاون بين البلدين في شتى المجالات لما فيه خير الشعبين وتقدمهما.

وقال الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد ال ثاني مدير وزارة الاقتصاد والتجارة في كلمته ان التبادل التجاري بين دولة قطر والاتحاد السوفيتي قديم الا انه ظل عند مستويات محدودة حيث اقتصر في السنوات الاخيرة على زيادة الواردات السلعية من الاتحاد السوفيتي وخاصة عام ١٩٨٩ دون ان يقابل ذلك صادرات قطرية الى الاتحاد السوفيتي.

وقال ان دولة قطر تتطلع لزيادة حجم التبادل التجاري على اسس من التكافؤ يعكسه ميزان تجاري متوازن علاوة على زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والفنية.

واعرب في ختام كلمته عن تمنياته لهذا الاجتماع بالنجاح والتوفيق والوصول الى نتائج ايجابية تحقق المصالح المشتركة.

ومن جانبه قدم فلاديمير مورفينوف الشكر على الكلمة التي القاها الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد ال ثاني موضحا على ان هذه المباحثات هي لخلق ظروف ملائمة وقاعدة جيدة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية وتبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما.

واوضح انه تم اجراء اتصالات على مختلف المستويات لدراسة مشروع الاتفاقية والتي تدل على وجود آفاق جيدة لهذا التعاون مبديا ارتياحه على النية المتجهة الى انشاء الاجهزة والادوات اللازمة لتطوير العلاقات بين دولة قطر والاتحاد السوفيتي على اساس من التكافؤ والاحترام المتبادل.

واجتمع فلاديمير مورفينوف امس مع وزير الصناعة والاشغال العامة القطري احمد محمد السبيعي.

وتطرقت المباحثات الى الاساليب والطرق العملية التي تؤدي ضمن اطار الاتفاقية الى تطبيق بنودها وبخاصة في المجال الصناعي ودور اللجنة المشتركة المنبثقة عن الاتفاقية في ذلك.. كذلك تبادل الطرفان بشكل عام وجهات النظر حول امكانية انشاء مشاريع صناعية مشتركة سواء في دولة قطر او الاتحاد السوفيتي اخذين في الاعتبار الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة والخامات المحلية واحتياجات السوق والخبرات التقنية المتوفرة لدى الطرفين.

السعودية تمول اعادة بناء شبكة كهرباء البصرة

تم التوقيع في بغداد على اتفاقية للتعاون المالي بين العراق والمملكة العربية السعودية.

وتنص الاتفاقية على تمويل مشروع المنظومة الكهربائية في مدينة البصرة واعادة بناء وتطوير الشبكة الكهربائية فيها.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي وزير التجارة ووزير المالية بالوكالة محمد مهدي صالح وعن الجانب السعودي نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير.

الأردن ومصر يبحثان تمويل مشاريع مشتركة

تبدأ في عمان اليوم اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

وتناقش اللجنة التحضيرية في اجتماعاتها التقارير الخاصة بتنفيذ اتفاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين خاصة فيما يتعلق بزيادة حجم التبادل التجاري بينهما وامكانية تمويل عدد من المشروعات المشتركة في مجالات الزراعة والصناعة والاستثمارات وسير العمل في شركة الجسر العربي للملاحة الذي يربط بين ميناءي العقبة ونويبع.

وستعد اللجنة في ختام اجتماعاتها تقريرا لرفعه الى اللجنة العليا المشتركة التي تبدأ اعمال دورتها العاشرة في عمان في الثامن والعشرين من الشهر الجاري والتي يترأس الجانب الاردني فيها السيد مضر بدران رئيس الوزراء والجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

وستبحث اللجنة علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات النفط والتعدين والطاقة والنقل والاتصالات والعلاقات الثقافية والعلمية والاعلام والسياحة والصحة والصناعة الدوائية والقوى العاملة والتعاون القنصلي ورعاية المواطنين.

٢ سلبيات تجربة تشجيع الاستثمار في مصر

قوانين الاستثمار اغفلت متابعة أداء الشركات متعددة الجنسية وتقييم نشاطها

■ سياسات النقد أثارت جوا من المخاوف في قطاع الأعمال

تناولت الحلقة الاولى من دراسة سلبيات تجربة تشجيع الاستثمار في مصر التي أعدها د. سمير سعود مدير ادارة التدقيق الداخلي بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية المراحل الثلاث الرئيسية التي مر بها الاقتصاد المصري منذ عام ١٩٥٢.

واستعرضت الحلقة الاولى ادارة الاستثمارات العربية والاجنبية في مصر واهدافها الرئيسية.

وتشمل هذه الحلقة وهي الثانية والاخيرة اخطاء سياسة الانفتاح ونشاط الشركات متعددة الجنسية في ظل قانون الاستثمار المصري.

سادسا: ادت سياسة الاستيراد بدون تحويل عملة واساءة استخدامه من جانب المستوردين خاصة وانه قد سمح الاستيراد لمختلف السلع ايا كان نوعها الامر الذي ادى الى زيادة المعروض في الاسواق من السلع الاستهلاكية والكمالية التي لاقت رواجا في السوق المصري نتيجة لوجود الفئات التي حققت دخولا عالية في ظل سياسة الانفتاح الاستثماري ولا شك ان الجنيه المصري قد تأثر بسياسة الاستيراد دون تحويل عملة وزيادة الاستيراد بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ مصر الاقتصادي الامر الذي ترتب عليه زيادة الطلب على العملات الاجنبية وبالتالي اتجاه سعر صرف الجنيه المصري الى الانخفاض بشكل مستمر وترتب على ذلك زيادة التكلفة الانتاجية للصناعات التي تعتمد على استيراد المواد الخام او السلع الوسيطة كما ساعدت على عدم كفاية الانتاج المحلي لمواجهة احتياجات الاستهلاك المحلي الى انخفاض سعر الجنيه المصري.

اخطاء سياسة الانفتاح

ويمكن تحديد اخطاء سياسة الانفتاح الاستثماري في نوعين من الاخطاء:

الخطا الاول: يتعلق بقانون تشجيع الاستثمار الاجنبي والعربي ممثلا في الاعفاءات الضريبية وما ترتب عليه من ضياع اموال سنوية على الخزانة العامة تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون جنيه وهو رقم يقارب اجمالي ايرادات قناة السويس في سنة ١٩٨٠ هذا بالاضافة الى ان الاعفاءات شجعت على زيادة الاستيراد لاجل اعادة بيعها للسوق المحلي بدلا من الشراء المباشر للمعدات المماثلة من السوق المحلي مما ادى الى تسرب جزء من حصيلة الدولة من العملات الاجنبية فقد اثبتت التجربة ان المزايا والاعفاءات الضريبية من اهم العوامل التي ياخذها المستثمر في الحسبان عند دراسة المشروع وقد استفادت بعض المشروعات الاستثمارية من الاعفاءات الاصلية والاستثنائية ثم قامت بتصفية اعمالها قبل اخضاعها للضريبة.

الخطا الثاني: خاص باخطاء تطبيق قانون الاستثمار ممثلة في عدم صحة الجدوى الاقتصادية التي قامت بها الهيئة العامة للاستثمار لمعظم المشروعات التي تمت الموافقة عليها بالاضافة الى ضعف اسلوب عمل الهيئة المذكورة والدليل على ذلك ما نشرته جريدة الاهرام الاقتصادي بتاريخ ١٥ ابريل سنة ١٩٧٨ حيث امكن لاحد اعضاء مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار ان يجمع بين منصبه بالهيئة وعضوية مجالس ادارة اربع شركات استثمارية هي: بنك مصر ايران ـ شركة مصر للتنمية والسياحة ـ البنك المصري الاميركي ـ واخيرا عضو منتدب لشركة استثمار ابوظبي.

وبالاضافة الى هذه الاخطاء فان السياسات الاقتصادية التي كانت سائدة في مصر كان لها اثر سلبي على الاستثمارات العربية والاجنبية مما ساعد على فشل عمليات التجارة والاستثمار ومنها:

١ ـ السياسات السعرية: حرصت الحكومة على دعم السلع الاساسية وبعض مستلزمات الانتاج مثل البترول وكذلك تحديد اسعار صرف العملات الاجنبية عند مستويات تقل عن مستواها الحقيقي الى اختلاف هيكل الائتمان والتمسك بسياسة سعرية جامدة لا تعكس قوى السوق مما ادى الى غموض الرؤية المستقبلية عند اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لاي مشروع كما ادى اختلال السياسة السعرية الى وجود تباين واضح بين معدل العائد المالي لانتاج السلع والخدمات. الامر الذي يعني سوء تخصيص الاستثمار واهدار الموارد وانخفاض العائد المالي الخاص للمنتج الصناعي عن سعر الفائدة على الادخار بالبنوك الى الاستثمار في قطاعي الخدمات والمضاربة العقارية على حساب الاستثمار في قطاع الصناعة والمشروعات طويلة الاجل او ذات التكلفة الرأسمالية القصيرة.

٢ ـ السياسة النقدية: بتحليل الفترة التي تم تطبيق الانفتاح الاقتصادي من ٨٢/١٩٧٤ نلاحظ تميزها بالتوسع النقدي حيث بلغ متوسط النمو السنوي للنقود ٢٤٪ والسيولة ٣٦٪ بسبب نمو ائتمان البنك المركزي للحكومة بما يزيد عن ٣٩٪ سنويا على حساب نمو ائتمان البنك المركزي الممنوح للبنوك التجارية. الامر الذي ساعد على نمو السيولة المحلية وقد حاولت السياسات النقدية في الخطة الخمسية والحالية وضع بعض الضوابط على التوسع الائتماني بالاضافة الى بعض التعديلات في اسعار الفائدة المدينة مما ادى الى تعطل جانب الموارد لدى البنوك التجارية في شكل فائض سيولة دون وجود فرصة لتوظيفها التوظف الاقتصادي السليم الامر الذي ادى الى زيادة التضخم وتدهور سعر الصرف حيث زاد الطلب على العملة الاجنبية نتيجة زيادة الطلب الاستهلاكي دون ان يقابل ذلك زيادة الانتاج المحلي لمواجهة هذا الطلب المتزايد مما يؤدي الى تزايد الاتجاه للاستيراد كما ادت سياسة الرفع التدريجي لاسعار فائدة الجنيه المصري منذ عام ١٩٧٦ كمحاولة لجذب المدخرات الى وصول سعر الفائدة على الودائع الى ١٣٪ عام ١٩٨٢.

الا ان هذا المعدل يعكس سعر فائدة حقيقيا سالبا مما يغري بالمضاربات والادخار بالعملات الاجنبية على حساب الادخار بالجنيه المصري واخيرا تجدر الاشارة الى ان الانفتاح لم يؤد الى تضاؤل النشاط الحكومي وانخفاض الائتمان المصرفي وذلك بالمقارنة بفترة التحول الاشتراكي.

٣ ـ سياسات سعر الصرف: بدأت سلسلة الانخفاض في قيمة الجنيه المصري منذ سنة ١٩٧٤ وحتى الآن. وكانت اهم ملامح سياسة سعر الصرف تطوير السوق الموازية للنقد ومحاولة توحيد اسعار الصرف عام ١٩٧٤ ووجود ثلاثة اسعار للصرف حتى نهاية ١٩٨٤. وخلال هذه الفترة لوحظ ان اسعار السوق تزيد عن السعر التشجيعي وكلما اقترب سعر الصرف السائد بالبنك من سعر السوق ارتفع سعر الدولار في السوق السوداء لجذب العملات الاجنبية بعيدا عن البنوك، ويظهر ذلك من زيادة نسبة العلاوة الى سعر صرف البنك في السنوات الاخيرة حتى وصلت الى ٣٩,١٪ في سبتمبر ١٩٨٣، وقد ساعد على ارتباك اسعار الصرف الثغرات التي كانت في قانون النقد الاجنبي الصادر عام ١٩٧٦ والذي سمح بحيازة العملات الاجنبية للافراد مع تحريم التعامل بها للافراد او الهيئات غير المرخص للتعامل بها كذلك اسهم التضخم الناشىء عن عجز الموازنة العامة للدولة في انخفاض سعر صرف الجنيه المصري مع مجموعة من العوامل الاخرى التي ساعدت على زيادة الطلب على الدولار مثل نظام بيع المنتجات المحلية بالدولار وانشاء منطقة حرة ببورسعيد ثم نظام الدعم وما يترتب عليه من زيادة الاستهلاك وزيادة الطلب على الواردات.

وكان من اثار سياسة الصرف ان ساعدت على تعميق الفجوة بين الصادرات والواردات حيث كان معروفا ان الجنيه المصري مقوم باعلى من قيمته الحقيقية بالرغم من تطبيق اسعار الصرف التشجيعية الامر الذي ادى الى عدم تشجيع التصدير مع زيادة الاستيراد مع انخفاض الحافز على تصدير السلع المصنعة وقد دعم ذلك مجموعة من المشاكل التي صادفها تصدير هذه السلع.

ومن الاثار السلبية لسياسة سعر الصرف على التجارة الخارجية صدور قرارات يناير ١٩٨٥ والتي تقضي بقيام البنوك المعتمدة سواء من القطاع العام او الخاص بالتعامل بالنقد الاجنبي محليا على ان تستخدم الحصيلة في تمويل احتياجات القطاع الخاص، كذلك يسمح للبنوك بشراء النقد الاجنبي من الخارج بحيث توضع تلك الحصيلة تحت تصرف البنك المركزي الذي يعيد توزيعها وفقا لاهداف السياسة الاقتصادية ويتم ذلك البيع والشراء وفقا لاسعار مرنة قابلة للتغيير يوميا وعلى المستورد ان يتقدم بطلبات الاستيراد للجان الترشيد للموافقة عليها قبل فتح الاعتماد ومن الامور الغريبة صدور تصريحات من وزير الاقتصاد يعلن فيها ان هناك ثلاثة مخاوف من تطبيق القرار وهي:

ـ احتمال ظهور صف انتظار (طابور) وان يطول انتظار القطاع الخاص للحصول على النقد اللازم لتمويل الاستيراد.

ـ احتمال عدم وضوح الفواصل بين الوفاء بالتزامات القطاع العام والتزامات القطاع الخاص.

ـ الخوف من احتمال ظهور سعر اخر للدولار داخل السوق السوداء خلاف السعر الذي تحدده لجنة البنك المركزي.

وقد اثارت هذه القرارات جوا من المخاوف في قطاع الاعمال ومن اهمها:

١ ـ لم تعكس الاسعار للنقد الاجنبي العرض والطلب.

٢ ـ لم تجد البنوك النقد الاجنبي الكافي لتمويل الاعتمادات فاضطرت الى ان تطلب من العميل ان يمولها بالعملة الصعبة ومن هنا تتم تغذية الطلب على العملة الاجنبية من السوق السوداء.

٣ ـ انخفاض حجم تحويلات المصريين من الخارج لتخوفهم من القرارات الجديدة وان كانت النسب التي حولت بالفعل منخفضة عما يجب ان يحول الا ان هذه القرارات ساهمت في زيادة تخوف المصريين بالخارج من تحويل مدخراتهم.

٤ ـ واجه كل من المستوردين والمصدرين تعنت لجان الترشيد مما انعكس بصورة حادة على امكانياتهم الانتاجية ومدى تنافسية السعر الذي يتم على اساسه الانتاج مما يؤثر على قضية التصدير وازدياد المشكلة حدة بالنسبة لمكونات المواد الاولية المستوردة التي تدخل ضمن الصناعة.

نشاط الشركات متعددة الجنسية في ظل قانون الاستثمار المصري

اباح قانون تشجيع الاستثمار رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٤ للشركات متعددة الجنسية العمل في مجال التصنيع والتعدين والطاقة والسياحة والنقل واستصلاح الاراضي البور وتنمية الانتاج الحيواني والثروة المائية ومشروعات الاسكان وشركات توظيف الاموال وبنوك الاستثمار وبنوك الاعمال وشركات اعادة التامين التي يقتصر نشاطها على العمليات التي تتم بالعملات الاجنبية.

ويتطلب لمزاولة الشركات متعددة الجنسيات العمل في هذه المجالات الحصول على الموافقة المسبقة من الهيئة العامة للاستثمار باعتبارها الجهة التي يتعين عليها ربط المشروعات الاستثمارية العربية والاجنبية بتحقيق اهداف التنمية وتاخذ المادة الرابعة من القانون سالف الذكر بمبدأ المشروعات المشتركة وتنص المادة على انه يتم توظيف المال المستثمر في مصر في صورة مشاركة مع رأس المال المصري سواء العام او الخاص الا ان النص لم يحدد حصة رأس المال المصري فالهيئة العامة للاستثمار تقوم بتحديد ذلك حسب كل حالة على حدة بعد مناقشات ومفاوضات بينها وبين المستثمر الاجنبي ويستثنى من البنوك التي تزاول نشاطها بالعملة المحلية حيث نصت المادة السادسة من ذلك القانون بالا يقل رأس المال الوطني عن ٥١٪ وقد استثنت المادة الرابعة رأس المال العربي بالسماح له بمزاولة الاستثمار في مجال الاسكان منفردا كما استثنت المادة نفسها رأس المال العربي والاجنبي العمل بشكل منفرد دون مشاركة الجانب الوطني (الخاص او العام) اذا كانت في مجالات بنوك الاستثمار والبنوك التي يقتصر نشاطها على العمليات التي تتم بالعملات الحرة ومتى كانت هذه البنوك فروعا لمؤسسات مركزها الرئيسي في الخارج اما الاستثناء الاخير للمادة الرابعة من القانون سالف الذكر يتمثل في جواز رأس المال العربي والاجنبي في المجالات السابق ذكرها دون مناقشتها بشرط الحصول على الموافقة المسبقة من الهيئة العامة للاستثمار باغلبية ثلثي اعضاء مجلس ادارة الهيئة الامر الذي يفتح المجال امام رأس المال الاجنبي على قطاعات حيوية مهمة من الاقتصاد القومي.

ولم يتعرض قانون الاستثمار (٤٣) لسنة ٧٤ لموضوع نقل التكنولوجيا من جانب الشركات متعددة الجنسيات الامر الذي حرم الاقتصاد القومي الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة التي كانت تهدف الحصول عليها عند اصدار قانون تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي.

كما لم يتعرض القانون نفسه الى ما يجبر الشركات متعددة الجنسيات على زيادة رأس المال المحلي بعد مرحلة معينة من نشاط وذلك على عكس ما حدث في تجارب الدول التي سبقت مصر في هذا المجال والتي اشترطت الاستفادة من التكنولوجيا خلال عدد من السنين مثل سنغافورة.

كما لم يتعرض قانون الاستثمار الى ما يفيد متابعة اداء الشركات متعددة الجنسيات والتقييم المستمر لنتيجة نشاطها.

● د. سمير سعود

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٤٥
الريال القطري	٧٩,٨٠
الريال العماني	٧٧٤,٩٠
الدينار البحريني	٧٧٠,٧٥
درهم الامارات	٧٩,١٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٠,٥٠
الريال اليمني	٢٤,٦٦٠
الدينار اليمني	٦٣٠
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣٦,٤٠
الدينار العراقي	٧٤
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٠
الدرهم المغربي	٣٤,٣٠
الدولار الاميركي	٢٩٠,٤٥
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٥٢٨
الجنيه القبرصي	٦٣٤
المارك الالماني	١٧٧,٩٠
الفرنك السويسري	٢٠٩,٣٠
الدولار الاسترالي	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥٣,١٠
الفرنك البلجيكي	٨٧,٣٠
الليرة الايطالية	٢٤٤,٣٠
الليرة التركية	١١٢
الجلدر الهولندي	١٥٧,٤٠
الشلن النمساوي	٢٥,٢٧٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٩٠٥
الروبية الهندية	١٦,٦٢٠
الروبية الباكستانية	١٣,٣٦٠
الروبية السيلانية	٧,٢٥٠
دولار سنغافورة	١٦٠,٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤٠
التكا البنغلادشي	٩,٦٨٠
الين الياباني	١,٩٥٩
البيسو الفلبيني	١٢,٦٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣٩٧
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٨٢
سعر كيلو الفضة	٦٢
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٤٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٩٧
سعر الاونصة	١١١
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٨٩,٩٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٤٥
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٦٥٠

● المزيني (١٩٩٠/٧/٢١)

الدينار العراقي

في ما يلي سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدينار الكويتي بالفلس.

بيع	شراء
٧٤	٧٣

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٧/١٩	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٢٢٠ق
بنك الاهرام ص١	-
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	[illegible]
بنك المهندس	٤٩٠
بنك العمال المصري	٤٦٥
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٣٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر اليونان	[illegible]
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩

دورة العاب النوايا الحسنة (٣):
نيستي يجدد مفاجآته ضد بيوندي بالسباحة

سياتل - الولايات المتحدة - ا ف ب - جدد السباح السورينامي انتوني نيستي فوزه على نظيره الاميركي مات بيوندي فتصدر سباق ١٠٠ م فراشة في دورة العاب النوايا الحسنة الثانية في سياتل مسجلا ٥٣,٤٢ ث وحل بيوندي ثانيا مسجلا ٥٣,٨٢ ث.

وكان نيستي حقق المفاجاة الكبرى في دورة سيئول الاولمبية عندما احرز الميدالية الذهبية للسباق ذاته بفارق واحد في المائة من الثانية امام منافسه الاميركي الشهير.

وانهى نيستي الـ ٥٠ م الاولى وهو في المركز الرابع ومتأخرا عن بيوندي بفارق ٤٨ في المائة من الثانية لكنه عوض الفارق واضاف اليه ٤٠ في المائة، وبذلك اكد نيستي الذي لم يخسر منذ دورة سيئول والذي سجل افضل وقت للسباق العام ١٩٨٩ (٥٣,٦٧ ث) انه المرشح الابرز للفوز ببطولة العالم التي ستقام في بيرث باستراليا خلال يناير المقبل.

وفي السباقات الستة التي اقيمت مساء الاحد في اليوم الثالث من مسابقة السباحة في الدورة سجلت افضل خمسة ارقام عالمية للسنة الحالية، واضافة الى ١٠٠ م فراشة حققت الاميركية بيتسي ميتشل ١,٠١,٤٦ دقيقة في ١٠٠م ظهرا والاميركية جانيت ايفانز ٤,٠٥,٨٤ ق في ٤٠٠ م حرة وسجل البولندي ارتور فويدات ١,٤٨,١٩ دقيقة في ٢٠٠م حرة بينما تساوى الاميركي ديفيد وارتون والالماني الشرقي باتريك كول في تسجيل ٤,١٧,٧٤ ق في سباق ٤٠٠ م سباحة متنوعة، وكان سباقا رائعا.

وفيما يلي النتائج الكاملة لجميع الالعاب التي اقيمت مساء الاحد بالدورة التي تعتبر دورة اولمبية مصغرة لافضل العناصر العالمية في ٢١ لعبة.

كرة اليد للرجال

في المجموعة الاولى فازت يوغسلافيا على ايسلندا ١٧/١٨ واسبانيا على كوريا الجنوبية ٢٣/٢٨، وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة ١٦/٣٣ وتعادلت تشيكوسلوفاكيا واليابان ٢٥/٢٥.

الكرة الطائرة للسيدات

في المجموعة الاولى فازت بيرو على اليابان ٦/١٥ و٨/١٥ و١٢/١٥ والصين على كوبا ٣/١٥ و٨/١٥ و٩/١٥، وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفيتي على البرازيل ٨/١٥ و١٥/١٠ و٩/١٥، و١١/١٥ وكندا على الولايات المتحدة ١٥/٨ و٩/١٥ و١٣/١٥ و١٥/٩ و١٢/١٥.

الجمباز للرجال

احرز السوفيت المركز الاول على خمسة اجهزة واحرزت الصين المركز الاول على جهاز واحد.

الحركات الارضية (١) السوفيتي فاليري ليوكين ٩,٩٠ نقاط (٢) السوفيتي فيتالي شربيو والصيني شياو شوانغ لي ٩,٨٢ نقاط.

حصان الحلق: (١) السوفيتي فالنتين موغيلني ٩,٩٧ نقاط (٢) السوفيتي فاليري بيليتكي ٩,٩٥ نقاط (٣) الاميركي كريس ووكر ٩,٩٠ نقاط.

الحلق: (١) السوفيتي فاليري بيليتكي ٩,٩٢ نقاط (٢) السوفيتي فاليري ليوكين ٩,٩٠ نقاط (٣) الاميركي كريس ووكر ٩,٧٥ نقاط.

حصان القفز: (١) السوفيتي فيتالي شربيو ٩,٩٢ نقاط (٢) الالماني الشرقي سيلفيو كرول ٩,٧٧ نقاط (٣) السوفيتي فاليري بيليتكي ٩,٧٦ نقاط.

المتوازيان: (١) الصيني لين ياو غوو ٩,٨٧ نقاط والسوفيتي فاليري بيليتكي ٩,٨٧ نقاط (٣) الاميركي لانس رينغنالد ٩,٨٠ نقاط.

العقلة: (١) السوفيتي فيتالي شربيو والاميركي لانس رينغنالد ٩,٩٠ نقاط (٣) الهنغاري تشابا فايكوش ٩,٨٢ نقاط.

التجديف

* رجال:

القارب الثماني: (١) المانيا الغربية ٥,٤٤,١٦ ق (٢) الولايات المتحدة ٥,٤٥,٣٤ ق (٣) الاتحاد السوفيتي ٥,٤٦,٩٥ ق.

الرباعي بمجذافين: (١) الاتحاد السوفيتي ٦,٠١,١٦ ق (٢) ايطاليا ٦,٠٤,٩٧ ق (٣) هولندا ٦,٠٥,٤٧.

الفردي (وزن خفيف): (١) الهولندي فرانز غويل ٧,١٠,٨٣ ق (٢) السوفيتي رومان لوتوشكين ٧,١١,٣٤ ق (٣) الايطالي ماسيمو لاتا ٧,١٣,١٩ ق.

الزوجي من دون موجه (وزن خفيف): (١) الايطاليان بيللوني وستريانى ٧,٠٤,٥٧ ق (٢) الاسبانيان كليمنتي واغويري ٧,٠٤,٩٦ ق (٣) الهولنديان ريغت وايمكه ٧,٠٥,٨٢ ق.

* سيدات:

الفردي: (١) الالمانية الغربية تيتي يورداكي ٧,٤٨,١٨ ق (٢) الاميركية اليسون تاونلي ٧,٤٩,٤٠ ق (٣) السوفيتية ساريفا زاكيروفا ٧,٥١,٤٤ ق.

الرباعي من دون موجهة: (١) المانيا الشرقية ٦,٥٧,٦٢ ق (٢) المانيا الغربية ٧,٠٠,٠٥ ق (٣) رومانيا ٧,٠٣,٠٨ ق.

الزوجي من دون موجهة: (١) الالمانيتان الغربيتان هرماير واتلوف ٧,٢٨,٩٣ ق (٢) الاميركيتان سيتوين وماكسويل ٧,٣٢,٠٧ ق (٣) الصينيتان شيي رونغ ويا دونغ ٧,٣٢,٤٦ ق.

السباحة

* سيدات:

١٠٠ م ظهرا: (١) الاميركية بيتسي ميتشل ١,٠١,٤٦ ق (٢) الهنغارية كريستينا ايغرشيغي ١,٠٢,٠٢ ق (٣) الاميركية جاني واغشتاف ١,٠٢,١٦ ق.

٤٠٠ م حرة: (١) الاميركية جانيت ايفانز ٤,٠٥,٨٤ ق (٢) الاسترالية هايلي لويس ٤,١٠,٧٨ ق (٣) الالمانية الشرقية انكه موهرينغ ٤,١١,٠٥ ق.

٢٠٠ م صدرا: (١) السوفيتية ايلينا فولكوفا ٢,٢٨,٦٤ ق (٢) السوفيتية يوليا لانديك ٢,٣٠,٠١ ق (٣) الالمانية الشرقية دانييلا بريندل ٢,٣١,٠٦ ق.

تتابع ٤ × ١٠٠ م: (١) المانيا الشرقية ٣,٤٤,٢٨ ق (٢) الولايات المتحدة ٣,٤٤,٦٨ ق (٣) الاتحاد السوفيتي ٣,٥١,٨٧ ق.

* رجال:

١٠٠م فراشة: (١) السورينامي اينتوني نيستي ٥٣,٤٢ ث (٢) الاميركي مات بيوندي ٥٣,٨٢ ث (٣) الاميركي برايان الدرمان ٥٤,١٤ ث.

٤٠٠ م متنوعة: (١) الاميركي ديفيد وارتون والالماني الشرقي باتريك كويل ٤,١٧,٧٤ ق (٣) السوفيتي سيرغي مارينيوك ٤,١٨,٩٩ ق.

٢٠٠ م حرة: (١) البولندي ارتور فويدات ١,٤٨,١٩ ق (٢) الاميركي داغ غيرتسن ١,٤٨,٢٢ ق، (٣) الالماني الشرقي ستيفان تسيزنر ١,٤٨,٩٥ ق.

غاتولين يفشل بتحطيم رقم بوبكا

وفي اليوم الاول من مسابقات العاب القوى افلتت من السوفيت روديون غاتولين فرصة تسجيل رقم عالمي جديد، فقد حقق ٥,٩٢ م ثم طلب تركيز الزانة على ارتفاع ٦,٠٨ م اي بزيادة ٢ سم عن الرقم العالمي المسجل باسم مواطنه سيرغي بوبكا «المصاب» ففشل، وجاءت النتائج كالاتي:

* رجال:

٨٠٠ م: (١) الاميركي جورج كيرش ١,٤٥,١٠ ق (٢) الاميركي مارك ايفريت ١,٤٥,٨٠ ق (٣) البرازيلي خوزيه لويس باربوزا ١,٤٥,٨١ ق.

٥ الاف م: (١) الكندي بول وليامز ١٣,٣٣,٥٢ ق (٢) الاثيوبي اديس ابيبي ١٣,٣٥,٦٧ ق (٣) السوفيتي ميخائيل دوسكو ١٣,٣٦,٤٤ ق.

٢٠ كلم مشيا: (١) المكسيكي ارنستو كانتو ١,٢٣,١٣,١٢ س (٢) السوفيتي ميخائيل شتشنيكوف ١,٢٣,٢٢,٣٤ س (٣) الالماني الشرقي بيرند غوميت ١,٢٣,٢٩,٣٤ س.

٤٠٠ م حواجز: (١) الجامايكي ونتروب غراهام ٤٨,٧٨ ث الاميركي ديف باتريك ٤٩,٠٠ ث (٣) الاميركي كيفن يونغ ٤٩,١٧ث.

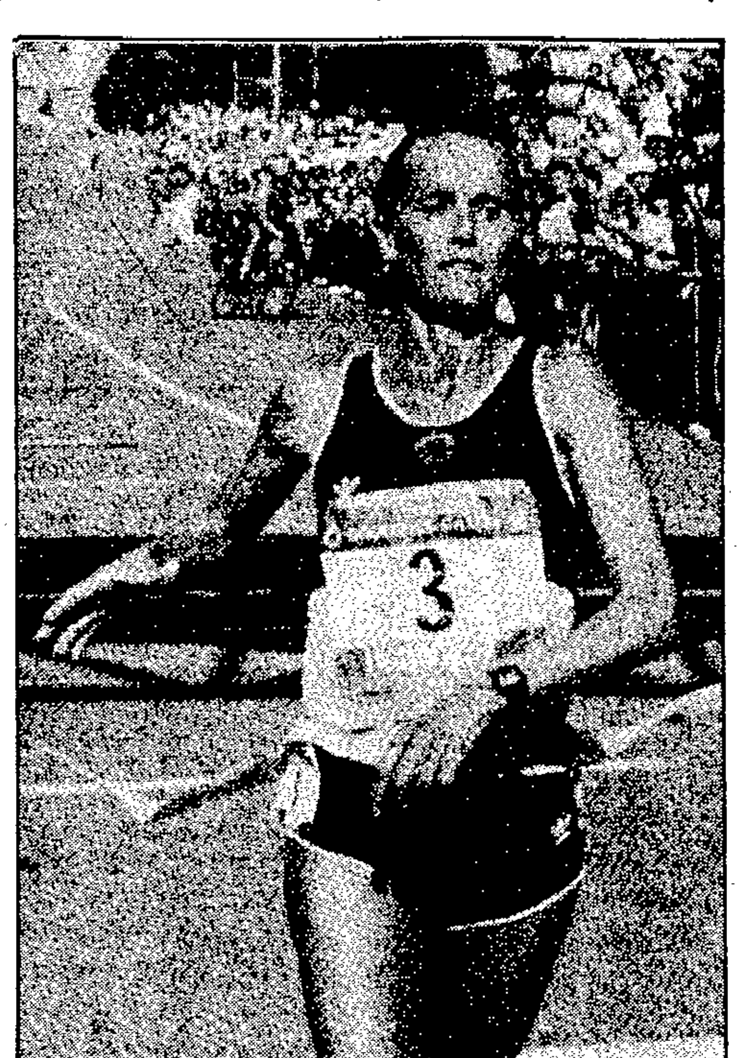
الزانة: (١) السوفيتي روديون غاتولين ٥,٩٢ م (٢) السوفيتي غريغوري ييغوروف ٥,٨٧ م (٣) الاميركي تيم برايت ٥,٧٧م (بفارق المحاولات).

* سيدات: الماراثون: (١) السوفيتية زويا ايفانوفا ١,٣٤,٣٧,٥٠ س (٢) السوفيتية ايرينا بوغاتشيفا ١,٣٦,٢٤,٧٠ س (٣) السوفيتية راميليا باراغولوفا ١,٣٧,٤٠,٧٠ س.

١٠٠م: (١) الاميركية كارليت غيدري ١١,٠٤ ث (٢) الاميركية شيلا ايكولز ١١,٠٥ ث (٣) الاميركية ميشيل فين ١١,٠٥ ث.

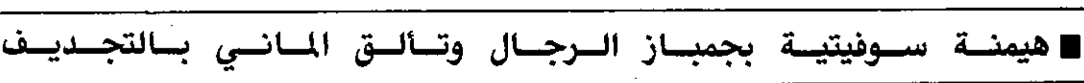
٤٠٠ م: (١) الكوبية آنا كويرو ٥٠,٣٤ ث (٢) السوفيتية ليودميلا دزيغالوفا ٥١,٣٨ ث (٣) الاميركية روشيل ستيفنز ٥١,٥٤ ث.

القرص: (١) الالمانية الشرقية ايلكه فليلودا ٦٨,٠٨ م (٢) السوفيتية ايرينا ياتشينكو ٦٧,٠٤ م (٣) السوفيتية اولغا بوروفا ٦٥,٤٦ م.



● السوفيتية زويا ايفانوفا تصل خط النهاية لسباق ماراثون السيدات

● السوفيتي موغيلني على حصان الحلق



■ هيمنة سوفيتية بجمباز الرجال وتألق الماني بالتجديف



● الالماني الشرقي كول خلال سباق ٤٠٠م متنوعة (رويتر)

دون أن يتصدر أية مرحلة
ليموند الاميركي يحرز سباق فرنسا للدراجات لثالث مرة

باريس ا.ف.ب - توج الاميركي غريغ ليموند (٢٩ عاما) بطلا لدورة فرنسا الدولية «توردو فرانس» الـ ٧٧ للدراجات في نهاية مرحلتها الحادية والعشرين (الاخيرة) التي اقيمت مساء الاحد بين بروتني سور اورج وجادة الشانزيليزيه في باريس لمسافة ١٨٢,٥ كيلومترا.

وكان البلجيكي يوهان موزوف قد فاز بالمرحلة الاخيرة قاطعا المسافة في ٤,٥٣,٥٢ ساعات وسجل ليموند الوقت ذاته مع انه حل في المركز الحادي والاربعين.

وتعتبر هذه هي المرة الثالثة التي يحرز فيها ليموند البطولة بعد ١٩٨٦ و١٩٨٩، وكان قد حل ثالثا عام ١٩٨٤ وثانيا عام ١٩٨٥.

وحل في المركز الثاني في الترتيب العام الايطالي كلاوديو كشيابوتشي بفارق دقيقتين و١٦ ثانية وثالثا الهولندي اريك بروكينك بفارق دقيقتين و٢٩ ثانية.

ثابت الجأش

وامتاز ليموند خلال الدورة التي بلغت مسافتها الاجمالية ٣٣٦٥ كلم بثباته، وهكذا فانه احرز بطولتها من دون ان يحرز المركز الاول في اي من مراحلها، ويعتبر ليموند خامس متسابق يحرز بطولة الدورة على هذا النحو بعد البلجيكي لامبو ١٩٢٢ والفرنسي فالكوفياك ١٩٥٦ والايطالي ننشيني ١٩٦٠ والفرنسي ايمار ١٩٦٦.

وحتى اليوم احرز بطولة الدورة ثلاث مرات كل من البلجيكي فيليب تيس (١٩١٣ و١٩١٤ و١٩٢٠) والفرنسي لويزون بوبيه (٥٣ و٥٤ و١٩٥٥) وليموند، لكن الرقم القياسي للفوز يبلغ خمس مرات وهو مسجل باسم الفرنسي جاك انكتيل (٥٧ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤) والبلجيكي ادي ميركس (٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٤) والفرنسي بيرنار هينو (٧٨ و٧٩ و٨٢ و٨٥).

الترتيب النهائي

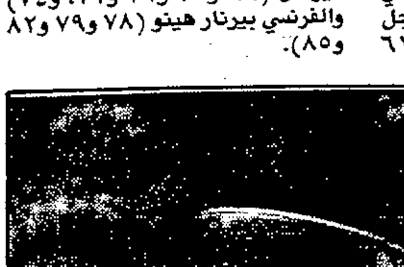
وللمرة الاولى منذ عام ١٩٢٥ خلت اللائحة النهائية من اي متسابق فرنسي بين العشرة الاوائل، وفيما يلي الترتيب النهائي:

١ - الاميركي غريغ ليموند ٩٠,٤٣,٢٠ ساعة، ٢ - الايطالي كلاوديو تشيابوتشي بفارق ٢,١٦ق، ٣ - الهولندي اريك بروكينك بفارق ٢,٢٩ق، ٤ - الاسباني بيدرو ديلغادو بفارق ٥,٠١ ق، ٥ - الاسباني مارينو ليخاريتا بفارق ٥,٠٥ق، ٦ - الاسباني ادواردو كوزاز بفارق ٩,١٤، ٧ - الايطالي جياني بونيو بفارق ٩,٣٩ق، ٨ - المكسيكي راوول الكالا بفارق ١١,١٤ ق، ٩ - البلجيكي كلود كريكيليون بفارق ١٢,٠٤ق، ١٠ - الاسباني ميغيل اندورين بفارق ١٢,٤٧ق.

وقد اعلن ليموند في وقت لاحق انه سيحترم التقاليد وسيتخلى عن مكافاته لمصلحة زملائه في فريق «زيل» واضاف الدراج الاميركي انه سيمنح زملاءه مكافاة اضافية من دون ان يحدد قيمتها.

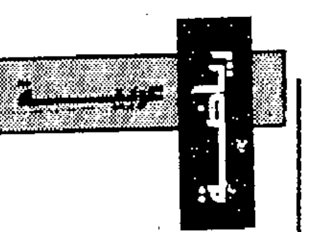
وتبلغ قيمة جائزة ليموند مليوني فرنك فرنسي (نحو ٣٦٠ الف دولار)، وقال ليموند «انني لا اشارك من اجل المال وحده وقد كسبت منه الكثير في السنوات الماضية».

ويذكر ان عقد ليموند مع احدى الشركات التجارية خلال عام ١٩٩٠ يؤمن له مليون و٨٠٠ الف دولار.





● ليموند مرفوعا على اكتاف زملائه الذين يشاركونه الامساك بالكاس (رويتر)



عربية

خسارة الكويت امام قطر بكرة اليد

الدمام - ق.ن.أ - فاز منتخب قطر للناشئين لكرة اليد على منتخب الكويت بنتيجة ١٦/١٧ في المباراة التي اقيمت بينهما بالصالة الدولية بالدمام في نطاق مباريات البطولة الخامسة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للناشئين لكرة اليد.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح المنتخب القطري بنتيجة ٧/٩.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت بين منتخبي الامارات والبحرين تمكن المنتخب الاماراتي من الفوز بنتيجة ١٥/١٧.

وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بين المنتخبين بنتيجة ٧-٧.

□■□

بدء العمل بالمرحلة الاولى لمدينة مبارك

القاهرة - واع - يبدأ العمل في مدينة الاسكندرية يوم الخميس المقبل بالمرحلة الاولى من مشروع مدينة مبارك الرياضية وبكلفة تقدر بخمسة ملايين جنيه.

وتضم المدينة الرياضية التي سيتم انشاؤها على مساحة قدرها (١٣٠) فدانا عددا من الملاعب الرياضية واستادا رياضيا يتسع لحوالي مائة الف شخص وست قاعات مغلقة وقرية اولمبية وفندقا للرياضيين الزائرين والمشاركين في الدورات والبطولات الرياضية المحلية والعربية.

□■□

لبنان يشارك بالدورة العربية للالعاب الرياضية

بيروت - كونا - يشارك لبنان في الدورة الرياضية العربية السابعة التي تقام في العاصمة السورية.

وذكرت مصادر رياضية امس ان وزارة التربية الوطنية هنا اكدت على مشاركة لبنان في هذه الدورة.

وكان لبنان نظم العاب الدورة الثانية في عام ١٩٥٧.

وتقام الدورة العربية المذكورة في الفترة بين ١٦ و٣٠ من شهر نوفمبر المقبل.

من جهة ثانية يغادر رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري الى بكين اليوم (الثلاثاء) للبحث مع المسؤولين الصينيين في موضوع اشتراك لبنان في دورة الالعاب الاسيوية التي تنظمها الصين في نهاية شهر سبتمبر المقبل.

□■□

السودان بالدور الثاني لتصفيات كأس العالم

الخرطوم - واع -.. فاز منتخب السودان لكرة القدم على نظيره الاوغندي ليلة امس الاول بهدف واحد لصالح السودان.

وقد جرت المباراة ضمن تصفيات كأس العالم للناشئين، وبهذه النتيجة يصعد منتخب الناشئين السوداني للمرحلة المقبلة ويلاقي الفائز من زامبيا وزيمبابوي، وذلك بعد ان كسب اللقاء الاول الذي جرى في كمبالا.

□■□

الاتحاد العربي للمبارزة يجتمع في القاهرة

بغداد - أش أ - يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي للمبارزة اجتماعه السنوي الثاني في القاهرة على هامش البطولة العربية الحادية عشرة للمتقدمين التي ستقام في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ سبتمبر المقبل.

صرح بذلك عماد الملا حويش أمين سر الاتحاد العربي وقال ان جدول اعمال المجلس سيتضمن مناقشة تقرير الامانة العامة والتقرير الحسابي لعام ١٩٩٠ بالاضافة الى تحديد مواعيد واماكن اقامة البطولة العربية الرابعة للناشئين لعام ١٩٩١ والبطولة العربية الثانية عشرة للمتقدمين لعام ١٩٩١ والدورة التحكيمية والتدريبية الدولية لعام ١٩٩١.

واضاف انه سيتم كذلك التصديق على مناهج الاتحاد المقترح لعام ١٩٩١ وتحديد سبل تنفيذ المناهج وتمويل نشاطات الاتحاد.

□■□

بحث التواصل الاهلي بمجلس التعاون الخليجي

الرياض - كونا - بدأ صباح امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض الاجتماع السادس للجنة الرياضية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعها عددا من المواضيع ومن بينها متابعة التوصيات والقرارات فيما يتعلق بالطب الرياضي والالعاب الشعبية والرياضية البحرية والرياضة للجميع مع التاكيد على تنويع برامج الرياضة للجميع ووضع الحوافز المشجعة على الاشتراك فيها اضافة الى مجال التدريب.

كما ستناقش اللجنة مقترحات لتطوير خطة العمل المشترك الذي من اهم اهدافه تحقيق التواصل الاهلي وتعميق المواطنة.

ويضم مجلس التعاون لدول الخليج العربي الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين.

ميداليات النوايا الحسنة

فيما يلي موقف الميداليات عقب مسابقات اليوم الثالث لدورة العاب النوايا الحسنة:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	١٧	٢٠	١٢	٤٩
الاتحاد السوفيتي	١٦	١٦	١٤	٤٦
المانيا الشرقية	٨	٤	١١	٢٣
المانيا الغربية	٣	٢	٣	٨
هولندا	١	١	٤	٦
الصين	١	٢	٢	٥
ايطاليا	١	٢	١	٤
اسبانيا	١	٢	-	٣
هنغاريا	١	١	١	٣
كندا	١	-	١	٢
استراليا	-	١	١	٢
رومانيا	-	١	١	٢
كوبا	١	-	-	١
تشيكوسلوفاكيا	١	-	-	١
الدانمرك	١	-	-	١
جامايكا	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
بولندا	١	-	-	١
سورينام	١	-	-	١
اثيوبيا	-	١	-	١
البرازيل	-	-	١	١
بريطانيا	-	-	١	١

مصر تشارك بكأس اميركا للسباحة التوقيعية

القاهرة - أش.أ - تغادر القاهرة في الثامن والعشرين من شهر يوليو الحالي بعثة الفريق القومي للسباحة التوقيعية متوجهة الى مدينة لوس انجلوس الاميركية للمشاركة في بطولة كاس الولايات المتحدة للسباحة التوقيعية التي ستقام هناك خلال الفترة من الاول وحتى الخامس من شهر اغسطس المقبل.

وتضم البعثة كلا من صوفي ثروت عضو مجلس ادارة اتحاد السباحة القصيرة رئيسا والدكتورة فيني اسعد ادارية وايمان عرام مدربة ..

وعشر لاعبات هن اماني فاروق وغادة كمال وانجي فاضل ودينا عبدالباقي ودينا سليمان ومروة مختار وميرال فتحي وفيوليت موريس وهبة صلاح وترمين فاضل.

ويشترك الفريق في بطولة الفرق والفردي والزوجي والرباعي.

اميركا تتصدر سلة السيدات والسوفيتيات خامسا

كوالالمبور - أ.ف.ب - احتفظت الولايات المتحدة ببطولة العالم في كرة السلة للسيدات بعد فوزها على يوغسلافيا ٧٨/٨٨ في المباراة النهائية مساء الاحد في عاصمة ماليزيا (كوالالمبور) وكانت نتيجة الشوط الاول ٣١/٤١، وسبق للولايات المتحدة ان هزمت يوغسلافيا ايضا في نهائي دورة سيئول الاولمبية ١٩٨٨.

وحتى اليوم احرزت الاميركيات اللقب العالمي خمس مرات بينما احرزت السوفيتيات اللقب ست مرات.

اما النتائج النهائية للمراكز الاخرى فجاءت كالاتي:

على المركز الثالث فازت كوبا على تشيكوسلوفاكيا ٦١/٨٣، وعلى المركز الخامس فاز الاتحاد السوفيتي على استراليا ٧٣/٩٧، وعلى المركز السابع فازت كندا على بلغاريا ٥٦/٧٥، وعلى المركز التاسع فازت الصين على البرازيل ٩٠/٩٥، وعلى المركز الحادي عشر فازت كوريا الجنوبية على اليابان ٩٤/١٠٠، وعلى المركز الثالث عشر فازت ايطاليا على السنغال ٥٧/٧٦، وعلى المركز الخامس عشر فازت زائير على ماليزيا ٤٦/٨٨.

٤ مباريات اليوم بنهائيات اوروبا للشباب

بودابست - أ.ف.ب - تبدأ اليوم في المجر المرحلة ربع النهائية من بطولة امم اوروبا في كرة القدم للشباب للاعبين تحت ١٨ سنة.

وفي اهم لقاءات المرحلة ربع النهائية يلعب الاتحاد السوفيتي (حامل اللقب) ضد السويد.

وفي ما يلي البرنامج:

* ربع النهائي في ٢٤ يوليو: ١ - الاتحاد السوفيتي ضد السويد في ديبريسن، ٢ - بلجيكا ضد انكلترا في نيريغيازا، ٣ - اسبانيا ضد جمهورية ايرلندا في جيولا، ٤ - البرتغال ضد المجر في بكتشابا.

قبل النهائي في ٢٦ يوليو: الفائز في (١) ضد الفائز في (٢)، والفائز في (٣) ضد الفائز في (٤).

مباراة المركز الثالث والمباراة النهائية في ٢٩ يوليو في بكتشابا.

ايفانيسيفيتش يؤكد رفعة مستواه

شتوتغارت - المانيا الغربية - أ.ف.ب - احرز اليوغسلافي غوران ايفانسيفيتش بطولة كاس مرسيدس للتنس بعد فوزه على الارجنتيني غيليرمو بيريس رولدان ٦/٧ و٦/١ و٦/٤ و٧/٦ في المباراة النهائية مساء الاحد في ثلاث ساعات ودقيقة واحدة.

وتؤكد النتيجة التي حققها البطل اليوغسلافي الاعسر والمصنف عاشرا في شتوتغارت على حساب رولدان المصنف تاسعا تؤكد رفعة مستواه وهو الذي تمكن خلال العام الحالي من الفوز على الالماني الغربي بوريس بيكر في بطولة رولان غاروس قبل ان يخسر امامه بصعوبة في قبل نهائي بطولة ويمبلدون.

وافضل ما حققه ايفانيسيفيتش حتى اليوم كان وصوله الى نهائي دورة فلورنسا ٨٩ ودورة اوماغ ٩٠. اما نقطة القوة الاولى لديه فتركزت في ضربات ارساله القوية حيث سدد ١٧ ارسالا ناجحا «ايس» في مباراته ضد رولدان، ونال ايفانيسيفيتش ١٣٥ الف دولار ورولدان ٧٢٦٠٠ دولار.

ومن ناحية ثانية احرز الجنوب افريقيين بيتر الدريش وداني فيسر بطولة فئة الزوجي بعد فوزهما على السويديين بير هنريكسون ونيكلاس اوتفرين ٦/٣ و٦/٤.

فوز الولايات المتحدة ببطولة القارة للسلة

مونتفيديو - أ.ف.ب - احرزت الولايات المتحدة بطولة القارة الاميركية في كرة السلة للشباب بعد فوزها على الارجنتين ١٠٥/٧٣ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الاحد في مونتفيديو.

وحلت البرازيل ثالثة بعد فوزها على الاوروغواي ٦٩/٦١. وجاءت بورتوريكو خامسة بعد فوزها على كوبا ٩١/٧٤.

اما المراكز من ٧ الى ١٠ فكانت من نصيب بنما وفنزويلا وكندا وكوستاريكا.

وستشارك منتخبات الولايات المتحدة والارجنتين والبرازيل والاوروغواي وكذلك كندا في بطولة العالم للشباب التي ستقام العام المقبل في مدينة المنتون الكندية.

بطولة آسن الدولية للمعاقين :
عدنان الخليفي يحرز ذهبية الرمح برقم عالمي

هولندا ـ من منصور كاظم ـ موفد جمعية الصحافيين الكويتية:

قبل يومين فقط من ختام البطولة لا تزال الكويت تفرض نفسها على ساحة المنافسة الرياضية الدولية المتمثلة في مشاركة منتخب المعاقين في بطولة أسن العالمية للمعاقين التي تستضيفها هولندا خلال الفترة من ١٤ الى ٢٥ من الشهر الجاري وبمشاركة ٤٨ دولة من مختلف انحاء العالم حيث نجحت الكويت بفضل شبابها والبطولة تكاد ان تختتم برفع رصيدها من حصاد الذهب حيث تمكنت من احراز الميدالية الذهبية السابعة لها ليرتفع رصيدها من مجموع الميداليات العامة الى ١٣ ميدالية وبواقع ٧ ميداليات ذهبية و٣ ميداليات فضية و٣ ميداليات برونزية وقد جاءت الميدالية السابعة للكويت بواسطة اللاعب عدنان الخليفي الذي انتزع الذهبية من امام ابطال العالم في لعبة الرمح من فئة «F8» ولم يكن خطف ذهبية الرمح للخليفي سطحيا او هامشيا بل جاء باصرار وعزيمة كويتية حين تمكن اللاعب عدنان الخليفي من تحطيم الرقم العالمي في لعبة الرمح محطما رقمه العالمي السابق الذي سجل باسمه في بطولة ستوك ماندفيل حيث سجل بهذه البطولة، رقما انجازيا جديدا وقدره ٣٦,١٢م وقد جاء الرقم الكويتي والعالمي كانجاز يستحق التقدير كونه جاء مع تغيير نظام مسابقة الرمح حيث زيادة وزن الرمح من ٦٠٠ غرام الى ٨٠٠ غرام كذلك الحد من حركة وتقدم اللاعب اثناء ارساله الرمح حيث لا تتعدى الحركة سوى متر ونصف عكس السابق حيث كانت الحرية متاحة للاعب للتحرك والتقدم كيفما يشاء، هذا وقد شارك الخليفي في هذه المسابقة ٥ دول هي الاتحاد السوفيتي واحتلت المركز الثاني ومصر التي جاءت بالمركز الثالث واسبانيا التي حلت بالخامس.وبريطانيا بينما احتلت الكويت المركز الرابع ممثلة في مشاركة اللاعب اياد العلي بنفس المسابقة حيث سجل رقما وقدره ٢٥,٧٨م.

● عدنان الخليفي

الخليفي يتصدر الخماسي

من جهة اخرى بدأت مساء امس بملعب العاب القوى مسابقة الخماسي التي يمثل فيها الكويت اللاعب عدنان الخليفي وشارك بها ١٢ دولة هي البحرين والمانيا الغربية وايران وتشيكوسلوفاكيا واميركا ويوغسلافيا وبلجيكا وايرلندا وسويسرا واسبانيا وايطاليا وفرنسا، هذا وحتى اعداد هذه الرسالة فما زال اللاعب عدنان الخليفي يتصدر مسابقة الخماسي حيث سجل في الجلة رقماً زمنياً وقدره ١١,١٠م واحتل فيها المركز الاول ايضا في الرمح واحتل المركز الخامس في مسابقة ٢٠٠م على الكرسي المتحرك هذا وقد شهدت مسابقة الخماسي حتى الان منافسة شديدة من الفرق المشاركة فيها ويذكر ان مسابقة الخماسي تشمل ٥ لعبات يشارك فيها لاعب واحد من كل دولة ويفوز فيها اللاعب الذي يجمع اكبر مجموع من النقاط الخمس للعبات اما لعبات الخماسي فهي الجلة والرمح والقرص و٢٠٠م و١٥٠٠م على الكرسي المتحرك .. اما مشاركة الكويت في لعبة البو شيه فقد انتهت بخروج الكويت من المسابقة.

أهداء الذهبية لشعب الكويت

اكد اللاعب عدنان الخليفي صاحب ذهبية الرمح والرقم العالمي الجديد على ان الميدالية الذهبية الكويتية السابعة التي احرزها في الرمح جاءت بفضل من الله سبحانه وتعالى وتعاون مدرب الفريق يونس عبدالله وتشجيع اخواني اللاعبين الذين شدوا من ازري الى ان حققت الذهبية التي افتخر بها، واضاف لقد كنت في البداية متخوفا من المسابقة لمشاركة المنتخب السوفيتي حيث كنت اسمع عن تخصص الروس في مجال اللعبة في الوقت الذي كنت اجهل مستواهم الحالي ومع بداية المسابقة الفعلية توكلت على الله وعقدت العزم على تحقيق الذهبية التي تحققت في الوقت الذي تفاجأت به بالرقم العالمي الجديد الذي سجلته باسمي ونوه الخليفي بانه يهدي الميدالية الذهبية الكويتية الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد والشعب الكويتي.

ترتيب الكويت ٢٣

جاء ترتيب منتخب الكويت للمعاقين في المركز الثالث والعشرين من بين ٤٢ دولة تشارك في البطولة وذلك بناء على مجموع الميداليات وتعتبر الكويت الدولة العربية الوحيدة التي جمعت هذا القدر من الميداليات ويأتي بعدها بفارق كبير مصر وبالمركز ٣٤ حيث حقق المنتخب المصري للمعاقين ثلاث ذهبيات وفضية واحدة و٤ برونزيات .

بطولة العراق الدولية لكرة اليد
الكويت يهزم شباب رومانيا ٢٢/٢٣

■ يوغسلافيا المرشح فاز على العراق بالافتتاح

افتتحت مساء امس الاول البطولة الرابعة لكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي الشقيق للعبة بمشاركة ٨ فرق هي الكويت والسعودية وقطر ومصر ورومانيا ويوغسلافيا والعراق بفريقيه الوطني والاولمبي.

وقد بدأت مراسم الافتتاح بطابور عرض عام للفرق المشاركة تتقدمها مجموعة من حملة الاعلام بحضور د. علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية ورئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد والشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد وعبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد ورؤساء الوفود المشاركة ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات الرياضية في العراق.

وعقب انتهاء المراسم افتتح الدكتور علي البطولة بقوله: بسم الله الرحمن الرحيم باسم رئيس اللجنة الاولمبية العراقية نعلن افتتاح البطولة الدولية الرابعة متمنين للجميع النجاح وطيب الاقامة لهم في بلدهم الثاني العراق.



● منتخب الكويت الوطني لكرة اليد

الكويت ٢٣ رومانيا ٢٢

كانت اول مباريات البطولة بين منتخبنا الوطني ومنتخب شباب رومانيا وهو من اقوى الفرق المشاركة وبدأت المباراة سريعة تبادل فيها الفريقان الهجمات والتقدم واحتفظ الفريق الروماني بتقدمه حتى استطاع منتخبناالوطني ان يتعادل في الدقيقة الثالثة عشرة ١٩/١٩ ويتبادل الفريقان التقدم والتعادل لتنتهي المباراة لصالح منتخبنا بفارق هدف واحد ٢٢/٢٣ .. وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح الفريق الروماني ١٠/١٢.

وبهذه النتيجة اصبح الطريق ممهدا لمنتخب الكويت للوصول الى دور الاربعة.

اليوغسلاف مرشحون للبطولة

فاز منتخب يوغسلافيا وهو اقوى الفرق المشاركة والمرشح الاول للبطولة على الفريق العراقي ١٦/١٨ بعد كفاح كبير من المنتخب الشقيق، وقد وضح ان الفريق اليوغسلافي فريق متكامل دفاعا وهجوما وخطه الخلفي يمتاز بقوة التصويب من بعيد ويشكل بذلك خطورة فعلية على الفرق كما ان حارس مرماه افضل حراس الدورة حتى الان ومن خلال اللقاءات الاربعة التي جرت مساء امس الاول.

الاولمبي العراقي ٢٤ ناشئو مصر ٢٣

واللقاء الثالث جمع بين فريقي الاولمبي العراقي والمصري القومي «ب» وقد خسر الفريق المصري بفارق هدف ٢٤/٢٣ بعد عرض قوي كان فيه الفريق المصري الافضل خلال الشوط الاول الذي أنهاه لصالحه بفارق هدفين ١٣/١٥.. وفي الشوط الثاني نشط الفريق العراقي ونجح في التعادل والتقدم وحافظ على تقدمه حتى نهاية اللقاء.

٤ لقاءات

اقيمت امس ٤ مباريات بالبطولة حيث تقابل منتخبنا الوطني مع منتخب مصر (ب) ورومانيا مع منتخب العراق الاولمبي من المجموعة الثانية، وفي المجموعة الاولى تقابل منتخب العراق مع منتخب السعودية ومنتخب يوغسلافيا مع منتخب قطر.

مباريات اليوم

تقام اليوم ٤ مباريات بالدورة حيث يلتقي في الساعة ٤,٠٠ منتخب الكويت الوطني مع المنتخب الاولمبي العراقي، وفي الساعة ٥,٣٠ يلعب منتخب مصر للناشئين مع شباب رومانيا وذلك ضمن المجموعة الثانية، بينما يتقابل في الساعة ٧,٣٠ العراق وقطر، وفي التاسعة مساء السعودية ويوغسلافيا ضمن المجموعة الاولى.

اللجنة الاولمبية تناقش الاستعدادات للدورة الاسيوية

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا في الساعة السادسة مساء اليوم برئاسة الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة، وذلك للنظر في الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي من أهمها : اعتماد محاضر اجتماعات اللجان المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية، التقارير المقدمة من امين سر اللجنة حول اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الاولمبية التي عقدت في مدينة برشلونة في يونيو الماضي، الاعمال التي انجزتها اللجنة وما ستقوم به خلال الفترة المقبلة للاستعداد للمشاركة بالدورة الاسيوية المقبلة.

منتخب فلسطين للكرة غادر لسوريا امس

غادر البلاد صباح امس وفد منتخب فلسطين لكرة القدم ـ فرع الكويت ـ متوجها الى سوريا، وذلك لاقامة معسكر تدريبي لمدة اسبوعين هناك.

ويترأس الوفد عزمي الحجار القائم باعمال رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالاضافة الى عيد مصلح اداريا، خضر سلطان مدربا للفريق، سمير كرام مشرفا، ومحمد ابو عبيد وعلي محمد مساعدين للمدرب، حسن درويش اخصائيا للعلاج الطبيعي و٢٢ لاعبا.

غلق باب التسجيل بدورة اليرموك الاحد

بدأ نادي اليرموك الرياضي بتسجيل الفرق المشاركة بدورة سباعيات كرة القدم التي ينظمها النادي وسوف يستمر التسجيل حتى يوم الاحد المقبل.

من ناحية اخرى بدأ النادي بتسجيل اللاعبين الجدد لجميع المراحل السنية في مختلف الالعاب.

كاربوف هزم اصغر استاذ دولي بالشطرنج

بيين ـ سويسرا (أ ب) حقق بطل العالم السابق السوفيتي اناتولي كاربوف فوزا بعد ٥١ نقلة على الفرنسي جويل لوتييه (١٧ سنة) الذي يعتبر اصغر من يحمل لقب استاذ دولي ليتصدر بطولة بيين السويسرية للشطرنج بنهاية الدور الثالث.

ويعتبر لوتييه المصنف رقم ٥٤ عالميا في حين ان كاربوف يحتل المركز الثاني وسوف يلعب على اللقب مجددا ضد غاري كاسباروف في اكتوبر المقبل.

ويبلغ رصيد كاربوف ٣ نقط يليه بفارق نصف نقطة السويدي اولف اندرسون والالماني الغربي ماتياس فالس، وكانا قد تعادلا بالدور الثالث، كما تعادل السوفيتي ليف بولونانسكي مع الاميركي نيك دي فيرميان، وتأجلت مباراة الاميركي انتوني مايلز ضد الالماني فلاستيميل هورت بعد ٦٣ نقلة.

ايندهوفين اشترى بوبيسكو بملايين

ايندهوفين ـ هولندا ـ أ ف ب ـ وقع مدافع فريق كرايوفا ومنتخب رومانيا جورجي بوبيسكو عقدا مدته اربع سنوات للعب مع فريق ايندهوفين الهولندي.

وذكرت ادارة نادي ايندهوفين ان عقد بوبيسكو (٢٢ عاما و٢٠ مباراة دولية) سيصبح ساري المفعول اثر موافقة الاتحاد الروماني عليه.

وحسب نادي ايندهوفين فان قيمة الصفقة تبلغ عدة ملايين من الفلورين (الدولار الواحد يساوي ١,٩ فلورين). وستتكفل شركة فيليبس للالكترونيات التي ترعى ايندهوفين بدفع قسم من المبلغ.

مينوتي يدرب بينارول أوروغواي

مونتفيديو ـ أ ف ب ـ ذكرت صحف الاوروغواي ان مدرب منتخب الارجنتين السابق سيزار لويس مينوتي سيدرب فريق بينارول.

وكان رئيس نادي بينارول خوسيه بدرو داميان توجه الى بوينس ايرس السبت الماضي للقاء مينوتي فوافق الاخير على العرض ووقع عقدا لمدة سنة واحدة على ان يبدأ عمله الخميس المقبل.

تصفيات آسيا تحت ١٦ سنة بالكويت
مباراتا الكويت وقطر بطريقة الذهاب والاياب

اشاد امين سر اتحاد كرة القدم الكويتي محمد عثمان بالتجاوب والتعاون المثالي الذي وجده من المسؤولين في الاتحاد الاردني الشقيق وذلك لموافقتهم على اقامة مباراتي الذهاب والعودة بتصفيات بطولة آسيا تحت ١٦ سنة وقال ان كان هناك من كلمة شكر فهي لرئيس الاتحاد الاردني فخري البلبيسي وبالنيابة عن رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي والاخوة اعضاء مجلس الادارة اشكر الاخ فخري البلبيسي والاخوة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة القدم حيث تفهم الاخوة من خلال اتصال هاتفي مع رئيس الاتحاد الاردني ضرورة اقامة مباراتي التصفيات في مكان واحد واتفقنا على ان تقام المباراتان بالكويت يومي ١٦ و١٩ اغسطس ونحن نرحب بالاخوة الاردنيين الذين سيصلون الكويت يوم ١٤ اغسطس. ويذكر ان تصفيات هذه المجموعة قد اقتصرت على منتخبي الكويت والاردن بعد توحد اليمنين.

● محمد عثمان

من جهة ثانية تم التنسيق مع الاخوة بالاتحاد القطري لكرة القدم ومن خلال اتصال هاتفي تم بيني وبين أمين سر الاتحاد القطري محمد مبارك العلي تم الاتفاق على اقامة مباراتي تصفيات تحت ١٩ سنة بنظام الذهاب والاياب حيث سيلعب الفريقان بالكويت يوم ٥ اغسطس ثم في قطر يوم ٩ اغسطس وسيقوم بمراقبة المباريات مع الاردن وقطر محمد بازوغ.

منتخب شباب الكويت يقابل رابا المجري
وخسارة ثقيلة لمنتخب الناشئين بالمعسكر



● لاعب مجري يخطف الكرة قبل حمد مرزوق



● يوسف الدوخي يبعد الكرة قبل مهاجم مجري

يخوض منتخب شباب الكويت تحت ١٩ سنة لكرة القدم مباراته التجريبية السابعة امام فريق رابا المجري احد اندية الدرجة الاولى في المجر وسيقام اللقاء في استاد مدينة جور والتي تبعد مائة وعشرين كيلو مترا عن العاصمة بودابست وهذا هو اللقاء قبل الاخير للفريق في معسكره التدريبي هنا قبل خوض غمار التصفيات الاسيوية لذلك فمن شبه المؤكد ان يلعب الفريق بالتشكيل شبه النهائي والذي استقر تقريبا في المباريات السابقة في معظم الخطوط عدا خط الهجوم والذي من المتوقع ان يجرى تغيير في صفوفه لحل مشكلة انهاء الهجمات وكذلك ربما يطرأ تبديل واحد في خط الوسط وعلى العموم فالقصد من المباراة هو التجربة ومواجهة الاحتمالات وربما اجرى المدرب بعض التعديلات في الشوط الثاني .. هذا وقد واصل الفريق تدريباته في بودابست حيث تدرب مساء امس الاول تدريبا خفيفا بالنسبة للاعبين الذين اشتركوا امام فاسبري وتدريبات المهارة واللياقة البدنية للاعبين الذين لم يشاركوا في اللقاء بينما اشتمل تدريب مساء امس على تطبيق لبعض النواحي التكتيكية والتدرب على الركلات الركنية والحرة .

خسارة ثقيلة لمنتخب ١٦

خسر منتخب شباب الكويت تحت ١٦ سنة لكرة القدم ١/٤ امام منتخب شباب المجر في لقاء انتهى شوطه الاول لصالح شباب الكويت ١/صفر. سجله عدنان الشيتي في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء حيث كان فريقنا اكثر من ند للفريق المجري وفي الشوط الثاني تغير الحال تماما خاصة بعد ان سجل الفريق المجري هدفين متتاليين في الدقيقتين ١٠ و١٤ باخطاء مشتركة من الدفاع وحارس المرمى ليفقد اللاعبون اعصابهم مما ادى الى هذه الهزيمة وضياع صفوف فريقنا في الملعب وسيطر الفريق المجري تماما على الملعب وسجل هدفين اخرين وقد كانت هذه الهزيمة مؤشرا لمدرب الفريق يجب ان يستفيد منه في المباراة المقبلة قبل خوض التصفيات الاسيوية لانها الهزيمة الاولى للفريق وقد اتضح انه يجب اعادة النظر في التشكيل الاساسي والذي يعتمد عليه المدرب خاصة في وسط الملعب فالجسم وحده لا يكفي اذا كان اللاعب بطيئا وامكاناته الدفاعية لا تساعده فقد سدد الفريق المجري عدة كرات خطرة من خارج منطقة الجزاء، وكانت معظم الكرات المرتدة له ولاعبو الوسط لدينا لا يستطيعون مجاراتهم وهذا لا يمنع ان بعض اللاعبين قدموا مباراة جيدة خاصة ناصر عواد ونواف جاسم وفلاح فرحان وفهد علي .. كما اثبتت التجربة ان على اللاعبين الاحتفاظ باعصابهم واللعب على صافرة الحكم وعدم الاحتجاج واللجوء الى الخشونة .

كما خسر منتخب شباب الكويت تحت ١٦ سنة في تشكيل اخر امام شباب نادي فاسبري تحت ١٨ سنة ٢/١ في مباراة جيدة المستوى خاصة من فريقنا حيث انتهى شوطها الاول ١/صفر سجله لاهتياشي في الدقيقة ١٥ من ركلة جزاء .. واضاف جورجي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني اما هدف شباب الكويت فاحرزه اللاعب حميد عجيل في الدقيقة ٣٢ من ركلة حرة مباشرة وجاءت المباراة جيدة المستوى من الناحية الفنية حيث لعب لاعبونا بهدوء وجاروا الفريق المجري وسنحت لهم اكثر من فرصة للتسديد وقد اثبتت التجربة وجود اكثر من عنصر جيد يجب ان يأخذ فرصته في التشكيل الاساسي. ونعتقد ان مدرب الفريق سيعطيهم هذه الفرصة في المباراة المقبلة لانهم اثبتوا جدارتهم كما ان حارس المرمى فراج ناصر صد العديد من الكرات الصعبة وكان نجما مع زميليه محمد سالم في الدفاع، حميد عجيل في الوسط اضافة الى نجاح عبدالمحسن عبدالرزاق كظهير ايمن وظهير ايسر.

عواد يقتدي بنعيم سعد

قال المدافع ناصر عواد ظهير ايمن القادسية ومنتخب تحت ١٦ سنة لكرة القدم انه يأمل ان يكون منتخب الشباب هو خطوته الاولى للوصول الى المنتخب الوطني الاول واضاف ان مثله الاعلى نعيم سعد مدافع منتخب الكويت واكد اهتمام الاتحاد بالناشئين وحرص ادارة الوفد على راحة اللاعبين وقال ان من طبيعته الجد في الاداء والرجولة في الملعب ولكنه لا يلجأ ابدا الى الخشونة من غير داع واكد ان زملاءه اللاعبين مصممون على تقديم افضل العروض باسم الكويت.

والعبدالرزاق مثله الاعلى فليطح

اما اللاعب عبدالمحسن عبدالرزاق ظهير ايمن نادي الساحل ومنتخب شباب الكويت تحت ١٦ سنة فقد اعرب عن سروره لاختياره لتمثيل الكويت لان هذه امنية من امنياته ان يمثل بلاده ويكون سفيرا لها وقال اتمنى ان يكون هذا الاختيار الطريق للوصول الى الفريق الاول وهذا لا يتحقق الا بالجد والاجتهاد والعطاء في الملعب سواء في المباريات او التدريب لان للكويت دينا علينا يجب ان نوفيه. وقال ان الوصول يتطلب من اللاعب ان يتحلى بالاخلاق الرياضية العالية في الملعب وفي تعامله مع زملائه ومسؤوليه والالتزام بتوجيهات الادارة والمدرب وقال ان مثله الاعلى اللاعب حمود فليطح وعالميا بريمه ظهير المانيا الغربية.

الاهلي اكتسح البقعة

عمان ـ أ ف ب ـ فاز الاهلي على البقعة ٤/صفر يوم الاحد في افتتاح مباريات الاسبوع الثاني من بطولة الاردن لكرة القدم.

سجل اهداف الاهلي نارت يدج (١٦) وخالد ابو شرار (٨٢ و٩٤) وعماد صابق (٨٤) فرفع الفائز رصيده الى ثلاث نقاط وبقي البقعة من دون نقاط.

□■□

فاسكو ويوتافوغو بنهائي ريو

ريو دي جانيرو ـ أ ف ب ـ صعد فاسكو دا غاما الى المباراة النهائية لبطولة ريو دي جانيرو لكرة القدم لعام ١٩٩٠ اثر فوزه على فلومينتزه بهدف سجله بيسمارك بركلة جزاء في الدقيقة ٦٧ من المباراة التي اقيمت مساء الاحد.

وستوج بطلا للريو الفريق الذي سيفوز في اللقاء الحاسم بين فاسكو دا غاما ويوتافوغو الاحد المقبل.

□■□

كاش يتزوج في جامايكا



● كاش مع زوجته

سيدني ـ أ ب ـ ابلغ لاعب التنس الاسترالي بات كاش احدى الصحف الاسترالية انه تزوج امس (الاثنين) من خطيبته اميركية المولد ايميلي بنديت وذلك على احد شواطىء البحر الكاريبي في جامايكا في المكان الذي تقابلا فيه لاول مرة .

وكان كاش قد فاز ببطولة ويمبلدون عام ٨٧، علما بان لديه ولدا عمره ٤ سنوات وبنتا في الثانية من عمرها من صديقته عارضة الازياء السويدية آن بريت كريستيانسن .

ويذكر ان ايميلي بنديت التي تكبره بعام واحد كانت متزوجة من مغني الروك ديفيد ديفيز .

رمضان وقع للاهلي و«ضحك» على المصري

القاهرة ـ القبس :

سافر الى الاسماعيلية ظهر اليوم الفريق الاول الكروي بالنادي الاهلي لاستكمال المرحلة الثالثة من فترة اعداده. وينضم لقائمة اللاعبين محمد رمضان نجم الترسانة السابق والذي فجر المفاجاة التي انفردت بها القبس في الاسبوع الماضي ووقع للنادي الاهلي مقابل ٣٠ الف جنيه فقط بينما رفض عرضا مغريا للنادي المصري الذي عرض عليه ١٠٠ الف جنيه .

وفي تصريح خاص لـ القبس اكد محمد رمضان ان امنية حياته كانت ان يلعب للاهلي وقد تحققت الامنية التي لا تقارن باي مبالغ مالية «حسب تعبيره» وعليه ان يثبت خلال الايام المقبلة حسن ظن المسؤولين وجماهير الاهلي فيه من خلال مستواه الذي اكد انه سيرتفع به خلال الفترة المقبلة .

كان وراء انضمام محمد رمضان الى صفوف الاهلي محمود الخطيب عضو مجلس ادارة النادي الذي اتصل برمضان من اسبوع ثم فوجىء بمحمد رمضان يتصل به ليؤكد له انه سيرفض اي عروض خلاف اللعب للاهلي. وقد تم التوقيع في الثامنة من مساء امس الاول بحضور احمد زكي عبدالهادي رئيس النادي بالانابة وحسن حمدي امين الصندوق ومحمود السايس المدير الفني .

وصرح السايس بان انضمام رمضان الى صفوف الاهلي يعد مكسبا كبيرا للفريق لانه يتمتع بمميزات فنية واخلاقية عالية .

وسوف يلعب فريق الاهلي ٥ مباريات اولها يوم ٢٧ يوليو مع بور فؤاد و ٢٩ يوليو مع الاسماعيلي و ٣١ مع المريخ واول اغسطس مع القناة و ٣ اغسطس مع المصري ببور سعيد، وذلك بعد الغاء الدورة الودية التي كان مقررا ان ينظمها النادي الاسماعيلي .

شغب كروي في شيتاغونغ

دكا ـ بنغلادش ـ أ ب ـ تدخلت قوات شرطة مكافحة الشغب المسلحة بالهراوات الحديدية لتفريق شغب كروي في بنغلادش اسفر عن اصابة اكثر من خمسين شخصا في ميناء شيتاغونغ بجنوب البلاد .

وكانت المشاكل قد اندلعت قبل ٤ دقائق من نهاية المباراة بين فريقي ابهاني وشيتاغونغ عندما رفض الحكم احتساب ركلة جزاء للاعبي فريق ابهاني، لتظل النتيجة تعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

وقد انتشرت اعمال العنف خارج الاستاد وقام المشجعون برشق الشرطة بالحجارة، واعتقلت الشرطة عشرين شخصا تم اطلاق سراح ١٠ منهم في وقت لاحق .

ملاكمو يوغسلافيا ثأروا لانفسهم

اوماج ـ يوغسلافيا ـ أ.ي.ب ـ تغلب الفريق اليوغسلافي للملاكمة للهواة ٨/١٤ على نظيره الاميركي بلقاء ودي بالملاكمة .

وكان الفريقان قد تقابلا في وقت سابق من هذا العام بمدينة ابيد سيتي الاميركية وفاز الاميركيون ٢٠/٤ .

عرض لاحتراف اسماعيل يوسف في البرتغال

عاد من البرتغال الى القاهرة اللاعب مجدي عبدالغني نجم المنتخب القومي ومعه عقد احتراف لاسماعيل يوسف باحد اندية البرتغال .

الطريف ان مجدي على ما يبدو سيعمل سمسارا للاعبين خلال الفترة المقبلة .

مباريات ودية للزمالك

تقرر ان يلعب نادي الزمالك ٣ مباريات ودية الاسبوع المقبل حيث يلتقي يوم ٢٦ يوليو مع البنك الاهلي و ٢٨ يوليو مع مقاولي طنطا و ٣٠ يوليو مع الكروم بالاسكندرية وقد انضم الى تدريبات الفريق اللاعب حسين عبداللطيف بعد ان حصل على استغناء من ناديه (المنيا) .

اغاسي هزم غراب في ساعة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ احرز لاعب التنس الاميركي اندريه اغاسي المصنف الاول بطولة واشنطن بعد فوزه على مواطنه جيم غراب المصنف سادسا ٦/١ و٦/٤ في المباراة النهائية مساء الاحد في ٦٤ دقيقة فقط .

وكانت هذه هي البطولة الاولى التي يخوضها اغاسي منذ خسارته امام الاكوادوري اندريس غوميز في نهائي رولان غاروس الشهر الماضي والبطولة الثالثة التي يحرزها منذ مطلع العام الحالي .

وفي نهائي الزوجي فاز الكنديان غرانت كونيل مع غلين ميتشيباتا على المكسيكي خورخي لوزانو مع الاميركي تود ويتسكن ٦/٣ و٦/٧ و٦/٢ .

واحرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز بطولة دورة نيويورك الدولية الاميركية بعد فوزها على البريطانية جو ديوري ٧/٦ و٤/٦ و٧/٥ في المباراة النهائية .

مستقبل شارع الحمراء

بقلم : جهاد فاضل

يبسط الريف نفوذه على المدينة كما تبسط المدينة نفوذها على الريف. يتحقق الاول عندما يضعف الروح في المدينة، ويتحقق الثاني عندما يقوى. في لبنان يتقدم الريف الآن ليبسط نفوذه على اجزاء مهمة من بيروت كانت في الاساس تابعة للريف. فالى ما قبل ستين سنة فقط كانت منطقة الحمراء في بيروت ـ بما فيها شارعها الذي كان اشهر شارع في الشرق الاوسط ـ عبارة عن ارض بور يكثر فيها الصبار والشوك، قبل ان تنتقل الى طور أرقى هو طور زراعة الخضار كالخيار واللوبية والبندورة. وأهل رأس بيروت القدامى ممن هم الآن في سن الشيخوخة عاينوا شخصيا تلك المرحلة، وما زالت ذاكرتهم تسعفهم في معرفة تضاريس «الحمراء» الاصلية: «هون كان في زيتونة، وهونيك تينة، وهون كان في جماعة يزرعون بندورة» الى آخره..

شارع الحمراء الآن في طور جديد من تحولاته، فهو يعود الى حيث بدأ كأرض ريفية، فالنساء الجنوبيات، بسراويلهن التقليدية الحمراء والخضراء، والقباقيب الشامية المرصعة بالفضي وما اليه، انتقلن اليه بعد ان تركن «حاريص» و«ميفدون» و«حومين التحتا». وهن يذرعن ارصفته في اليوم الواحد عشرات المرات، بعد ان كن يسمعن عنه من بعيد، ويصحبتهن الاطفال المولودون حديثا سواء على اذرعهن او في كيس يربط بالرقبة ويتدلى على الظهر. فالأم قلبها على ولدها كما هو معروف ولا تستطيع تركه في البيت لوحده في غياب الزوج او الاب الداخل منذ سنوات في الميليشيات. وفي اية حال فالمشوار في شارع الحمراء قصير نسبيا لان المنزل لم يعد في «حاريص» بل في احدى بنايات منطقة الحمراء التي كان ايجار الشقة فيها يعادل ايجار الشقة في الشانزلزيه او في منهاتن. ثم ان الطفل او الولد لن يعود خالي الوفاض من هذا المشوار. ففي ظل زيادة الرواتب التي اصابت كل قطاع في لبنان اخيرا، ومنها قطاع الميليشيات، تستطيع الام ان تشتري لولدها لعبة من هذه الالعاب الرخيصة صنع الصين. ذلك ان «فرّح ولدك» مبدأ لا يغيب عن بال الاب، فكيف عن بال الأم؟

أمس بالذات «طحش» الريف اكثر باتجاه شارع الحمراء. كانت هناك بعض الزوايا في هذا الشارع تقاوم، منها مقهى يحرص حرصا شديدا على ألا يمر الريف الا على الرصيف الذي امامه. فحتى الغارسونية فيه ـ مع انهم من الريف ـ حريصون على صموده امام السراويل الملونة والكراجات التي تمر من امامه ليل نهار وتبيع الخضار والفواكه كما تبيع الخطب الثورية والتحريضية مسجلة على كاسيتات. كأن هؤلاء الغرسونية عز عليهم، وهم الذين عرفوا بيروت في عزها، الا يكونوا اوفياء لتقاليد الماضي فتمسكوا بهذه التقاليد وطبقوها في المقهى الذي يعملون فيه، ولكن لا يد لهم ولا حيلة في ما يجري في الشارع امامهم.

ولكنهم وقفوا امس عاجزين امام مشهد وقع عليهم فجأة كالقضاء و القدر. فقد دخلت ثلاث نساء جنوبيات الى المقهى بسراويلهن التقليدية المزركشة وهن ينتعلن القباقيب ويتحادثن مع بعضهن بصوت عال كما لو انهن في الريف. احد الغارسونية ترك زبونا كان يحاسبه واسرع لرد القضاء والقدر. سألهن ما الخبر وعما يبحثن، فلم يأبهن له، وتابعن السير في المقهى. اسرع رفاق الغارسون لنجدته ولكن النسوة الثلاث تابعن تفحص وجوه الزبائن فردا فردا، وطاولة طاولة، الى ان فهم مطاردوهن انهن يبحثن عن «حسين». ومن كلمة الى اخرى فهم الغارسون ان حسين بعد الزيادة الاخيرة على راتبه تزوج مرة ثانية، وان زوجته الاولى (التي كانت احدى النساء الثلاث) علمت انه يمضي شهر العسل مع عروسه الجديدة في مقهى بشارع الحمراء، فاصطحبت جارتين لها للبحث عنه. وعبثا قال لها الغارسون ان حسين لا يمكن ان يمضي شهر العسل في مقهى، لا في الحمراء ولا في سواه، فشهر العسل له امكنة حميمة غير المقاهي، ردت احدى النسوة بأنه قيل لهن ان حسين شوهد امس في مقهى بالحمراء. ولم يقتنعن بعدم جدوى البحث عنه في المقاهي فلعله يتناول فنجان قهوة مع عروسه، او لعله متنكر بوجه آخر. كل ذلك والنسوة يتابعن تجوالهن بين الموائد وفي طوابق المقهى، ويتصايحن ويشتمن حسين وعروسه الجديدة والزودة على الراتب التي كانت اصل البلاء.

الغارسونية كانوا اكثر غضبا من الزبائن الذين ينتسبون اكثريتهم الساحقة الى بيروت القديمة، اي الذين لم يعتادوا رؤية الجنوبيات الا في حقول التبغ والليمون في الجنوب. مدير المقهى قال انه يفكر جديا باقفال مقهاه والعودة الى سيراليون حيث بدأ. احد الزبائن قال ان مستقبل شارع الحمراء هو العودة الى الزراعة، وان الشوارع لا تستطيع ان تهرب من ماضيها.

اسرار العرب

● لاول مرة في تاريخ الخلافات العربية ـ العربية لا تكون منظمة التحرير السباقة في مبادرة اقتراح حلول لأية ازمة طارئة!

★★★

● لم تحسم بعد قضية اساسية بين طرفين عربيين تشاركا في تنفيذ عقد كبير لدولة عربية وقد وقع الخلاف بين الطرفين المؤثرين، في دولتيهما على اقتسام حصيلة العقد!

★★★

● وجهت الحكومة السودانية الدعوات الى مداولات مؤتمر الحوار القومي حول النظام السياسي في الاول من اغسطس المقبل!

(...)

احتجاج على منع عرض «حروب العصابات الدولية»

ووصف سجاد غول منتج الفيلم الباكستاني «حروب العصابات الدولية» قرار منع عرض الفيلم الذي اصدرته اللجنة البريطانية للرقابة على الاعمال السينمائية بانه «يدعو للاسف الشديد». واضاف ان من «الظلم» منع عرض هذا الفيلم «والتغاضي» في الوقت نفسه عن كتاب «جرح مشاعر مليار مسلم في العالم في الصميم».

وندد الممثل افضل احمد الذي يمثل شخصية سلمان رشدي بالقرار ووصفه بانه «ظالم وغير ديمقراطي». وقال انه كان الاجدر بالسلطات البريطانية ان تمنع «الكتابة القذرة» التي خطها سلمان رشدي.

وقال جواد شيخ وهو ممثل اول ايضا في الفيلم ان قرار اللجنة البريطانية «آلمه بشدة». كما وصف خورشيد احمد شيخ رئيس الجمعية الباكستانية لموزعي الافلام هذا القرار بانه «ينطوي على تفرقة». واضاف ان السبب وراء القرار هو ان الفيلم «ياتي من دولة نامية».

● احدى دور السينما الباكستانية التي تعرض الفيلم (رويتر)

تحذير من اختبارات الذكاء

بكين ـ حذر خبراء صينيون من اختبارات الذكاء التي تمارس لتحديد نسبة الذكاء لدى الاطفال والتي يمكن ان تؤدي الى انفعالات خطيرة.

وكتبت صحيفة «شاينا دايلي» ان هذه الاختبارات تمارس في المدارس والحضانات في اطار البحث على علم التربية او فقط لاشباع فضول الاهل او المعلمين. اضافت الصحيفة ان عددا كبيرا من الاهل يبنون امالهم على ابنهم الوحيد ويرغبون بشوق في «ان يصبح شخصا مهما».

واعطت الصحيفة امثالا عن المدارس التي نشرت نتائج الاختبارات فيها. فوزع الاطفال بين «لامعين» و«متوسطي الذكاء» و«اغبياء» وفقد بعض الاطفال الثقة بانفسهم وتراجعت نتائج دروسهم.

ورأى البروفسور هونغ ديهو في مدرسة شانغهاي (شرق) ان نتائج اختبارات الذكاء لا يجب ان تفسر بسرعة لانها لا تتعلق الا بوجه معين من الذكاء.

اضافة الى ذلك فان النتائج يمكن ان تتاثر بحالة الانفعال لدى الاطفال التي يكونون فيها لحظة اجراء الاختبارات.

الطقس المشمس يفيد مرضى القلب

لندن ـ واخ ـ يعتقد العلماء البريطانيون ان الطقس المشمس بدرجة اكبر قد يعمل على تخفيض المستويات العالية للاصابة بامراض القلب.

وقال العلماء انه عندما يكون الطقس طيبا ومشمسا بدرجة اكبر تنخفض مستويات الكولسترول في اجسام الناس.

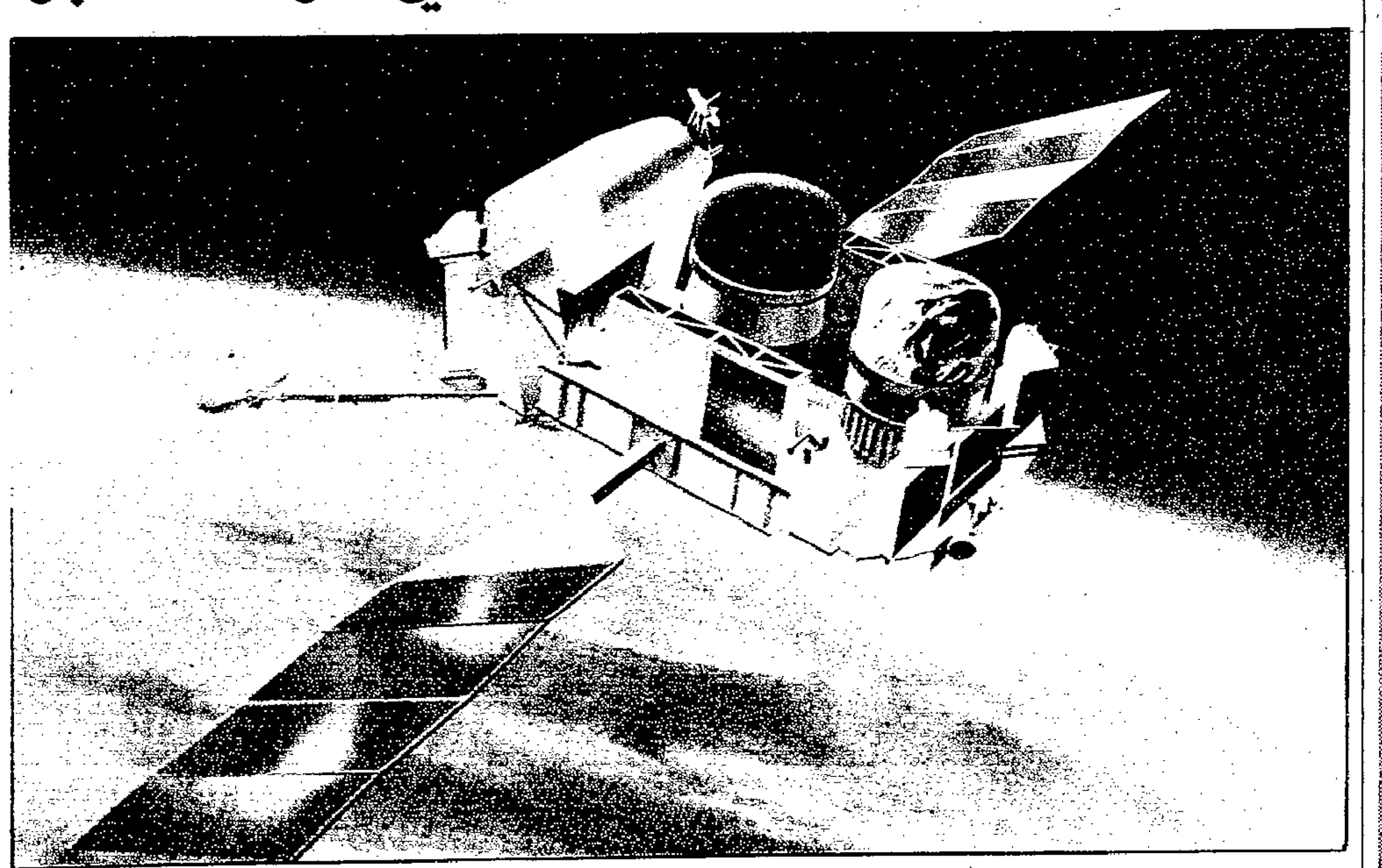
ويرى الاطباء ان زيادة معدلات مادة الكولسترول ترتبط بالاصابة بامراض القلب.

تشذيب اعلى سياج في العالم



عاملان حرجيان يبدآن التشذيب السنوي لاعلى سياج من نوعه في العالم، وذلك ببلدة سيرنسستر بانكلترا يوم السبت الماضي. وقد بدأ زرع هذا السياج في عام ١٧٢٠م. وهو يمتد لمسافة ١٧٠ مترا، ويبلغ ارتفاعه ١٢ مترا وعرضه ٣,٥ امتار عند القاعدة. وتستمر عملية التشذيب حوالي تسعة ايام. (رويتر)

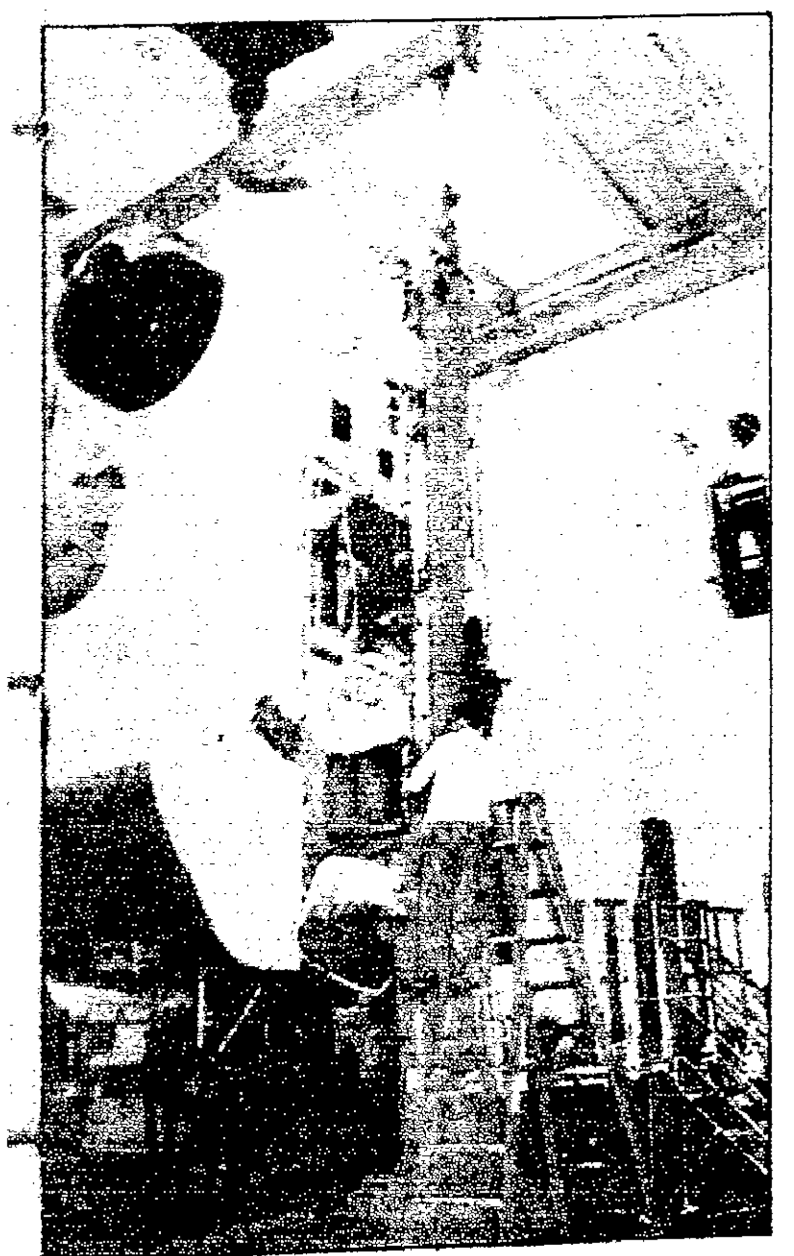
كشاف اشعة «غاما» في نوفمبر



في نوفمبر المقبل ستطلق وكالة ناسا الاميركية قمرا اصطناعيا يحمل مرصدا يعتبر الاضخم من نوعه في العالم والغاية منه هي رصد كل ما يتعلق باشعة غاما والطيف الضوئي المترتب أو الناجم عن تلك الاشعة.

ويرى العلماء ان هذا المرصد سيحدث ثورة في معارف الانسان عن الفضاء وعن القوى التي تلعب دورا في تكوين هذه المجرات في الفضاء. واذا صحت التوقعات فان المرصد الذي سيطلق من مكوك فضائي «اتلانتيس» سيكشف الكثير من معميات الاجرام النابضة والثقوب السوداء التي حيرت العلماء حتى الآن في طبيعتها.

من المقرر ان يستقر المرصد الجديد على ارتفاع ٢٨٠ ميلا (٤٥٠ كيلومترا) ليرصد أشعة غاما التي يصعب جدا رصدها من خلال جو الكرة الارضية.



العصر الحجري

الفشل والنجاح

قلاع الدكتاتورية الحزبية والفردية تتساقط الواحدة بعد الاخرى.. فهذا العقد هو عقد ازالة الاصنام التي جثمت ردحا طويلا على انفاس بني الانام.. لن ينجو ظالم من الحساب.. حساب المظلومين.. لن ينجو قاتل من القتل.. لن ينجو لص من العقاب. لن ينجو باعة الدم والضمير.. لانه في النهاية لا يصح الا الصحيح.. فمهما طال امد الظلم فانه لابد سينهار على الظالمين.. قد يؤخروا باجهزتهم القمعية انبلاج فجر العدالة.. لكن الفجر لا محالة ات. الشعوب تتعلم من بعضها وتقلد بعضها.. الانتفاضة الفلسطينية كانت الانموذج للتحرك الجماهيري الاعزل ضد الظلم والاحتلال واللامبالاة العربية.. ومن الانتفاضة تعلمت شعوب اوروبا الشرقية الجرأة على الخروج الى الشارع واسماع صوتها.. وسرعان ما انتشرت رياح التغيير لتدخل قلاع الظلم وتظهرها في كثير من بقاع العالم فلا يكاد يمر يوم الا ونسمع عن تحركات شعبية في بلد ما.. او ان تسارع بعض الانظمة الى ارجاء اصلاحات صورية او حقيقية لتفادي السقوط الفوري.. المهم في الامر ان الانتفاضة المسكينة مازالت غير قادرة على تحقيق اهدافها.. مثلها مثل الثورة الفلسطينية التي كانت نموذجا لغيرها من الثورات.. ولم تبق ثورة الا وحققت اهدافها باستثناء ثورتنا.. وها هي الانتفاضة المسكينة تصارع للهدف ذاته دون جدوى.. والسؤال هو: لماذا يقلدنا الاخرون وينجحون.. ونفشل نحن؟ ثمة خلل ما بحاجة الى اصلاح او الى نقد ذاتي.. او او.. على اية حال يبقى السؤال حائرا.. انه سؤال كبير «ماجاويش عليه»

حافظ البرغوثي